الإرهاب والتطرف في مصر

١٩٩٥

٢٠

بسم الله الرحمن الرحيم

الإرهاب والتطرف

١٩٩٥

المجلد العشرين

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ب المعادى - ت: ٣٧٥٢٠٣٣

مجلد رقم ٢٠ الارهاب (١٩٩٥) المجلد العشرين

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
حملات تمسيطيه على حدود المنيا وأسيوط لوقف تبادل المواقع بين المتطرفين			
حمدى رزق	المصور	٤٧٥٣	٢٧-١٠-٩٥
من يمول المحامين الأجانب أمام القضاء العسكرى؟			
حمدى رزق	المصور	٤٧٥٤	٢٧-١٠-٩٥
القاهرة : عرفات بلتمى احد قياديي "الاخوان"			
محمد صلاح	الحياه	٤٧٥٧	٢٧-١٠-٩٥
القاهرة: المحكمه العسكرية تنظر فى قضيين لـ"الأخوان"			
	الحياة	٤٧٥٨	٢٧-١٠-٩٥
الدفاع يطلب شهاده رئيس مباحث أمن الدولة فى قضايا الإخوان			
داود حسن	الشعب	٤٧٥٩	٢٧-١٠-٩٥
تأجيل قضيتى "الإخوان المسلمين" إلى جلستى "الأحد" و"الثلاثاء" منع وفد نقابه الصحفيين من حض			
اسامة هيكل	الوفد	٤٧٦٠	٢٧-١٠-٩٥
بدء محاكمة ٣٣ متهماً فى القضيه الثانيه للأخوان المسلمين			
جمال عبدالرحيم	الجمهورية	٤٧٦١	٢٧-١٠-٩٥
تأجيل نظر قضيه تنظيم جماعه الاخوان المسلمين المنحلة للاحد القادم			
فاروق الساذلى	الاخبار	٤٧٦٣	٢٧-١٠-٩٥
الشاهد يؤكد عقد المتهمين اجتماعا لمجلس الشورى بمقر التوفيقيه			
عبد الحميد شعير	الاهرام	٤٧٦٤	٢٧-١٠-٩٥
الحكم فى قضية الاخوان منتصف نوفمبر			
	الرابطة العربية	٤٧٦٥	٢٨-١٠-٩٥
العودة إلى الجحور!			
محمد شمروخ	الاهرام	٤٧٦٦	٢٨-١٠-٩٥
معلومات من زغرب : مصر تسلمت طلعت قاسم عن طريق فرنسا			
جميل روفائيل	الحياة	٤٧٦٨	٢٨-١٠-٩٥

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
تأجيل مؤتمر لجنة الحريات بنقابة المحامين			
	الاحرار	٤٧٦٩	٢٨-١٠-٩٥
المتهمون اغتالوا عددا من جنود الحراسة ومساعدى الشرطه بأمن الدوله			
عادل السروجى	المساء	٤٧٧٠	٢٨-١٠-٩٥
محاولة اغتيال مبارك جريمة كبرى وأثيوبيا سعيدة بنجاته			
أ.ش.أ	الاهرام	٤٧٧٢	٢٩-١٠-٩٥
"الجهاد" : القاسمى وصل الى القاهرة ويتعرض للتعذيب			
محمد صلاح	الحياة	٤٧٧٣	٢٩-١٠-٩٥
الدفاع يترافع عن ٥ متهمين ويستكمل مرافعته غدا			
خالد ابو العز	الاهرام	٤٧٧٥	٢٩-١٠-٩٥
مصر : النيابه العسكرية ستطالب بأقصى العقوبات لـ"الإخوان"			
	الحياة	٤٧٧٦	٢٩-١٠-٩٥
ضبط ٦٢ قطعه سلاح و٨ متطرفين فى حملة بأسيوط			
فريد صبحى	الاهرام	٤٧٧٧	٣٠-١٠-٩٥
القبض على ارهابى محكوم عليه بالسجن منذ ٣ سنوات			
احمد موسى	الاهرام	٤٧٧٨	٣٠-١٠-٩٥
مصر تسعى الى استرداد "الرؤوس الكبيرة"			
محمد صلاح	الوسط	٤٧٧٩	٣٠-١٠-٩٥
اتصالات بين الجهاد والجماعه			
الوسط	الوسط	٤٧٨٢	٣٠-١٠-٩٥
شاهد الاثبات يكشف الهيكل التنظيمى للاخوان			
	روزاليوسف	٤٧٨٣	٣٠-١٠-٩٥
المحاكم العسكرية من يوليو ١٩٥٢ إلى متى ؟			
كرم جبر	روزاليوسف	٤٧٨٤	٣٠-١٠-٩٥
مصر : المحكمة العسكرية تؤجل النظر فى قضيه الاخوان الى اليوم			
محمد صلاح	الحياة	٤٧٨٩	٣٠-١٠-٩٥
التنظيم خطط لخلق رأى عام ضد سياسة الحكومة واستثارة المواطنين			
جميل عفيفى	الاهرام	٤٧٩٠	٣٠-١٠-٩٥
المتهم الأول يطلب اخلاء سبيل المتهمين لتمكين المرشحين منهم فى الانتخابات من الالتقاء بناخبيهم			
عبد الحميد شعبر	الاهرام	٤٧٩١	٣٠-١٠-٩٥
فى جلسة ٢٣ أكتوبر المقبل شريط فيديو لاجتماع الإخوان فى التوفيقية			
حمدى رزق	المصور	٤٧٩٢	٣٠-١٠-٩٥

مجلد رقم ٢٠ الارهاب (١٩٩٥) المجلد العشرين

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الدفاع يطلب وقف سير الدعوى واعاده سماع الشاهد الوحيد			
جمال عبدالرحيم	الجمهوريه	٤٧٩٣	٩٥-١٠-٣٠
المحكمة العسكريه تستمع لدفوع المحامين فى قضيه تنظيم الاخوان المسلمين المنحل			
فاروق الشاذلى	الاخبار	٤٧٩٤	٩٥-١٠-٣٠
وزير العدل الفرنسي : مطلوب تعاون دولى لمواجهه العنف والارهاب			
	الاهرام	٤٧٩٥	٩٥-١٠-٣١
الالفى : أجهزه الأمن واجهت الارهاب بمساندة الجماهير			
	الاهرام	٤٧٩٦	٩٥-١٠-٣١
الجريده كشفت أخطر تنظيم طائفى يهدد أمن البلاد			
	الوطن العربى	٤٧٩٧	٩٥-١٠-٣١
المحامون يدفعون ببطلان ضبط المتهمين فى قضية الاستحلال			
خالد ابو العز	الاهرام	٤٧٩٩	٩٥-١٠-٣١
إرهابيون تحت الحماية			
	العالم اليوم	٤٨٠٠	٩٥-١٠-٣١
تورط جماعة الإخوان المحظورة فى دعم الإرهاب			
	الاهرام المسائى	٤٨٠٣	٩٥-١٠-٣١
انسحاب هيئه الدفاع عن الإخوان .. وتوقع صدور أحكام خلال أيام			
خالد يونس	الشعب	٤٨٠٥	٩٥-١٠-٣١
مصر : محامو"الاخوان" تنحوا والمعتقلون لن يترشحوا للانتخابات			
محمد صلاح	الحياة	٤٨٠٦	٩٥-١٠-٣١
القاهرة : " الاخوان" نسقوا مع قادة فى "الجهاد" فى لندن			
محمد صلاح	الحياه	٤٨٠٧	٩٥-١٠-٣١
اعترافات ارهابى بدأ نشاطه فى جماعة الاخوان			
	الاهرام	٤٨٠٨	٩٥-١٠-٣١
ندب محامين جدد للدفاع عن المتهمين بعد اعلان هيئة الدفاع انسحابها			
عبد الحميد سعيد	الاهرام	٤٨٠٩	٩٥-١٠-٣١
كشف مركز للاتصالات بين "الإخوان" وقيادات الجهاد الهاربه فى لندن			
	الاهرام	٤٨١٠	٩٥-١٠-٣١
رصد اتصالات مشبوهه بين قيادات الارهاب والجماعة المحظورة على مدى ٥ شهور			
احمد موسى	الاهرام	٤٨١١	٩٥-١٠-٣١
القبض على اثنين من قيادات جماعه الاخوان المنحله بالسويس			
	الوطن العربى	٤٨١٢	٩٥-١٠-٣١

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
احباط محاوله حديده للتنسيق بين الاخوان والجهاد			
محمد صلاح الزهار	الاخبار	٤٨١٤	٣١-١٠-٩٥
مفاجآت مثيرة فى محاكمة قيادات الإخوان المنحلة انسحب الدفاع .. والمتهمون اعتذروا عن الترشيح			
	الجمهوريه	٤٨١٦	٣١-١٠-٩٥
القبض على إرهابى بتنظيم الجهاد وعضو اخوانى بارز بالسويس			
جمال عبدالرحيم	الجمهورية	٤٨١٧	٣١-١٠-٩٥
الإخوان تورطوا مع الارهاب			
	الاخبار	٤٨١٩	٣١-١٠-٩٥
مباحث أمن الدوله تعلن القبض على اثنين من الإخوان المسلمين وتتهمهما بمساندة عناصر العنف			
	الاهرام	٤٨٢٢	٣١-١٠-٩٥
المفتى والبابا يؤكدان أهمية الوحدة الوطنيه			
	الاهرام	٤٨٢٣	٠١-١١-٩٥
الاخوان المسلمون يؤكدون أن انسحاب هيئة الدفاع يكشف عدم وجود محاكمه حقيقيه			
	الوفد	٤٨٢٤	٠١-١١-٩٥
"الأحد".. نظر قضيه الاخوان المسلمين "٢" و"خناقة" بين المحامين فى الاخوان" ١"			
اسامة هيكل	الوفد	٤٨٢٥	٠١-١١-٩٥
اصابه اربعه من الشرطه بينهم ضابط برتبة عميد			
	الحياه	٤٨٢٦	٠١-١١-٩٥
تأجيل القضيه الثانيه للإخوان الى ٥ نوفمبر واستكمال الاولى اليوم			
شريف عارف	الاحرار	٤٨٢٧	٠١-١١-٩٥
وفد من نقابة الصحفيين برئاسة إبراهيم نافع حضر الجلسة للاطمئنان على عبد المقصود			
عبد الحميد شعير	الاهرام	٤٨٢٨	٠١-١١-٩٥
التحقيقات تكشف العلاقه بين التنظيمين لارتكاب جرائم إرهابيه داخل البلاد			
احمد موسى	الاهرام	٤٨٢٩	٠١-١١-٩٥
مصر : اعتقال سيف البنا يفجر أزمة جديدة مع الاخوان المسلمين			
محمد صلاح	الحياة	٤٨٣٠	٠١-١١-٩٥
مصر : بدء التحقيق فى الاتصالات بين جماعة الاخوان والجهاد			
محمد صلاح	الحياة	٤٨٣١	٠١-١١-٩٥
المحكمة العسكريه تبدأ نظر القضية الثانية لجماعه الاخوان المنحله			
طاهر قابيل	الاخبار	٤٨٣٣	٠١-١١-٩٥
المتهمون يتراجعون عن قرار انسحاب الدفاع والترشيح للانتخابات			
جمال عبدالرحيم	الجمهورية	٤٨٣٤	٠١-١١-٩٥

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
العبض على سبعه الإسلام البنا			
	الاهالى	٤٨٣٥	٠١-١١-٩٥
وقف ضابط بملوى رفض النصدى للإرهابيين			
عبدالرحيم على	الاهالى	٤٨٣٦	٠١-١١-٩٥
ظاهرة جديده بين عمال حلوان لجنة للدفاع عن الديمقراطية بنصدى "للإخوانوالإرهاب"			
	الاهالى	٤٨٣٧	٠١-١١-٩٥
وزير العدل "الأهالى" دول العالم مطالبة باتفافيات لمواجهه الإرهاب			
نرون شلبى	الاهالى	٤٨٣٨	٠١-١١-٩٥
اعترافات المتهمين فى مركز اتصال السويس تؤكد ارتباط جماعة الاخوان المنحلة بتنظيم الجهاد بالدا			
	الاخبار	٤٨٣٩	٠٢-١١-٩٥
الحبس ١٥ يوما للمتهمين فى ارتباط جماعه الأخوان بالجهاد			
	الاخبار	٤٨٤٠	٠٢-١١-٩٥
المحكمة العسكرية تعقد الجلسه العاشرة لمحاكمه جماعه الاخوان المنحلة			
طاهر قابيل	الاخبار	٤٨٤١	٠٢-١١-٩٥
مصدر امنى كسف العلاقه بين الإخوان والجهاد			
	الجمهورية	٤٨٤٢	٠٢-١١-٩٥
الجزء الثانى لقضيه الاخوان			
	اخبار الحوادث	٤٨٤٣	٠٢-١١-٩٥
حوار ٦ ساعات متصله بين الشاهد والدفاع يتحول الى معركه قانونيه			
فاروق الشاذلى	اخبار الحوادث	٤٨٤٤	٠٢-١١-٩٥
أزمة فى المحكمه العسكرية			
عصام العريان	الاحرار	٤٨٤٨	٠٢-١١-٩٥
المحامون الموكلون ينسحبون للمره الثانية .. والمحكمه تؤكد انهم قصدوا تعطيل الدعوى			
عبد الحميد سعير	الاهرام	٤٨٥٠	٠٢-١١-٩٥
أدلة ماديه تؤكد ارتباط جماعه الإخوان المنحلة بتنظيم الجهاد			
	الاهرام	٤٨٥١	٠٢-١١-٩٥
العدوان الصهيونى" ولاسياسه الاميركية الداعمة لـ"الارهاب"			
محمد صلاح	الحياه	٤٨٥٢	٠٢-١١-٩٥
مصر : هيئه الدفاع عن "الاخوان" طلبت اعفاءها من مهمتها			
	الحياة	٤٨٥٣	٠٢-١١-٩٥
قيادى فى " الجهاد " ينفى اجراء اتصالات مع قادة "الاخوان"			
	الحياة	٤٨٥٥	٠٢-١١-٩٥

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مقتل حعبرين فى هجوم لـ "الجماعة"		الحياة	٤٨٥٦	٩٥-١١-٠٣
استشهاد حعيرين نظاميين بملوى منعا الغرهابيين من اقتحام السلاحلبك	باهى الروبى	الجمهورية	٤٨٥٧	٩٥-١١-٠٣
اعتراف اسرائيلى بالعلاقه بالارهاب "الاسلامى"	وجيه ابو ذكرى	الاخبار	٤٨٥٨	٩٥-١١-٠٣
٩٠ مكالمة مشبوهة		الاخبار	٤٨٥٩	٩٥-١١-٠٣
هل كان السادات كافرا؟!!	على عبد	الاخبار	٤٨٦٠	٩٥-١١-٠٣
بنت السرقيه والسيماء وصيحة صد الإرهاب	السيد المحرنحى	المساء	٤٨٦١	٩٥-١١-٠٣
شيماء .. السرقيه		الاهرام	٤٨٦٢	٩٥-١١-٠٣
مصرع ٢ وإصابه ٤ من السرطه فى المنيا		الشعب	٤٨٦٣	٩٥-١١-٠٣
أدله حديده تكسف تعليمات الارهابى الهارب للاحوان بعمليات عنف أثناء الانتحابات	سيد زكى	المصور	٤٨٦٤	٩٥-١١-٠٣
الإسلام .. والمعارضه!	محمد بركات	الوطن العربى	٤٨٦٥	٩٥-١١-٠٣
فى قضية الإحوان "الأولى":تجاهل المحكمة طلبات الدفاع .. وسرعة الجلسات وراء السحى عن العص	حالد يونس	الشعب	٤٨٧٣	٩٥-١١-٠٣
بيان هيئه الدفاع عن المتهمين فى قضيه الإحوان المسلمين		الشعب	٤٨٧٧	٩٥-١١-٠٣
منع الأطعمه والأدوية عن المحبوسين من الإخوان	حالد يونس	الشعب	٤٨٧٨	٩٥-١١-٠٣
اتصلوا بالجهاد .. ورصدوا الأهداف لتخريبها ملف بعناوين وتليفونات الإرهابيين بالمحافظات		المساء	٤٨٨٠	٩٥-١١-٠٣
تلفيق ٤ منشورات لتنظيم الجهاد لطبعها وتوزيعها	حديجة عفيفى	الاخبار	٤٨٨١	٩٥-١١-٠٣
نيابة أمن الدوله تواصل تحقيقاتها حول قضية اتصالات السويس		الاخبار	٤٨٨٢	٩٥-١١-٠٣

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مصر : قيادى من "الاخوان" قد يحال على القضاء العسكرى			
محمد صلاح	الحياة	٤٨٨٤	٩٥-١١-٠٣
مصرع ٥ أشخاص واصابه وكيل نيابه وضابط أطلق مجهولون الرصاص عليهم فى المنيا			
	الاهرام	٤٨٨٥	٩٥-١١-٠٤
القاهرة : اعتقال البنا مجدداً واطلاقه بعد ٥ ساعات			
محمد صلاح	الحياة	٤٨٨٦	٩٥-١١-٠٤
قوات الامن تقبض فى محافظة المنيا على ٢٤ من اعضاء "الجماعة الاسلامية"			
	الحياة	٤٨٨٨	٩٥-١١-٠٤
نائب عزرائيل			
	الحقيقة	٤٨٨٩	٩٥-١١-٠٤
الجامعات تفتح النار على الإسلام!!			
	الحقيقة	٤٨٩٠	٩٥-١١-٠٤
مصر : استئناف النظر اليوم فى قضيه عصام العريان			
محمد صلاح	الحياه	٤٨٩١	٩٥-١١-٠٤
الدفاع يطالب ببراءه المتهمين ويطعن ببطلان أدلة الثبوت والتسجيلات			
عبد الحميد سعير	الاهرام	٤٨٩٢	٩٥-١١-٠٥
بعد غد الحكم فى طعن احالة الإخوان للقضاء العسكرى			
	السياسه	٤٨٩٣	٩٥-١١-٠٥
مصر : هيئه الدفاع المنتدبه فى قضيه "الاخوان" تتراجع عن تنحيها			
محمد صلاح	الحياة	٤٨٩٤	٩٥-١١-٠٥
أنباء عن تسليم الإرهابى طلعت قاسم إلى مصر			
	الوفد	٤٨٩٥	٩٥-١١-٠٥
عناصر متطرفة بريطانيا تمول الارهاب فى مصر			
عبد الله عبد السلام	الاهرام	٤٨٩٦	٩٥-١١-٠٥
مقتل خمسه من الشرطه فى هجوم لـ"الجماعة فى المنيا			
	الحياة	٤٨٩٧	٩٥-١١-٠٥
المحكمة العسكريه العليا تصدر احكامها فى قضية الاخوان الاولى يوم الاثنين القادم			
فاروق الشاذلى	الاخبار	٤٨٩٨	٩٥-١١-٠٦
الحكم الاثنين القادم فى قضيه المجموعة الاولى للاخوان			
	الاخبار	٤٩٠١	٩٥-١١-٠٦
الحكم فى قضيه جماعة الإخوان المنحله .. ١٣ نوفمبر			
جمال عبدالرحيم	الشعب	٤٩٠٢	٩٥-١١-٠٦

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
لا عذر .. لمن يدافع عن الإرهاب			
	مايو	٤٩٠٤	٠٦-١١-٩٥
الحكم فى قضية "الاخوان" الاثنين المقبل			
محمد صلاح	الحياة	٤٩٠٦	٠٦-١١-٩٥
نتفق مع الجماعات فى الهدف والتنسيق معها ضرورة استراتجية!			
حمادة أمام	العربى	٤٩٠٧	٠٦-١١-٩٥
حجز قضية "الإخوان" الأولى للحكم يوم الاثنين القادم			
عبد الحميد شعير	الاهرام	٤٩٠٨	٠٦-١١-٩٥
دفع ببطلان الاجراءات فى محاكمه الاخوان			
خالد صلاح	العربى	٤٩٠٩	٠٦-١١-٩٥
ملوى مدينه الرعب نهاراً والاشباح ليلاً .. لماذا تم اختيار ملوى موقعا للأحداث؟!			
عبدالرشيد احمد	الوطن العربى	٤٩١٠	٠٧-١١-٩٥
الوطن العربى تواصل كشف مخطط جماعات الارهاب لاسقاط رموز مصر			
	الوطن العربى	٤٩١٢	٠٧-١١-٩٥
لا .. لمحاكمه المدنيين أمام محاكم عسكريه			
	الشعب	٤٩١٣	٠٧-١١-٩٥
الحكم فى قضية الإخوان الإثنين القادم .. وهيئه الدفاع تكشف أسباب تنحيها			
خالد يونس	الشعب	٤٩١٩	٠٧-١١-٩٥
المحامون الاتراك يؤكدون إدانتهم للمحاكمات العسكرية			
	الشعب	٤٩٢٠	٠٧-١١-٩٥
بيان لقيادات الإخوان أمام المحكمة العسكرية			
محمد سيد حبيب	الشعب	٤٩٢١	٠٧-١١-٩٥
المحكمه العسكرية ترفض استدعاء الشهود وتقرر انتداب هيئه دفاع جديدة بالمخالفة للقانون			
محمود العيسوى	الاحرار	٤٩٢٣	٠٧-١١-٩٥
محكمة مصرية تبت اليوم فى طعن "الاخوان" بقرار الاحاله على القضاء العسكرى			
	الحياة	٤٩٢٤	٠٧-١١-٩٥
مسئول بوزارة الداخلية : لانعلم شيئا عن طلعت فؤاد قاسم			
عبدالرحيم على	الاهالى	٤٩٢٥	٠٨-١١-٩٥
"السبت" .. سماع شهود الإثبات فى قضية الاخوان المسلمين"٢"			
أسامة هيكل	الوفد	٤٩٢٦	٠٨-١١-٩٥
الدفاع المنتدب يحصر بعد انسحاب دفاع المتهمين أدلة أثبات التهم المواجهة لـ٣٢ متهما فى القضية			
طاهر قابيل	الاخبار	٤٩٢٧	٠٨-١١-٩٥

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
السماح للمتهمين فى قضية جماعة الاخوان المنحلة بالطعن امام المحكمة الدستورية العليا	صالح الصالحى	الاخبار	٤٩٢٨	٩٥-١١-٠٨
المحكمة : إنسحاب الدفاع الموكل وراء انتداب محامين أخرين	جمال عبدالرحيم	الجمهورية	٤٩٢٩	٩٥-١١-٠٨
إحالة الطعن بعدم دستورية محاكمة الإخوان عسكريا إلى المحكمة الدستورية		الوفد	٤٩٣٠	٩٥-١١-٠٨
القضاء الإدارى : طعن دستورى فى محاكمة "الإخوان المسلمون عسكريا	محمد الصدفى	الاهالى	٤٩٣١	٩٥-١١-٠٨
فؤاد علام فى جمعية التنوير : الإخوان المسلمون "أدعياء ومحترفو تدين"		الاهالى	٤٩٣٢	٩٥-١١-٠٨
قبول الطعن بقرار مبارك احالتهم على محكمة عسكريه	محمد صلاح	الحياة	٤٩٣٣	٩٥-١١-٠٨
التصريح للمتهمين فى قضيه الإخوان برفع دعوى أمام المحكمه الدستوريه		الاهرام	٤٩٣٥	٩٥-١١-٠٨
تأجيل قضيه الإخوان الثانية للسبت لاستعداد الدفاع المنتدب للمرافعة	عبد الحميد سعير	الاهرام	٤٩٣٦	٩٥-١١-٠٨
تنظيم الجهاد احترق غرفه الإذاعة السرية	نور الهدى زكى	العربى	٤٩٣٧	٩٥-١١-٠٩
إصابة عشره فى هجوم على قطار بالأقصر		العربى	٤٩٣٩	٩٥-١١-٠٩
جرح ١١ فى هجوم لـ"الجماعة" على قطار فى صعيد مصر		الحياه	٤٩٤٠	٩٥-١١-٠٩
الإرهاب .. لادين له!		اخبار الحوادث	٤٩٤١	٩٥-١١-٠٩
إصابة ١٠ مواطنين فى هجوم إرهابى على قطار بقنا		الاهرام	٤٩٤٤	٩٥-١١-٠٩
إصابة ١٠ مواطنين بينهم ٣ فى حالة خطيرة .. وتلفيات فى ٧ عربات	احمد موسى	الاهرام	٤٩٤٥	٩٥-١١-٠٩
تصعيد جديد للإرهاب فى الصعيد	عبداللاه محمد	الوفد	٤٩٤٦	٩٥-١١-٠٩
حركة الإرهاب العالمية مشبوهة..		الاحرار	٤٩٤٧	٩٥-١١-٠٩

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مذبحة إرهابية جديدة فى قنا	الاحرار	٤٩٤٨	٠٩-١١-٩٥
إطلاق الرصاص على قطارين سياحيين بقنا وإصابة ١٣ فرداً / جمال عبدالرحيم	الجمهورية	٤٩٥٠	٠٩-١١-٩٥
دسكات الكمبيوتر تكشف ابعاد المخطط الاخوانى فى دعم الارهاب	اخبار الحوادث	٤٩٥١	٠٩-١١-٩٥
أسبوع ساخن .. فى الهايكستب / فاروق الشاذلى	اخبار الحوادث	٤٩٥٢	٠٩-١١-٩٥
مصر: طعن الى المحكمة الدستورية العليا ضد قرار احالة "الاخوان" على المحاكم العسكرية	الحياة	٤٩٥٥	٠٩-١١-٩٥
مؤتمر صحفى بواشنطن حول محاكمات الإخوان	الشعب	٤٩٥٦	١٠-١١-٩٥
اطلاق ٤ من "الاخوان" وتمديد حبس سبعة	الحياة	٤٩٥٧	١٠-١١-٩٥
كلمة حب / محمد الحيوان	الوفد	٤٩٥٨	١٠-١١-٩٥
انتصار ساحق / مصطفى بكرى	الاحرار	٤٩٦١	١٠-١١-٩٥
بعد الهجوم المسلح الثانى على قطار خلال يومين	الاحرار	٤٩٦٤	١٠-١١-٩٥
مصر: "الجماعة الإسلامية" تجدد تهديداتها للسياح / محمد صلاح	الحياة	٤٩٦٥	١٠-١١-٩٥
اتفاق امنى مصرى - اوغندى وتنسيق لمكافحة الارهاب	الحياة	٤٩٦٦	١٠-١١-٩٥
اللجنة التحضيرية لندوة الإرهاب الدولية تجتمع فى يناير	الاهرام	٤٩٦٧	١٠-١١-٩٥
"الحاكمية" ليست من اختراع سيد قطب؟ / محمد بركات	الوطن العربى	٤٩٦٩	١٠-١١-٩٥

العنوان / المولف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
عدم جواز محاكمة المدنيين امام محاكم عسكرية			
	الأحرار	٤٩٧٦	٩٥/١١/١١
... وغابت ظنون بقايا جماعات التطرف !			
سمير رجب	المساء	٤٩٧٧	٩٥/١١/١١
مصر : اعتقال ٥٠ من الجماعة في قنا			
	الحياة	٤٩٨٠	٩٥/١١/١١
التهديد الكاذب رقم "٣٠"			
	اخبار اليوم	٤٩٨١	٩٥/١١/١١
افلاس الجماعات الارهابية بمصر بعد الضربات الأمنية الناجحة			
أ.ش.أ	الاهرام	٤٩٨٣	٩٥/١١/١١
اقرار الاتفاقية العربية لمنع الإرهاب			
نصر زعلوك	الأهرام	٤٩٨٣	٩٥/١١/١١
الإفراج عن المتهمين بدون محاكمة مطلب مريب ... وغير قانوني			
	مايو	٤٩٨٤	٩٥/١١/١٣
ضد الحكم في قضية الإخوان الأولى			
ثعلب العربي	الشعب	٤٩٨٨	٩٥/١١/١٣
بدء سماع شهود الاثبات في قضية تنظيم جماعة الاخوان المنحلة			
فاروق الشاذلي	الأخبار	٤٩٨٩	٩٥/١١/١٣
المحكمة تستمع لـ٩ من شهود الإثبات			
عبد الحميد شعير	الأهرام	٤٩٩١	٩٥/١١/١٣
إجراءات مشددة لتأمين القطارات من الحوادث الإرهابية بالصعيد			
	الأهرام المسائي	٤٩٩٢	٩٥/١١/١٣
اجهزة الأمن وضعت يدها على جميع المعلومات بعد فك الشفرة			
محمد عبد البارى	الأهرام المسائي	٤٩٩٣	٩٥/١١/١٣
جهود امنية هائلة وراء كشف صفقة الأسلحة المهربة من السودان			
عادل السروجي	الأهرام المسائي	٤٩٩٤	٩٥/١١/١٣
النظام السوداني مستمر في مساندة الارهابيين بمصر			
	الأخبار	٤٩٩٧	٩٥/١١/١٣
اعتقال ٥٠ في ابوتشت وفرشوط			
	الشعب	٤٩٩٨	٩٥/١١/١٣

مجلد رقم ٢٠ الارهاب -١٩٩٤ (المجلد العشرين)

العنوان المولف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مصر والحياة : لا للقتل ... ولا للعنف !! سكينة السادات	الحياة المصرية	٤٩٩٩	٩٥/١١/١٣
الشرطة المصرية تقتل قياديا بارزا فى الجماعة	الحياة	٥٠٠٠	٩٥/١١/١٣

المصدر : المصور
التاريخ : ٢٦/١٠/١٩٩٠

حملات تمشيطية على حدود المنيا وأسيوط لوقف تبادل المواقع بين المتطرفين

كتب : حمدى رزق

● صرح اللواء سامى عبد الجواد مدير أمن المنيا أن حملة أمنية مشتركة بين أمن اسيوط والمنيا تم تسييرها الاسبوع الحالى فى منطقة التماس بين المحافظتين لوقف اعمال العنف فى هذه المناطق ومنع تبادل المواقع بين المتطرفين على الجانبين . وفيما توقع اللواء عبد الجواد زيادة المحاولات الارهابية فى الفترة المقبلة وحتى نهاية شهر يناير المقبل (فترة النمو الخضرى لمحصول القصب) فإنه يشير إلى انحسار معدل العمليات فى الشهر نفسه العام الماضى حيث سجلت ست حوادث فقط سقط فيها سبع ضحايا ثلاث منهم

٤٧٥٩

كانوا في دورية والباقى اثناء عودتهم الى منازلهم، حيث يتحرك الارهابيون على هؤلاء بشكل منفرد بعيدا عن الدخول فى مواجهات مع الامن محسومة سلفا لصالحنا .

وعن فترة الانتخابات المقبلة قال مدير أمن المنيا إنه لا يتوقع حدوث تصعيد من جانب المتطرفين لزيادة الوجود الامنى فى تلك الفترة مشيرا الى دخول عناصر مجهولة أمنيا مسرح العمليات وجار حصرها وجمع معلومات عنها مؤكدا أن هناك تعاونا أمنيا من جانب الاهالى والمسئولين فى المنيا بشكل يقلص من نشاط الارهابيين الى أقصى درجة .

انجليز وألمان ثم أتراك فى محاكمات الإخوان :

من يمول المحامين الأجانب أمام القضاء العسكرى ؟

كتب : عـــاطف فـــرج

●● اليوم الاربعاء - تعود محاكمة تنظيم الـ ٤٩ المنتمى لجماعة الاخوان المسلمين المحظورة للانعقاد حيث يستمع الحاضرون لتسجيلات صوتية لمدة ١٥٠ دقيقة كاملة لاجتماع سرى لقيادة التنظيم فى مقر الجماعة بالتوفيقية كان قد عقد فى ١٩ يناير الماضى وهى الشرائط التى أصر الدفاع برئاسة أحمد الخواجة قراءة تفريغها أولا قبل العرض العام على حضور المحاكمة الذين يتزايدون يوما بعد يوم لدرجة أن قاعة المحكمة فى الهايكستب ضاقت بهم فى جلسة يوم الاثنين «أول أمس» واضطر نحو مائة منهم لحضورها وقوفا ●●



الاخوان جلبوا المحامين الاجانب للمظاهرة الاعلامية وليس للدفاع

وإذا كان جلسة الاثنين الماضى قد شهدت مفاجآتين من الوزن الثقيل أحداهما شريط فيديو لمدة ١٩ دقيقة كاملة صور عناصر التنظيم وهم فى طريقهم عبر سوق التوفيقية الى مقر مجلة الدعوة حيث كان الاجتماع الذى بنيت عليه القضية برمتها وهو الشريط الذى تم تصويره من إحدى الفارندات المواجهة للمقر وظهر به واضحا فى لقطات مقربة كل من الدكتور محمد حبيب «أمير أسيوط» بسويتر أسود وحسن الجمل «أمير مصر القديمة» والذى كان يسند المرشد العام حامد أبو النصر الذى ظهر فى الصورة عدم قدرته على الحركة الطبيعية فما كان من الجمل إلا أن سنده طوال اللقطات التى صاحبتهم الى المقر الذى خرج منه المستشار مأمون الهضيبى ليركب سيارة بنى غامق كانت تنتظره - غالبا بعد الاجتماع - الذى جرى تسجيله بالصوت كاملا من خلال أجهزة تنصت دقيقة «مأذون بها من النيابة» وهى مفاجأة جلسة اليوم - الاربعاء -

ثانى المفاجآت كان رفض القاضى العسكرى كل طلبات الدفاع بعدم الاختصاص أو انتظار قرار المحكمة الدستورية بل وإزاحة كل ذلك جانبا واستمرار نظر الدعوى الأمر الذى أصاب هيئة الدفاع باحباط هائل خاصة ان القاضى أظهر العين الحمراء للدفاع لأول مرة عندما احتد على القاضى محفوظ عزام الذى حاول أن يلمز أن هيئة المحكمة «غير منصفة» الأمر الذى قاطعه القاضى وأعلن رفع الجلسة للمداولة .

وكالعادة كان حضور محامين أجانب لجلسة الاثنين الماضى متوقعا خاصة أن الدفاع أعلن من قبل عن حضور محامين أمريكيين فى الجلسات المقبلة إلا أن الحضور فوجئوا بثلاثة محامين «أتراك» من نقابة المحامين فى اسطنبول جاءوا بصفة مراقبين حسبما أدعى كبيرهم فتح الله اريش والذى تكلف بالرد على اسئلة «المصور» والذى علمنا منه أنهم ثلاثة نواب فى مجلس الشعب التركى عن حزب «الرفاه» - العدالة - ذى الاتجاهات الإسلامية والذى استضاف لأكثر من مرة مؤتمرهم الدورى للتنظيم العالمى لجماعة الاخوان المسلمين وآخرها كان فى فبراير عام ١٩٩١ وحضره مصطفى مشهور المرشد العام لجماعة الاخوان وأمير التنظيم العالمى - وهو ماحاول أريش وزميلاه أحمد دبلوماش ومحمد القطامش أن ينفياه فى حديثهما وان اشار إلى أنهما جاءوا الى القاهرة بطائرة خاصة مساء الاحد وسيغادران القاهرة بعد جلسة أول أمس وانهم ليسوا مدعوين من جانب الإخوان إنما جاءوا بمحض ارادتهم الأمر نفسه ، الذى تكرر مع المحامين الانجليز والألمان وطبعا سيتكرر مع بقية الجنسيات التى تهل الآن على القاهرة ليس كرها فى القضاء العسكرى كما يدعون ولكن دفاعا عن الاخوان لأنهم متهمون هذه المرة وإلا أين كانوا والمحاكمات العسكرية مستمرة منذ عامين أو أكثر .. تلك واحدة أما الأخرى وهى لب هذا التقرير ، لماذا برزت بشدة ظاهرة المحامين الخواجات؟

وفى هذا الصدد يقول عبدالعزيز محمد المحامى ان قانون المحاماة لا يسمح بوجود محامين أجانب للدفاع والمرافعة أمام المحاكم المصرية ولكنه يسمح فقط لأعضاء اتحاد المحامين العرب بذلك شريطة ان يكون العضو موكلا فى قضية واحدة ومحددة بذاتها، وحتى فى هذه الحالة لابد من موافقة النقابة واذنها.

ويفسر عبدالعزيز محمد وجود المحامين بأنه ربما للتأثير على الرأى العام محليا وعالميا وعمل مظاهرة اعلامية لا دخل للنقابة فيها..

وعلى الرغم من أن القانون لا يسمح للخواجات بالمرافعة والدفاع فقد وصل الى «المصور» بطريق البريد خطاب موجه لرئيس المحكمة العسكرية ينسب لنقابة المحامين موافقتها بالإذن للمحامين الأجانب بالمرافعة والدفاع.

يقول الخطاب الموجه من سيف الاسلام حسن البنا امين النقابة.. نحيط سيادتكم علما بأن النقابة العامة المحامين قد أذنت للاساتذة المحامين الاتى اسماؤهم بعد بالمرافعة والاشتراك مع المحامين المصريين فى الدفاع عن المتهمين فى

المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ أكتوبر ١٩٩٥

القضية رقم ٨ عسكرية عليا وهم : جون بلاك سميث ، فرنسيس سلوفان، وعلى أزهر ، شاه محيى الدين، فنرجو التفضل بالموافقة وتسهيل مهمتهم» .

الواضح ان هذا الخطاب قد تم عمله بصفة شخصية من وراء ظهر النقابة فقد خلا من خاتم النقابة وتوقيع نقيب المحامين احمد الخواجة.. كما لم يحدد جنسية هؤلاء الخواجات اضافة الى ان مجلس النقابة ذاته لم يجتمع منذ اكثر من سنتين كما علمت بذلك.

والتساؤل الذى يطرح نفسه من يمول نفقات المحامين الخواجات.. يقول عبدالعزيز محمد يبدو ان هناك جمعية من الجمعيات الاسلامية فى لندن وراء ذلك ، أما مختار نوح المحامى فينفى علمه بمسألة التمويل ويرى ان هؤلاء المحامين قد جاءوا متطوعين واما ان أهالى المتهمين هم الذين مولوا نفقاتهم وقال ايضا ان هناك موافقة من مجلس النقابة والنقيب على السماح للاجانب بالدفاع فى قضية الاخوان!!

احمد سيف حسن البنا امين نقابة المحامين فسر الظاهرة بوجود انفتاح اعلامى فى مصر يسمح للمراسلين الأجانب بنقل كل الاحداث وهناك فى الخارج منظمات تعمل فى مجال حقوق الانسان وخصوصا نقابات المحامين وبالتالى فان هذه النقابات هى التى ارسلت مندوبيها.. وحول مسألة التمويل.. نفى سيف الاسلام علمه بذلك، ولكن استدرك قائلا الى حد علمى فان هناك جمعيات حقوق الانسان التى تتكفل بنفقات هؤلاء المحامين من ميزانياتها ومواردها.

وحول احقية المحامين الاجانب فى المرافعات امام المحاكم المصرية قال سيف الاسلام ان قانون المحاماة يجيز ذلك للمحامين العرب ولا يجيزه للأجانب، وعندما واجهته بخطابه لرئيس المحكمة العسكرية الذى جاء مخالفا لهذا القانون قال : ان المحكمة من حقها ان تسمع الى من تشاء اذا كان لديه مايعينها على الوصول الى الحقيقة والفصل فى الدعوى!!

فقلت له .. ان ذلك يتعلق بالشهود لا بالمحامين الاجانب فقال فى عصبية شديدة ان قانون المحاماة ليس فيه مايمنع منعا باتا المحامى الأجنبى من ان يترافع امام المحاكم المصرية!!

ولأن ذلك مخالف لما كان قد ابداه من قبل لحظات فقد استدرك قائلا ولكن هذا يتوقف على سماح المحكمة لهذا المحامى الأجنبى من عدمه اى ان قرار المنع والاباحة فى يد القاضى او المحكمة، وعاود مستدركا ليقول ولكى نرفع الحرج عن المحكمة فمن المناسب ان يكون هناك اذن مسبق من النقابة.

وعندما سألت سيف الاسلام عن استلزام القانون لموافقة مجلس النقابة، قال فى غضب شديد اننى لم اسمح لهؤلاء المحامين الأجانب بصفة شخصية، ولم اخالف القانون، ولكنى اذنت لهم بالمرافعة والدفاع لان معى اغلبية المجلس وهم يوافقوننى على ذلك بل واستطيع ان احصل على موافقة ١٣ عضوا «بتمرير» الخطاب عليهم لأن اغلبية المجلس معى وسيوافقون على الخطاب.

وسألته عن حتمية موافقة النقيب من عدمها، فغضب اكثر وقال انك تسألنى عن اشياء لا يجب ان تسألنى عنها ولا يجب ان تسألنى عن صفتى، وهذا سيثير حساسيات لا ارغب فيها خصوصا فى مثل هذا الوقت، إلخ كل هذا الحوار لقد كنت اريد ان اتحدث عن نضالنا!! لا ان اجيب عن مثل هذه الاسئلة.

"الجماعة" تحمل بعنف على واشنطن

القاهرة: عرفات يلتقي احد قياديي "الاخوان"

القاهرة - من محمد صلاح:

■ علمت «الحياة» ان الرئيس ياسر عرفات التقى مساء اول من امس قيادياً بارزاً في جماعة «الاخوان المسلمين» المحظورة في مصر وجرى اللقاء في مقر اقامة عرفات في قصر الاندلس في ضاحية مصر الجديدة (شرق القاهرة) واستمر نحو ثلاث ساعات.

وقالت مصادر مطلعة ان عرفات عرض جهود السلطة الفلسطينية بهدف عقد لقاء في القاهرة بين ممثلين من السلطة الفلسطينية و«حركة المقاومة الاسلامية» (حماس)، مشيرة الى ان عرفات تشاور مع القيادي الاخواني في ضوء الصلة الوثيقة بين الاخوان وقادة «حماس». وشدد على اهمية وقف العمليات التي ينفذها اعضاء الحركة كي يتهيأ مناخ مناسب للنقاش بين الطرفين خلال اللقاء المفترض عقده في القاهرة قريباً. واكد اهمية عدم احراج السلطة الفلسطينية وعدم التسبب في تعطيل تنفيذ المرحلة الثانية من اتفاق اعلان المبادئ.

واعتبرت مصادر في جماعة «الاخوان المسلمين» ان اللقاء «عادي»، مشيرة الى ان عرفات التقى اكثر من مرة قادة في الاخوان خلال زيارات سابقة لمصر، وزار مقر الاخوان العام الماضي واجتمع مع قادتهم. ورأت ان الظروف الحالية والازمة المتفجرة بين الجماعة والحكومة جعلتا قيام عرفات بزيارة مقر الاخوان في الوقت الحالي امراً غير مناسب.

ورفضت المصادر التعليق على ما اذا كان القيادي الاخواني طلب من عرفات التوسط لدى الرئيس حسني مبارك بهدف تخفيف الضغوط التي تمارسها الحكومة المصرية ضد «الجماعة» منذ اشهر ووقف الاجراءات التي تستهدف ابعادهم عن المشاركة في الانتخابات.

واكد مسؤول فلسطيني ان اللقاء بين ممثلي السلطة الفلسطينية و«حماس» سيعقد في القاهرة، وان اجتماع عرفات مع القيادي الاخواني «جاء في اطار التشاور والوساطة التي يقوم بها الاخوان من اجل توحيد الصف الفلسطيني».

ونفى تدخل «الجماعة» واعضائها في مصر في وضع ترتيبات اللقاء، ويعد لقاء عرفات مع مسؤول «الجماعة» الاول منذ نحو عشرة اشهر.

وعن موعد عقد الاجتماع المرتقب قال: «إن اللقاء لم يتحدد موعده بشكل نهائي حتى هذه اللحظة». واشار الى ان الطرفين «لم يحصلا حتى الآن على ضوء اخضر من السلطات المصرية». لكن لفت «الى ان الترتيبات تتم لعقد الاجتماع في اي وقت».

واكد ان الحوار سيتم من دون شروط مسبقة، وكل القضايا مطروحة للنقاش لكن هناك اساساً لهذا الحوار هو الاتفاق على توحيد الصف الفلسطيني في هذه المرحلة الدقيقة، ودعم السلطة الوطنية باعتبارها القيادة الوحيدة، ورفض الاقتتال او الاضرار بمصالح الشعب الفلسطيني.

وعلمت «الحياة» ان هناك اتجاهين لدى السلطات المصرية بشأن اللقاء، الاول يؤيد والثاني يعارض. ويركز الاتجاهان على عنصر التوقيت ما يرجح تأجيل عقد اللقاء الى ما بعد اجراء الانتخابات البرلمانية المقرر اجراؤها في ٢٩ تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل

وانتقدت جماعة «الاخوان المسلمين» بعنف قرار الكونغرس نقل السفارة الاميركية الى القدس ووصفته بانه «قرار ظالم» واعتبرته «حلقة في سلسلة من القرارات الاميركية التي تهدف الى تثبيت الكيان الصهيوني».

واصدرت الجماعة بياناً امس اشار الى ان القرار «جاء في توقيت ذي دلالة اذ يحتفل فيه الكيان الصهيوني - زعماً وادعاء - بالالفية الثالثة لوجودهم في القدس». ولفت الى ان القرار «صدر بعد ان وقع بعض الحكام العرب ما اسموه بالمرحلة الثانية من اتفاق غزة - اريحا»، مؤكداً ان القرار «يعد حلقة في سلسلة من القرارات الاميركية التي تهدف الى تثبيت الكيان الصهيوني وممارسته لدوره في الهيمنة على المنطقة باسرها على حساب الامة الاسلامية وهويتها واصالتها ودورها الحضاري، على الرغم من ان قضية القدس وفلسطين هي قضية الامة الاسلامية جمعاء، وليست قضية بعض الفلسطينيين او بعض حكام العرب وحدهم». ورأى ان القرار «يثير غضب شعوب الامة الاسلامية ضد الولايات المتحدة ويهدد مصالحها».

واضاف البيان «ان هذا القرار كان متوقعاً وليس غريباً او مفاجئاً فتوجه السياسة الاميركية الاساسي يؤكد هذا الامر مما كان يوجب صوغ سياسة عربية حقيقية لمواجهته».

واكد البيان «ان موقف السياسات الرسمية الحقيقي عبر المفاوضات والاتفاقات ومؤتمرات التعاون، وآخرها مؤتمر عمان الذي يهدف الى تأكيد الهيمنة الاسرائيلية على المنطقة من خلال استراتيجية اقتصادية بخطة واضحة المعالم، تمهد لنجاح وتثبيت الاستراتيجيات والسياسات الاميركية الصهيونية».

وشدد البيان في خاتمته على «ان الاخوان المسلمين يؤكدون مع كل القوى الوطنية رفضهم لهذا القرار الظالم ورفضهم للسياسات الرسمية المتعاونة مع الكيان الصهيوني ورفضهم، وتحذيرهم في هذا الاطار من مؤتمر عمان الاقتصادي المقبل».

المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ [illegible] ١٩٩٥

القاهرة: المحكمة العسكرية تنظر في قضيتين لـ"الأخوان"

□ القاهرة - «الحياة»:

■ في سابقة هي الاولى من نوعها في مصر، عقدت المحكمة العسكرية العليا في القاهرة أمس جلستين متتاليتين للنظر في قضيتين متهم فيها ٨٢ من قادة جماعة «الاخوان المسلمين» المحظورة، الاولى تحمل الرقم ٩٥/١٣٦ ومتهم فيها ٤٩ من قاعدة الجماعة على راسهم الدكتور عصام العريان الامين العام المساعد لمجلس نقابة الاطباء، والاخرى تحمل رقم ٩٥/٧٧٢ وتضم ٣٣ متهماً على راسهم الدكتور عبدالمنعم ابو الفتوح الامين العام المساعد لاتحاد الاطباء العرب والصحافي صلاح عبدالمقصود عضو مجلس نقابة الصحافيين. ويجدر بالذكر ان ثمة متهماً في القضيتين كلتيهما هو جمال سعد ماضي

وعقدت المحكمة الجلستين في ثكنة عسكرية في منطقة الهايكستب (شرق العاصمة) وسط اجراءات امنية غير مسبوقة، وحضر المتهمون إلى مقر المحكمة في ست شاحنات احاطت بها اعداد كبيرة من سيارات الشرطة والدراجات النارية

وبدات هيئة المحكمة بالنظر في قضية العريان واصدرت قراراً بتاجيل النظر في القضية إلى جلسة تعقد بعد غد الاحد لسماع مرافعة النيابة العسكرية. ثم بدات النظر في القضية الثانية في المساء.

وحضر الجلسة حشد كبير من المحامين ينتمون إلى تيارات سياسية مختلفة وبينهم محامون الباط واستكملت المحكمة في القضية الاولى مناقشة احد ضباط جهاز مباحث امن الدولة باعتباره شاهد اثبات في القضية. واكد ان التحريات لم تثبت ان المتهمين شرعوا في تاسيس وإدارة جماعة «الاخوان المسلمين» التي صدر قرار بحلها عام ١٩٥٤، وانهم عقدوا لقاءات بهدف إعداد هيكل تنظيمي لـ «الجماعة» على خلاف احكام الدستور والقانون.

وطلب الدفاع من الشاهد تقديم ما يثبت ان الجماعة صدر قرار بحلها، فقال إن ذلك ليس من مسؤوليته. وساله الدفاع عن معلوماته عن «جماعة الاخوان» وما إذا كانت شاركت في انتخابات برلمانية من قبل. فقال إنه يعرف ان الاخوان شاركوا في انتخابات عامي ٨٤ و١٩٨٧ ولكن ضمن قوائم حزبية مع حزب الوفد في المرة الاولى وحزب العمل في المرة الثانية.

وطلب الدفاع من المحكمة تاجيل القضية إلى امد بعيد حتى يتم الفصل في طعن قدمه المتهمون إلى محكمة القضاء الإداري حكماً في شان الطعن يوم ٧ تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل، إلا ان رئيس الجلسة قرر مواصلة النظر في القضية وحدد جلسة بعد غد الاحد لبدء سماع مرافعة النيابة.

وفي بداية الجلسة الثانية قرا رئيس المحكمة قرار الاتهام.ونفى المتهمون الاتهامات المنسوبة إليهم واكدوا ان الاجراءات التي تتخذ ضدهم تهدف إلى منع بعضهم من المشاركة في الانتخابات البرلمانية المقرر اجراؤها الشهر المقبل.

الدفاع يطلب شهادة رئيس مباحث أمن الدولة فى قضايا الإخوان

كتب داود حسن وخالد يونس:

استأنفت المحكمة العسكرية العليا محاكمة الإخوان المسلمين أمس الخميس.

استمعت المحكمة إلى شاهد الإثبات فى القضية الاولى والتى بدأت أمس الاول الأربعاء، من الساعة الحادية عشرة صباحاً حتى الساعة الثالثة بعد الظهر بينما لم يتم إيداع المتهمين فى القضية الثانية قفص الاتهام حتى الساعة الثالثة واحتجزوا فى سيارات الشرطة فى الشمس لمدة سبع ساعات.

طالب الدفاع عدة مرات برفع الجلسات للراحة ولم تستجب المحكمة، كما طالب الدفاع بضرورة استدعاء اللواء احمد العادلى -رئيس جهاز مباحث أمن الدولة- للشهادة بصفته موقع على مذكرة الاتهام. وقد التهبت قاعة المحاكمة عند مناقشة شاهد الإثبات مقدم أمن الدولة محمد عبد الوهاب حسن حول شريط الفيديو والتسجيلات والتحريات.. وبدا مقدم أمن الدولة فى حالة سيئة وهو يجيب عن أسئلة الدفاع والنيابة، بينما كان الإخوان المحبوسون فى حالة معنوية مرتفعة، فشاهدت المحكمة مرة أخرى شريط الفيديو الذى شاهدته الجلسة السابقة؛ لتحديد المتهمين فى القضية على الشريط الذى تم تصويره من أحد العقارات المقابلة لمجلة الدعوة -مقر الإخوان بالقاهرة- لشخصيات إخوانية كانت تسير فى الشارع.. ظهر فيه ٦ متهمين فقط من بين المتهمين فى القضية (٤٩ متهما) وقام بإعلان أسماء الشخصيات المقدم محمد عبد الوهاب حسن -بمباحث أمن الدولة شاهد الإثبات فى القضية- الذى أعلن أمام المحكمة أنه هو الذى اعد واشرف على التسجيلات الصوتية والفيديو.

وتسبب قيام ضابط مباحث أمن الدولة بقراءة أسماء الأشخاص الذين يعرضون على شريط الفيديو من خلال ورقة، وليس من خلال معرفة مسبقة بهم، فى حدوث هياج بالقاعة، فأمر رئيس المحكمة بإثبات ذلك فى محضر الجلسة؛ لعدم إلمام ضابط مباحث أمن الدولة بما جاء فى الشريط، وطلب

الشريط، وطلب مختار نوح مواجهة مقدم امن الدولة بالمتهمين. ثم حدثت مناقشات واسعة بين أعضاء هيئة الدفاع والمحكمة والنيابة من جهة، والمقدم محمد عبد الوهاب من جهة اخرى، حول كيفية تصوير شريط الفيديو، وصحة الاتهامات الموجهة إلى المتهمين. وقد أكد الحاج حسن الجمل أن صورته مع الدكتور أحمد الملط التى وردت فى شريط الفيديو أخذت له وهو بسوق الفسطاط، وليس بشارع التوفيقية، كما لحظ الدفاع تغيير ظل الشخصيات التى تم تصويرها، مما يدل على عمل مونتاج للشريط وتصويره فى أوقات متعددة من النهار وليس فى يوم واحد.

المصدر : [illegible]

التاريخ : ٢٢ اكتوبر ١٩٩٥

تأجيل قضيتي «الإخوان المسلمين» إلى جلستي «الأحد» و«الثلاثاء»

منع وفد نقابة الصحفيين من حضور المحاكمة العسكرية

كتب - أسامة هيكل:

استكملت أمس المحكمة العسكرية العليا نظر قضية الإخوان المسلمين - الجزء الأول - انهت المحكمة الاستماع إلى شهادة الشاهد الوحيد محرر الضبط في القضية. وأكد أنه قام بتسجيل شريط الاجتماع الذي تم فيه الاتفاق على مجلس شورى التنظيم وانتخاب مجلس للإرشاد بالاقتراع السري. كما أكد أن الاجتماع كان يهدف إلى اعادة تشكيل التنظيم، ولم يكن يهدف إلى انشاء حزب، أكد الدفاع عدم وجود أوراق تدل على حل جماعة الإخوان المسلمين. وكانت الجلسة قد عقدت وسط إجراءات أمنية مشددة. قررت المحكمة تأجيل نظر القضية إلى جلسة بعد غد «الأحد» لسماع مرافعة النيابة.

وبدأت جلسة محاكمة ٨٣ عضوا متهمين في قضية الإخوان المسلمين - الجزء الثاني - بنفس تشكيل المحكمة والنيابة، ومعظم المحامين في الساعة الرابعة عصرا. طلب الدفاع الإفراج عن جميع المتهمين وخاصة ٦ أعضاء لظروفهم الصحية. وسمحت المحكمة لمعظم الأعضاء بالشكوى. وأكدوا أنهم ظلوا متواجدين في سيارة الترحيلات خارج المحكمة من الساعة التاسعة صباحا حتى الثالثة عصرا دون النظر لظروفهم الصحية. تلت المحكمة قرار الاتهام، وقررت تأجيل نظر الدعوى لجلسة «الثلاثاء» القادم منعت أمس أجهزة الأمن وفد نقابة الصحفيين، من دخول قاعة المحكمة العسكرية العليا. ضم الوفد ٣ من أعضاء مجلس النقابة و١٥ صحفيا توجهوا لحضور جلسة محاكمة الزميل صلاح عبدالمقصود عضو مجلس النقابة. أعرب مجلس نقابة الصحفيين في بيان أصدره أمس عن احتجاجه لتصرفات الأجهزة الأمنية ضد الصحفيين. وأكد رفضه التام لإحالة المدنيين إلى المحاكمات العسكرية. وكان محمد عبدالقدوس وكيل النقابة ويحيى قلاش وحاتم زكريا عضوا المجلس، و١٥ صحفيا يمثلون مختلف المؤسسات الصحفية، قد توجهوا صباح أمس إلى مقر المحكمة. رفضت أجهزة الأمن دخولهم إلى قاعة المحكمة.

المصدر : الجمهورية

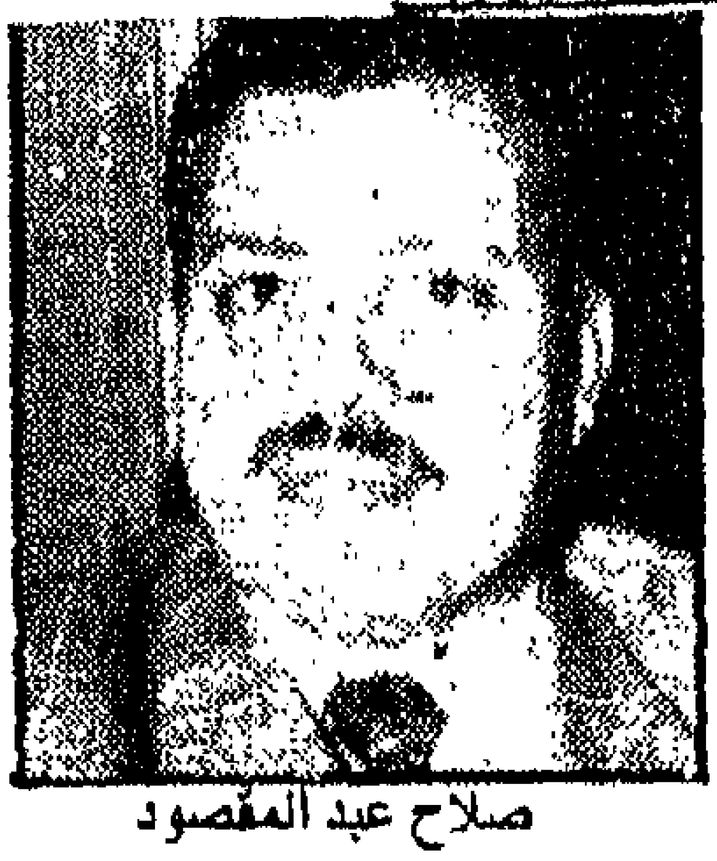
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢-٧-١٩٩٥

بدء محاكمة ٣٣ متهما فى القضية الثانية للاخوان المسلمين

المتهمون انكروا الاتهامات بتعطيل الدستور وقلب نظام الحكم

بدأت المحكمة العسكرية العليا امس اولى جلساتها لنظر القضية الثانية لتنظيم جماعة الاخوان المسلمين المحظور نشاطها والمتهم فيها ٣٣ من قيادات الجماعة بينهم د. عبدالمنعم ابوالفتوح امين مساعد اتحاد الاطباء العرب وصلاح عبدالمقصود عضو مجلس نقابة الصحفيين لاتهامهم بالانضمام لجماعة الاخوان المسلمين التى تهدف الى مناهضة الدستور والقوانين وحيازة منشورات ومطبوعات .

فى بداية الجلسة اثبتت المحكمة حضور المتهمين وهم محمود السيد محمود بسيونى وحلمى مصطفى ومحسن عبدالفتاح اسماعيل والسيد محمود عزت ابراهيم وسعد زغلول العشماوى وانور حسن حسن شحاته وعلى متولى على سالم ومحمد غريب عبدالعزيز اسماعيل والسيد عبدالستار عبدالسلام ومحمد سعد عليوة السيد ولاشين على عبدالله وحسين حسين شحاته ومحيى الدين محمد محمود زايط ومحمود حسين احمد حسن وعبدالمنعم ابوالفتوح عبدالهادى وحلمى السيد عبدالعزيز وعبدالله محمد عبدالله وفهمى محمد محمد عامر وطلعت محمد فهمى ومصطفى ابراهيم محمود حلمى وجمال سعد ماضى واسامة سعد محمود وسعيد احمد عبدالرحمن وحامد محمد محمد على ومحمد احمد شحاته وعبدالعزيز ابراهيم ومتولى صلاح الدين عبدالمقصود والسيد مصطفى السيد وعلى احمد محمد عمران ومحمد خيرى حسن ومحمد محمد مليجى وعلى حسن محمد ومحمد قاسم سيد .



صلاح عبد المقصود

تابع الجلسة: جمال عبدالرحيم

وتلت المحكمة قرار الاتهام على المتهمين وتضمن انهم اداروا على خلاف احكام القانون جماعة الاخوان المسلمين الغرض منها الدعوة الى تعطيل الدستور والقوانين بان ساهموا مع باقى قيادات الجماعة فى الاعداد والاشراف على الانتخابات التنظيمية للجماعة بمختلف محافظات الجمهورية وكانت وسيلتهم فى تحقيق اغراض الجماعة طباعة منشورات ومطبوعات لتوزيعها على الكافة وحيازة واحراز المطبوعات والمنشورات .

وواجهت النيابة المتهمين بالاتهامات المنسوبة اليهم وانكروا كل الاتهامات وقرروا انهم لايعلمون اى شىء عنها بل انهم لايعرفون تفسير هذه الاتهامات .

وطلب المتهمون تأجيل نظر القضية لتوكيل محامين للدفاع عنهم .

وسمعت المحكمة للمتهين من داخل قفص الاتهام الحديث واكد احد المتهمين ان النيابة العسكرية لم تحقق معهم واكد اخر ان عمره ٧٧ عاما ومصاب بعدة امراض وطلب الافراج عنه .. واكد المتهم الاول محمود بسيونى ان اجهزة الأمن القت القبض عليه لابعاده عن الترشيح لمجلس الشعب ضد المستشار عادل صدقى شفيق رئيس الوزراء بدائرة طوخ بالقليوبية .. وقرر متهم اخر انه متهم بتعطيل الدستور وانه لايعلم معنى الدستور !!

واشتكى المتهمون انهم ظلوا بسيارات الترحيلات اكثر من ٧ ساعات بالرغم من ارتفاع درجة الحرارة .

واشتكى المتهم احمد محمد عمران انه تعرض للتعذيب الشديد من مباحث امن الدولة بالمنيا ويوجد تقرير طبى يؤكد ذلك .

واكد احد المتهمين بانه استاذ بجامعة الازهر وهو احد علماء الازهر الشريف وانه يحترم الدستور والقانون ولم يخالف القوانين ولم يرتكب اية مخالفات .

وطالب الدفاع عن المتهمين باحالة ٤ متهمين الى المستشفى لعلاجهم .. كما طلب المحامى سيد ابوزيد عن نقابة الصحفيين باخلاء سبيل الصحفى صلاح عبدالمقصود لعدم وجود اية اتهامات ضده ولانتفاء مبررات الحبس الاحتياطى .

حضر الجلسة اكثر من ٣٠٠ محام وعدد كبير من اقارب المتهمين وممثلين عن منظمات حقوق الانسان والنقابات المهنية .

وحضر الجلسة على هاشم امين

المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ [illegible] 1995

عام نقابة الصحفيين وحسن الرشيدى عضو مجلس النقابة بينما تم منع وفد من النقابة يضم حوالى ١٥ صحفيا بينهم ٤ من اعضاء المجلس .

وفى نهاية الجلسة قررت المحكمة تأجيل القضية لجلسة الثلاثاء القادم لتمكين المتهمين من توكيل دفاع عنهم وللاطلاع والاستعداد .

القضية الاولى

وقررت نفس الدائرة بالمحكمة العسكرية العليا تأجيل القضية الاولى لتنظيم جماعة الاخوان المسلمين المحظور نشاطها والمتهم فيها ٤٩ من قيادات الجماعة منهم ٢٦ محبوسين و٢٢ مخلى سبيلهم ومتهم هارب لجلسة بعد غد (الاحد) لسماع مرافعة النيابة العسكرية .

وكانت المحكمة قد عقدت جلستها السابعة على مدى اكثر من ٥ ساعات حيث استمعت الى اقوال شاهد الاثبات الوحيد في القضية الضابط بمباحث امن الدولة .

واعادت المحكمة عرض شريط الفيديو المسجل عليه تردد عدد من المتهمين على مقر الجماعة بسوق التوفيقية للمرة الثالثة على التوالى وانكر جميع المتهمين صلتهم بالشريط .

ورد الشاهد على اسئلة الدفاع بان جماعة الاخوان المسلمين صدر قرار بحلها من مجلس قيادة الثورة عام ١٩٥٤ وان جميع المتهمين فى القضية شاركوا فى اجتماع مجلس شورى التنظيم بمقر الجماعة بسوق التوفيقية .

وقال الشاهد ان تواجد المتهمين فى هذا المكان كان بهدف اختيار المرشد العام ومكتب الارشاد وانه اجرى التحريات الكاملة وقام بالتصوير بالفيديو لتردد المتهمين على مقر الجماعة وتفاصيل الاجتماع على شرائط كاسيت .

ونفى الشاهد علمه برقم او تاريخ القرار الصادر من مجلس قيادة الثورة بحل جماعة الاخوان المسلمين .. وقرر انه لن يستطيع التعرف على المتهمين داخل قفص الاتهام .

وقال الشاهد ان اهداف الجماعة هى التغلغل داخل المؤسسات بهدف قلب نظام الحكم .

واضاف ان هناك شخصيات هامة قامت بزيارة الاخوان المسلمين بمقرهم بالتوفيقية ومنهم الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات .

المصدر : الاخبار

التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٥

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المحكمة العسكرية العليا

تأجيل نظر قضية تنظيم جماعة الاخوان المسلمين المنحلة للاحد القادم

٥٠ محاميا يناقشون الشاهد فى جلسة لمدة ٦ ساعات

قررت المحكمة العسكرية العليا تاجيل نظر القضية ٨ جنايات عسكرية المعروفة باسم قضية تنظيم جماعة الاخوان المسلمين المنحلة الى جلسة الاحد القادم للاستماع الى مرافعة النيابة. استمرت الجلسة ٦ ساعات تم خلالها مناقشة شاهد الاثبات فى القضية حيث قام الدفاع بمناقشته فى مصدر التحريات وتسجيل الفيديو وقد استمرت المحكمة منعقدة حتى انتهى الدفاع من جميع مناقشاته للشاهد. وقد وجه الدفاع شكره للمحكمة على سعة صدرها حيث تناوب على مناقشة الشاهد اكثر من ٥٠ محاميا منهم اثنان من المحاميات

تناول الدفاع مناقشة الشاهد حول معلوماته ومصادره الخاصة وبما جاء فى مذكرة المعلومات حول تنظيم الجماعة وقال الشاهد ان هذه الجماعة قد صدر قرار

تابع الجلسة :
فاروق الشاذلى
طاهر قابيل

من مجلس الثورة بحلها عام ١٩٥٤ رغم ان فريد عبدالكريم المحامى قد اكد له فى سؤاله ان هذه الجماعة عجزت الحكومة عن تقديم مايثبت صدور قرار بحلها فى بعض القضايا التى مازالت منظورة امام المحاكم حتى الان كما حرص الدفاع على سؤال الشاهد اذا كان الاجتماع من اجل الاعلان عن تنظيم حزبى حديد وبالتالى فان هذه الاجتماعات ليست مجرمة قانونا لكن الشاهد اكد ان مصادرة السرية من بعض الذين حضروا اجتماع احتيار مجلس شورى التنظيم.

قد اكدوا انه اجتماع لانتخاب مجلس الشورى ومكتب الارشاد وتجديد البيعة واستعراض ماتم خلال الفترة السابقة وتحديد مهام الفترة المقبلة. وذلك طبقا لما جاء فى شريط التسجيل الذى تم تسجيله بداخل قاعة الاجتماع. وبناء على اذن مسبق من النيابة واثار احمد سيف الاسلام المحامى ان جماعة الاخوان هى جمعية موجودة على الساحة وهناك العديد من الكتب والمؤلفات التى تتناول هذا الفكر.

وسال الشاهد هل قراها او سمع عنها فاكد انه قد قرا بعضها. كما اكد احمد سيف الاسلام ان مقر الجماعة بسوق التوفيقية موجود منذ اكثر من خمسة عشر عاما وعلى باب العمارة الموجود بها لافتة تحمل شعار الاخوان وان هذا المكتب مقيم فيه المرشد العام لجماعة الاخوان. ولكن الشاهد اكد ان هذا المكان موجود لدار النشر خاصة بالشركة الاسلامية للصحافة والنشر والتوزيع.

فى بداية الجلسة حضر جمال سعد ماضى المتهم فى القضية الذى كان متخلفا فى الجلستين السابقتين وقامت المحكمة باخراجه من القفص حيث اعادت عليه الاجراءات التى كانت قد اتخذت فى فترة غيابه السابقة ومنها عرض تسجيل الفيديو الذى كان قد تم تصويره لحظة انصراف اعضاء مجلس شورى الجماعة من مقر سوق التوفيقية بعد اجراء انتخابات مجلس الشورى كما تم ابلاغه بان افراد هيئة الدفاع قد حصلوا على تفريغات بما تضمنه تسجيل الكاسيت الذى تم داخل غرفة اجتماعات مجلس الشورى وماجاء فيه حول انتخاب المجلس.

في قضية جماعة الاخوان المحظورة:

الشاهد يؤكد عقد المتهمين اجتماعا لمجلس الشورى بمقر التوفيقية

مواجهة المتهمين في القضية الثانية ومنها تقديم الدعم المالي لاسر المحكوم عليهم

كتب ـ عبدالحميد شعير:

على مدى ٤ ساعات استمعت المحكمة العسكرية الى شهادة شاهد الاثبات في القضية الأولى المتهم فيها ٤٩ متهما من عناصر جماعة «الاخوان» المحظورة وذكر أن المتهمين يشكلون مجلس شورى الجماعة وعقدوا اجتماعا بمقرها بالتوفيقية لانتخاب المرشد العام ومكتب الارشاد وقسم الولاء للجماعة واختيار مسئولي كل محافظة ووجه أعضاء هيئة الدفاع اسئلتهم الى الشاهد عن اهداف الجماعة وكيفية تكوينها وقررت تأجيل نظرها لجلسة الأحد القادم للاستماع الى مرافعة النيابة العسكرية. ثم بدأت المحكمة في الرابعة مساء نظر المجموعة الثانية التي تضم ٣٣ متهما وكانت المحكمة العسكرية العليا قد بدأت جلستها أمس في القضية الأولى وواجهت المتهم رقم ١١ جمال سعد ماضي بقرار الاتهام وشريط الفيديو الذي يصور لحظة دخوله مقر الجماعة بسوق التوفيقية وأنكر التهمة الموجهة اليه. ثم واصلت المحكمة الاستماع لليوم الثاني على التوالي لشاهد الاثبات الوحيد وقرر الشاهد أن جماعة الاخوان المسلمين قد صدر قرار بحلها من مجلس قيادة الثورة عام ١٩٥٤ وان المتهمين شاركوا في اجتماع لمجلس شورى التنظيم بالتوفيقية والهدف من وجودهم هو اختيار المرشد العام للاخوان ومكتب الارشاد وقسم الولاء للجماعة واختيار مسئولي كل محافظة وقد وجه اكثر من ١٨ محاميا العديد من الاسئلة وعلى مدى اكثر من ٤ ساعات ونصف الساعة اجاب الشاهد عن كيفية تكوين جماعة الاخوان المسلمين وأهدافها وعدد اعضائها ومدى شرعية وجودها واجاب الشاهد عن الاسئلة ، ثم قررت المحكمة العسكرية تأجيل نظر القضية الأولى لجلسة الاحد القادم لمرافعة النيابة العسكرية ، ثم رفعت الجلسة للاستراحة حيث تم احضار المتهمين في القضية الثانية من جماعة الاخوان المحظورة وعددهم ٣٣ متهما وتم ادخالهم القفص عقب اخراج المتهمين في القضية الأولى وعددهم ٤٩، فيما عدا المتهم جمال سعد ماضي لكونه متهما في القضيتين وقد بدأت المحكمة العسكرية في نظر القضية الثانية في الرابعة مساء أمس وتأكدت من وجود جميع المتهمين داخل القفص وتلا رئيس المحكمة قرار الاتهام في مواجهتهم الذي وجهته لهم النيابة العسكرية والذي تضمن ان المتهمين جميعا اداروا على خلاف احكام القانون وكانت وسيلتهم في تحقيق الغرض الذي تدعو اليه الجماعة طباعة مطبوعات لتوزيعها على الكافة تتضمن تحريضا للمواطنين ضد الحكومة وتكوين رأي عام معارض لسياستها بزعم انها تسعى لضرب التيار الاسلامي بالبلاد بايعاز من قوى أجنبية معادية للاسلام والمسلمين وقدموا الدعم المالي لبعض أسر المحكوم عليهم في قضايا التطرف الديني لكسب مؤازرتهم وانضمامهم الى الجماعة فيما تدعو اليه وقد تولى المتهمون من الاول للسادس عشر والتاسع عشر والحادي والعشرين والتاسع والعشرين والثلاثين القيادة في تلك الجماعة بأن تولى كل منهم عضوية مجلس شورى المحافظة التابع لها كما وجهت النيابة العسكرية للمتهمين من الثامن عشر حتى الثاني والعشرين والمتهم الرابع والعشرين والمتهم الثامن والعشرين انهم حازوا واحرزوا المطبوعات المشار اليها بالتحقيقات ليس دفاعا عن الاخوان بل دفاعا عن شعب مصر والمعدة للتوزيع واطلاع الغير عليها والتي تتضمن ترويجا وتحبيذا لاغراض الجماعة وقد أنكر المتهمون جميعا التهم وتأكد رئيس المحكمة من وجود محامين وموكلين عن المتهمين وقد طلب الدفاع من هيئة المحكمة اعطاءهم اجلا كافيا لاستلام اوراق الدعوى وقررت المحكمة تأجيل نظر القضية.



المتهمون أثناء نظر القضية

[تصوير: نور صبيح]

اما بالنسبة للجزء الثاني من قضية التنظيم الاخوان والمتهم فيها ٣٣ من اعضاء الجماعة فقد قررت المحكمة تأجيل نظرها الى جلسة الثلاثاء القادم بناء على طلب المتهمين لتوكيل الدفاع عنهم.

المصدر : الحقيقة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٨ ... ١٩٩٥

الحكم في قضية الاخوان منتصف نوفمبر

رفضت المحكمة العسكرية الاستجابة لطلب الدفاع بتأجيل القضية لاستكمال مناقشة المحامين لضابط مباحث امن الدولة المقدم محمد عبد الوهاب شاهد الاثبات الوحيد كما رفضت المحكمة النظر في طلب الدفاع الخاص بضرورة تأجيل المحاكمة لحين فصل محكمة القضاء الاداري في الطعن المقدم بالدفع بعدم دستورية قرار رئيس الجمهورية باحالة الاخوان للمحكمة العسكرية وقررت الانتقال للشق الموضوعي الذي حددت له يومي الاحد والاثنين القادمين لسماع دفاع النيابة بعد فشل شاهد الاثبات في التعرف الا على ثمانية متهمين منهم ستة في القضية الدكتور عصام العريان الذي لم تظهر صورته في عرض الشريط الفيديو اكد محاميو هيئة الدفاع ان المحكمة تغاضت عن طلبات الدفاع بضرورة البت اولا في الشق الشكلي «عدم جواز محاكمة المدنيين امام المحاكم العسكرية» وانتقالها للشق الموضوعي سماع دفاع النيابة العسكرية يكشف عن نية الحكومة للفصل في القضية قبل منتصف شهر نوفمبر القادم

المدوسة

المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : [illegible]



العودة إلى الجحور!

هدوء الحالة الأمنية النسبي في الصعيد دفعنا لإرسال مندوبنا الى هناك للوقوف على اسبابها ومن خلال معايشته ومحاوراته كتب تقريره عن الموقف الأمنى لجنوب مصر من خلال الأزمة التى تواجه الجماعات المتطرفة بعد ان اوجعتها الضربات المجهضة التى تكيلها اجهزة الامن اليها؟ فقد تراجعت الجماعات عن القيام بعدة عمليات في المناطق الملتهبة به

اضطرت الجماعات الى ايقاف عملياتها فى اسيوط منذ فترة طويلة الى الدرجة التى جعلت من الاهالى هناك يعودون لممارسة اعمالهم فى مناخ يشوبه الامان لاول مرة منذ اكثر من ١٥ عاما كان الرعب والقلق يتبادلان فيها حكم قلوبهم وبدا امام الجميع ان فكرة العودة الى الجحور امام الضربات المؤثرة للامن قد تفرض نفسها على الجماعة المتطرفة وعناصرها المسلحة وتضطرها لتنفيذها رغم انوف المعارضين من داخل الجماعة نفسها الذين يحاولون العودة لعملية بديلة طالما لجأت لها العناصر المكلفة بتنفيذ العمليات الارهابية من قبل وهى شبيهة بغوص السباح تحت الماء لحظات لمعاودة السباحة وترجمتها لديهم بان يلتقطوا انفاسهم فى محاولة لجمع الشتات والعودة لتحديد الاهداف والتخطيط لتنفيذ ضربات جديدة او رفع الستار عن مسارح اخرى او تكثيف النشاط فى المسارح التقليدية للجماعة

«الصداع اليومى»

لكن فكرة المعارضين هذه اتسمت بالبعد عن الواقع الراهن وتعود مرة اخرى لتجاهل نجاح خطط الامن فى الضرب المؤثر الذى تتلقاه الجماعة على رؤسها بشكل شبه يومى والحصار الذى نجحت ايضا خطط الامن فى فرضه على المكلفين بالدعوة للافكار المتطرفة التى كانت الجماعة نفسها تحاول من خلالها تجنيد اكبر عدد ممكن للانضمام الى صفوف الجناح المسلح للجماعة الامر الذى ادى لسريان شعور قاتل داخل عناصر الدعوة بانهم معزولون عن المجتمع الذى اصبح يرفضهم ويتراجع لاسباب عديدة عن الاستماع لدعواهم او على الاقل كان شعورا بعدم القبول من قطاعات عديدة فى قرى ومدن صعيد مصر كانت فى البداية تستقبل دعاتهم على انهم شباب وهب نفسه للدعوة الى الاخلاق السمحة التى هى جوهر العقيدة الاسلامية .

ونسيت جماعات التطرف فى خضم صراعتها ونهمها الشديد فى محاولاتها اليائسة للوصول الى القمة ان تحتفظ بمكاسبها القديمة فى الصعيد بل واصبحت تنفذ عملياتها دون ان تضع فى اعتبارها ماقد يصيب الاهالى فى انفسهم واموالهم وارزاقهم من جراء اعتداءات العناصر المسلحة على المنشآت العامة والسياحة وضباط وجنود الشرطة بل تجاوزت ذلك الى الدخول فى مواجهات مسلحة مع الاهالى انفسهم دون مبرروبهذه السياسة كانوا قد قطعوا ماتبقى من شعرة معاوية مع مابقى من حياد الاهالى ف

«ليس اليوم»

ولايخفى فى ذلك ضيق الافق السياسى للجامعات المتطرفة الامر الذى انتهى بها الى هذه النهاية وهذا التخبط الذى تعيشه الان حتى فى المناطق التى كادت ان تتحول الى مايشبه المعاقل لعناصرها الظاهرة والخفية معا ..وكان الجدل القائم حول العودة الى الجحور

وليست هذه هى المرة الاولى التى تطرح فيها فكرة البيات الطويلة فبعد استشهاد الرئيس الراحل انور السادات بفترة قصيرة وانتهاء محاكمة قتلته واعوانهم بدا شيوخ الجماعة فى السباحة فى الاعماق لفترات طويلة ولم تظهر على السطح اللهم الا فى عمليات متفرقة كتنظيم المظاهرات فى الجامعات وتجنبوا فيها الالتحام العنيف باجهزة الامن

وفى هذه الفترة وجدت عناصر الدعوة عصرها الذهبى فى بث فكر الجماعة المتطرف خاصة فى المناطق الهامشية التى غاصت فيها جرائيم الاهمال وحطت فوق تلالها غربان الزمن ! وانصار البيات الطويل من



الجماعات المتطرفة لايهدفون بالطبع الا الى الاستفادة من حياة الجحور فى استعادة الفترة الماضية ودراستها من جديد لاسيما الاخطاء التى ادت الى فقدان الجماعات المتطرفة لاكفا عناصرها القيادية (عادل عوض صيام من طلائع الفتح، طلعت ياسين همام من الجماعة الاسلامية ومساعدوهما) بجانب القيادات المحلية الموزعين على محافظات الصعيد من الذين قتلوا فى مواجهات مسلحة مع الشرطة . بينما يظل الباقون خارج القبور واسوار السجون هاربون يتحركون بصعوبة بالغة مما يجعل الاتصال ببعضهم البعض للتخطيط واصدار التكليفات ونقل الاوامر عملية اشبه بالمستحيل

«محاولة يائسة»

كما ان الاستعانة باخرين من خارج التنظيم يعرض الجماعات للاخطار المتلاحقة خاصة الاختراق وتسرب اسرار التنظيم ايا كان المتعاون وان كان ينتمى للفكر نفسه من الذين يحاولون حصد المكاسب من وراء العمليات الارهابية بتقربهم للجماهير بوجوه اخرى تثبت لها انهم يتطهرون من الدماء التى سالت بسبب عمليات العناصر المسلحة كما أنهم يشترطون عند اجراء اى اتصالات شروطا تضمن لهم الاحتفاظ بكل الاوراق الرابحة

وايضا يرى انصار الجحور ان فرصة الاختباء المؤقت تعطى مجالا للتحاور من جديد بين اجنحة الجماعة الام والنظر فى الخلافات التى تنشب بين الحين والاخر بين الاخوة لاسباب تتصل بالهيكل التنظيمى والذى تاكل بسبب غياب كوادره الرئيسية مابين قتيل وسجين وهارب بالداخل او الخارج

«دوران الرءوس»

بل ان الامر قد بلغ ببعض العناصر المسلحة القيام بعمليات مسلحة ضد اهداف مادون الرجوع للقيادة المسئولة ولم يسبق صدور اوامر مباشرة بتنفيذها ولاتعلم القيادة المسئولة عنها شيئا الا بعد وقوعها، وغالبا ماتصل لعلمها عن طريق اخر من خارج الجماعة نفسها وتحدث عادة ضد اهداف لاترى الجماعة ان الوقت مناسب لتوجيه ضربات ضدها وكان المجموعات الصغيرة المكلفة بالقيام بعمليات مسلحة فى المناطق المحددة لها لاتعترف باوامر القيادة وتكتفى بتنفيذ اوامر قيادتها المباشرة مما ينذر بان الجماعة على وشك الدخول فى انشقاق جديد من سلسلة الانشقاقات التى يعج بها تاريخ الجماعات المتطرفة ، واذا ماحدث هذا الانشقاق فانه سيلقى بالتنظيم فى بؤرة النهاية المفاجئة وسوف يسهل كثيرا من مهمة رجال الامن فى القضاء المبرم على التنظيم، والاحداث الحالية تشير الى ان الجماعة تسير على هذا الطريق بانتظام تفتقده داخل صفوفها المبعثرة .

فالقيادات المحلية تتصرف غالبا وكانها فى قمة الهرم التنظيمى واحيانا تقوم بعمليات يشوبها الغموض بالنسبة للقيادة وكان الجماعة لم تكتسب اى خبرة سياسية من تاريخها الدموى الطويل وكانها ايضا تساهم فى دفع التنظيم الى الهاوية فغياب قيادات التنظيم فى الخارج جعلها اشبه بالسفينة التى تحمل الف ربان

«الموت فجاة»

وربما كان الذين يعترضون على بيات الشتاء الطويل فى الجحور يرون ان الجماعة ستحول صراعاتها مع الامن الى صراع يذكر الجميع بالمعركة الشهيرة التى دارت بين اتباع كل من عبود الزمر وعمر عبد الرحمن والتى كان ميدانها فى ساحات وزنازين سجن طرة والتى اطلق عليها صراع الاسير والضرير على من تكون له الولاية منهما على الجماعة التى تسير بحرص . ربما لاول مرة تلتزم فيها بالحرص . نحو النهاية ايا كانت الظروف التى سوف تاتى

محمد شمروخ

المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٨ ... ١٩٩٥

معلومات من زغرب: مصر تسلمت طلعت قاسم عن طريق فرنسا

□ سكوبيا -
من جميل روفائيل:

■ ذكرت صحيفة «غلوبوس» الاسبوعية الصادرة في زغرب اول من امس ان «الحكومة الكرواتية سلمت الشيخ طلعت فؤاد قاسم الى مصر عن طريق فرنسا».

واشارت الصحيفة الى ان عملية التسليم تمت قبل ٢٠ تشرين الاول (اكتوبر) الجاري حين فجرت سيارة في ساحة مديرية الشرطة في مدينة ريبكا. واوضحت ان ذلك «يرجح ان الجماعة الاسلامية علمت ان كرواتيا سلمت قاسم الذي هو من زعمائها الذين تنتظرهم المشنقة، الى مصر، فنفذت عملية تفجير السيارة ثأراً منها».

وذكرت الصحيفة انه تاكد ان «اسم الارهابي الذي قتل في عملية تفجير السيارة في ريبكا هو «جون فوزي» وعمره ٣٥ سنة من مواليد الكويت».

وافادت صحيفة «فيتشرني نوفوستي» الصادرة في بلغراد ان الحكومة الكرواتية «ترفض اعطاء اي معلومات عمّا توصل اليه التحقيق في عملية تفجير السيارة في ريبكا الى حدّ انها تخفي حتى اسماء الاشخاص الـ ٢٩ الذين اصيبوا بجروح في الحادث». واضافت الصحيفة انه «يسود الاعتقاد بان الحكومة الكرواتية ترى ان من مصلحتها اسدال الستار على هذه القضية في وقت يتوجه فيه الاهتمام نحو الانتخابات البرلمانية التي ستجرى الاحد المقبل (غداً)».

لكن الصحيفة اشارت الى ان «الاجراءات الامنية الشديدة اتخذت في كل مراكز الشرطة في جمهورية كرواتيا ومنع ترك السيارات قربها، كما ان السفارات والمؤسسات الكرواتية في الخارج شددت الحراسة على مبانيها ودعت موظفيها الى الحذر في تحركاتهم خصوصاً ان جماعات المجاهدين الموجودة في البوسنة هددت علناً باستهداف المصالح الكرواتية».

بسبب محاكمة الإخوان:

تأجيل مؤتمر لجنة الحريات بنقابة المحامين

كتب احمد السيد:

قررت لجنة الحريات بنقابة المحامين تاجيل المؤتمر الذى كان من المقرر اقامته مساء امس الاول بمقر النقابة لعدم حضور المتحدثين فيه بسبب تواجدهم فى المحكمة العسكرية التى واصلت محاكمة الاخوان المسلمين حتى مساء امس الاول. واكد على اسماعيل عضو لجنة الحريات بنقابة المحامين ان اللجنة تسعى حاليا للافراج عن حوالى ٥٠ محاميا معتقلين بالسجون رغم صدور احكام قضائية ببراءة عدد منهم ولم يتم الافراج عنهم حتى الآن. وقال اسماعيل ان عدد الوفيات بين المعتقلين بسجن الوادى الجديد بلغ ٤٠ حالة منذ مارس الماضى كما بلغ عدد المعتقلين حاليا فى السجون المصرية اكثر من ٤٠ الف معتقل بشهادة دفاتر النائب العام.

محاكمة ٢٩ إرهابيا من تنظيم أسوان أوائل نوفمبر المقبل

المتهمون اغتالوا عددا من جنود الحراسة ومساعدى الشرطة بأمن الدولة واستخدموا «الأطفال» فى رصد تحركات رجال الشرطة

مؤامرات التطرف والإرهاب لم تعد مجرد تهديد للدولة والنظام الحاكم، بل اصبحت تهدد المجتمع المصرى كله، سواء فى بنيته الداخلية او فى اقتصاده او امنه الاجتماعى والسياسى ومكتسباته الثقافية والفكرية، بل اصبحت تهدد انجازاته الاقتصادية والمادية، ولأن الدولة تواجه هؤلاء الخارجين باعتبارهم ابناءها وأعماهم التطرف فاختاروا العنف سبيلا لفرض إرادتهم وزعزعة استقرار الوطن، واستهدف عنفهم ضباط اجهزة الامن، ولم تكتف يد البطش بضباط الشرطة، بل امتدت لتصل لاخوة لنا من المدنيين المسالمين

والحقيقة أن اية محاولة لرسم خريطة لحركات هؤلاء ونشاطها تنطوى على مخاطر عديدة، اهمها ان الأرشيف الامنى لعدد من الجماعات والتنظيمات الإرهابية كان يقوم على مغالطات ربما نشات عن عدم العلم بنظام الإمارة، او لعدم اكتمال معالم الصورة الفكرية لهذه الجماعات، فهناك عشرات المجموعات التى قبض عليها ووضعت تحت تصنيف «جماعة» والحقيقة انها «خلية» فى جماعة، إذ ان نظام الإمارة فى هذه الجماعات الإرهابية يقتضى تعدد الامراء فى الجماعة الواحدة، حيث يكون هناك «امير عام» و «اميران»، احدهما للوجه القبلى والآخر للوجه البحرى، ثم يكون هناك امراء للاقاليم وامراء للمجموعات فى القرى والنجوع، وهذا ما اوضحته التحقيقات مع عدد كبير من المتهمين بالانتماء لهذه الجماعات الإرهابية

وسوف تبدأ محكمة امن الدولة العليا برئاسة المستشار صلاح الدين بدور وعضوية المستشارين سيد عويس ورضا رشدى محاكمة ٢٨ من افراد هذه الجماعات، وذلك بعد أن احالهم المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابة امن الدولة العليا بعد ان وجه للمتهمين عدة تهم تصل عقوباتها إلى الإعدام والاشغال الشاقة المؤبدة والمؤقتة والسجن مددا مختلفة، نظير ما اقترفوه من جرائم.

وقد كشفت التحقيقات التى اجراها فريق من رؤساء نيابة امن الدولة العليا ضم ياسر رفاعى وعلى الهوارى وأسامة قنديل وشريف عبدالنبى وهانى برهام وعبدالمنعم الحلوانى عن ان المتهمين وهم: خالد إبراهيم احمد عمر الشهير «بخالد القوصى» ٢٦ سنة، وعبدالله عبدالقدوس إمبابى، ومحمد عبدالله شاكر، ومحمد سليمان محمد سلطان، وعلاء عبدالرازق عطية، ومحمد عبدالرءوف محمود السيد، وايمن كمال محمد، وناصر محمد عبدالكريم، وحسن جمعة حماد، ومحمد يوسف عبدالحميد، ومنصور ابوالعلا عربى، واحمد عبدالظاهر إبراهيم، والسيد محمد السيد «هارب»، وعبدالناصر محمد حامد، ورجب عبدالرءوف خليل، ومحمود عثمان عتيق، واحمد عبدالمعطى، ومحمود محمد حفنى، وحسين حسن سليمان غزال، وبهاء عبدالرءوف محمود «هارب»، وحسن رفاعى حسانين، وخالد خلاف حسين محمود، وعماد محمد سيد زهران، وعادل موافى مهدى، وضياء الدين عبدالرءوف، وعبدالعال محمود ادم، ورشاد محمد حسن «هارب»، وسعد إبراهيم سليمان، بانهم فى غضون عام ١٩٩٣ بدائرة قسم اسوان انضموا وآخرين توفوا إلى جماعة غير مشروعة - تولى المتهمون من الاول حتى الخامس إدارتها وقيادتها - الغرض منها الدعوة إلى تعطيل احكام الدستور والقوانين ومنع السلطات العامة من ممارسة اعمالها والاعتداء على الحرية الشخصية للمواطنين والإضرار بالسلام الاجتماعى، بان دعت هذه الجماعة إلى تكفير الحاكم وإباحة الخروج عليه وتغيير نظام الحكم بالقوة واغتيال الشخصيات العامة وضباط وافراد الشرطة، بهدف الإخلال بالنظام العام وتعريض سلامة المجتمع وامنه للخطر، وكان الإرهاب باستخدام القوة والعنف من الوسائل التى تستخدم فى تنفيذ هذه الاغراض، كما اشتركوا فى اتفاق جنائى الغرض منه ارتكاب جنايات القتل العمد والتعدى على القائمين على تنفيذ احكام القانون وحيازة وإحراز الأسلحة النارية

المصدر : المساء

التاريخ : [illegible] ١٩٩٥

والاخائر لاستعمالها فى نشاط يخل بالامن والنظام العام والتزوير فى اوراق رسمية والسرقة، بان اتفق المتهمون من الاول حتى الخامس مع باقى المتهمين وقاموا بتشكيل جناح عسكرى لتنفيذ العمليات العدائية التى تستهدف اغتيال رجال الامن وسرقة اسلحتهم، وفى سبيل ذلك قاموا برصد ومراقبة تحركات رجال الشرطة المستهدفين واعدوا الاسلحة والذخائر اللازمة لتنفيذ خطط الاغتيال التى وضعوها ودبروا اماكن واوكار الاختفاء ووسائل الانتقال اللازمة لتنفيذ خططهم فوقعت منهم عدة جرائم، منها انهم بتاريخ ليلة ١٩٩٢/٣/٦ قام المتهمان السادس والسابع باغتيال الجندى احمد صابر حسين من قوة مديرية امن اسوان والمعين حراسة على كنيسة الاخوة باسوان عمدا مع سبق الإصرار والترصد، بان بيتوا النية وعقدوا العزم على قتله، واعدوا لهذا الغرض سلاحا ناريا وسلاحا ابيض «بندقية الية» ومطواة قرن غزال، وتوجها إلى المكان الذى ايقنوا سلفا وجوده به، وما ان ظفروا به حتى اطلق اولهما عليه عدة اعيرة نارية اودت بحياته، كما انهما فى ذات الزمان والمكان قتلا الجندى محمد محمود محمد المعين حراسة على كنيسة الاخوة عمدا وتمكنا من سرقة السلاحين الناريين

كما شرعا فى قتل فايز جمعة رضوان امين شرطة بمباحث امن الدولة فرع أسوان عمدا مع سبق الإصرار والترصد، بان بيتا النية وعقدا العزم على قتله بان كمن له متهم «حدث» فى المقهى الكائن امام مركز شرطة ادفو، وما ان شاهده حتى قام بإعطاء إشارة متفق عليها مع باقى المتهمين والذين توجهوا إلى مكان وجود المجنى عليه، وما ان ظفروا به حتى اطلق عليه المتهم الثامن عدة اعيرة نارية فحدثت به الإصابات وخاب اثر الجريمة بسبب لا دخل لارادتهم فيه وهو مداركة المجنى عليه بالعلاج

كما شرعوا فى قتل كل من العميد فاروق بدارى على مفتش مباحث امن الدولة باسوان وقاموا برصد تحركاته وخط سير سيارته، وما ان شاهدوه حتى اطلقوا الاعيرة النارية قاصدين قتله، كما شرعوا فى قتل كل من حمدى مختار حسن ومحمد عبدالناصر حمدى عرفات المجندين بفرق أمن أسوان عمدا.

كما شرعوا فى قتل كل من عبدالحميد جاد الرب رزيق مساعد شرطة بفرع مباحث امن الدولة باسوان، وكذلك مصطفى سعد الدين امين شرطة بمباحث امن الدولة عمدا مع سبق الإصرار والترصد، بان بيتوا النية وعقدوا العزم على قتلهما واعدوا لهذا الغرض سلاحا ناريا «طبنجة» وكمنوا لهما فى المكان الذى ايقنوا سلفا مرورهما فيه، وما ان ظفروا بهما حتى اطلقوا عليهما عدة اعيرة نارية، وقد خابت الجريمة بسبب عدم إحكامهم التصويب، وقد اقترنت بهذه الجناية جناية اخرى وهى انهم شرعوا فى قتل احمد إبراهيم حسين مساعد الشرطة بقسم مرور اسوان الذى تصادف وجوده اثناء محاولتهم اغتيال مساعد وامين الشرطة

كما عاود المتهمون مرة اخرى وقاموا باغتيال عبدالحميد جاد الرب رزيق مساعد الشرطة، بان توجهوا إلى المكان الذى ايقنوا سلفا وجوده به وكمنوا له فيه، وما أن ظفروا به حتى امطروه بعدة اعيرة نارية اودت بحياته.

كما حازوا مواد مفرقعة وديناميت وبارودا اسود وكميات هائلة من الاسلحة الالية والطبنجات والذخائر، وارتكبوا تزويرا فى محررات رسمية وجرائم الاعتداء على عدد من ضباط الشرطة اثناء القبض عليهم تنفيذا لإذن النيابة.

وقد أدلى عناصر الإرهاب بمعلومات مهمة عن كيفية ارتكابهم تلك الوقائع وكيفية استخدام المتهمين «الاحداث» فى مراقبة ضباط الشرطة.

وسوف تبدا اوائل الاسبوع القادم محاكمة المتهمين وسط حراسة امنية مشددة بمحكمة شمال القاهرة.

عادل السروجى

□ رئيس أثيوبيا:

محاولة اغتيال مبارك جريمة كبرى وأثيوبيا سعيدة بنجاته

القضاء الاثيوبى يبذل كل جهده لتطبيق القانون على الجناة

اديس ابابا - ا.ش.ا - اكد الرئيس الاثيوبى د. نيجاسو جيدادا مجددا ان الشعب الاثيوبى قد سعد بنجاة الرئيس حسنى مبارك من الجريمة الكبرى التى كانت قد استهدفت حياته فى اديس ابابا فى يونيو الماضى.

وقال الرئيس الاثيوبى - فى تصريحات نشرتها اليوم صحيفة «العلم» الاثيوبية الاسبوعية الرسمية - ان اثيوبيا ومصر تمثلان عنصرا مؤثرا على مستوى القارة الافريقية، وانه بالاضافة الى العلاقة القديمة بين الدولتين فان هناك مصالح استراتيجية بينهما

واضاف فى معرض تعقيبه على الهجوم الارهابى الأخير ضد الرئيس مبارك، ان الشعب الاثيوبى كله وبلا استثنا ، قد وقف مع الرئيس مبارك وكانت نجاته فرحة للشعب الاثيوبى.

ووصف هذا العدوان بانه جريمة كبرى، مشيرا الى ان القضاء الاثيوبى سوف يبذل كل جهده لتنفيذ القانون على هؤلاء الجناة، وان هناك اتصالات بين مصر واثيوبيا ازاء كيفية التعامل مع تداعيات هذا الحادث. ووصف الرئيس الاثيوبى العلاقات بين مصر واثيوبيا بأنها جيدة قائلا: اننا نعمل دائما على تطويرها

وحول مايتردد عن استخدام بعض الدول لورقة نهر النيل فى الصراع السياسى بين الدول قال الرئيس الاثيوبى: من الخطأ مجرد التفكير فى استخدام نهر النيل فى الأزمات السياسية فهذه اساءة للدور الحضارى الذى لعبه هذا النهر فى تاريخ شعوب المنطقة.

واشار الرئيس الاثيوبى الى اتفاق التعاون بين مصر واثيوبيا فى هذا الشأن قائلا: انه تم قبل عامين الاتفاق على مذكرة تفاهم بين مصر واثيوبيا، ودعا كل الدول المعنية الى التوصل الى اتفاقات مماثلة تصون حقوق الشعوب المستفيدة من نهر النيل، لانه هبة من الله للشعوب الواقعة على طول مجراه، ويعتبر من المقومات الأساسية لحياة هذه الشعوب.

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٢٩ اكتوبر ١٩٩٥

«الجهاد»: القاسمي وصل الى القاهرة ويتعرض للتعذيب

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ في تطور جديد لقضية اختفاء الناطق باسم الجماعة الاسلامية في مصر المهندس طلعت فؤاد قاسم المعروف باسم «ابو طلال القاسمي» الذي انقطعت اخباره عقب القبض عليه في كرواتيا الشهر الماضي، اكدت جماعة «الجهاد» التي يقودها الدكتور ايمن الظواهري المقيم في سويسرا ان القاسمي سلم الى مصر وانه موجود حاليا في احد مقرات اجهزة الامن المصرية في القاهرة.

وذكرت نشرة «المجاهدون» التي تصدرها الجماعة من سويسرا وحصلت «الحياة» على نسخة منها ان «الشيخ القاسمي وصل الى القاهرة بعدما سلمته كرواتيا الى النظام المصري»، واضافت النشرة «ان القاسمي يتعرض حاليا للتعذيب ليشهد العالم فصلا جديدا من

المحروسة

المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ اكتوبر ١٩٩٥

المسرحيات الهزلية للقوانين والاعراف الدولية التي يتشدقون بها». وتساءلت «اين الدنمارك التي يتمتع القاسمي بحق اللجوء السياسي فيها؟ وما دخل كرواتيا في هذا الامر؟ واين الامم المتحدة والمنظمات الدولية؟» واعتبرت ان حقوق الانسان «التي يدعونها هي حقوق الانسان غير المسلم اما المسلم فلا حق له عندهم في الحياة».

وكانت السلطات الكرواتية القت القبض على القاسمي يوم ١٣ ايلول (سبتمبر) الماضي بعد يوم واحد من وصوله الى زغرب في طريقه الى البوسنة ثم ادعت انها اطلقته في اليوم التالي لكن انصاره اكدوا انه احتجز هناك وخضع لتحقيقات حضرها رجال امن اميركيون ومصريون.

ومعروف ان القاسمي يعتبر احد مؤسسي تنظيم «الجماعة الاسلامية» في مصر واتهم في قضية اغتيال الرئيس السادات وقضى سنوات في سجن طره ثم غادر مصر في نهاية الثمانينات واتجه الى افغانستان حيث شارك في القتال الى جانب المجاهدين ضد الاحتلال السوفياتي ثم انتقل واقام في مدينة بيشاور الباكستانية واصدر من هناك مجلة «المرابطون» لسان حال الجماعة الاسلامية. وبعد ذلك سافر الى الدنمارك وحصل على حق اللجوء السياسي بعد اسابيع قليلة من صدور حكم غيابي بالاعدام في حقه عن المحكمة العسكرية العليا في الاسكندرية لادانته في قضية «العائدون من افغانستان».

ولم تحدد نشرة «المجاهدون» مصادرها في الخبر المذكور الا انها اشارت على ان جماعة «الجهاد» تملك «معلومات اكيدة عن وصول القاسمي الى القاهرة».

وكان اللواء حسن الالفي وزير الداخلية المصري رفض قبل ايام الاجابة عن سؤال في شأن مكان وجود القاسمي، واكتفى بالقول ان «المصلحة العامة تقتضي عدم الخوض في هذا الموضوع» لكنه اكد ان مصر تبذل جهودا لاستلام متطرفين مقيمين في دول اجنبية.

المصدر : الأهرام

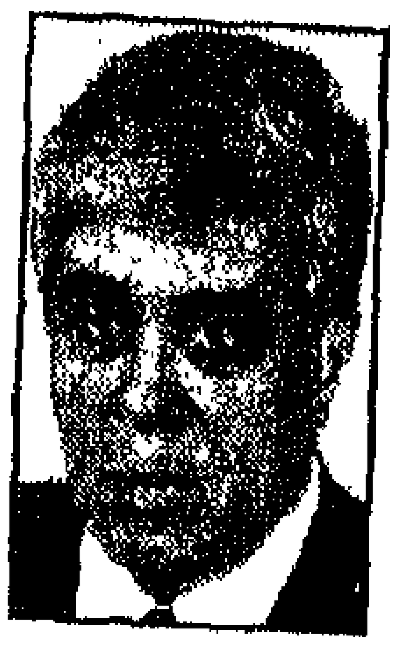
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ أكتوبر ١٩٩٥

في قضية استحلال أموال المجتمع وتكفيره

الدفاع يترافع عن ٥ متهمين ويستكمل مرافعته غدا

كتب - خالد أبو العز:

استمعت امس محكمة أمن الدولة العليا طوارىء إلى مرافعة الدفاع فى قضية تنظيم استحلال اموال المجتمع وتكفيره والمتهم فيها ١٧ متهما بتهمة الانضمام إلى جماعة الغرض منها الدعوة الى تعديل احكام الدستور والقوانين ومنع السلطات العامة من ممارسة اعمالها والاضرار بالسلام الاجتماعى. وطالب الدفاع ببطلان التحريات التى اجريت بشأن المتهمين ببطلان القبض عليهم وتفتيشهم ثم طلب المحامون بعد ان ترافعوا عن ٥ متهمين فقط التأجيل للشعور بالارهاق فقررت المحكمة التاجيل لجلسة غدا الاثنين.وكانت المحكمة قد عقدت جلستها فى الحادية عشرة من صباح امس برئاسة المستشار اسماعيل حمدى رئيس المحكمة وعضوية المستشارين نصر الدين صادق وعلى المسلمى وأمانة سر عصام عبد الفتاح وممدوح غريب وحضور محمد حلمى قنديل واشرف العشماوى رئيسى نيابة أمن الدولة العليا وحضر المتهمون جميعا فى حراسة برئاسة العميد احمد الشيخ مساعد مدير الأمن والعقيد سمير عبد الرحمن قائد حرس المحكمة والرائد ميشيل رشدى قائد تامين المحكمة وفى بداية الجلسة اكدت النيابة للمحكمة طلباتها السابقة وهى توقيع اقصى عقوبة على المتهمين على اعترافاتهم فى التحقيقات عن خططهم لتغيير نظام الحكم



اسماعيل حمدى

مصر: النيابة العسكرية ستطالب بأقصى العقوبات لـ«الاخوان»

■ القاهرة - «الحياة» تستأنف المحكمة العسكرية المصرية العليا اليوم النظر في قضية اتهم فيها ٤٩ من قادة جماعة «الاخوان المسلمين» المحظورة على راسهم الدكتور عصام العريان الامين العام المساعد لمجلس نقابة الاطباء. وتنظر الدائرة نفسها بعد غد الثلثاء في قضية ثانية اتهم فيها ٣٣ من قادة الجماعة على راسهم الدكتور عبد المنعم ابو الفتوح الامين العام المساعد لاتحاد الاطباء العرب والصحافي صلاح عبد المقصود عضو مجلس نقابة الصحافيين.

واكدت مصادر قضائية ان النيابة العسكرية ستطالب في مرافعتها اليوم بتطبيق اقصى العقوبات ضد المتهمين في القضية والتي تصل الى حد الاشغال الشاقة المؤبدة لاتهامهم بـ «إدارة تنظيم سري يحمل اسم جماعة الاخوان المسلمين على خلاف احكام الدستور والقانون بهدف تعطيلهما، وتكوين هيكل تنظيمي في مختلف المحافظات المصرية وعقد لقاءات وندوات سرية لشرح مبادئ الجماعة الناهضة للدستور والقانون وضم كوادر جديدة بعد اقناعهم بما تدعو إليه الجماعة، وتشكيل مجلس شورى التنظيم المسؤول عن هذه التعليمات وتوفير التمويل المادي اللازم لتحقيق اغراض الجماعة».

وقالت مصادر في هيئة الدفاع عن المتهمين في قضية الاخوان. «إن السلطات في سجن طره سمحت لـ ١٦ متهماً في القضية باستخراج صحيفة الحالة الجنائية» تمهيدا لترشيحهم في الانتخابات البرلمانية المقررة في ٢٩ من تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل. واوضحت ان هؤلاء قدموا طلبات الى مصلحة السجون لاستدعاء موثق من الشهر العقاري حتى يتمكنوا من اعداد توكيلات لمحامين لانهاء اجراءات ترشيحهم في الانتخابات. والـ ١٦ هم الدكتور عصام العريان، والدكتور محمد حبيب، والدكتور محمود حسن، والشيخ عاشور غانم، وحسن الجمل، ومحمد محسن سويدان، والدكتور محمد فؤاد عبدالمجيد، ومحمد حسن عيسى، ومحمد عبدالمنعم، والدكتور ابراهيم الزعفراني، والدكتور محمد طه، وهدان، وطلعت الشناوي، ومحمود عبدالحكيم، وعبدالرحمن عبدالفتاح، والشيخ سيد عسكر، وامين سعد.

من جهة اخرى اعتصم عشرات من الصحافيين المصريين في مقر نقابتهم لمدة ثلاث ساعات امس احتجاجاً على القبض على صلاح عبدالمقصود واحالته على المحكمة العسكرية، ووقع المعتصمون بياناً دانوا فيه محاكمة المدنيين عموماً والصحافيين خصوصاً في المحاكم العسكرية وطالبوا بان يمثل المواطنون امام قاضيهم الطبيعي. وشدد البيان على رفض الصحافيين للقانون الرقم ٩٣ الذي اقره مجلس الشعب قبل نحو ستة اشهر وشدد العقوبات في جرائم النشر والغى مادة كانت تمنع حبس الصحافيين احتياطياً. وذكر البيان باحالة رئيس تحرير صحيفة «الشعب» مجدي احمد حسين على محكمة الجنح وفقاً لمواد القانون الجديد.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٥ [illegible] ١٩٩٩

ضبط ٦٢ قطعة سلاح و٨ متطرفين في حملة بأسيوط

كتب ـ مريد صبحي:

ضبطت أجهزة الامن باسيوط ٦٢ قطعة سلاح من مختلف النوعيات بينها ٢٠ بندقية الية في حملة أمنية لمدة يومين داهمت فيها بؤر الخصومات الثارية خاصة بالمناطق الحدودية بجنوب وشمال اسيوط. كما تم ضبط ٨ متطرفين من لعناصر المطلوب ضبطها والمسجلة بمباحث أمن الدولة وتم التحفظ عليهم واستجوابهم لتحديد مدى تورطهم في الأنشطة التخريبية.



مجدى البسيوني

وكان اللواء مجدى البسيوني مساعد الوزير لأمن اسيوط قد أمر باعداد حملات مباغتة وسريعة لمدة اليوم الواحد لداهمة بؤر التطرف والاجرام وملاحقة الهاربين من مختلف النوعيات خاصة بالمناطق الحدودية لمحافظة أسيوط مع المحافظات المجاورة وايضا جمع الاسلحة غير المرخصة من اطراف الخصومات الثارية وقد اسفرت حملة داهمت حدود جنوب أسيوط مع سوهاج عن ضبط ٢٥ قطعة سلاح بينها ١٧ بندقية الية ومدفعان.

كما امر اللواء مجدى البسيوني بتوجيه نفس الحملة التي شارك فيها اللواء محمد فريد فودة مفتش مباحث وزارة الداخلية لوسط الصعيد والعميد ابراهيم السيد مدير مباحث أسيوط بمداهمة منطقة الحدود الشمالية حيث تم ضبط ٢٧ قطعة سلاح من بينها ٤ بنادق الية حداها تم ضبطها بمنزل المتطرف عبد الحفيظ حلمي عبد الحفيظ والمعتقل حاليا لخطورته على الأمن العام، كما أسفرت هذه الحملة عن ضبط ٨ متطرفين من العناصر النشيطة والمطلوب ضبطهم لمباحث امن الدولة فضلا عن ٧١ من المشتبه فيهم و٧٦ هاربا من احكام حبس بالاضافة لقضيتي اتجار في الآثار و٨ قضايا مخدرات.

القبض على ارهابى محكوم عليه بالسجن منذ ٣ سنوات

المتهم حاول التسلل من ليبيا ليستأنف نشاطه

كتب ـ أحمد موسى :

ضبطت مباحث امن الدولة ارهابيا محكوما عليه بالسجن في احدى القضايا التى شارك في تنفيذها بدمياط قبل ٣ سنوات عند محاولته التسلل الى داخل البلاد عبر منفذ السلوم البرى قادما من ليبيا، لاعادة ممارسة نشاطه وصرح مصدر امنى مسئول بوزارة الداخلية بانه في اطار الجهود المستمرة لجهاز الامن في تتبع الفلول الارهابية الهاربة، فقد اكدت معلومات قطاع مباحث أمن الدولة اعتزام الارهابى وحيد عاشور ابو صالح، والهارب خارج البلاد منذ عدة سنوات التسلل عبر منفذ السلوم البرى على الحدود مع ليبيا، وقامت احدى مجموعات العمل بجهاز مباحث أمن الدولة

بضبطه عند محاولة تسلله وبحوزته بطاقة شخصية، واشار المسئول الامنى الى ان الارهابى ينتمى الى جماعة التكفير والاستحلال، ومحكوم عليه بالسجن لمدة عام مع الشغل والنفاذ، لاشتراكه فى التخطيط والتنفيذ لحرق مولد الشيخ احمد الرفاعى عام ٩٢ بمدينة الزرقا بدمياط بالقاء عبوات وزجاجات حارقة على المواطنين مما ادى لاصابة ٦ اشخاص بينهم خمسة تلاميذ واتهم فى القضية رقم ٨٣٩ لسنة ٩٤ حصر امن دولة تحرك تنظيمى متطرف يتولى امارته القيادى المعتقل نجيب اسماعيل.

وأكد المصدر الامنى ان المتهم تمكن من الهرب خارج البلاد باوراق مزوره، وفور ضبطه اتخذت تجاهه الأجراءات القانونية.

مصر

المتطرفون بين حق اللجوء السياسي واتفاقات التسليم

مصر تسعى الى استرداد «الرؤوس الكبيرة»

القاهرة - محمد علام ومحمد صلاح

تنتظر مصر المداولات النيابية في كل من النروج والدانمارك والسويد والمانيا حول سحب حق اللجوء السياسي الذي منحته حكومات هذه الدول لعدد من المتطرفين المطلوبين للقضاء او الذين صدرت في حقهم احكام قضائية، وذلك حسب الوعود التي قطعتها هذه الحكومات لمصر، بعد ان رفضت تسليم العناصر المطلوبة باعتبار ان ذلك يستوجب تشريعاً برلمانياً.

واكدت نتائج الاتصالات التى جرت عبر القنوات الديبلوماسية نجاح هذه الاتصالات مع كل من قطر وليبيا واليمن وباكستان وفشلها مع السودان وتركيا ودول اوروبية.

ووفقا لهذا التقويم هناك دول بينها وبين مصر اتفاقات لتسليم المجرمين وسلمت مصر عناصر متطرفة (باكستان). واخرى موقعة على اتفاقات ولم تسلم (اميركا وافغانستان). وثالثة لا توجد اتفاقات معها وسلمت (قطر وليبيا). ورابعة لا توجد بينها وبين مصر اتفاقات وترفض تسليم عناصر مطلوبة للقضاء (النروج والدانمارك والمانيا وتركيا). وخامسة ستوقع مصر معها قريبا اتفاقات (رومانيا وبولونيا وكرواتيا).

تهديد حكمتيار

٤٧٨٠

المصدر : الوسط

التاريخ : ٣٠/١/١٩٩٥

ومن ابرز ما يثير الدهشة في هذا الصدد ان الرئيسين حسني مبارك وبرهان الدين رباني كانا وقعا في القاهرة خلال زيارة الاخير لمصر في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٣ اتفاقا لتبادل تسليم المجرمين، إلا ان رئيس الوزراء الافغاني قلب الدين حكمتيار ابطل مفعول الاتفاق حينما هدد بحرق نصف كابول اذا لم تسلمه قوات رباني احد قادة الجماعة الاسلامية مصطفى حمزة، الذي استطاعت عناصر من قوات وزير الدفاع الموالي لرباني - وقتها - احمد شاه مسعود إلقاء القبض عليه. واذعن رباني لتهديد حكمتيار وسلمه حمزة الذي قيل انه انتقل الى السودان.

وعلى هذا الصعيد لا يزال توقيع مذكرة التفاهم الامني بين مصر واليمن يواجه رفض القاهرة المساواة بين سياسيين وعسكريين تعتبرهم صنعاء «متورطين في إشعال الحرب الاهلية» في ايار (مايو) ١٩٩٤ ومطلوبين للقضاء في اليمن،

المصدر : الوسط
التاريخ : ٣٠/١٠/١٩٩٥
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الذي كانت السلطات الكرواتية اعتقلته الشهر الماضي بعد أن تردد أن الحكومة المصرية لعبت دورا في عملية القبض عليه، قبل «اختفائه» وانها تسعى الى استلامه، فرد باقتضاب، «من المصلحة العامة الا نخوض في هذا الموضوع».

ووفقا لتقديرات غير رسمية فإن مصر تسلمت خلال الاشهر الماضية اكثر من مئة متطرف من دول عربية وآسيوية، غير انها لم تتسلم ايا من الرؤوس الكبيرة. وحتى طلعت فؤاد قاسم لا يزال انصاره يؤكدون انه ما زال في كرواتيا ولم يسلم بعد الى مصر، وفي حال تسليمه سيكون اهم قيادي بارز تتسلمه القاهرة من الخارج، وليس خافيا ان لديه الكثير من الأسرار.

ويقول اعضاء في هيئة الدفاع عن المتهمين في قضايا العنف الديني «ان معظم من سلموا لمصر غير منظمين ومن غير الفاعلين في التنظيمات الدينية وانما تحوم حولهم الشبهات فقط».

وليس سرا ان الحكومة المصرية تسعى الى الحصول على الرؤوس الكبيرة غير انها لا تمانع في تسلم عناصر من الصفين الثاني والثالث. وكانت القاهرة قدمت العام الماضي طلبا الى الحكومة الاميركية لتسلم الدكتور عمر

٤٧٨٣

المصدر : الوسط
التاريخ : ٣٠/١٠/١٩٩٥
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

و«عناصر إرهابية فارة من العدالة» في مصر ينتمون الى «الجماعة الاسلامية» وتنظيمي «الجهاد» و«العائدون من افغانستان».

واستبدلت اتفاقية التعاون الأمني «التي كان من المزمع توقيعها في ايلول (سبتمبر) الماضي بمذكرة التفاهم، لتسهيل استئناف اجتماع اللجنة العليا المشتركة المتوقفة منذ عام ١٩٩٠ كأحد آثار ازمة الخليج في القاهرة، بعدما اصطدم التفسير اليمني لفقرة «تبادل تسليم المجرمين» برفض مصر المساواة. والصياغة الجديدة لهذه الفقرة اضافت كلمة «دراسة» قبل عبارة «الجهات المعنية في البلدين لطلب البلد الآخر تسليم مجرمين»، على أن يتم تبادل التسليم طبقا للظروف وكل طلب على حدة.

١٠٠ متطرف

مصدر مصري مسؤول في وزارة الخارجية معني بالاتصالات الجارية قال لـ «الوسط» إن مصر تركز في الاتصالات - بعدما سلمت هذه الدول ملفات امنية خاصة بكل حالة على حدة لدعم طلب التسليم - على أن «ممارسة العنف والارهاب احد اوجه الجريمة المنظمة. وتنطبق عليها مبادئ القانون الدولي في هذا الشأن. بمعنى نفي الدوافع السياسية. وهناك احكام

٤٧٨٣

صادرة عن الهيئات القضائية غير قابلة للتشكيك. علاوة على اعترافات زملائهم والادلة التي تملكها اجهزة الامن. وكل ذلك اطلعت الخارجية عليه الدول المعنية».

واضاف، ان «قضية تورط ثلاثة من العناصر الارهابية الفارة في الدانمارك منحوا اللجوء السياسي في اعمال إرهابية، اضافة إلى إدانة الشيخ عبدالرحمن في الولايات المتحدة، تعززان وجهة نظر مصر في اهمية تقديم هذه العناصر إلى القضاء في بلدهم الأصلي».

واكد ان «الاتصالات مع الدول العربية والاسلامية تحقق تقدما بسبب تفهم البعض منها ومعاناة البعض الآخر من الظاهرة نفسها».

وعوّل المصدر على الدور الذي تبذله الديبلوماسية المصرية في الأوساط السياسية الاوروبية، لافتا إلى انها «تستفيد من اعمال الارهاب والتهديدات التي تشهدها اوروبا، خصوصا فرنسا والمانيا، لتوضيح خطورة اي مساندة للعناصر الارهابية».

وكان وزير الداخلية اللواء حسن الألفي سئل قبل ايام عن المكان الموجود فيه الناطق بلسان الجماعة الاسلامية المهندس طلعت فؤاد قاسم،

المدوسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الوسط
التاريخ : ٣/١٠/١٩٩٥

غير أن اجهزة الامن المصرية ترجح ان يكون الثلاثة غادروا اليمن عقب الكشف عن مكان وجودهم هناك واتجهوا الى جهات غير معلومة.

في «مجاهل» افغانستان

وبؤدي وجود عدد من قادة الجماعة الاسلامية في افغانستان الى استحالة الحصول عليهم في ظل الاوضاع السائدة هناك، ومن بين هؤلاء محمد شوقي الاسلامبولي، شقيق خالد الاسلامبولي، الذي اعدم بعد ادانته في قضية اغتيال الرئيس انور السادات، وهو فار من تنفيذ حكم غيابي صدر ضده بالاعدام في قضية «العائدون من افغانستان»، ورفاعي احمد طه الذي صدر ضده ايضا حكم غيابي بالاعدام بعد ادانته في القضية نفسها.

ويبقى مصطفى حمزة من اهم المطلوبين. وتؤكد القاهرة انه ما زال في السودان على رغم ان التحقيقات في قضية محاولة اغتيال الرئيس حسني مبارك في اديس ابابا اثبتت انه مخطط العملية وعلى رغم نفي السلطات السودانية وجود حمزة في السودان غير ان اثيوبيا ومصر تصران على ان حمزة الذي يحمل اسما حركيا هو

عبدالرحمن زعيم الجماعة الاسلامية، غير ان توجيه الاتهام الى عبدالرحمن بالضلوع في مؤامرة لارتكاب اعمال عنف في اميركا واحتجازه ثم صدور قرار هيئة المحلفين اخيرا بإدانته اراح الحكومة المصرية.

وتبذل السلطات المصرية جهودا للحد من ظاهرة حصول المطلوبين من قادة الجماعات الدينية على حق اللجوء السياسي في دول اوروبية ما يجعل إعادتهم الى مصر امرا صعبا. ومن بين من حصلوا خلال السنوات الماضية على ذلك الحق كل من الدكتور ايمن الظواهري [illegible] اعة الجهاد، الذي يقيم حاليا في سويسرا، وهـ[illegible] السباعي قيادي التنظيم نفسه الذي يقيم حاليـ[illegible]ج، ومحمد مكاوي الذي يقيم في باكستان.

ومن بين المطلوبين ثلاثة فارون من تنفيذ احكام غيابية صدرت ضدهم بالاعدام من المحكمة العسكرية في القاهرة بعد إدانتهم في قضية محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء واثبتت التحقيقات انهم اصدروا تكليفات الى منفذي العملية من مكان وجودهم في اليمن، وهم: ثروت صلاح شحاته وياسر توفيق علي السري وعادل السيد عبدالقدوس،

«ابو حازم» ما زال يقيم في الخرطوم.
واللافت ان البيانات التي صدرت عن تنظيمي الجماعة الاسلامية والجهاد والجمعيات والهيئات الاسلامية الموجودة في اوروبا عقب القبض على طلعت فؤاد قاسم في كرواتيا حملت تهديدا صريحاً للدول التي سلمت متطرفين مقيمين فيها او تفكر بتسليمهم.
وجاء تبني الجماعة الاسلامية للانفجار الذي وقع قرب مخفر للشرطة في مدينة ريكا الكرواتية واسفر عن مقتل شخص وجرح نحو ثلاثين آخرين ليثير تساؤلات حول قدرة الجماعات على تنفيذ عمليات انتقامية ضد الدول التي تسلم ايا من المنتمين اليها الى السلطات المصرية، غير ان القاهرة لا ترى في الامر ما يثير القلق، وتشير مصادر مصرية الى ان حادث اديس ابابا نفذه اعضاء في الجماعة الاسلامية انطلقوا من السودان وان حادث كرواتيا نفذه اعضاء في التنظيم نفسه يجوبون كرواتيا التي تسمح لهم بالدخول والخروج من والى البوسنة وانه من الصعب على المتطرفين ان يرتكبوا عمليات مماثلة في دول اخرى بعيدة عن مراكز تجمعاتهم، ولعل الاعلان عن قيام باكستان بتسليم ٨ ينتمون الى تنظيمي الجهاد والجماعة

الاسلامية اخيرا الى السلطات المصرية جاء في وقت تسعى فيه القاهرة الى اقناع دول اخرى بان تحذو حذو حكومة بنازير بوتو من دون ان تخشى ردود الفعل.

ولا يقتصر هدف السلطات المصرية من وراء جهودها تسلم المطلوبين من الخارج على تنفيذ الاحكام الصادرة ضدهم او تفادي نشاطهم في الخارج، بل على استغلال هؤلاء لتفتيت التنظيمات المتطرفة وهي تجربة حققت نجاحا حين استعادت القاهرة ثلاثة من اقطاب تنظيم الجهاد القديم وهم حسن الهلاوي واحمد راشد وعبد الناصر درة، وقاد الثلاثة داخل سجن طرة تيارا معارضا لعمليات الجهاد والجماعة، واصدر الهلاوي – وهو احد المتهمين في قضية الفنية العسكرية الشهيرة – اكثر من بيان هاجم فيه قادة التنظيمين بشدة وظهر على شاشة التلفزيون في وقت لاحق وهو يفند افكار الجماعات وفتاويها، ولم يمر سوى شهور قليلة إلا وكان للهلاوي وراشد ودرة انصار داخل سجن طرة خرج عدد منهم والغيت قرارات اعتقالهم بعد ان اعلنوا توبتهم ونبذوا العنف وتعهدوا بعدم العودة الى عضوية التنظيمات المتطرفة ■

المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ اكتوبر ١٩٩٥

العريان طلب تمكينه من الاجتماع بالناخبين

مصر: المحكمة العسكرية تؤجل النظر في قضية "الاخوان" الى اليوم

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ وسط اجراءات امنية مشددة عقدت المحكمة العسكرية العليا في القاهرة امس جلسة استأنفت فيها النظر في قضية متهم فيها ٤٩ من قادة جماعة «الاخوان المسلمين» المحظورة على رأسهم الدكتور عصام العريان الامين العام المساعد لمجلس نقابة الاطباء.

وجدير بالذكر ان المحكمة نفسها ستنظر غداً الثلثاء في قضية اخرى متهم فيها ٣٣ من قادة «الاخوان» على رأسهم الدكتور عبدالمنعم ابو الفتوح الامين العام المساعد لاتحاد الاطباء العرب.

وشهدت جلسة الامس حضوراً مكثفاً من محامين ينتمون الى تيارات سياسية مختلفة اضافة الى محامين من الاقباط. وتأجلت مرافعة النيابة الى جلسة اخرى بعد ان سمح رئيس الجلسة للمحامين بالتحدث في شأن الدفوع التي قدموها حول قانونية المحكمة.

وقدم العريان امس طلباً الى رئيس المحكمة لاخلاء سبيل المتهمين في القضية لتمكينهم من انهاء اجراءات الترشيح لانتخابات مجلس الشعب المقرر اجراؤها في ٢٩ تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل وتمكينهم من الالتقاء مع الناخبين والاشراف على حملتهم الدعائية.

ووجّه المحامي محمد هلال في بداية الجلسة كلمة الى الرئيس حسني مبارك ناشده فيها اصدار قرار بالغاء محاكمة «الاخوان» امام القضاء العسكري واطلاق المحبوسين على ذمة القضايا التي احيلت على المحاكم العسكرية. وقال هلال: «ليس بين الاخوان وبين رئيس الجمهورية او اي مسؤول في الدولة حساسية او مشاكل، وجميع المتهمين في القضايا التي تنظر فيها المحاكم العسكرية ابناء للرئيس او اخوة له».

وتحدث المحامي الناصري المعروف فريد عبدالكريم وقال ان المتهمين احيلوا على المحكمة العسكرية وفقاً للمادة ٦ من قانون المحاكم العسكرية الذي صدر في الستينات على رغم ان القانون الرقم ١٠٥ الخاص بمحاكم امن الدولة العليا صدر في السبعينات والغى المادة التي احيل المتهمون بموجبها على القضاء العسكري.

وتحدث نقيب المحامين احمد الخواجة ودفع بعدم اختصاص المحكمة بالنظر في القضية، واشار الى ان الدستور ينص على ان من حق المواطن ان يحاكم امام قاضيه الطبيعي، مشيراً الى ان القاضي الطبيعي بالنسبة الى المتهمين يتمثل في القضاء المدني، لانه ليس من بينهم اي عسكري.

المحكمة العسكرية تنظر القضية الثانية للإخوان المسلمين غدا

التنظيم خطط لخلق رأى عام ضد سياسة الحكومة واستثارة المواطنين واستغلال النقابات المهنية وتمويل الأنشطة الإرهابية بالصعيد

كتب ـ جميل عفيفى :

تستأنف المحكمة العسكرية العليا نظر القضية الثانية لجماعة الاخوان المسلمين التى تضم ٣٣ متهما غداً «الثلاثاء» تضمن قرار احالة المتهمين ان بعض قياداتهم وضعوا مخططا يستهدف استثارة المواطنين ضد الحكومة وخلق رأى عام مضاد لسياستها وتحريض الجماهير على كراهيتها بادعاء سعيها لضرب التيار الاسلامى بايعاز من قوى اجنبية معادية للمسلمين، ولتنفيذ هذا المخطط اعتمدت القيادات الاخوانية على قياداتها التنظيمية فى مختلف محافظات مصر بالاضافة الى عناصرها الموجودين خارج البلاد واصدار التكليفات اليهم والاشراف على تنفيذها.

واضاف القرار انه لتحقيق هذه الاهداف خططت قياداتهم حملتها كالآتى:

اولا: استغلال النقابات المهنية لتحقيق اهدافها تحت زعم قيام الحكومة باعتقال بعض اعضاء مجالس هذه النقابات للسيطرة عليها ووضع القيود على حرية العمل النقابى والعمل على كسب تعاطف اعضاء هذه النقابات لضمها تباعا تحت سيطرتهم.

ثانيا: تمويل الجماعات الارهابية بالصعيد لكسب تأييدهم وذلك بقيام محمود حسين احمد المتهم رقم ١٤ فى القضية ومسئول التنظيم بمحافظة اسيوط بتوزيع ٢٥ الف جنيه على مسئولى التنظيم بمراكز المحافظة على اسر العناصر الارهابية، بحيث يعطى لكل اسرة من الف الى ٣ آلاف جنيه وفقا لمستوياتها ومن بين الذين استفادوا من هذه الاموال كمال صلاح محمد قيادى الجماعة الاسلامية بالقوصية الذى تم تسليمه ٥ آلاف جنيه لتمويل الانشطة الارهابية، كما صدرت تكليفات من اعضاء مجلس شورى التنظيم الى مسئوليه بمحافظة الاسكندرية باصدار منشورات تدعى ان الحكومة تحارب التيار الاسلامى.

كما تضمن قرار الاتهام ان كوادر التنظيم ومنهم المتهم الاول فى القضية محمود السيد بسيونى مسئول التنظيم بمركز طوخ تقوم بعقد لقاءات بمنزله باستغلال عضويته فى مجلس ادارة النقابة الفرعية للمهندسين حيث يتم تلقين افكار ومبادىء واهداف التنظيم ونقل التكليفات الصادرة له والاشراف على تنفيذها، كما شارك المتهم الثانى حلمى مصطفى رئيس مجلس شورى الاخوان بمحافظة بورسعيد من خلال استثارة المواطنين فى خطب الجمعة والندوات التى تعقد ببعض المساجد ومقار النقابات.

وشارك محمد غريب اسماعيل المتهم الثامن الذى يعمل محاميا وعضوا بمجلس شورى التنظيم بالجيزة باقامته دعوى تعويض ضد وزارتى الدفاع والداخلية باسماء عناصر التنظيم الذين سبق اعتقالهم وتخصيص نسبة من قيمة التعويضات لصالح تمويل حركة التنظيم.

كما شارك فى الدفاع عن بعض العناصر الارهابية التى ارتكبت مؤخرا بعض الجرائم فى اطار التنسيق المستمر بين قيادات الاخوان وقيادات التنظيمات الارهابية المتطرفة.

كما قام المتهم الـ «١٦» عبد المنعم ابو الفتوح وهو طبيب يتولى رئاسة مجلس ادارة الجمعية الطبية الاسلامية، ويرأس مجلس شورى التنظيم بجنوب القاهرة بالسفر الى العديد من الدول العربية والاجنبية بناء على تكليف من قيادة التنظيم لاجراء اتصالات مع قيادات بعض التنظيمات والجماعات المتطرفة فى الخارج.

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٥ يونيو ١٩٩٥

فى القضية الأولى للاخوان المسلمين:

المتهم الأول يطلب اخلاء سبيل المتهمين لتمكين المرشحين منهم فى الانتخابات من الالتقاء بناخبيهم

كتب - عبد الحميد شعير:

عقدت المحكمة العسكرية العليا امس جلستها السابعة لمحاكمة المتهمين فى القضية الاولى لتنظيم جماعة الاخوان المسلمين المنحلة.. والمتهم فيها ٤٩ متهما واستمعت المحكمة الى طلبات الدفاع .. والذى دفع بعدم اختصاص المحكمة العسكرية بنظر الدعوى .. كما طلب سماع شهادة شاهد الاثبات.. وتسليم تفريغات دسكات الكمبيوتر المقدمة وتفريغ شريطى الكاسيت .. وسؤال قيادات مباحث امن الدولة حول المضبوطات التى ضبطت مع عدد من المتهمين وتواصل بجلسة اليوم الاستماع لباقى طلبات الدفاع ومرافعة النيابة العسكرية.

وكانت المحكمة العسكرية قد عقدت جلستها امس حيث تقدم الدفاع بعدة طلبات من بينها طلب استكمال الاستماع لشاهد الاثبات وذلك بخصوص بعض الاسماء والأحداث فى شهادته كما طلب الدفاع ان يتم تسليمهم تفريغات لديسكات الكمبيوتر وهى حوالى ١٤٦ ديسك كمبيوتر حيث أكد الدفاع انها اذا لم تكن ضمن ادلة الاثبات فقد تكون مساعده فى اثبات البراءة .

كما اكد الدفاع ان تفريغ شريطى الكاسيت المضبوطين على ذمة القضية والذى استمر ١٠٥ دقائق فى حوالى ٤٠ صفحة بالتحقيقات ملىء بالفجوات والمتناقضات .

واضاف ان بعض المتهمين قد جاء فى محضر ضبطهم ان هناك اوراقا تنظيمية ضبطت لديهم وبالتالى لابد من مناقشة الضباط الذين قاموا بضبط تلك الاوراق فى منازل المتهمين.

ورفض رئيس المحكمة اعادة سماع شاهد الاثبات الوحيد فى القضية حيث انه تم استجوابه فى جلستين متتاليتين استمرتا اكثر من ١٤ ساعة.

وقد تقدم المتهم الأول د.عصام العريان بخطاب لرئيس المحكمة طالب فيه باخلاء سبيلهم من قاعة المحكمة حتى يتسنى للمتهمين المرشحين الالتقاء بناخبيهم فى دوائرهم الانتخابية لعرض برامجهم الانتخابية تحقيقا لمبدأ تكافؤ الفرص لجميع المرشحين.

واعاد الدفاع الدفع ايضا بعدم دستورية احالة القضية الى القضاء العسكرى لمخالفته للدستور كما دفع الدفاع ايضا بوجود تنازع بين جهتين قضائيتين بخصوص نفس الموضوع ولابد من الرجوع الى المحكمة الدستورية العليا قبل الفصل فى الدعوى المنظورة.



المتهمون فى جلسة قضية الاخوان امس [تصوير: نور صبيح]

فى جلسة ٢٣ أكتوبر المقبل
شريط فيديو لاجتماع الإخوان فى التوفيقية



بعض المتهمين اثناء المحاكمة

كتب : حمدى رزق

● فيما عدا مفاجأة نقيب المحامين أحمد الخواجة اثناء نظر جلسة محاكمة تنظيم الـ ٤٩ التابع لجماعة الإخوان المسلمين (المحظورة) فى الهايكستب فإن جلسة السبت الماضى التى طالت حتى الرابعة عصرا مرت هادئة دون مشاكل فى ظل حضور متزايد من محامى الإخوان والمتضامنين معهم (وصلوا ٣٥٠ محاميا) وتتلخص مفاجأة الخواجة فى أن الجماعة قائمة بالفعل، وأنه صدر قرار بحلها من جانب الرئيس عبد الناصر، وأن القضاء الإدارى ينظر دعوى لالغاء قرار الحل، وهذا لايتفق مع الاتهام الموجه للمتهمين من انهم أسسوا جماعة الاخوان . وكانت لمحة زكية من القاضى أن يذكر الخواجة كل المتهمين ماعدا المتهم الاول الدكتور عصام العريان أنكروا انضمامهم للجماعة، وانه بهذا الدفع يؤكد عليهم التهمة ولا ينفيها الامر الذى استثار الخواجة وتراجع بقوله إنه لايناقش اعترافات المتهمين.

كثرة طلبات الدفاع أثرت على سير الجلسة التى كانت مخصصة لعرض فيديو لشريط صورته مباحث أمن الدولة لاجتماع يناير فى مقر التوفيقية والذى حضره المتهمون وتكلم فيه عصام العريان عن الانتخابات ومجلس الشورى وخطة المرحلة المقبلة وهو الشريط الذى يعد السند الأساسى فى اقامة الدعوى التى تم تأجيل نظرها الى ٢٣ أكتوبر المقبل وسط فرحة عارمة من محامى الإخوان والمتهمين فى القفص، لأن التأجيل يتيح لهم الترشيح فى انتخابات مجلس الشعب بالتوكيلات .

وكما علمت فإن أوراق ١٧ من المتهمين فى القضية سيتم ترشيحهم وعلى رأسهم الدكتور محمد حبيب فى «أسيوط» وعلى داى فى دمياط ، ويظل موقف ترشيح حسن الجمل فى مصر القديمة معلقا خاصة وأن الإخوان رشحوا بالفعل عبد الحميد الغزالى فى نفس دائرته .

وعلمت أن حضور ثلاث محاميات «ألمان» لجلسة المحكمة هذه المرة جاء كحلقة ثانية من سلسلة حضور المحامين الأجانب لجلسات المحكمة بواسطة لجنة التنسيق للدفاع التى يترأسها الدكتور سليم العوا ويتابع الشق الخارجى منها المحامى عصام سلطان الذى أوضح أن الجلسات المقبلة ستشهد محامين أجانب أخرين منها وفد لاتحاد المحامين الامريكيين وأخر من المنظمة الدولية لحقوق الانسان (هيوستون بتكساس) ونفى سلطان تقاضى هؤلاء أية اتعاب إلا أنه أشار الى أن أحد المحامين الانجليز تلقى أموالا من بعض الجاليات الأجنبية ولم يتكرر ذلك مع المحاميات الألمان الذين قدمن من نقابة محامى «فرانك فورتر».

وأشار الدكتور عاطف البنا الى أن ملف القضية مازال منظورا أمام محكمة أمن الدولة العليا ، وأن هذا مخالف للقانون .

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٣٠ اكتوبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فى الجلسة السابعة لمحاكمة قيادات الإخوان :

الدفاع يطلب وقف سير الدعوى واعادة سماع الشاهد الوحيد

كتب ـ جمال عبدالرحيم :

عقدت المحكمة العسكرية العليا امس جلستها السابعة لنظر قضية تنظيم جماعة الاخوان المسلمين المحظور نشاطها والمتهم فيها ٤٩ من قيادات الجماعة بينهم ٢٦ محبوسا و٢٢ مخلى سبيلهم ومتهم هارب لاتهامهم بالانضمام لجماعة سرية غير مشروعة تهدف الى مناهضة الدستور والقانون بهدف قلب نظام الحكم .

فى بداية الجلسة رفضت المحكمة طلب الدفاع عن المتهمين باعادة سماع شاهد الاثبات الوحيد فى القضية الضابط بمباحث امن الدولة محرر محضر الضبط .

واكدت المحكمة انها استمعت الى اقوال الشاهد على مدى جلستين متصلتين لمدة ١٤ ساعة وان طلب الدفاع باعادة سماع شهادة ضابط يستهدف تعطيل سير الدعوى

وطلب الدفاع تسليم ديسكات الكمبيوتر التى ضبطت بحوزة المتهمين وعددها ١٤٦ حيث انها اذا لم تكن ضمن ادلة الثبوت فانها يمكن ان تكون دليلا على براءة المتهمين .

واكد الدفاع ان تفريغ شريطى الكاسيت فى ٤٠ صفحة ملىء بالفجوات والتناقضات .

وطالب الدفاع باستدعاء ضباط الشرطة الذين ضبطوا الاوراق التنظيمية بحوزة المتهمين لسؤالهم وتلقت هيئة المحكمة خطابا من المتهم الاول فى القضية عصام العريان طلب فيه اخلاء سبيله وجميع المتهمين فى القضية حتى يتسنى لهم الالتقاء بالمرشحين فى الدوائر الانتخابية لعرض برامجهم الانتخابية اسوة بجميع المرشحين فى مجلس الشعب .

كما طالب الدفاع بعدم دستورية احالة المتهمين للقضاء العسكرى وانه يجب محاكمة المتهمين امام قاضيهم الطبيعى .

وطالب الدفاع بوقف السير فى نظر الدعوى للمرة الثالثة على التوالى لحين الفصل فى الطعن المقدم من المتهمين امام محكمة القضاء الادارى بمجلس الدولة بوقف قرار رئيس الجمهورية باحالة المتهمين للقضاء العسكرى .

واكد المحامى فريد عبدالكريم ان الاجتماع الذى عقد بسوق التوفيقية لتشكيل مجلس شورى التنظيم لم يكن به هؤلاء المتهمون فقط بل ان اشخاصا اخرين شاركوا فى هذا الاجتماع

وفى نهاية الجلسة قررت المحكمة تاجيل نظر القضية لجلسة اليوم كطلب الدفاع لابداء الدفوع الشكلية .

المصدر : الأخبار

التاريخ : ١ نوفمبر 1995

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المحكمة العسكرية تستمع لدفوع المحامين في قضية تنظيم الاخوان المسلمين المنحل

كتب فاروق الشاذلى وطاهر قابيل :

استانفت المحكمة العسكرية العليا امس نظر القضية رقم (٨) جنايات عسكرية المعروفة باسم قضية تنظيم جماعات الاخوان المسلمين المنحلة . تقدم الدفاع باكثر من طلب في بداية الجلسة .. بدات المحكمة سماع الدفوع السبعة التي كان الدفاع قد طلب التقدم بها .. وتركز معظمها حول عدم دستورية احالة اوراق الدعوى للقضاء العسكرى .. اكدت المحكمة انها حريصة على تحديد مواقف المتهمين وعدم تعطيل سير الدعوى حتى يأخذ كل ذى حق حقه .

في بداية الجلسة قال الدكتور محمد سليم العوا المحامى ، بالنيابة عن الدفاع انه في حاجة الى ان تعيد المحكمة استدعاء الشاهد (ضابط مباحث امن الدولة) ، لان هناك بعض النقاط ، التي يجب استيضاحها من الشاهد ، وان يتم تسليم الدفاع ديسكات الكمبيوتر (الـ ١٤٦) التى تم ضبطها بحوزة المتهمين ، كما جاء بأوراق القضية حيث لم نعرف الى الآن اذا كانت تحمل ادلة ثبوت او يمكن ان نستخدمها كادلة للبراءة ، وهذه الديسكات في حوزة المحكمة .

وتفريغ تسجيل شريطى الكاسيت اللذين استغرقا ١٥٠ دقيقة .. ويقع تفريغهما في ٤٠ صفحة ملىء بالفجوات وفقرات توقف تحتاج الى سؤال الخبير الذى قام بالتفريغ وحتى يخبرنا بانطباعته ونستفيد بخبرته فيما جاء باوراق التفريغ ، وهو الخبير الاذاعى يوسف حامد عبدالله .

وقال ان هناك في اوراق القضية مايقول انه قد تم ضبط اوراق تنظيمية بحوزة كل من محمد خيرت الشاطر ، وعصام العريان ، ومحمد السيد حبيب ، وجمال سعد ماضى وهى اوراق تم ضبطها بمعرفة ضباط بمباحث أمن الدولة . ولابد من سؤالهم عنها ومعرفة الزيف فيها .. كما ان ضباطا هم الذين قاموا بتفتيش مساكن عصام العريان ومحمد الشاطر والسيد حبيب وجمال ماضى ومحسن راضى وبالتالى فان الدفاع يطلب سماع اقوالهم .

كما طالب الدفاع ان يتسلم يوميا محاضر الجلسات بعد ان بدات وقائع السير في الدعوى ، حتى نتعرف ونتابع اقوال الشهود ومادار في الجلسات . وان المتهمين لم يتسلموا صورة من القضية سبق ان اذنت المحكمة بالسماح لهم بالحصول عليها .

وتقدم عصام العريان بالنيابة عن المتهمين بطلب الى هيئة المحكمة برجاء الافراج عنهم حتى يتمكنوا من اداء واجبهم الوطنى ، وان تتاح لهم فرص التكافؤ مع باقى المواطنين طبقا للمادة (٨) من الدستور بعد ان تم فتح باب الترشيح يوم الجمعة الماضى لمدة عشرة ايام ، وعدد منهم يرغبون في التقدم لخوض هذه المعركة .

واكدت المحكمة انها اتاحت الفرصة كاملة امام الدفاع لسؤال الشاهد على مدى جلستين استمرت احداهما حتى الرابعة والنصف مساء ، ولم يخرج الشاهد من قاعة المحكمة الا بعد ان فرغ كل افراد الدفاع من سؤاله فهو امر غير مستحب والمحكمة لم تقصر في طلب الشاهد ، ولم تقصر في سماعه ، وتركت للدفاع كل الفرصة لسؤاله والدعوى مملوءة بالادلة وطرق الدفاع .

وقال احمد الخواجة نقيب المحامين : ان الشاهد يشهد بما يعلمه ونحن نحتاج لشهود على ضوء مايجرى في المحكمة فهناك وقائع يتضح ان اصحابها غير الشاهد .

ردت المحكمة بان الشاهد اكد أمام المحكمة وفي حضور الدفاع انه حصل على معلوماته السرية التى لايستطيع الافصاح عنها ، ولكن الخواجة عاد واكد انه لايسال عن معلومات الشاهد او مصادره ، بل يسال عن من شاركوه التحريات .

واكد الدكتور محمد سليم العوا ان المحكمة هي خط الدفاع الاول ، ويشكر لها رغبتها في السير في الاجراءات على اعتبار ان العدالة البطيئة ظلم للمتهم . ولكن الدفاع يطلب الضباط الذين قاموا بعمليات الضبط ، والتفتيش . واكدت المحكمة ان النيابة لم تذكر ايا منهم في ادلة الثبوت ، وبالتالى فلاداعى لاطالة وقت السير في الدعوى . وبعد رفع الجلسة للاستراحة . عادت للانعقاد حيث بدات الاستماع للدفوع السبعة التى كان الدفاع قد اعلن انه سيتقدم بها وبدا الاستماع لدفوع الشكل الموضوعي للدعوى من الدكتور عاطف البنا ، وفريد عبدالكريم المحامى ، واحمد الخواجة نقيب المحامين والدكتور محمد سليم العوا .. وتركزت كلها حول عدم دستورية المادة السادسة الفقرة الثانية من قانون الاحكام العسكرية . وأكد الدفاع ان محاكم اخرى قد تعرضت لمثل هذه الدفوع من قبل ولكن هناك ادلة كثيرة سيقدمها الدفاع باعتبار ان المحاكم لاتعرف نظام السوابق القضائية وان كانت هناك احكام ملزمة للادنى درجة في بعض القضايا . وقالت : ان قرار الاحالة للمحاكم العسكرية يتعارض مع المواد (٤٠) و(٦٥) و(١٠٨) و(١٦٥) و(١٦٦) و(١٦٧) و(١٦٨) و(١٨٢) من الدستور .. فالمادة (٦٨) تؤكد على حق المواطن في المثول امام قاضيه الطبيعي والقاضي الذى تتوافر فيه شروط ان تكون الدائرة غير محددة بقانون ، او مشكلة بقرار ادارى وان تتمتع باستقلال القضاء ، والسلطة القضائية وعدم القابلية للعزل ، او النقل الى عمل غير قضائى وهذا لايتوفر الا في القضاء المدنى .. ثم استمر الدفاع في بيان تفاصيل دفوعه .. في جلسة استمرت حوالى ٥ ساعات .

وتواصل المحكمة نظر القضية اليوم

وزير العدل الفرنسي:

مطلوب تعاون دولي لمواجهة العنف والارهاب

اكد السيد الان توبون وزير العدل الفرنسي عمق العلاقات بين مصر وفرنسا في جميع المجالات، خاصة أوجه التعاون القضائي والقانوني.

كما أكد - في مؤتمر صحفي عقده مساء امس - ضرورة التعاون الدولي بصفة عامة، وبين دول الفرانكفون بصفة خاصة، لمواجهة كل مظاهر وصور واشكال العنف والتطرف والارهاب الذي اصبح خطرا يتهدد العديد من مجتمعات العالم

وقال ان هناك تعاونا بين فرنسا ومصر في مجالات تدريب رجال القضاء، وتعديل بعض التشريعات أو اعادة صياغتها.

الألفى : أجهزة الأمن واجهت الإرهاب بمساندة الجماهير

اكد السيد حسن الالفى وزير الداخلية ان اجهزة الامن واجهت بمساندة الجماهير الارهاب الذى يعد أخطر الظواهر التى اجتاحت العالم كله فى العقد الاخير من هذا القرن، واشار الى ان واجبنا فى المرحلة الراهنة والقادمة اقتلاع جذور الارهاب حتى يتخلص المجتمع من هذا الشر، ومازالت له جذور مدفونة فى باطن الارض تظهر على السطح اذا سنحت لها الفرصة

جاء ذلك ـ فى كلمة القاها فى حفل تخريج دفعة جديدة من امناء الشرطة وحضرها اللواءات منصور عيسوى وماهر قنديل ومحمد السباعى

المصدر : الوطن العربي

التاريخ : ١-٣١ مايو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سبق صحفى خطير لجريدة الوطن العربى

الجريدة كشفت أخطر تنظيم طائفى يهدد أمن البلاد

الداخلية قامت بترحيل أمريكيين من قادة

المصدر : الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٥

التنظيم

حققت الوطن العربي سبقا صحفيا عندما كشفت في عددها الصادر بتاريخ ١٨ ابريل الماضى اخطر تنظيم طائفى تموله المخابرات الامريكيه وقد ازاحت الجريدة النقاب عن تنظيم "الشجره" الذى تدعمه المخابرات الامريكيه والموساد الاسرائيلى ويقوده دبلوماسيون امريكيون واساتذه بالجامعه الامريكيه والمراكز الثقافيه الامريكيه بالقاهره والاسكندريه

يهدف التنظيم الى زعزعة الامن والاستقرار فى البلاد وضرب النسيج الواقى للمجتمع المصرى

وامس الاثنين نشرت مجله روز اليوسف هذا النصر الصحفى دون ان تشير إلى جريدة الوطن العربى صاحبه السبق واكتفت فقط بالاشاره الى الزميل ياسر عبد النعيم مراسلنا بالاسكندريه بالحروف الاولى "ى -ع"

وكانت الامانه الصحفيه تقتضى الاشاره إلى الجريده، هذا وقد فشلت محاوله اتهام مراسلنا بالاسكندريه بالابتزاز من قبل المدرسين الامريكيين الذين تم ترحيلهم والذى يؤكد على كذب الاتهام قيام الداخليه بترحيلهم بعدما اكدت لها التحريات صدق ما نشرته "الوطن العربى"

المحامون يدفعون ببطلان ضبط المتهمين في قضية الاستحلال

كتب خالد ابو العز:

استمعت امس محكمة امن الدولة طوارىء الى مرافعة الدفاع عن ٧ متهمين فى قضية استحلال اموال المجتمع وتكفيره والمتهم فيها ١٧ متهما ودفع المحامون ببطلان القبض على المتهمين وبطلان التحقيقات التى اجريت معهم لعدم عرضهم على النيابة العامة خلال سبعة ايام كما ينص القانون كما دفع بعدم توافر جرائم الانضمام الى جماعات او تنظيمات ارهابية وقررت المحكمة استمرار مرافعة الدفاع لجلسة اليوم وكانت المحكمة قد عقدت جلستها فى التاسعة من صباح امس برئاسة المستشار اسماعيل حمدي رئيس المحكمة وعضوية المستشارين نصر الدين صادق وعلى المسلمى وامانة سر عصام عبد الفتاح وممدوح غريب وحضر المتهمون جميعا فى حراسة العميدين احمد الشيخ مساعد مدير الامن وعبد العزيز فهمي وكيل ادارة تامين المحاكم والعقيد سمير عبد الرحمن قائد حرس المحكمة والرائد ميشيل رشدى قائد حرس التامين ومثل النيابة هشام عبد المعطى واشرف العشماوى وحسام عبد الغفار رؤساء نيابة امن الدولة العليا واصرت النيابة على طلباتها السابقة واكدت اعترافات المتهمين فى التحقيقات بانهم قاموا بالانتماء لتنظيم استحلال اموال المجتمع وتكفيره وجرى تشكيله فى بعض محافظات الوجه البحرى تحت قيادة الارهابى محمد عبد الرحمن بلاس والذى قام بنشر منهجه الفكرى والعقائدى القائم على تكفير الدولة واستحلال اموال رعاياها وانهم فى اطار هذا الفكر قاموا بتنفيذ العديد من عمليات السرقة بالاكراه والقى القبض عليهم قبل تنفيذ باقى مخططهم للسطو المسلح على محلات بيع الذهب بمحافظتى الاسماعيلية والشرقية والاعداد لسرقة فرع احد البنوك بالمنطقة الصناعية بالاسماعيلية ثم استمعت المحكمة الى مرافعة الدفاع عن ٧ متهمين دفع ببطلان القبض عليهم وارجع الدفاع سبب الاتهامات الموجهة للمتهمين الى مجرد التزامهم الدينى

مصر تطلبهم والدول الأوروبية ترفض

إرهابيون تحت الحماية

□ تحقيق ـ وائل لطفي:

اختفاء الارهابي المصرى طلعت فؤاد قاسم فى كرواتيا لم يفجر فقط مخاوف زعماء الارهاب في الغرب الذين سارعوا بتغيير اماكن اقامتهم.. ولكنه أيضا فجر تساؤلا حول الفارق بين الارهابى واللاجىء السياسى. يقول د. احمد جلال عز الدين خبير الارهاب الدولى..

فرق كبير بين الارهابي.. واللاجىء السياسى وبدءا من اتفاقية اللاجئين عام 1937 وحتى عشرات الاتفاقات الاقليمية والعالمية استبعدت الارهاب من الجرائم السياسية التى توجب منح اللجوء السياسى.. ولكن المشكلة ان ما يعتبره البعض ارهابا يعتبره البعض نضالا فى سبيل الحرية بيد أن الامر وصل إلى ان بعض المنظمات الأوروبية والاقليمية استبعدت جرائم ارهاب منصوص عليها في اتفاقيات معينة اى انها بدأت فى وضع تعريف جديد لجرائم الارهاب.. وعن التعريف القانونى للاجىء السياسى يقول د. صلاح عامر استاذ القانون الدولى بجامعة القاهرة: اللاجىء السياسى هو من يضطهد فى بلده بسبب ادائه أو بسبب انتمائه لأقلية عرقية أو دينية فى بلده مما يضطره إلى الهجرة من بلده والتماس الملجأ الآمن فى بلد اخر.. اما الارهابى فهو شخص ارتكب جريمة من جرائم القانون العام فى بلده وصدر ضده حكم بالعقوبة.. لذلك تطلبه بلاده. كمجرم فار. أما اللاجىء السياسى فلا تطالب دولته عادة بتسليمه وإذا فعلت ذلك وتم تسليمه فعلا فإن ذلك يعتبر جريمة يعاقب عليها القانون الدولى أما الارهابيون فإن تسليمهم يخضع لقواعد التعاون فى مكافحة الارهابيين. إذن لماذا لا تسلم الدول الغربية الارهابيين الفارين لها؟

ولكن التداخل بين الارهاب والجريمة السياسية قد يؤدى إلى ان تنظر الدولة إلى الامر من زاوية مختلفة حيث يتم الخلط احيانا بين الارهابى واللاجىء السياسى.. حيث ان الدول التي تمنح الارهابيين الملجأ تعالج الامر من منظور مختلف إذ تعتبرهم اصحاب فكر سياسى.. كما أن الدول الغربية التي تمنح هؤلاء الارهابيين حق اللجوء السياسى ثم تريد أن تتراجع عن موقفها تعانى من ضغط منظمات حقوق الانسان لديها خاصة إذا وضعنا فى الاعتبار قوة هذه المنظمات.

تعريف الارهاب

اما عبد الله خليل رئيس وحدة الدراسات القانونية بالمنظمة المصرية لحقوق الانسان.. فيرى أن السبب فى عدم تسليم الدول الغربية للارهابيين الفارين فى الخارج.. يرجع إلى اختلاف التعريف حول من هو اللاجىء السياسى ومن هو الارهابى وهذا الخلاف كان واضحا فى مؤتمر القاهرة للجريمة.. حيث كان هناك خلاف كبير حول تعريف

الارهاب.. وهو مـا اضطر اعضاء المؤتمر إلى حل الخلاف عن طـريـق الاكتفـاء بتعـريف الجريمة الارهابية بـدلا من تعريف الارهاب أمـا مـواثيق حقـوق الانسـان والاعـراف الـدوليـة فقد عـرفت الارهـاب بأنـه أعمال العنف الشـديـدة التى تثير الفـزع وتكـون مصحوبة بالعنف واستخدام القتل.

كما أن هذه القوانين تعـرف اللاجىء بانه من يقوم بالنشاط السياسى السلمى فى بلده ويضطهـد بسببه وعن سبب تمسك الـدول الغربية بعدم تسليم الارهابيين الفارين إليها يقـول عبـد اللـه خليل.. السبـب يعـود إلى الاختلاف حـول تحديد الجريمة الارهـابية والمشكلة ان التعريف المصرى للارهاب الذى ورد فى المادة 86 من قانون العقوبات تعريف واسع يشمل جـرائم الـــراي مثل الترويج لافكـار ارهـابيـة وتهديـد الأمنين وتعطيل مؤسسات الدولة عن اداء عملها وهو تعريف واسع يشمل بعض الافعـال السليمة.. وهـو ما أوقع الحكـومة المصريـة فى المحظور حيث يدفـع اللاجئون السيـاسيون بـان الاحكام القضـائية التى تـدمغهم بـالارهاب احكـام صادرة من محاكم استثنـائية وهذا صحيح وان القبض عليهـم تم بسبب جـــرائم رأى وليست جرائم ارهاب وهنـا تقع الحكومة فى مازق الاختـلاف فى تعريـف الارهاب بينهـا وبين الدول الغربية.

عقبات تسليم الارهابيين

د. عائشـة راتب استـاذة القانـون الدولى تـرى أن التغير الـــذى حـدث فى التعـــريف القـانـونى لـلاجىء السيـاسى يـوجب على الدول الغـربية أن تسلم الارهـابيين الفارين إليها والـذين يحملون صفـة اللاجئين حيث كـان التعريـف القديم لـلاجىء السيـاسى يشمل كل من كان يرتكب جـريمة فردية ثم يفر من بـلاده اما الان فإنـه لا يشمل سوى من يهرب من بلاده لاسباب سياسية أما عن تعـريف الارهــاب فينبغى أن نفــرق بين الارهـابيين الذين يقـومون بـاعمال لترويع الأمنين من ابنــاء وطنهـم وبين اعضــاء منظمات التحريـر الوطنيـة الذين يقـاومون الاحتلال ويقومـون بعملياتهم داخل حدود الاقليم المحتل هنـا يصبح الهدف تقـريـر المصير وليس ترويع الامنين.

وعن الطرق القانونيـة التى يجب اتباعها لكى تتسلم مصر الارهابيين الفارين يقول د. احمد عـز الـدين هنـاك عقبـات كثيرة امـام التسليم حيث تحتج الـدول الغـربيـة بعـدم وجود اتفـاقية لتسليم المجـرمين بينها وبين مصر... فإذا كـانت هناك اتفـاقية فإن هـذه الدول تحتج بعـدم توافر ضمانات لمحـاكمة عادلة خاصة إنه لا يوجد معيار دولى موحد لتحديد الجريمة الارهابيـة أما العقبة الثالثة فهى أنـه لكى تسلم هـذه الـدول المجـرمين الموجودين لديها فـلابد أن تكون الجريمة .. معاقبا عليهـا فى دولة اللجوء.. وليس فقط فى الدولـة التى فر منها الارهابى. بينما يـؤكد عبد الله خليل تعذر تسليم الدول للارهابيين

الفارين إليها لسببين اساسيين الأول هو أن الاتفاقات الدولية تحظر تسليم اللاجئين السياسيين حيث لا يمكن تسليم اللاجىء أو ابعاده إلا إذا ثبت قيامه بعمل معاد للدولة التى منحته حق اللجوء.. أما العقبة الثانية فهى أن تعريف الدول الأوروبية للارهاب لا يشمل الآراء السلمية وهو ما يختلف عن تعريف الارهاب فى مصر.. وهو ما جعل هيئة مثل المعهد الدولى للحقوق المدنية والسياسية تحق لتعريف المصرى للارهاب والذى تضمنه تقرير الحكومة المصرية تصف التعريف بانه تعريف واسع ومطاط .

مشكلة الحماية الدستورية

وعن نفس العقبات يقول د. صلاح عامر ليس هناك فى نصوص القانون الدولى ما يجبر الدولة على تسليم الارهابيين المقيمين لديها إلا إذا كانت هناك اتفاقية لتسليم المجرمين وحتى فى هذه الحالة يمكن للدولة المماطلة فى تسليمهم كما أن المشكلة أن كل الدساتير الدولية تنص على حماية اللاجئين.. حيث يقدم الارهابيون انفسهم على أنهم اصحاب فكر سياسى.. ولكن الاصل فى القانون أن الارهاب هو الارهاب بغض النظر عما إذا كان الارهابى صاحب فكر سياسى أم لا حيث أن القانون الدولى يعتبر الاعتداء على رؤساء الدول ونوابهم وأصحاب العرش وأولياء العهد ارهابا.. كذلك الجرائم التى توجه ضد المبعوثين السياسيين للدول هنا لا ينظر إلى البعد السياسى لمرتكب الجريمة.. وما إذا كان مضطهدا سياسيا أم لا.. ولكن المشكلة أن كل دولة تنفرد بتحديد هذا المبدأ وتفسيره.

المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣١ مايو 1995

تورط جماعة الإخوان المحظورة فى دعم الإرهاب

القبض على قيادى إخوانى يكشف أبعاد المخطط الإخوانى مع الجهاد لضرب استقرار البلاد

فى اطار الجهود الامنية المستمرة التى تبذلها اجهزة الأمن لمحاصرة التحركات الارهابية اسفرت عمليات الرصد الامنى المقننة لأجهزة مباحث امن الدولة عن كشف ادلة مادية جديدة تؤكد مدى ارتباط جماعة الاخوان المسلمين المنحلة بالتنظيمات الدينية المتطرفة خاصة تنظيم الجهاد الارهابى وذلك من خلال تحديد ومتابعة نشاط الاخوانى القيادى عبدالوهاب شرف الدين عبدالوهاب صاحب ومدير الشركة الاوروبية للتوكيلات الملاحية بمحافظة السويس ـ امين النقابة الفرعية للمهندسين بالمحافظة والذى اتخذ شركته كواجهة شرعية لتحركه السرى التنظيمى والارهابى حلمى عيسى ابراهيم العزازى «موظف بالتأمينات الاجتماعية بالسويس» ومن كوادر تنظيم الجهاد واضطلاعهما بدور قناة الاتصال لنقل التكليفات من قيادى تنظيم الجهاد الهارب ياسر توفيق السرى المقيم بالعاصمة البريطانية «لندن» لكوادره بالداخل وتحركها فى اتجاه الترويج لأهداف التنظيم التخريبية والمعادية وسعيها لدفع المجموعات التنظيمية لاستئناف عملياتها الارهابية على الساحة الداخلية.

تم عرض هذه المعلومات والأدلة على نيابة امن الدولة العليا واتخاذ الاجراءات القانونية فى مواجهة المخطط الاخوانى وابعاده واهدافه المشتركة مع تنظيم الجهاد الارهابى لتهديد الاستقرار الامنى واشاعة مناخ من الاضطراب والترويع داخل الاوساط الجماهيرية، وتنفيذ العمليات الارهابية والتخريبية. ولقد حققت الجهود الامنية نتائجها الايجابية فى كشف احد مراكز الاتصال الاخوانى بقيادات التنظيمات الارهابية الهاربة بالخارج وضبط مسئولى الاتصال وبحوزتهم الأدلة المادية المؤكدة لنشاطهم المعادى والمشبوه وقيامهما بتنفيذ توجيهات وتكليفات القيادى الهارب ياسر توفيق السرى المحكوم عليه بالاعدام فى قضية محاولة اغتيال السيد رئيس مجلس الوزراء بهدف انشاء مركز للاتصالات لتلقى التكليفات الصادرة لعناصر تنظيم الجهاد الارهابى الارهابى بالداخل الذى تبين انه الارهابى حلمى عيسى ابراهيم عزازى «يقيم بمحافظة السويس» وكشف ابعاد دوره فى نقل التكليفات الواردة من عناصر التنظيم بالخارج عبر مركز الاتصال الذى اعده الاخوانى عبدالوهاب شرف الدين عبدالوهاب بعد تزويده باجهزة الاتصال والفاكسيملى وديسكات الكمبيوتر اللازمة لادارة نشاطه الاجرامى

● رصد كافة الاتصالات التنظيمية بين قيادى تنظيم الجهاد الهارب ياسر توفيق السرى والاخوانى عبدالوهاب شرف الدين عبدالوهاب ومسئول اتصال تنظيم الجهاد بالداخل الارهابى حلمى عيسى العزازى وماتحمله من تكليفات معادية ووسائل تمويلها والترويج لها من خلال بث المنشورات الاثارية التحريضية واعدادها للتوزيع داخل الأوساط الجماهيرية.

وفى مواجهة هذا التحرك الاجرامى وتقدير ابعاده واحتمالاته الامنية خاصة فى ظل تنامى النشاط الاخوانى العدائى وتعدد مخططاته التى تستهدف تهديد الجبهة الداخلية فلقد تم عرض المعلومات المتوافرة على السيد المستشار المحامى العام لنيابة أمن الدولة العليا حيث اصدر سيادته اذنا بضبط العناصر المرتبطة بهذا النشاط وتفتيش شخص ومحال اقامة كل منهم والأوكار التنظيمية المحددة الخاصة بهم، وذلك بعد العرض على السيد المستشار النائب العام.

وعلى ضوء الاذن الصادر من نيابة أمن الدولة العليا قامت مجموعات العمل بجهاز مباحث أمن الدولة باقتحام اوكار ومراكز هذا التحرك مما اسفر عن ضبط كل من:

١ ـ القيادى الاخوانى عبدالوهاب شرف الدين عبدالوهاب أيوب «مهندس حر صاحب»

بتنفيذ العمليات العدائية داخل البلاد والاعداد والتمويل لتلك العمليات والترويج لمواقف التنظيم فى الاوساط الجماهيرية.

وفى هذا الاطار نجحت مجموعات العمل المكلفة بالتعامل مع هذا المخطط فى رصد تردد الاخوانى عبدالوهاب شرف الدين عبدالوهاب على العاصمة البريطانية «لندن» منذ منتصف عام ١٩٩٤ ومتابعة لقاءاته مع القيادى الارهابى ياسر توفيق السرى واتصالاتهما بقيادات المركز الاعلامى الاخوانى بالعاصمة البريطانية الذى تتخذه كستار لانشطتها السرية والتنظيمية الارهابية.

وعلى اثر عودة الاخوانى المذكور من لندن يوم ١٩٩٥/٥/٢١ ووضعه تحت المراقبة الدقيقة من جانب الاجهزة الامنية وفرض السيطرة على كافة تحركاته المشبوهة فلقد كشفت المتابعة عن الآتى:

● تحديد موقع الوكر الرئيسى الذى اعده الاخوانى عبدالوهاب شرف الدين عبدالوهاب لادارة عمليات الاتصال بين التنظيم الاخوانى وتنظيم الجهاد الارهابى بالداخل والخارج وهو مقر الشركة الاوروبية للتوكيلات الملاحية ببورتوفيق بمحافظة السويس التى يمتلكها ويديرها الاخوانى المذكور.

● تحديد مسئول اتصال تنظيم الجهاد

ومدير الشركة الأوروبية للتوكيلات الملاحية بالسويس - امين عام نقابة المهندسين الفرعية «بالسويس» والذى اضطلع بمسئولية الاتصال بين قيادات تنظيم الجهاد الارهابى بالداخل والخارج وفقا للتكليفات الصادرة من مجلس شورى التنظيم الاخوانى

٢ - الارهابى حلمى عيسى ابراهيم العزازى «موظف بالتامينات الاجتماعية بالسويس - من كوادر تنظيم الجهاد الارهابى» الذى اضطلع بمسئولية تلقى التكليفات العدائية الواردة من الخارج ونقلها لعناصر التنظيم بالداخل

كما أسفرت عمليات التفتيش القانونية للوكر التنظيمى الرئيسى للتحرك الارهابى والذى اتخذ مركزا للاتصالات السرية بمقار الشركة الاوروبية للتوكيلات الملاحية ببورتوفيق وكذا محال اقامة المتهمين المتورطين فى التحرك عن ضبط الاتى

● عدد ٢ جهاز فاكس احدهما بمكتب الشركة الأوروبية للتوكيلات الملاحية والذى استقبل قبل عملية الضبط بدقائق معدودة أحد البيانات الاثارية «اعدته القيادات الهاربة بالخارج لتنظيم الجهاد الارهابى» والذى تضمن التحريض بالدولة وسياستها والتحريض على اثارة الاضطرابات ودفع العناصر الارهابية للقيام بعملياتها العدائية والتخريبية فى مواجهة التجمعات الجماهيرية والأهداف والمرافق الحيوية

● عدد ٢ جهاز كمبيوتر احدهما متصل بجهاز الفاكس السالف الاشارة اليه والذى تم العثور عليه بمكتب الشركة

● مجموعة من شرائط الفيديو التى تتضمن تدريبات على الرياضة العنيفة «الكاراتيه» وشرائط الكاسيت التى تحتوى على تفصيلات الحرب الافغانية.

● عدد ٢٨ من ديسكات الكمبيوتر.

● مبالغ مالية بالعملات الأجنبية والمحلية عبارة عن ٢١ الف دولار امريكى - ٩٩٠٠ جنيه مصرى.

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ٣١ يناير ١٩٩٥

انسحاب هيئة الدفاع عن الإخوان.. وتوقع صدور أحكام خلال أيام

كتب خالد يونس:

أعلنت هيئة الدفاع عن قيادات جماعة الإخوان المسلمين فى القضية الأولى أمس «الإثنين» تنحيها عن الدفاع فى القضية؛ بسبب رفض هيئة المحكمة العسكرية الاستجابة لأى طلب من طلباتها، مما جعل المحامين يشعرون بالعجز عن أداء دورهم وواجباتهم بأمانة وعلى الوجه الصحيح.

وأكدت هيئة الدفاع أنها حاولت على مدى شهر كامل معالجة القضية بشكل قانونى دون إبداء دفوع سياسية، إلا أنها لم تجد أية استجابة من المحكمة العسكرية، وذلك بالرغم من أن هيئة الدفاع تعتبر القضية سياسية وليست جنائية.

كما أعلنت هيئة الدفاع أنها كانت قد أبدت دفوعاً إجرائية وفى مقدمتها عدم اختصاص المحكمة العسكرية بنظر الدعوى بعد أن نسخ الدستور الصادر سنة ١٩٧١ وقانون محاكم أمن الدولة لسنة ١٩٨٠ اختصاصها، إلا أن المحكمة العسكرية أصرت على الاستمرار فى الدعوى دون الرد على هذا الدفع الجوهرى.

ولقد بدأت الجلسة بمرافعة من الدكتور محمد سليم العوا شرح فيها دفعه بعدم اختصاص المحكمة العسكرية بنظر الدعوى.. تأسيساً على أن القانون رقم ١٠٥ لسنة ١٩٨٠ أناط بمحكمة أمن الدولة العليا وحدها الاختصاص فى القضايا المتعلقة بأمن الدولة فى الداخل أو الخارج، وأن نص المادة ٦ فقرة ٢ من قانون الأحكام العسكرية رقم ٢٥ لسنة ١٩٦٦ قد نسخ بصدور القانون رقم ١٠٥ لسنة ١٩٨١ الذى نص فى مادته الثانية على اختصاص محكمة أمن الدولة العليا وحدها دون غيرها بنظر الجرائم التى تخضع للباب الأول والثانى من الكتاب الثانى من قانون العقوبات.

كما أن هذه المادة قد نسخت أيضاً بصدور القانون رقم ٩٧ لسنة ١٩٩٢، الذى نص على اختصاص دوائر محددة بمحكمة استئناف القاهرة بنظر هذه الجرائم وهى دوائر أمن الدولة العليا طوارئ».

كما دفع الدكتور محمد العوا ببطلان قرار الإحالة إلى المحكمة العسكرية استناداً إلى المذكرة التفسيرية الملحقة بالقانون رقم ٢٥ لسنة ١٩٦٦ وتعديله فى ١٩٧٠.

وطلب الدكتور العوا من المحكمة الفصل فى الدفوع الإجرائية أولاً وقبل نظر الدعوى، وأنه إزاء عدم استجابة المحكمة لهذه القواعد القانونية التى تتعلق بحقوق الإنسان، فإنه يترك المتهمون لمحكمة للتصرف فيهم على النحو الذى تراه.

وطلب الدكتور عصام العريان تمكينه من الحديث وألقى بياناً أعلن فيه انسحابه وزملاءه المتهمين من الترشيح للانتخاب نظراً إلى رفض المحكمة تمكينهم من الحصول على الأوراق اللازمة والإفراج عنهم لمباشرة حقهم الدستورى إعمالاً لقاعدة المساواة بينه وبين المرشحين الآخرين.

واختتم البيان بأنه يرى أنه لا جدوى من حضور المتهمين للجلسات وعلى المحكمة أن تتخذ ماتراه.

ولقد طلبت المحكمة من الأستاذ أحمد الخواجة نقيب المحامين الرأى فقرر سيادته أنه يستمد وجوده من موكله وأنه إزاء تعذر معالجة القضية بموضوعية وفى الإطار القانونى وحده بعيداً عن المؤثرات الأخرى، فإن المحامين يوافقون على رأى المتهمين. ولما سأله رئيس المحكمة: هل يعتبر هذا انسحاباً؟ أجابه: لا، لأن هناك فارقاً بين الانسحاب والتنحى وأن المحامين كان فى إمكانهم الانسحاب منذ الجلسة الأولى ولكنهم حاولوا بمختلف الوسائل أن يؤدوا واجبهم القانونى فى الدعوى وإزاء تعذر ذلك فإنه يرى وزملاؤه التنحى عن الدفاع.

ولقد قررت المحكمة رفع الجلسة لإصدار قرارها وبعد ذلك قررت التأجيل لجلسة باكر مع القبض على جميع المتهمين المفرج عنهم.

وإزاء ماتتخذته المحكمة من إجراء فإنه يتوقع أن يتم الانتهاء من المحاكمة خلال أيام، وذلك بعد إنذار بعض المحامين العسكريين للدفاع عن المتهمين.

وقد حضر الجلسة محاميان أمريكان هما: ألن أيبرت وكونجيت كادجون «محامية»، وقد أكدا استياءهما واندهاشهما لمحاكمة المدنيين أمام المحاكم العسكرية فى مصر.

كما حضر الجلسة المحامى اللبنانى فادى ملحة مراقب لجنة الحقوقيين الدوليين.

وقامت قوات الحراسة بالمحكمة بإلقاء القبض على رفعت سعد عضو مجلس نقابة المحامين بسوهاج لإجرائه حديثاً مع المحامين الأمريكيين، وتم التحقيق معه وإخلاء سبيله بعد تدخل أحمد الخواجة نقيب المحامين.

وكان د. سليم العوا قد أشار إلى مصادرة قوات الشرطة العسكرية الأدوية الخاصة به، والتى كانت برفقة زوجته المحامية التى حضرت الجلسة، ووصف د. العوا ماحدث أمام المحكمة العسكرية بأنه انتهاك لأبسط حقوق الإنسان.

مصر: محامو «الاخوان» تنحوا والمعتقلون لن يترشحوا للانتخابات

☐ القاهرة - من محمد صلاح:

■ شهدت المحكمة العسكرية العليا في مصر التي تنظر في قضية التهم الموجهة الى ٤٩ من قادة جماعة «الاخوان المسلمين» المحظورة، على راسهم الدكتور عصام العريان الأمين العام المساعد لنقابة الأطباء، مفاجاة كبرى أمس، وتمثلت المفاجأة باعلان هيئة الدفاع عن المتهمين في القضية التنحي عن مواصلة الدفاع والانسحاب من القضية لكن رئيس المحكمة أصدر قراراً باستمرار النظر في القضية على رغم انسحاب هيئة الدفاع وتوكيل محامين آخرين واصدر قراراً بحبس جميع المتهمين في القضية بمن فيهم من كان افرج عنه وعدد هؤلاء ٢١ متهماً

واعلن العريان ان المتهمين قرروا عدم ترشيح اي منهم للانتخابات البرلمانية المقررة في ٢٩ تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل، احتجاجاً على اجراءات المحاكمة.

وعقدت المحكمة امس، وسط اجراءات امنية مشددة، جلسة في ثكنة عسكرية في منطقة الهايكستب (شرق القاهرة) حضرها حشد من محامين ينتمون الى تيارات سياسية مختلفة، ومحامون اميركيون. وواصل المحامون الدفوع الاجرائية الخاصة بعدم اختصاص المحكمة، باعتبار ان المحاكم العسكرية مختصة بالنظر في القضايا المتهم فيها عسكريون، لكن المحكمة رفضت الدفوع قررت المضي في اجراءات الدعوى.

وطلب الدكتور العريان الكلمة وطالب باطلاق المتهمين كي يتمكنوا من انهاء اجراءات الترشيح للانتخابات، وعقد لقاءات مع الناخبين لعرض برامجهم الانتخابية، لكن هيئة المحكمة رفضت الطلب. ووقف الدكتور محمد سليم العوا واعلن ان هيئة الدفاع قررت التنحي عن مهمتها بعدما اقتنع المحامون بان القضية سياسية وليست جنائية ولا يصح ان ينظر فيها امام محكمة عسكرية.

وطلب نقيب المحامين السيد احمد الخواجة الكلمة وقال ان اعضاء هيئة الدفاع اتفقوا على اتخاذ ذلك الموقف بعدما عجزوا عن اداء واجبهم نحو المتهمين. ثم اعلن العريان انه سيتلو بياناً بالنيابة عن المتهمين من داخل قفص الاتهام، وقال انهم يعتذرون للجماهير والناخبين عن عدم ترشيح انفسهم في الانتخابات بعدما قدموا طلباً الى المحكمة لتمكينهم من ممارسة حقهم القانوني والدستوري باطلاقهم، لكنها لم تنظر في الطلب. وتابع «لم يعد هناك مفر من عدم ترشيح انفسنا بعدما عجزنا عن ممارسة حقوقنا الدستورية، وكل ما نطلبه من الناخبين ان يحرصوا على انتخاب الشرفاء كي تجتاز مصر الظروف التي تمر بها». وهنا قرر رئيس المحكمة رفع الجلسة للمداولة، فخرج جميع المحامين واهالي المتهمين من القاعة، ثم التامت الجلسة والقاعة خالية، واعلن رئيس المحكمة مواصلة النظر في القضية وتاجيلها الى اليوم، وانتداب محامين للدفاع عن المتهمين بدل هيئة الدفاع الحالية، وحبس جميع المتهمين في القضية بمن فيهم ٢١ اطلقوا سابقاً وكانوا يحضرون جلسات المحاكمة.

وشهدت الجلسة توتراً حين اعلن المتهمون من داخل قفص الاتهام رفضهم توكيل محامين غير هيئة الدفاع الحالية، وطلب العريان من رئيس المحكمة اصدار قرار بعدم احضار المتهمين من سجن طرة لحضور الجلسات، وان تعقد في غيابهم، وقال: «من حق المحكمة ان تصدر هذا القرار طالما انهم موافقون على ذلك».

الى ذلك، تنظر الدائرة نفسها اليوم في قضية اخرى اتهم فيها ٣٣ من قادة جماعة «الاخوان»، على راسهم الدكتور عبدالمنعم ابو الفتوح الأمين العام المساعد لاتحاد الأطباء العرب والصحافي صلاح عبدالمقصود عضو مجلس نقابة الصحافيين. وقالت لـ «الحياة» مصادر في هيئة الدفاع عن المتهمين في قضايا «الاخوان» ان الهيئة ستحضر جلسة المحاكمة في قضية ابو الفتوح باعتبارها قضية منفصلة، ثم قضية عصام العريان، وفي حال استمرار الاجراءات ذاتها سيتخذ قرار بمقاطعة القضية الجديدة ايضاً.

ضبط مركز للاتصالات بين التنظيمين في السويس

القاهرة: "الاخوان" نسقوا مع قادة في "الجهاد" في لندن

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ تفاعلت الازمة الجارية بين الحكومة المصرية وجماعة «الاخوان المسلمين» امس، اذ اعلنت وزارة الداخلية المصرية ان جهاز مباحث امن الدولة «وجه ضربة كبيرة الى اكبر مركز اتصال لتنظيم الاخوان كان يتولى مهمة اجراء الاتصالات والتنسيق مع قادة تنظيم الجهاد الاسلامي الموجودين خارج البلاد» وانه «تم ضبط مسؤولي الاتصال بين التنظيمين وفي حوزتهما الادلة التي تثبت إدانتهما».

واوضح بيان الوزارة «ان اجهزة الامن رصدت تكليفات اصدرها مجلس شورى جماعة الاخوان المسلمين الى مسؤول الجماعة في محافظة السويس عبدالوهاب شرف الدين بالسفر الى العاصمة البريطانية لندن للاتصال بقائد تنظيم الجهاد ياسر توفيق علي السري الموجود هناك الفار من تنفيذ حكم غيابي بالاعدام صدر ضده من المحكمة العسكرية العليا في القاهرة العام الماضي في قضية محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء، وذلك بهدف انشاء مركز للاتصالات في مصر لتلقي التكليفات الصادرة لعناصر تنظيم الجهاد داخل البلاد لتنفيذ عمليات ارهابية».

واشار البيان الى «ان القيادي الاخواني عبدالوهاب سافر الى لندن منتصف العام الماضي. وجرى رصد لقاءاته مع قيادي الجهاد ياسر السري وكذلك لقاءات عقدها مع اقطاب المركز الاعلامي الاخواني في العاصمة البريطانية التي تتخذها جماعة الاخوان المسلمين مركزاً لانشطتها التنظيمية والسرية».

واضاف البيان «بعد عودة القيادي الاخواني الى مصر في ٢١ ايار (مايو) الماضي وضع تحت المراقبة الدقيقة وتم كشف ابعاد تحركاته وتحديد موقع مركز الاتصالات بين التنظيمين وهو مقر الشركة الاوروبية للتوكيلات الملاحية في منطقة بورتوفيق في محافظة السويس التي يملكها ويديرها القيادي الاخواني شرف الدين. وتم تحديد مسؤول تنظيم الجهاد المكلف الاتصال بقادة الاخوان ويدعى حلمي عيسى ابراهيم عزازي وهو مقيم في السويس ويقوم بنقل التكليفات الواردة من عناصر التنظيم في الخارج عن طريق مركز الاتصال في السويس الذي زود باجهزة هاتف دولي وفاكس وكومبيوتر لادارة النشاط الاجرامي».

واكد البيان انه «تم رصد كل الاتصالات التنظيمية بين السري وكل من شرف الدين وعزازي وما تحمله من تكليفات ووسائل لتمويل وترويج للمنشورات الإثارية وإعدادها للتوزيع داخل الاوساط الجماهيرية» وان شرف الدين وعزازي اعتقلا بعد الحصول على اذن من النيابة، كما تمت مداهمة مركز الاتصال في السويس «وضبط فيه جهاز فاكس كان استقبل قبل مداهمة المركز بدقائق بياناً صادراً عن تنظيم الجهاد» اعد في الخارج لتوزيعه في مصر «تضمن تعريضاً بالدولة وسياساتها وتحريضاً على اثارة الاضطرابات ودفع العناصر الارهابية للقيام بعملياتها العدوانية والتخريبية في مواجهة التجمعات الجماهيرية والاهداف والمرافق الحيوية. كما تم ضبط مبلغ ٢١ الف دولار اميركي و١٠ الاف جنيه مصري». واعتبر البيان ان كشف أبعاد المخطط يؤكد ارتباط الاخوان بالتنظيمات الارهابية.

الى ذلك اكد الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري على ان الارهاب في العصر الحالي اصبح من اخطر صور الجرائم المنظمة ومن اهم المعوقات الرئيسية للاستقرار والتنمية، مشيراً الى ان مواجهة هذه الظاهرة الاجرامية الخطيرة التي استشرت عالمياً بمختلف اشكالها وصورها اصبحت تستلزم عملاً دولياً مشتركاً لمواجهتها.

وقال صدقي في كلمة القاها امس في افتتاح المؤتمر الثالث لوزراء العدل في دول الفرانكفون الذي تستغرق اعماله ثلاثة ايام ويشارك فيه ممثلو ٤٥ دولة، ان مواجهة ظاهرة الارهاب تتطلب عقد اتفاقيات للتعاون القضائي «لنتمكن من استئصالها ووقف اخطارها على المجتمع البشري باسره ومنعها من هدم حضارة الانسان وهو يخطو خطواته الاولى على مشارف قرن جديد مليء بالامال والتحديات». واكد ان مصر «تستند في سياساتها الى قيم ومبادئ رفيعة تستمدها من امتها العربية وقارتها الافريقية وتستلهمها من عالمها الاسلامي ودورها الريادي في عالم عدم الانحياز».

والقى الدكتور فتحي سرور رئيس مجلس الشعب المصري كلمة اوضح فيها ان مقدمة الدستور المصري تشير الى ان سيادة القانون ليست مجرد ضمان لحرية الفرد بل هي ايضا اساس الحكم في الدولة. واشار الى انه «لا يمكن تحقيق التنمية الاجتماعية من دون سلطة قضائية تحمي الحرية الفردية وهذه الحرية لا يمكن حمايتها من دون ضمان استقلال القضاة وعدم انحيازه».

وناشد المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل المصري في كلمته دول العالم «تكثيف الجهود الذاتية والدولية لدحر خطر الارهاب المنظم الذي يهدد الفرد والجماعة ويقوض بناء الامن والسلام ويبدد التقدم والرفاهية ويحول المجتمع الى غابة لا ضابط لها».

اعترافات ارهابى بدأ نشاطه فى جماعة الاخوان:

حصل الاهرام على الاعترافات الخطيرة التى كشفها الاخوانى احمد حسن على حسن فى القضية رقم ٣٥٣ لسنة ٩٥ حصر امن دولة عليا حيث قال فى تحقيقات النيابة كنت اعمل مدرسا بمدرسة المنشاة الثانوية بسوهاج وكنت عضوا فى جماعة الاخوان المحظورة منذ عام ١٩٨٧ وشاركت فى انشطتها ومنذ عام ٩٢ ارتبطت بعناصر الجماعة الاسلامية عن طريق عضو اخوانى وحضرت العديد من اللقاءات والندوات وانضممت للجناح العسكرى واضاف الاخوانى انه تعرف على القيادى المتوفى محمود سيد سليم الذى اشرف على تدريبه العسكرى بجبال نجع ابو خشانه بمدينة المنشاة وذكر انه قام بترشيح عناصر من الاخوان للجناح العسكرى لاعدادهم بدنيا وعسكريا للاشتراك فى عمليات كان التنظيم يخطط لتنفيذها فى محافظات سوهاج وقنا واسيوط واوضح مدى علاقة الجماعة المحظورة بالارهابيين بقوله ان عناصر الجناح العسكرى الذين كان يجرى اعدادهم بينهم اعضاء من الإخوان لتجهيزهم والدفع بهم لتنفيذ عمليات اجرامية فى شمال وجنوبى سوهاج بهدف تخفيف الضغط على الارهابيين فى اسيوط وقنا .

في القضية الاولى للاخوان المسلمين

ندب محامين جدد للدفاع عن المتهمين بعد اعلان هيئة الدفاع انسحابها

كتب ـ عبد الحميد شعير :

قررت المحكمة العسكرية العليا تاجيل القضية الاولى للاخوان المسلمين والمتهم فيها ٤٩ متهما الى جلسة اليوم مع ندب محامين من نقابة المحامين بعد ان انسحبت هيئة الدفاع الموكلة عن المتهمين وقررت المحكمة حبس جميع المتهمين الذين اخلى سبيلهم من قبل وعددهم ٢٢ متهما احتياطيا على ذمة القضية.

وكانت المحكمة العسكرية قد عقدت جلستها حيث طلب الدفاع في بداية الجلسة رد المحكمة بخصوص الطلبات التي تقدم بها الدفاع في جلسة اول امس ومن بينها اعادة استدعاء شاهد الاثبات الوحيد في القضية حيث ان هناك بعض النقاط التى يجب ايضاحها وايضا تسليم الدفاع تفريغات ديسكات الكمبيوتر بالاضافة الى استدعاء خبير الاصوات الذي قام بتفريغ شريط الكاسيت لسؤاله وايضا استدعاء بعض الشهود بخصوص وجود اوراق تنظيمية ضبطت لدى بعض المتهمين ولابد من مناقشة القائمين بضبط تلك الاوراق وقد رفضت المحكمة طلبات هيئة الدفاع حرصا على عدم تعطيل سير الدعوى وهنا اعلن الدفاع تنحيته عن الدفاع من القضية بدعوى انها قضية سياسية وليست جنائية واعلن المتهمون عدم رغبتهم فى حضور الجلسات وقد طلب المتهم الاول د. عصام العريان بالنيابة عن المتهمين جميعا عدم حضورهم او انتداب دفاع عنهم وقد اكد الدفاع بعدم اختصاص المحكمة بنظر الدعوى لبطلان قرار الاحالة استنادا الى ان صدور قانون المحاكم العسكرية متعلقا بامن وسلامة القوات المسلحة كما طلب المتهم الاول الافراج عن جميع المتهمين لخوض الانتخابات حتى يتسنى لهم الالتقاء بناخبيهم وعرض برامجهم وعقب رفض المحكمة لذلك الطلب قرر الدكتور عصام العريان نيابة عن زملائه من المتهمين الاعتذار عن عدم خوض الانتخابات .

كشف مركز للاتصالات بين «الإخوان» وقيادات الجهاد الهاربة فى لندن

القبض على مسئولى نقل التكليفات بين التنظيمين بمقر المركز بالسويس

كشف جهاز مباحث امن الدولة عن مركز سرى بالسويس يستخدم للاتصالات بين عناصر جماعة «الاخوان» المحظورة وقيادات تنظيم الجهاد الهاربة فى لندن، والقى القبض على مسئولى الاتصال بين التنظيمين وبحوزتهما جميع الادلة المادية التى تؤكد العلاقة المشبوهة بينهم، ومنها وثائق ومستندات وتكليفات تحوى التحريض لاثارة قطاعات مهمة فى الدولة والاوساط الجماهيرية ضد نظام الحكم القائم فى البلاد ودفع الارهابيين لارتكاب جرائم جديدة، إضافة الى مجموعات ضخمة من شرائط الفيديو وديسكات الكمبيوتر وجهازى فاكس خصص احدهما لتلقى المنشورات التنظيمية من الارهابى القيادى ياسر توفيق على السرى، المحكوم عليه بالاعدام فى محاولة إغتيال رئيس الوزراء العام الماضى .

وصرح مسئول أمنى كبير، بان قطاع امن الدولة، حدد مركز الاتصالات بمقر الشركة الأوروبية للتوكيلات الملاحية بالسويس التى يمتلكها الاخوانى عبدالوهاب شرف الدين عبدالوهاب امين عام نقابة المهندسين الفرعية بالسويس، الذى كلف من مجلس شورى جماعة «الاخوان» المنحلة بالسفر الى لندن عام ٩٤ لاجراء اتصالات ولقاءات مع الارهابى ياسر السرى قيادى تنظيم الجهاد الهارب، بهدف التنسيق فى تلقى البيانات عبر شركته، ونقلها للارهابى حلمى عيسى ابراهيم العزازى عضو تنظيم الجهاد فى مصر، ليقوم بدوره بنقلها لعناصر التنظيم فى الداخل، بهدف تنفيذ عمليات عدائية ضد أهداف امنية ومرافق حيوية والترويج لمواقف التنظيم فى الاوساط الجماهيرية، لخلق حالة من الفوضى وعدم الاستقرار وترويع المواطنين، وطبقا لاذن المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابة امن الدولة. تم تسجيل ورصد جميع الاتصالات المشبوهة بين عناصر الداخل والخارج، والقى القبض على المتهمين، عقب عودة قيادى الاخوان من العاصمة البريطانية، والبدء فى تنفيذ التكليفات المتفق عليها .

وضبط داخل مركز الاتصالات بالسويس مبلغ ٢١ الف دولار و ٩٩٠٠ جنيه مصرى، وباشرت نيابة امن الدولة العليا تحقيقاتها باشراف المستشار هشام سرايا المحامى العام، وامرت بحبس المتهمين

[تقرير كامل بالصور ص٢١]

المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣١ مايو ١٩٩٥

□ جهاز مباحث أمن الدولة يكشف علاقة «الإخوان» بتنظيم الجهاد الارهابى:

رصد إتصالات مشبوهة بين قيادات الارهاب والجماعة المحظورة على مدى ٥ شهور

ضبط وثيقة من قيادات الجهاد بالخارج تحوى تكليفات خطيرة

فى تطور جديد ومثير عن مدى العلاقة المشبوهة بين جماعة الاخوان المحظورة وقيادات الارهاب وفى واحدة من ابرز العمليات الناجحة لضرب قنوات الاتصال الممتدة بين قادة جماعتى الاخوان والجهاد الهاربة خارج البلاد نفذ قطاع مباحث امن الدولة ضربة مؤثرة لابرز مراكز الاتصالات التى اتخذتها هذه العناصر بمدينة السويس لتلقى التكليفات والبيانات من قيادة تنظيم الجهاد المقيمة فى لندن لتصعيد انشطتها المشبوهة وتنفيذ عملياتها لاشاعة مناخ من الاضطراب والترويع داخل الاوساط الجماهيرية وتم ضبط مسئولى الاتصال بين التنظيمين وبحوزتهما كافة الادلة المادية التى تكشف حجم النشاط الارهابى الذى يستهدف الامن الداخلى والتحريض على اثارة الاضطرابات ودفع العناصر الارهابية لارتكاب عمليات تخريبية وشملت عمليات الضبط تفتيش المركز الرئيسى للاتصالات وضبط اجهزة الفاكس والكمبيوتر المخصصة لهذا الغرض وكميات ضخمة من الاموال المحلية والاجنبية.

متابعة :
أحمد موسى

وجاءت الضربة الجديدة لجهاز مباحث امن الدولة امتدادا لعمليات الرصد الامنى للتكليفات الصادرة من قيادات تنظيم الجماعة المحظورة الى مجموعاتها وخلاياها فى المحافظات لدعم ومساندة الفصائل الارهابية وتمويل حركتها لإعادة استئناف عملياتها الاجرامية على الساحة الداخلية خاصة فى اعقاب سقوط قيادات وكوادر هذه التنظيمات وضبط عناصرهم وفشل مخططاتهم وكشف مسئول امنى كبير ان الجهاز الامنى نفذ احدى عملياته المهمة صباح السبت الماضى، بكشف مركز الاتصال بين جماعة الاخوان المحظورة وقيادات تنظيم الجهاد الهاربة فى الخارج وضبط مسئولى الاتصال داخل مدينة السويس وجاءت هذه العملية بعد المتابعات الدقيقة والناجحة بعد الرصد المبكر للتكليفات الصادرة من مجلس شورى التنظيم الاخوانى لقيادى التنظيم بالسويس عبد الوهاب شرف الدين عبد الوهاب بالسفر الى العاصمة البريطانية لندن للاتصال بقيادى تنظيم الجهاد الارهابى ياسر توفيق السرى المحكوم عليه بالاعدام فى محاولة اغتيال رئيس الوزراء العام الماضى بهدف انشاء مركز للاتصالات لتلقى التكليفات الصادرة لعناصر تنظيم الجهاد الارهابى لتنفيذ عملياته العدائية والاعداد والتمويل لها والترويج لمواقف التنظيم فى الاوساط الجماهيرية

لقاءات الارهابيين فى لندن

طبقا لخطة على مستوى عال من الدقة اسند اللواء احمد العادلى مساعد اول الوزير لقطاع امن الدولة مهمة المتابعة فى الخارج لمجموعة عمل نجحت فى التعامل مع هذا المخطط ورصدت تردد الاخوانى عبد الوهاب شرف الدين على لندن منذ منتصف العام الماضى وتابعت اللقاءات مع الارهابى ياسر توفيق السرى فى نفس الوقت ماجرى من اتصالات بينهما وقيادات المركز الاعلامى الاخوانى بالعاصمة البريطانية الذى تتخذه الجماعة المحظورة كواجهة لانظمتها السرية والتنظيمية الارهابية وفى ٢١ مايو الماضى عاد القيادى الاخوانى من لندن ومنذ هذا الوقت وتحركاته الدقيقة اصبحت تحت سيطرة رجال امن الدولة واسفرت عن نتائج فى غاية الخطورة منها اتخاذ القيادى الاخوانى مقر الشركة الاوروبية للتوكيلات الملاحية ببورتوفيق - التى يديرها ويمتلكها. مركز الادارة عمليات الاتصال بين التنظيم الاخوانى وقيادات الجهاد وتبين ان عضو تنظيم الجهاد بالسويس المتهم حلمى عيسى عزازى مسئول عن نقل الاتصالات لعناصر تنظيمية فى الداخل وتكشف دوره فى هذه العملية بالكامل كما رصدت كافة الاتصالات التنظيمية بين قيادى الجهاد الهارب ياسر السرى والاخوانى عبد الوهاب شرف الدين ومسئول الاتصال ونقل التكليفات بالداخل حلمى عزازى لتوزيعها داخل الاوساط الجماهيرية .

مداهمة مركز الاتصالات الخارجية

ومع خطورة التحرك الاجرامى وتقدير ابعاده واحتمالاته الامنية تلقى السيد حسن الالفى وزير الداخلية نتائج حجم التحرك ودلائله من اللواء احمد العادلى الذى ظل يتابع هذا النشاط طوال الشهور الخمسة الماضية وجرى الحصول على اذن المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابة امن الدولة - وبعد العرض على المستشار رجاء العربى النائب العام - اصدر اذنا بضبط المرتبطين بالنشاط وتفتيش الاوكار التنظيمية الخاصة بهم ، واصدر مسئول قطاع امن الدولة توجيهاته لمجموعات العمل بسرعة ضبط كوادر التحرك الارهابى لاجهاض المخططات المشتركة لتنظيمى الاخوان المحظور والجهاد الارهابى قبل تنفيذها ونفذت القوات الامنية المهام المسندة اليها واسفرت عن ضبط كل من القيادى الاخوانى عبد الوهاب شرف الدين «مهندس صاحب ومدير الشركة الاوروبية للتوكيلات الملاحية بالسويس وامين نقابة المهندسين الفرعية والذى اضطلع بمسئولية الاتصال بقيادة الجهاد فى الخارج والداخل وفقا لتكليفات مجلس شورى الجماعة والارهابى الثانى حلمى عيسى ابراهيم عزازى «موظف بتأمينات السويس - من كوادر تنظيم الجهاد » تولى مسئولية تلقى التكليفات العدائية الواردة من الخارج ونقلها لعناصر التنظيم بالداخل واسفرت عمليات التفتيش لمركز الاتصالات ومحال اقامة المتهمين عن ضبط جهازى فاكس احدهما بمكتب الشركة مركب على تليفون ٣٢٠١٥١ الذى استقبل قبل عملية الضبط بدقائق معدودة اخر البيانات التحريضية الصادرة عن المكتب الاعلامى لتنظيم الجهاد الارهابى التى اعدتها قيادته الهاربة بالخارج لتوزيعها فى مصر وجهازى كمبيوتر احدهما متصل بالفاكس المستخدم فى تلقى رسائل التنظيم الارهابى من الخارج ومجموعة شرائط فيديو تتضمن تدريبات على الرياضات العنيفة وشرائط كاسيت تحتوى على تفصيلات الحرب الافغانية و ٢٨ ديسك كمبيوتر يجرى فحصها ومبالغ مالية بالعملات الاجنبية والمحلية عبارة عن ٢١ الف دولار و ٩٩٠٠ جنيه مصرى

حبس المتهمين

واسند المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابة امن الدولة التحقيقات الى هانى برهام ومحمد حلمى قنديل رئيس النيابة وكشفت التحقيقات عن اجراء الاتصالات بين قيادات الجهاد الهاربة والمتهمين اللذين اكدا تلقى منشورات من الخارج خاصة من المكتب الاعلامى لتنظيم الجهاد فى لندن وتقدم المواطن اسامة نصار والذى يعمل بشركة المتهم

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢١ اكتوبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاول من تلقاء نفسه وقرر ان منشورات عديدة كانت تصل عبر جهاز الفاكس بتوقيع تنظيم طلائع الفتح «الجهاد» تتضمن التحريض ضد نظام الحكم والاثارة وامر المحامى العام بحبس المتهمين الاول والثاني ١٥ يوما واخلاء سبيل الموظف

كشف ابعاد التحرك الجديد تورط الجماعة المحظورة فى الارتباط بالتنظيمات الارهابية المتطرفة وجرائمها الدموية والتخريبية باعتبارها تمثل التنظيم الام . الذى انطلقت من تحت عباءته كافة الفصائل والتشكيلات الارهابية فالموقف الحالي ومايشهده من ارتكاب العديد من الجرائم وهز استقرار الوطن

قضايا دعم الارهاب

لم يكن مركز الاتصال السرى بين جماعة الاخوان وعناصر تنظيم الجهاد هو اول قضية من هذا النوع يكشف الاتصالات المشبوهة بين الجماعتين بل الضربات السابقة التى وجهها جهاز امن الدولة ضد هياكل وقيادات وكوادر الاخوان تبرز هذه العلاقة المثيرة وتحدد بكل وضوح تورط الجماعة المحظورة فى دعم ومساندة الارهاب من ابرزها القضية رقم ٨٧ لسنة ٩٢ حصر امن دولة شركة سلسبيل للكمبيوتر والخاصة بضبط وثائق تؤكد اتصال العناصر الاخوانية بقيادات التنظيمات الارهابية والقضية ٧٢٢ لسنة ٩٥ حصر امن دولة والخاصة بدفع العناصر الارهابية لتصعيد عملياتهم العدائية لتفتيت الجهود الامنية وايجاد حالة من عدم الاستقرار وتقديم تعويضات مالية لعناصر الارهاب المودعة بالسجون واسرهم والقضية ٣٥٣ لسنة ١٩٩٥ حصر امن دولة الخاصة باعتراف الإخوان حسن على حسن بصدور توجيهات القيادات الاخوانية بانضمام العناصر الشبابية لتنظيم مايسمى بالجماعة الاسلامية بعد تقليص عناصر الجناح السرى بسوهاج والقضية ٥٥٤ لسنة ٩٥ حصر امن دولة «الخاصة بتوريد ونقل ادوات الارهاب من باكستان وافغانستان للإخوانى المصرى ابراهيم ابو حسنين المقيم فى الخرطوم والقضية رقم ٢٥٥ لسنة ٩٥ حصر امن دولة الخاصة بدفع العناصر الشابية المتطرفة الى مناطق الصراعات العسكرية فى البوسنة والهرسك وكرواتيا للتدريب العسكرى على الاسلحة والمتفجرات.

قيادى الجهاد الهارب

الارهابى ياسر السرى احد قادة تنظيم الجهاد هارب من حكم صدر ضده بالاعدام فى القضية رقم السنة ٩٤ جنايات عسكرية محاولة اغتيال رئيس الوزراء غادر مصر عام ١٩٨٨ الى اليمن وادار منها المكتب الاعلامى للتنظيم الارهابى وظل يصدر منه البيانات والنشرات حتى انتقاله الى العاصمة البريطانية لندن والتقى فيها بعناصر الارهاب لتنسيق المواقف بينهم .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوطن العربي

التاريخ : ٣١ اكتوبر ١٩٩٥

القبض على اثنين من قيادات جماعه الاخوان المنحله بالسويس

كتب / سيد عبد الجواد

قامت مباحث امن الدوله بالقبض على الاخوانى عبد الوهاب شرف الدين عبد الوهاب صاحب ومدير الشركه الاوربيه للتوكيلات الملاحيه بالسويس بعد مراقبه استمرت اكثر من خمسه شهور حيث كان يعمل كهمزة وصل بين المكتب الاعلامي للاخوان المسلمين وتنظيم الجهاد الارهابي في لندن وبين رموز الجماعات الارهابيه في الداخل وكان يستخدم الشركه كواجهة لنشاطه التخريبي وكان يعاونه شخص اخر يدعى حلمي عيسى إبراهيم العزازي الموظف بالتامينات الاجتماعيه بالسويس حيث كان يقوم بنقل التعليمات والتكليفات إلى ارهابي التنظيمات كما كان يقوم بتوزيع منشورات اثاره ضد الحكم وبعد استئذان النيابه قام جهاز مباحث امن الدوله بتفتيش اماكن عملهما ومنازلهما وقد عثر في الشركه المذكوره على جهازي فاكس لزوم الاتصالات وجهازي كمبيوتر و٢٨ دسك كمبيوتر وشرائط فيديو توضح التدريبات على الكاراتيه والجودو كما تم العثور على ٢١ الف دولار وعشره الاف جنيه مصرى وقد احيل المتهمان لنيابه امن الدوله التى باشرت التحقيق.

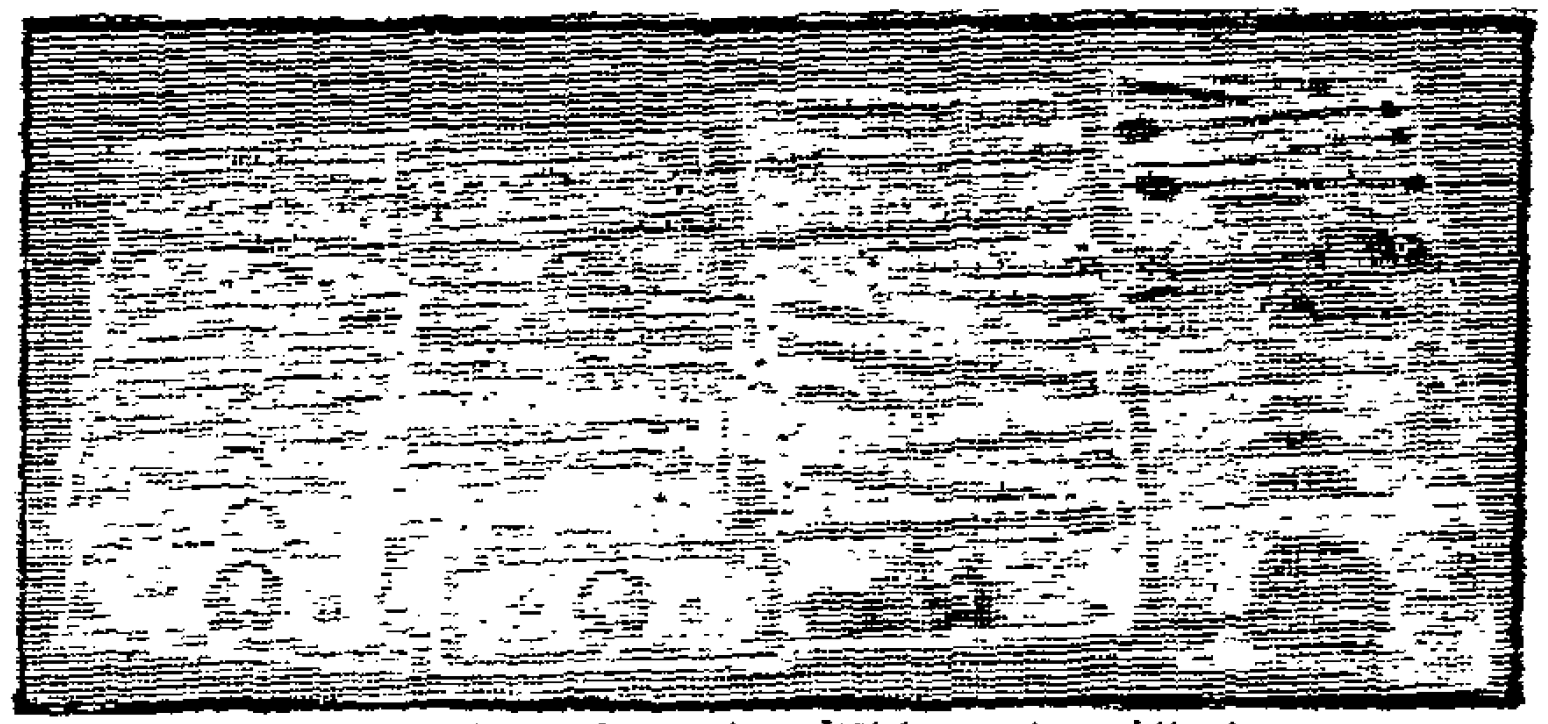
احباط محاولة جديدة للتنسيق بين الاخوان والجهاد

الجماعة المنحلة أعدت مركزا للاتصال بالفاكس بالسويس

ضبط ٢١ الف دولار و١٠ الاف جنيه مع اثنين من المتهمين

كتب محمد صلاح الزهار
وخديجة عفيفي

واصلت مباحث أمن الدولة مواجهاتها الحاسمة لكافة مخططات الارهاب . ومتابعة عناصرها فى الداخل والخارج . كشفت أمس ـ بعد متابعة دامت لأكثر من ستة شهور ـ عن محاولة جديدة للتنسيق بين جماعة الاخوان المنحلة وبين تنظيم الجهاد الارهابي وقياداته الهاربة الموجودة فى لندن حاليا .. المحاولة قام بها قيادى التنظيم الاخوانى بالسويس ويدعى عبدالوهاب شرف الدين عبدالوهاب بتكليف من مجلس شورى الجماعة المنحلة ، حيث توجه الى لندن للاتصال والالتقاء بقيادى تنظيم الجهاد الارهابي الهارب ويدعى ياسر توفيق السرى (وهو محكوم عليه بالاعدام فى القضية رقم ١ / ٩٤ جنايات عسكرية ـ محاولة اغتيال د. عاطف صدقى رئيس الوزراء) . استهدفت اللقاءات حسب ما أكدته اجهزة الرصد والمعلومات بمباحث أمن الدولة انشاء مركز للاتصالات بالبلاد لتلقى التكليفات الصادرة من الخارج لعناصر تنظيم الجهاد الارهابي لاستئناف نشاطهم الارهابي وكذلك الاعداد والتمويل لتلك العمليات والترويج لمواقف تنظيم الجهاد الارهابي فى الأوساط الجماهيرية ، وقد استغل القيادى الاخوانى ملكيته لاحدى شركات التوكيلات الملاحية بالسويس كواجهة لتحويلها الى مركز لتلك الاتصالات . فى ذات الوقت تم الاتفاق بينه وبين احد قيادات تنظيم الجهاد الارهابي بالسويس واسمه حلمى عيسى العزازى على التنسيق وتلقى التكليفات وابلاغها لباقى العناصر الارهابية ، وبعد توافر كافة المعلومات حول هذا المخطط تم اخطار المستشار رجاء العربى النائب العام . وأمر المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابة أمن الدولة العليا بضبط كافة العناصر المرتبطة بهذا النشاط . وقامت أجهزة الأمن بمهاجمة اماكن اقامة المتهمين ، وتمكنت من ضبطهما . وضبط جهازى فاكس وجهازى كمبيوتر ومجموعة من شرائط الفيديو التى تتضمن تدريبات على الرياضات العنيفة ، وشرائط كاسيت تحتوى على تفصيلات الحرب الافغانية بالاضافة الى ٢٨ ديسك كمبيوتر يجرى فحصها حاليا .. ومبالغ بالعملات الاجنبية والمحلية عبارة عن ٢١ الف دولار امريكى و ٩٩٠٠ جنيه مصرى ، وباشرت نيابة أمن الدولة التحقيق .



٢١ الف دولار و١٠ الاف جنيه تم ضبطها مع المتهمين

وصرح مصدر أمنى كبير بان كشف ابعاد هذا التحرك اكد تورط جماعة الاخوان المنحلة فى الارتباط بكافة التنظيمات الارهابية المتطرفة وجرائمها الدموية والتخريبية باعتبارها الحركة الأم التى انطلقت من تحت عباءتها كافة الفصائل والتشكيلات الارهابية منذ الاربعينات .

وقد أصدرت وزارة الداخلية بيانا جاء فيه .

«كشفت عمليات الرصد الأمنى لأجهزة مباحث أمن الدولة عن ادلة مادية جديدة تؤكد مدى ارتباط جماعة الاخوان المسلمين بالتنظيمات الدينية المتطرفة خاصة تنظيم الجهاد الارهابي ـ وذلك من خلال تحديد ومتابعة نشاط الاخوانى القيادى عبدالوهاب شرف الدين عبدالوهاب (صاحب ومدير الشركة الاوربية للتوكيلات الملاحية بمحافظة السويس ـ أمين النقابة الفرعية للمهندسين بالمحافظة) الذى اتخذ شركته كواجهة لتحركه السرى التنظيمى .. والارهابى حلمى عيسى ابراهيم العزازى (موظف بالتأمينات الاجتماعية بالسويس ـ من كوادر تنظيم الجهاد) واضطلاعهما بدور قناة الاتصال لنقل التكليفات من قيادى تنظيم الجهاد الهارب ياسر توفيق السرى المقيم بالعاصمة البريطانية (لندن) لكوادره بالداخل وتحركهما فى اتجاه الترويج للأهداف التخريبية والمعادلة للتنظيم وسعيهما لدفع المجموعات التنظيمية لاستئناف عملياتها الارهابية على الساحة الداخلية .

حققت الجهود الأمنية نتائجها الايجابية فى كشف أحد مراكز الاتصال الاخوانى بقيادات التنظيمات الارهابية الهاربة بالخارج وضبط مسئولى الاتصال وبحوزتهم الأدلة المادية المؤكدة لنشاطهم المعادى والمشبوه وقيامهما بتنفيذ توجيهات وتكليفات القيادى الارهابى الهارب ياسر توفيق السرى (المحكوم عليه بالاعدام فى قضية محاولة اغتيال السيد رئيس مجلس الوزراء) بهدف انشاء مركز للاتصالات لتلقى التكليفات الصادرة لعناصر تنظيم الجهاد الارهابى بتنفيذ العمليات العدائية داخل البلاد والاعداد والتمويل لتلك العمليات والترويج لمواقف التنظيم فى الأوساط الجماهيرية .

حبس المتهمين ١٦ يوما على ذمة التحقيق

اصدر المستشار هشام سرايا المحامي العام لنيابة امن الدولة العليا قرارا بحبس الارهابيين المقبوض عليهما ١٥ يوما على ذمة التحقيقات .

وكان هاني برهام رئيس النيابة ومحمد حلمي قنديل وكيل النيابة قد باشرا التحقيق مع المتهمين امس ..

تبين من التحقيقات ان المتهمين قاما بارسال النشرات التي يرسلها الارهابي الهارب الى وكالات الانباء والصحف الاجنبية للاعلان عن اعادة احياء تنظيم طلائع الفتح واستمرار نشاطه في العمليات الارهابية . كشفت التحقيقات ان الارهابي الهارب ياسر توفيق السري واسمه الحركي ابوعمار كان من قيادات تنظيم الجهاد الموجودين باليمن وكان يتولى اجراءات ادخال عناصر الجماعة من بلد لاخر وتجهيز جوازات السفر المزورة وانه اعلن انشقاقه عن القيادي الارهابي الهارب ايمن الظواهري ونصب نفسه اميرا عاما لتنظيم طلائع الفتح . وتواصل النيابة التحقيق .

المصدر : الجمهورية
التاريخ : ٢١ اكتوبر ١٩٩٥

مفاجأة مثيرة في محاكمة قيادات الإخوان المنحلة
انسحب الدفاع .. والمتهمون اعتذروا عن الترشيح

قررت المحكمة العسكرية العليا امس حبس الـ ٢٢ متهما المخلى سبيلهم من جماعة الاخوان المنحلة المحظور نشاطها على ذمة القضية يصل عدد المتهمين المحبوسين الى ٤٨ بالاضافة الى متهم هارب

قررت المحكمة تاجيل نظر القضية لجلسة اليوم وانتداب محامين من نقابة المحامين للدفاع عن المتهمين في القضية

وكانت المحكمة العسكرية العليا قد عقدت جلستها الثانية امس وحضرها اكثر من ٢٠٠ محام بينهم محاميان امريكيان هما الن ابرت وتونجت تادجون

استكملت المحكمة دفوع الدفاع عن المتهمين حيث دفع د محمد سليم العوا بعدم اختصاص المحكمة العسكرية بنظر القضية

اكدت هيئة الدفاع انها قررت التنحي عن استكمال مواصلة الدفاع عن المتهمين لان القضية سياسية وليس فيها شبهة جنائية

وطلب الدكتور عصام العريان الحديث وسمحت له المحكمة وقال انه يتوجه بهذه الكلمات الى الراى العام المصرى وان جميع المتهمين في القضية قرروا الاعتذار عن ترشيح انفسهم في انتخابات مجلس الشعب لعدم تكافؤ الفرص بين المرشحين وان القضية المتهمين بها هى قضية سياسية وليست جنائية

وطلب العريان من المحكمة اعفاء جميع المتهمين من حضور الجلسات القادمة وعدم انتداب محامين للدفاع عنهم

وسالت المحكمة احمد الخواجه نقيب المحامين هل هذا يعد انسحابا من القضية؟. فرد الخواجه انه تنحى منهم. وان هيئة الدفاع اتفقت على هذا الموقف لان القضية سياسية وليس فيها شبهة جنائية

القبض على إرهابي بتنظيم الجهاد وعضو اخواني بارز بالسويس
نقل تكليفات وبيانات من هارب بالاعدام في قضية صدقي..

كشفت اجهزة الامن عن وجود تنسيق بين جماعة الاخوان المسلمين المحظور نشاطها وتنظيم الجهاد الارهابي والاتصال بالقيادات الارهابية بالخارج..
ألقت قوات الامن القبض على عبدالوهاب شرف الدين عضو بارز بجماعة الاخوان المسلمين المحظور نشاطها وحلمي عيسى عزاز أحد العناصر النشطة بتنظيم الجهاد الارهابي لاتهامهما بالاتصال بالقيادي الهارب ياسر توفيق على السرى أمير تنظيم طلائع الفتح والمحكوم عليه غيابيا في قضية محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء ونقل التكليفات للارهابيين بالداخل.

متابعة
جمال عبدالرحيم
خالد أمين

ضبط بوكر المتهم الثاني بالمنطقة الحرة بالسويس ٣ جهاز فاكس على تليفون منزله ومبالغ مالية بالعملات المصرية والاجنبية وكميات كبيرة من شرائط الفيديو وديسكات الكمبيوتر ومنشورات وبيانات ومطبوعات و ٢ جهاز كمبيوتر

امر المستشار هشام سرايا المحامي العام لنيابة امن الدولة العليا بحبس المتهمين ١٥ يوما على ذمة التحقيق ووجهت لها تهم الانضمام لجماعة سرية غير مشروعة تهدف الى قلب نظام الحكم وحيازة مطبوعات تتضمن ترويج اهداف ومبادىء وفكر تنظيم الجهاد والاخوان المسلمين المحظور نشاطها

وكانت تحريات مباحث امن الدولة قد اكدت وجود تنسيق كامل بين جماعة الاخوان المسلمين المحظور نشاطها من خلال الاخواني القيادي عبدالوهاب شرف الدين عبدالوهاب صاحب ومدير الشركة الاوربية للتوكيلات الملاحية بالسويس وامين النقابة الفرعية للمهندسين بالمحافظة وانه قد اتخذ من شركته كواجهة شرعية لتحركه السرى وانه قام باجراء اتصالات وعقد لقاءات مع الارهابي الهارب ياسر توفيق على السرى واتفق معه خلال تلك اللقاءات والاتصالات على التنسيق بين الجماعتين من خلال قيام المتهم الاخواني بتلقي تعليمات وبيانات تنظيمية من الارهابي السرى والمقيم بلندن لكوادر وتنظيم الجهاد داخل البلاد للقيام بعمليات ارهابية

وكشفت تحقيقات ياسر رفاعي وهاني برهام رئيس النيابة ومحمد حلمي قنديل وكيل اول النيابة ان المتهم الاخواني عبدالوهاب شرف الدين على اتصال مباشر بالارهابي حلمي عيسى عزاز احد العناصر النشطة لتنظيم الجهاد داخل البلاد وانه يقوم بتلقي البيانات التنظيمية عبر جهاز الفاكس الخاص بالمتهم الاخواني بالمنطقة الحرة بالسويس ونقلها لقيادات التنظيم داخل البلاد

وكشفت التحقيقات ان عضو جماعة الاخوان المسلمين الهارب ياسر توفيق على السرى عقده لقاء في لندن عام ٩٤ للتنسيق بين جماعتي الجهاد والاخوان المسلمين

وكشفت التحقيقات وجود اتصالات تليفونية بين عضو جماعة الاخوان المنحلة والارهابي ياسر السرى وتكليفه بنقل التكليفات للارهابيين داخل البلاد

وقامت اجهزة الامن بعد استئذان المستشار هشام سرايا المحامي العام لنيابة امن الدولة العليا بتسجيل المكالمات التليفونية التي تمت بين عضو جماعة الاخوان المحظور نشاطها والارهابي الهارب ياسر توفيق السرى وتضمنت التسجيلات وجود تنسيق بين جماعتي الجهاد والاخوان المسلمين فيما يتعلق بخطة التحرك المستقبلية

واجهت النيابة المتهمين

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٣٠ اكتوبر ١٩٩٥

بالمضبوطات التى ضبطت بحوزتهما واعترفا بها .

وقرر الارهابى حلمى عيمى عزاز انه قام باجراء اتصالات تليفونية مع الارهابى القيادى ياسر توفيق السرى باليمن لتلقى التكليفات كما اعترف المتهم بجماعة الاخوان بتلقى البيانات عبر جهاز الفاكس من الارهابى ياسر السرى وارسالها للارهابيين داخل البلاد ..

وضبط بوكر المتهم عضو جماعة الاخوان المسلمين المحظور نشاطها اخر بيان ارسله الارهابى ياسر توفيق على السرى موقع « تنظيم طلائع الفتح » رقم ٤ ويهاجم لنظام الحكم داخل البلاد والتهديد بعمليات ارهابية لزعزعة الامن والاستقرار .

امرت النيابة بارسال جهاز الفاكس الى هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية وتفريغ شرائط الفيديو وديسكات الكمبيوتر

وكشفت التحقيقات ان الارهابى ياسر السرى وكنيته « ابو عمار » صادر ضده حكم بالاعدام فى قضية محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء غيابيا عام ٩٤

كما كشفت التحقيقات ان الارهابى ياسر السرى سبق اتهامه فى قضية احياء تنظيم الجهاد وانه كان يقوم بارسال الاموال والتكليفات لقيادات تنظيم الجهاد المعتقلين فى قضايا اغتيال الرئيس السادات وتنظيم الجهاد عن طريق نجل المتهم نبيل المغربى الصادر ضده حكم بالاشغال الشاقة المؤبدة فى قضية تنظيم الجهاد عام ٨١

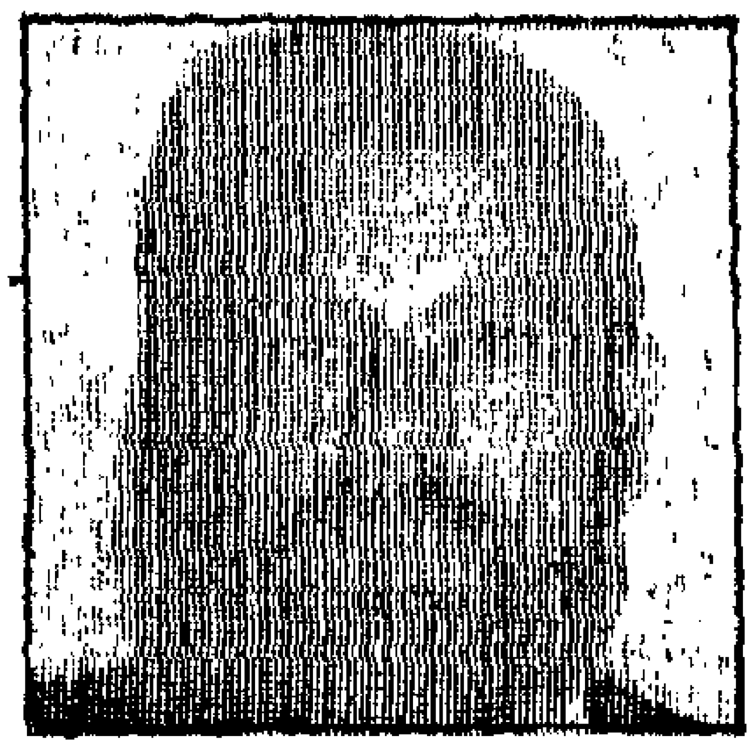
كما كشفت التحقيقات ان الارهابى ياسر السرى كان يعد من قيادات تنظيم الجهاد المتواجدين فى احدى الدول العربية الاسيوية وكان يتولى اجراءات دخول عناصر الجماعة الى البلد العربى وتجهيز جوازات السفر والايواء لهم

المعروف ان الارهابى السرى اعلن موخر انشقاقه عن الارهابى القيادى ايمن الظواهرى امير تنظيم الجهاد الهارب بسويسرا ونصب نفسه اميرا لجماعة « طلائع الفتح »

الإخوان تورطوا مع الارهاب



المتهم حلمى عيسى ابراهيم



المتهم عبدالوهاب شرف

احبطت مباحث امن الدولة محاولة جديدة للتنسيق بين تنظيم الاخوان المنحل وتنظيم الجهاد الارهابى .. تم العثور على ادلة جديدة تؤكد تورط الاخوان مع التنظيمات الارهابية بالخارج والعمل لزعزعة الامن ونشر الارهاب .

الشبكة الجديدة اتخذت من احدى شركات الملاحة بالسويس واجهة لعملياتها وتنفيذ توجيهات الارهابى الهارب ياسر توفيق المحكوم عليه بالاعدام فى محاولة اغتيال رئيس الوزراء والمقيم حاليا بلندن .. ضبط فى وكر الشبكة الجديدة مجموعة كبيرة من العملات وديسكات الكومبيوتر وشرائط فيديو واجهزة كومبيوتر وفاكس ، ضبطت أجهزة الامن احد المنشورات المعدة لتوزيعها على المواطنين قبل اعداده بدقائق معدودة ألقى التحرك الجديد القى مزيدا من الضوء على تورط جماعة الاخوان المنحلة فى الارتباط بالتنظيمات الارهابية المتطرفة وجرائمها الدموية والتخريبية .. تمت مداهمة أوكار الشبكة الجديدة والقى القبض على الارهابيين القياديين عبدالوهاب شرف الدين ايوب وحلمى عيسى القزازى وامرت النيابة بحبس المتهمين .

المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣١ أكتوبر 1995

اعترافات الإرهابى .. أمين نقابة المهندسين أمام النيابة :

[illegible]

أمرونى بتوفير احتياجات «الإخوان» .. لتحقيق أهدافهم

تسترت فى شركة ملاحة .. لممارسة نشاطى

كتبت ـ انتصار النمر وعبداللاه هاشم :

أدلى الارهابى عبدالوهاب شرف الدين عبدالوهاب العضو القيادى بجماعة الاخوان المسلمين المنحلة وأمين النقابة الفرعية للمهندسين بالسويس والارهابى حلمى عيسى العزازى باعترافاتهما حول اشتراكهما مع الجماعات المتطرفة .

قال الارهابى عبدالوهاب امام المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابة امن الدولة العليا : أعمل مهندسا حرا ، ومنذ عدة سنوات سافرت إلى العاصمة البريطانية « لندن » للعمل فى احدى الشركات .. وهناك تقابلت مع قيادى تنظيم « الجهاد » « ياسر توفيق سرى » الهارب من حكم الاعدام الصادر ضده فى قضية محاولة اغتيال رئيس الوزراء وساعدنى فى الحصول على عمل . وعندما توطدت علاقتى به قابلنى بأحد اعضاء التنظيم فى الخارج ، وكلفنى بانشاء مقر للجماعة فى السويس . واعطانى مبالغ كبيرة حتى لاتكون لى حجة بعد ذلك .

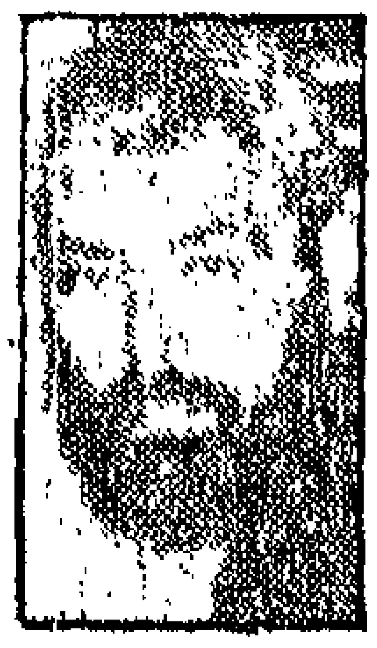
اضاف : عدت من الخارج وأنشأت الشركة الاوروبية للتوكيلات الملاحية بالسويس واتخذتها ستارا لاعمال الجماعة ، ومقرا للاتصالات بين أعضاء الجماعة فى الداخل والخارج وساعدنى على ذلك منصبى كأمين عام النقابة الفرعية للمهندسين بالسويس .

قال الارهابى عبدالوهاب : بعد فترة

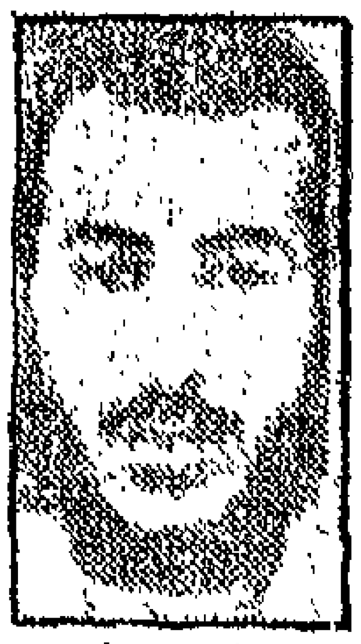
[illegible]

.. والإرهابى حلمى عيسى :

لقاءات عديدة .. مع «الجماعة المنحلة» بالسويس



عبدالوهاب شرف



ياسر توفيق

حضر الى الارهابى حلمى عيسى وأبلغنى بأن الارهابى « ياسر » اتصل به من لندن وكلفه بالعمل معى فى الشركة فلم أرفض طلبه وكلفته بالاتصال بأفراد التنظيم وترويج اهداف الجماعة .

وفى شهر ابريل عام ١٩٩٤ سافرت الى « لندن » لمقابلة الارهابى ياسر توفيق سرى لنقل تكليفاته الى التنظيم فى القاهرة .. وتقابلنا فى المركز الاعلامى الاخوانى بالعاصمة البريطانية وابلغنى بضرورة ارتباط جماعة الاخوان المسلمين المنحلة بالتنظيم وعودة الوئام مع افراد الجماعة مرة اخرى وامدادهم بكل مايحتاجون من اموال حتى يستطيعوا تحقيق اهدافهم ونشر افكارهم

نقل التعليمات

بينما حدد الارهابى حلمى عيسى ابراهيم العزازى « موظف بالتأمينات الاجتماعية بالسويس » دوره فى الجماعة امام ياسر رفاعى رئيس نيابة امن الدولة العليا فقال : كانت مهمتى الاتصال باعضاء التنظيم ونقل التعليمات الصادرة من الارهابى الهارب « ياسر توفيق » اولا باول ودفع المجموعات الارهابية لاستئناف عملياتها على الساحة الداخلية وربط تنظيم الجهاد بجماعة الاخوان المسلمين المنحلة عن طريق عقد لقاءات عديدة فى مقر شركة الارهابى عبدالوهاب .

اضاف : علاقتى بالارهابى ياسر توفيق سرى لم تنقطع منذ هروبه وكان على اتصال مستمر بى عن طريق الارهابى عبدالوهاب الذى سهل لنا المهمة عن طريق الاجهزة الحديثة التى كان يستخدمها لنشر افكار الجماعة والاتصال بهم فى الخارج وهى عبارة عن كمبيوتر وجهاز فاكس وتليفون دولى .

كما شرح الارهابى « حلمى » اختصاصه فى تعليم العناصر الارهابية الشابة وقال كنت استعين بشرائط الفيديو التى ارسلها « ياسر » وتتضمن حرب الافغان والتدريبات الرياضية العنيفه التى تساعد الجماعات على الهروب فى حالة الاشتباك مع افراد الشرطة .

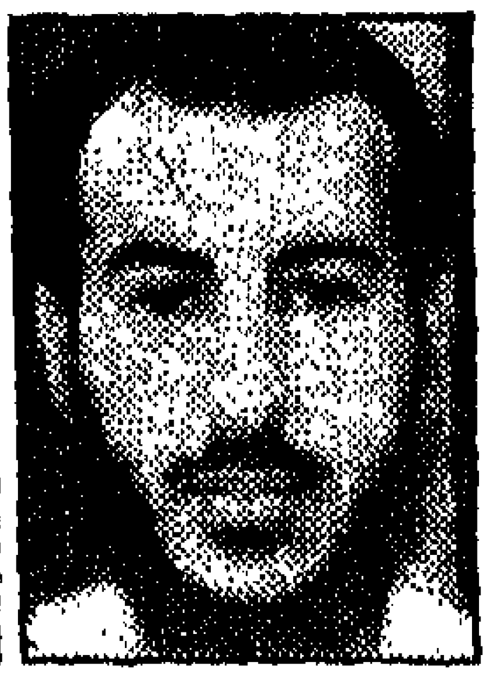
٥ تهم

فى نهاية التحقيقات وجهت نيابة أمن الدولة العليا الى الارهابى عبدالوهاب شرف الدين .. تهم التستر على الارهاب وتهديد الاستقرار الامنى وتنفيذ العمليات الارهابية والاتصال بالقيادى الارهابى الهارب ياسر توفيق الهارب من تنفيذ حكم الاعدام خارج البلاد لتنفيذ عدة عمليات ارهابية بالبلاد والترويج لعناصر التنظيم داخل النقابات المهنية .

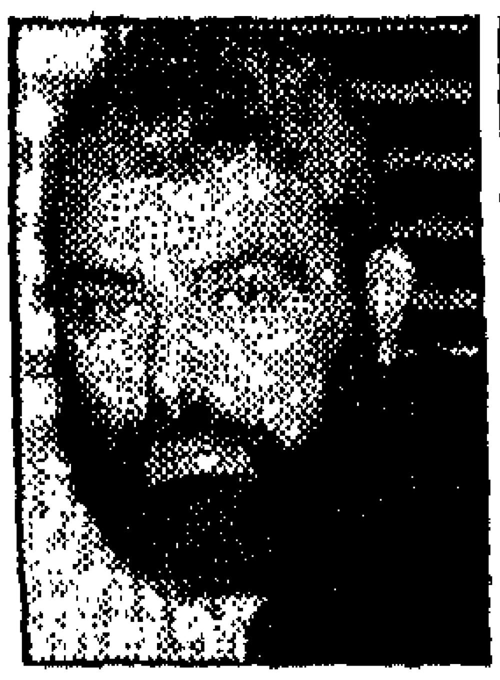
كما وجهت النيابة للارهابى حلمى عيسى ابراهيم العزازى وهو مسئول الاتصال بين قيادى الاخوان وبين الارهابى الهارب ياسر توفيق تهم القيام بعمليات ارهابية ونقل التكليفات من الخارج من المتهم الاول الى داخل البلاد وبث المنشورات واعدادها للتوزيع داخل كافة الاوساط للمواطنين .

مباحث أمن الدولة تعلن القبض على اثنين من الإخوان المسلمين وتتهمهما بمساندة عناصر العنف

اعلنت اجهزة الامن امس ضبط اثنين من اعضاء جماعة الاخوان المسلمين اتهمتهما بنقل تكليفات من قيادى تنظيم الجهاد الهارب ياسر توفيق سرى لكوادره بالداخل.انه تم القبض على عبد الوهاب شرف الدين وعبد الوهاب ايوب امين عام نقابة المهندسين الفرعية بالسويس وحلمى عيسى ابراهيم العزازى موظف بالتامينات الاجتماعية بالسويس.واشار المصدر الي انه تم ضبط عدد ٢ جهاز فاكس بمكتب الشركة الاوربية للتوكيلات الملاحية التى يمتلكها عبد الوهاب شرف الدين حيث ذكر البيان ان جهاز الفاكس استقبل قبل عملية الضبط بدقائق معدودة احد البيانات الاشارية اعدتها القيادات الهاربة بالخارج والذى تضمن التعريض بالدولة وسياستها كماتم العثور على مبالغ مالية ومجموعة من شرائط فيديو وقد باشرت نيابة امن الدولة العليا التحقيق.



ياسر توفيق سرى



عبد الوهاب شرف

المصدر : الاهـــــرام

التاريخ : ١١ نوفمبر ١٩٩٥

..وفى لقائهما المشترك مع الجالية المصرية

المفتى والبابا يؤكدان أهمية الوحدة الوطنية

ابو ظبى ـ مراسل الاهرام : اكد الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى الديار المصرية والانبا شنودة الثالث بابا الاسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية اهمية الوحدة الوطنية بين عنصرى الامة فى مصر على اساس ان الجميع مصريون لا تفرقة بينهم فى الحقوق او الواجبات. وقال البابا شنودة خلال اللقاء المشترك مع المفتى بالجالية المصرية فى ابو ظبى ـ انه لابد من تحرك عربى إسلامى من اجل القدس وان القوة هى التى تخلق السلام وتؤيده واشار المفتى إلى ان القدس مدينة عربية تضم المقدسات الاسلامية والمسيحية ودعاوى اليهود حولها كاذبة تماما ولابد من الأخذ بكافة عناصر الوحدة والقوة لتأكيد هذه الحقوق وطالب المفتى ابناء الجالية المصرية باستيعاب اهمية وضرورة الوحدة الوطنية واكد انه لابد من التفرقة بين المواطنة والعقيدة ـ وأن مصر الوطن تضم على ارضها المسلم والمسيحى ويستظل بسمائها الاثنان وان القران الكريم يأمر المسلم بالمعروف وبالمعاملة الطيبة مع الآخرين.

المصدر : الــوفــد

التاريخ : ١ يونيو ١٩٩٥

الإخوان المسلمون يؤكدون أن انسحاب هيئة الدفاع يكشف عدم وجود محاكمة حقيقية

أصدر الإخوان المسلمون بيانا حول انسحاب هيئة الدفاع من المحاكمة أمام المحاكم العسكرية. قال البيان أن الواضح من البيانات التي أصدرها المحامون والمؤيدة بكيفية تسيير الأمور في الجلسات التي عقدتها المحكمة العسكرية أنه ليس هناك محاكمة حقيقية، كما أنه لاتوجد قضية أصلا، ومما يلفت النظر أن المحكمة أخطرت بأن الدفاع لجأ إلى المحكمة الدستورية طالبا لتعيين الجهة صاحبة الاختصاص لأن القضية نظرت أولا أمام دائرة بمحكمة الاستئناف وأجلتها المحكمة لأجل غير مسمى حتى تضم أوراق الدعوى ثم صدر بعد ذلك القرار الجمهوري بإحالتها إلى المحكمة العسكرية. وأضاف البيان أن النيابة قامت بإحالة الأوراق مباشرة إلى المحكمة العسكرية. وكان المفروض أن محكمة الاستئناف هي التي تبلغ بالقرار الجمهوري وهي التي تصدر قرار الإحالة بعد أن تنظر فيما قد يقدمه الدفاع من أوجه ضد ذلك القرار وربما دفع بعدم دستوريته وقد تحيل الأمر إلى المحكمة الدستورية ويترتب على ذلك أن أصبحت القضية منظورة أمام جهتين قضائيتين، الأولى محكمة استئناف القاهرة والثانية المحكمة العسكرية. وقد طلب الدفاع من المحكمة الدستورية تحديد الجهة ذات الاختصاص. ويقضي قانون المحكمة الدستورية بأن مجرد تقديم الطلب إليها يترتب عليه حتما توقف نظر القضية وتوقف كل إجراءاتها أمام الجهتين وهذا يقع بقوة القانون ولا تملك أي من الجهتين أن تقرر شيئا متعلقا بالقضية بل تتوقف نهائيا كل منهما عن أي إجراء فيها. وقال البيان أن المحكمة العسكرية لم تأخذ بهذا المنصوص عليه قانونا واستمرت في إجراءات نظر الدعوى بادعاء أن القضية غير منظورة أمام محكمة استئناف القاهرة وهي بذلك اغتصبت اختصاص المحكمة الدستورية وفصلت في طلب تعيين الجهة التي تختص بنظر الدعوى وهو إجراء من المؤكد أنه يخالف أحكام القانون ويحرم المتهمين من حقوق أساسية وهامة منصوص عليها لهم في القانون.

الإخوان المسلمون

«الأحد».. نظر قضية الإخوان المسلمين «٢» و«خناقة» بين المحامين في الإخوان «١»

كتب ـ أسامة هيكل:

قررت أمس المحكمة العسكرية العليا، تأجيل نظر قضية جماعة الإخوان المسلمين «٢» والمتهم فيها صلاح عبدالمقصود عضو مجلس نقابة الصحفيين إلى جلسة «الأحد» القادم. أنكر الإخوان المتهم المنسوبة إليهم وأثبت ٢٩ محاميا حضورهم للدفاع عن المتهمين. كما حضر أمس إبراهيم نافع نقيب الصحفيين وعلى هاشم ورجاء الميرغني وحسن الرشيدي ويحيى قلاش وعبدالعزيز خاطر أعضاء مجلس النقابة والتقوا مع رئيس المحكمة والذي سمح لهم بزيارة صلاح عبدالمقصود في غرفة منفصلة. أكد صلاح عبدالمقصود لنقيب الصحفيين عدم مسئوليته عن المنشورات المضبوطة في الإسكندرية. كما قررت المحكمة العسكرية استمرار نظر قضية الإخوان المسلمين «١» اليوم والإفراج عن محمد عبدالفتاح رزق شريف لكبر سنه «٨٦ سنة» من سراي المحكمة وحضوره الجلسات التالية، كما قررت المحكمة إعادة استدعاء هيئة الدفاع الموكلة بناء على طلب المتهمين مع استمرار الدفاع المنتدب. ووقعت أمس مشاجرة بين الدفاع المنتدب وأحد المحامين. استنكر الدفاع المنتدب انسحاب الدفاع الموكل من القضية، وأكد ضرورة استمراره حتى لو طالبهم المتهمون بالتنحية، واستنكر تنحي نقيب المحامين. وقاطع محام الدفاع المنتدب. وطلب رئيس المحكمة عدم التحدث بدون إذن واستمرت المشادة بين الدفاع المنتدب والمحامي واضطر رئيس المحكمة إلى طرده خارج القاعة. وطلب عصام العريان المتهم الأول في القضية الكلمة وأكد تمسكه بالدفاع الموكل وجميع طلباته. كما أشار إلى أن طلبه بإحجام المتهمين عن الحضور في الجلسة الماضية، يسري على المتهمين المحبوسين فقط ولا يسري على المتهمين المفرج عنهم. وطلب الإفراج عنهم مرة أخرى. ورد الدفاع المنتدب مؤكدا أن حبس المفرج عنهم أعطى انطباعا غير سليم أمام الرأي العام. وطالب بالإفراج عنهم، كما طلب أجلا مناسبا للاطلاع على القضية وإعادة سماع شهادة شاهد الإثبات الوحيد بها.

اصابة اربعة من الشرطة بينهم ضابط برتبة عميد

■ القاهرة - «الحياة» - اطلق مسلحون ينتمون الى الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» في محافظة المنيا المصرية النار اول من امس على سيارة للشرطة يستقلها العميد مختار عبدالوكيل مسؤول جهاز مباحث امن الدولة في المنيا واصابوه مع ضابط اخر وشرطيين بجراح. فيما قتلت عناصر امنية امس امير «الجماعة الاسلامية» في مدينة ابو قرقاص هاني عبدالعزيز محمد في معركة وقعت في قرية الجمالية.

من جهة اخرى شهدت مدينة اخميم في سوهاج استنفاراً امنياً مساء اول من امس بسبب اطلاق متطرفين النار على صائغ مسيحي وابنه واستولوا على كمية من المشغولات الذهبية ومبالغ نقدية. وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان اطلاق النار اسفر عن اصابة الصائغ بجراح ومقتل ابنه.

المتهمون أكدوا تمسكهم بهيئة الدفاع الموكلة

تأجيل القضية الثانية للإخوان الى ٥ نوفمبر واستكمال الاولى اليوم

كتب شريف عارف:

قررت المحكمة العسكرية العليا امس تاجيل نظر القضية الاولى لاعضاء جماعة الاخوان المسلمين والمتهم فيها ٤٩ متهما الى اليوم لحين حضور الدفاع الموكل مع استمرار هيئة الدفاع المنتدبة. وقررت المحكمة تاجيل نظر القضية الثانية والمتهم فيها ٣٣ متهما من بينهم الزميل صلاح عبد المقصود الى جلسة الاحد ٥ نوفمبر القادم. وكانت المحكمة العسكرية العليا قد عقدت جلستها صباح امس لنظر القضية الاولى لاعضاء جماعة الاخوان حيث اعلن الدكتور عصام العريان المتهم الاول فى القضية تمسكه بهيئة الدفاع الموكله عن المتهمين والتنازل عن الطلب السابق بتنحى هيئة الدفاع، كما قررت المحكمة الافراج عن المتهم السادس عشر فى القضية الاولى محمد عبد الفتاح الشريف لحالته الصحية حيث يبلغ من العمر ٨٦ عاما. وطالب العريان بالسماح بوقت كاف بين الجلسات لإتاحة الفرصة امام الدفاع والمتهمين للراحة والاعداد للمرافعة وعقدت المحكمة العسكرية جلستها الثانية لنظر الجزء الثانى من قضية جماعة الاخوان حيث واجهت المحكمة المتهمين بالتهم المنسوبة اليهم حيث اكدوا براءتهم منها. وقد حضر الجلسة ابراهيم نافع نقيب الصحفيين وخمسة من اعضاء مجلس النقابة حيث التقوا بالصحفى صلاح عبد المقصود واعلنوا مساندة النقابة له. وكان المحبوسون على ذمة القضية الاولى قد قدموا اعتذارا الى رئيس المحكمة العسكرية رفعه الدكتور عصام العريان عن عدم خوض المعركة الانتخابية القادمة لعدم توافر الضمانات اللازمة وعدم اتاحة الفرصة لهم فى اللقاء بالناخبين فى ظل استمرار حبسهم

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١ نوفمبر ١٩٩٥
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

استمرار سماع مرافعة الدفاع فى القضية الأولى وتأجيل الثانية للأحد القادم:

وفد من نقابة الصحفيين برئاسة إبراهيم نافع حضر الجلسة للاطمئنان على عبدالمقصود

كتب ـ عبدالحميد شعير:

استأنفت أمس المحكمة العسكرية العليا نظر القضية الثانية لجماعة الإخوان المسلمين المحظورة التى تضم ٣٣ متهما، وجهت إليهم النيابة تهمة القيام بوضع مخطط يستهدف استثارة المواطنين ضد النظام وإيجاد رأى عام مضاد لسياستها وتحريض الجماهير على كراهيتها، وقد قررت المحكمة تأجيل نظر القضية لجلسة الأحد ٥ نوفمبر القادم، وحضر الجلسة الأستاذ إبراهيم نافع نقيب الصحفيين على رأس وفد من ممثلى نقابة الصحفيين للاطمئنان على الصحفى صلاح عبدالمقصود أحد المتهمين فى القضية، وقد التقوا به أثناء فترة الاستراحة، وأكد نقيب الصحفيين استعداد نقابة الصحفيين لتوفير جميع طلباته. من ناحية أخرى قررت المحكمة العسكرية تأجيل نظر القضية الأولى لجماعة الإخوان المسلمين المحظورة المتهم فيها ٤٩ متهما، إلى جلسة اليوم لسماع مرافعات الدفاع. وكانت المحكمة العسكرية قد عقدت جلستها لنظر القضية الثانية، حيث واجهت المحكمة المتهمين بالتهم المنسوبة إليهم وقرروا أنهم غير مذنبين، وقد طلب الدفاع أجلا للاستعداد للدفاع وتسليمهم نسخة من ملف القضية للاطلاع عليها، وقررت المحكمة تأجيل الجلسة ليوم الأحد ٥ نوفمبر القادم. ـ من ناحية أخرى عقدت المحكمة جلستها للنظر فى القضية الأولى لجماعة الإخوان المحظورة المتهم فيها ٤٩ متهما، حيث تأكدت المحكمة من وجود دفاع منتدب للمتهمين بعد أن تنحى الدفاع بجلسة أمس الأول عن القضية، وأخبر المتهم الأول د. عصام العريان رئيس المحكمة بوجود مرضى بين المتهمين، فى حين أن المحكمة أمرت بحبس جميع المتهمين المخلى سبيلهم من قبل وعددهم ٢٢ متهما، وطلب من هيئة المحكمة إعادة نظرها فى قرارها السابق بحبس المفرج عنهم. وأضاف المتهم فى طلبه أنهم شخصيات عامة وجهت لهم تهم سياسية وليست جنائية، وإن المتهمين متمسكون بهيئة الدفاع الموكل عنهم ويوجهون الشكر للمحامين المنتدبين للدفاع عنهم، وطلب من المحكمة الاستجابة لطلبات الدفاع، حيث أنهم يطلبون إيقاف الدعوى لحين الفصل فى الطعن أمام القضاء الإدارى. كما طلب المتهم من المحكمة أجلا بين كل جلسة وأخرى حتى تتاح الراحة للمتهمين والدفاع. وأكد رئيس المحكمة أن قرار حبس المتهمين المخلى سبيلهم فى جلسة أمس جاء بعد البيان الذى ألقاه المتهم الأول د. عصام العريان، الذى تضمن مقاطعة المتهمين لحضور جلسات المحكمة، ثم قرر ممثل المحامين المنتدبين أنه لا يخشى لومة لائم، وانه كان يجب على هيئة الدفاع السابقة عدم التنحى وأن تسدى النصح للمتهمين، وانه يطالب بوقت كاف لدراسة القضية حتى لا يتهم الدفاع المنتدب بالقصور. وأشار إلى أن حضورهم يهدف إثبات الحقيقة، وقد هاجم أحد المحامين الجالسين فى القاعة ممثل الدفاع المنتدب واعتبر كلامه تطاولا على نقيب المحامين، ونبهت عليه المحكمة بعدم التحدث، إلا أنه استمر فى تقريع المحامى المنتدب فقررت المحكمة إخراجه من القاعة لعدم التزامه بآداب وحسن سير النظام بالجلسة.

وقد قررت المحكمة تأجيل نظر القضية لجلسة اليوم مع الإفراج عن المتهم السادس عشر محمد عبدالفتاح ٨٦ سنة، لظروفه الصحية من قاعة المحكمة، وفعلا تم الإفراج عنه.



المتهمان خلال نظر القضية

[تصوير : نور صبيح]

في قضية مركز اتصالات الاخوان وتنظيم الجهاد في الخارج:

التحقيقات تكشف العلاقة بين التنظيمين لارتكاب جرائم إرهابية داخل البلاد

كتب ـ احمد موسى:

تزامنت قضية كشف العلاقة المشبوهة بين جماعة الاخوان المحظورة وقيادات تنظيم الجهاد الارهابي في الخارج، بينما تجرى المحاكمات العسكرية لمجموعتين من قيادات الاخوان اتهم بعضهم في تأييد ودعم العناصر الارهابية في الداخل، في الوقت الذي كشفت فيه تحقيقات نيابة أمن الدولة العليا مع المتهمين عبدالوهاب شرف الدين القيادي الاخواني بمحافظة السويس وحلمي ابراهيم العزازي عضو تنظيم الجهاد عن تورطهما في تلقي منشورات ورسائل تحوي مخططات الارهابيين في الخارج وعلى رأسهم المتهم ياسر توفيق على السري المحكوم عليه غيابيا بالاعدام في قضية محاولة اغتيال رئيس الوزراء، وتأكد ارسال ٤ منشورات مهمة من لندن عبر جهاز الفاكس بشركة قيادي الاخوان بمدينة بورتوفيق وهذه البيانات على قدر كبير من الأهمية والخطورة لما تتضمنه من تهديدات لمسئولين في الدولة وتأليب فئات عريضة داخل المجتمع لارتكاب جرائم ارهابية تحت دعوى الجهاد.

وطوال الايام الثلاثة الماضية عكف هاني برهام رئيس نيابة أمن الدولة ومحمد حلمي قنديل وكيل أول النيابة بمتابعة مستمرة من المستشار هشام سرايا المحامي العام في استجواب المتهمين ومواجهتهما بالادلة المادية والقرائن التي تكشف العلاقة بين تنظيم جماعة الاخوان المحظورة وقيادات الارهاب في الخارج وأكدت التحقيقات إرسال ٤ بيانات من الارهابي ياسر السري الى قيادي الاخوان بالسويس الأول في ابريل الماضي نددت فيه الجماعة الارهابية بالمحاكمات العسكرية التي تجري لمجموعة من ارهابيي طلائع الفتح وعلى رأسهم حسام حسن واحمد محمود اللذين صدر ضدهم حكم بالاعدام في القضية رقم ٥ جنايات عسكرية لسنة ٩٥، وهاجم الارهابيون في المنشور المحاكم العسكرية المشكلة طبقا للقانون. وفي البيان الثاني الصادر في ٢١ مايو الماضي نددوا بالاحكام الصادرة ضد أعوانهم الذين كانوا يستهدفون التخريب والاغتيالات واستحلوا السرقة لأموال المواطنين واغتالوا جندي حراسة بالسويس وسرقوا سلاحه وسطوا على عدة شقق بمنطقة عين شمس وسرقوا أصحابها بالاكراه وهم متنحلون صفة رجال الشرطة، ودافع البيان عن اللصوص وقطاع الطرق من أعوانهم المحكوم عليهم في نفس القضية ووصفوهم بالمجاهدين وناشدوا قطاعات جماهيرية بالالتفاف حولهم وتحريضهم على ارتكاب جرائم ارهابية ضد الابرياء من مختلف فئات الشعب والاهداف الأمنية والمرافق الحيوية في البلاد لخدمة هدف الجماعتين.

وتوالت البيانات القادمة من لندن الى مكتب الاتصالات الذي يمتلكه القيادي الاخواني بالسويس والتي اكدتها معلومات قطاع مباحث أمن الدولة من خلال متابعتها الدقيقة ورصدها الكامل للقيادي الاخواني وشريكه عضو تنظيم الجهاد بالسويس حلمي العزازي وفي شهر يوليو الماضي أذن المستشار هشام سرايا المحامي العام لمباحث أمن الدولة لمتابعة مايرسل من منشورات تحريضية من الخارج وفي ٧ أغسطس الماضي تلقى مكتب القيادي الاخواني البيان الثالث الصادر عن المكتب الاعلامي لتنظيم الفتح في لندن والذين هددوا فيه بمواصلة عملياتهم الاجرامية لاعدام اثنين من اللصوص والمجرمين من عناصر تنظيمهم في الداخل وهما حسام حسن واحمد محمود اللذين أستحلا السرقة والقتل بحجة الجهاد وتحت دعاوى اقامة الخلافة الاسلامية وظلت البيانات تأتي والاتصالات تجرى بين قيادة الارهابي في لندن وممثل جماعة الاخوان المحظورة في السويس حتى صباح السبت الماضي عندما رصدت مباحث أمن الدولة إرسال واحد من المنشورات الخطيرة عبر فاكس شركة التوكيلات الملاحية المملوكة للقيادي الاخواني والقى القبض عليه هو وشريكه الثاني حلمي العزازي وتكشف دور كل منهما خلال التحقيقات في نقل التكليفات التحريضية القادمة من الخارج إلى قطاعات جماهيرية وتوزيعها الى عدة مناطق وثبت سفر الاخواني الى عدة دول عربية وأسيوية وأوربية ولقاؤه في العاصمة البريطانية بالارهابي ياسر السري حيث أجرى اتصالات مع قيادات المكتب الاعلامي لجماعة الاخوان المحظورة بالعاصمة البريطانية والذي يدير شئونه قيادي الاخوان كمال توفيق الهلباوي وشملت اعترافات المتهمين ما أورده المتهم حلمي العزازي من صحة التسجيلات وتحدثه مع الارهابي ياسر السري في عدة مكالمات هاتفية والذي طلب منه ارسال ٢٥٠ طابع بريد من التي صدرت بمناسبة احتفالات أعياد ٦ أكتوبر وكان من بينها احد الطوابع الملصق على المنشور التحريضي المرسل من لندن عن طريق فاكس قيادي الاخوان كما تبين قيامهما بارسال هذه البيانات والنشرات الواردة لهم من الخارج الى مكاتب الصحف ووكالات الانباء والتي تحوي نشاط مخططات التنظيم الارهابي كما أوردت التحقيقات ان القيادي الارهابي ياسر السري اشرف على التخطيط والاعداد لمحاولة أغتيال الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء مع ثلاثة من قيادات التنظيم بينهم ثروت صلاح شحاتة وعادل عبدالقدوس خلال وجودهم في اليمن عام ٩٣.

مصر: اعتقال سيف البنا يُفجّر أزمة جديدة مع الاخوان المسلمين

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ تلاحقت التطورات على صعيد الازمة بين الحكومة المصرية وجماعة الاخوان المسلمين المحظورة. وعقدت المحكمة العسكرية العليا جلستين امس للنظر في قضيتين اتهم فيهما ٨٢ من قادة الجماعة. الاولى تضم ٤٩ متهماً على راسهم الدكتور عصام العريان والثانية تضم ٣٣ متهماً على راسهم الدكتور عبدالمنعم ابو الفتوح والصحافي صلاح عبدالمقصود. ويذكر ان المتهم جمال سعد ماضي ورد اسمه في القضيتين، وعقدت الجلسة الاولى في غياب هيئة الدفاع عن المتهمين التي اعلنت اول من امس التنحي عن مباشرة القضية.

وفي تطور جديد القت اجهزة الامن مساء اول من امس القبض على القطب الاخواني البارز سيف الاسلام حسن البنا الامين العام لمجلس نقابة المحامين، ابن مؤسس جماعة الاخوان المسلمين حسن البنا واحد ابرز رموز الجماعة. وقبض على البنا فى التاسعة مساء في اثناء وجوده في مسيرة انتخابية في حي الدرب الأحمر شارك فيها نحو اربعة الاف شخص. ومعروف ان البنا رشح نفسه لخوض الانتخابات البرلمانية المقرر اجراؤها في ٢٩ الجاري عن دائرة الدرب الاحمر واقتيد عقب القبض عليه الى مخفر شرطة الحي ومعه عدد من انصاره حيث امضى الليل، وفي الصباح احيل البنا على مقر النيابة الجزئية في شارع الجلاء (وسط القاهرة)، ثم احيل على النيابة الكلية في مقر نيابة جنوب القاهرة حيث خضع لتحقيقات اتهم فيها بالتجمهر والاخلال بالأمن العام، ثم احيل على دار القضاء العالي في المساء ليباشر النائب العام معه تحقيقات اخرى.

واحدث القبض على البنا ارتباكاً شديداً في صفوف محامي الاخوان، اذ ان عدداً كبيراً منهم كان ذهب في الصباح الى مقر المحكمة العسكرية (شرق القاهرة) لحضور القضية المتهم فيها الدكتور عبدالمنعم ابو الفتوح. واجرى نقيب المحامين السيد احمد الخواجة اتصالات مع مسؤولين مصريين بهدف اطلاق البنا وتجاوز ازمة جديدة. واكد الخواجة لـ «الحياة» ان البنا سيطلق خلال ساعات. وكشفت مصادر نقابية ان قراراً باعتقال البنا كان وشيكاً لكن جهود الخواجة اسفرت عن العدول على القرار على أن تكون مسالة اطلاقه في يد النيابة.

وجاء القبض على البنا بعد ساعات من تصعيد جديد في الازمة بين الطرفين حين اعلنت هيئة الدفاع عن المتهمين في قضية العريان التنحي احتجاجاً على اجراءات المحاكمة، واصدرت جماعة الاخوان المسلمين بياناً امس اعتبرت فيه ان جلسات قضية العريان اثبتت انه لا توجد قضية فعلاً وانه «ليست هناك محاكمة حقيقية». وحيا البيان هيئة الدفاع عن المتهمين لاتخاذها قرار التنحي وقال: «نقف اجلالاً واحتراماً لما قدمته هيئة الدفاع من شروح دستورية وقانونية جليلة الرفعة عظيمة النفع جديرة بكل تقدير واحترام وما التزمت به من اخلاص واتقان في خدمة العدالة وبذل ارفع الجهد في محاولة انصاف المتهمين بان تكون لهم حقوقهم الشرعية والدستورية والقانونية من غير اجحاف».

مصر: بدء التحقيق في الاتصالات بين جماعة "الاخوان" و"الجهاد"

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ اتخذت الازمة بين الحكومة المصرية وجماعة «الاخوان المسلمين» المحظورة ابعاداً جديدة بعدما اعتقلت السلطات مساء أول من امس القطب البارز في الجماعة سيف الاسلام حسن البنا الأمين العام لمجلس نقابة المحامين، ابن مؤسس الجماعة حسن البنا.

وتزامن ذلك مع اعلان هيئة الدفاع عن المتهمين في قضية اتهم فيها ٤٩ من قادة الجماعة على راسهم الدكتور عصام العريان الامين العام المساعد لمجلس نقابة الاطباء تعليق مهمتها احتجاجا على رفض المحكمة العسكرية التي تنظر في القضية الاستجابة لطلب الدفاع بت الدفوع الاجرائية الخاصة بعدم ولاية المحكمة للنظر في القضية، وكذلك رفض طلب المتهمين اطلاقهم لتمكين بعضهم من الترشح للانتخابات.

واصدرت جماعة «الاخوان المسلمين» بياناً امس ردت فيه على بيان اصدرته وزارة الداخلية اول من امس اعلن اعتقال احد قادة «الاخوان» في مدينة السويس، عبدالوهاب شرف الدين وعضو بارز اخر في التنظيم نفسه هو حلمي العزازي واحالتهما على النيابة.

واتهم بيان الداخلية «الاخوان» باجراء اتصالات مع تنظيم «الجهاد» وذكر ان شرف الدين التقى في لندن قبل اشهر احد القادة البارزين في «الجهاد» هو ياسر توفيق علي سري الموجود هناك.

ووصف بيان «الاخوان» ما جاء في بيان وزارة الداخلية بانه «مزاعم وادعاءات وتلفيق» مشيراً الى ان شرف الدين «صاحب شركة توكيلات بحرية كبيرة في السويس وله معاملات تجارية داخلية وخارجية وطبيعة عمله تفرض وجود اتصالات له في الداخل والخارج».

وباشرت نيابة امن الدولة العليا امس التحقيق في قضية الاتصالات بين «الاخوان» وبين «الجهاد».

وقالت مصادر قضائية لـ «الحياة» ان النيابة اصدرت قرارا بحبس المتهمين شرف الدين وحلمي العزازي لمدة ١٥ يوماً على ذمة التحقيقات.

المحكمة العسكرية بدأت نظر القضية الثانية لجماعة الاخوان المنحلة

المتهمون فى القضية الاولى تراجعوا عن تنحية الدفاع والمحكمة أفرجت عن متهم

بدات المحكمة العسكرية العليا امس نظر القضية الثانية لجماعة الاخوان المسلمين المنحلة وهى القضية رقم ١١ لسنة ٩٥ جنايات عسكرية. كما استأنفت المحكمة نظر القضية الاولى والتى تحمل رقم ٨ لسنة ٩٥ جنايات عسكرية .

اخذت الجلستان طابع الجلسات الاجرائية. وكانت المفاجأة فى القضية الاولى هى تراجع المتهم الاول الدكتور عصام العريان باسمه وباسم جميع المتهمين عما اعلنه فى الجلسة الماضية

كما اثبت ٣٠ محاميا فى القضية الثانية حضورهم عن المتهمين البالغ عددهم ٣٣ متهما وطلبوا من المحكمة التأجيل لمدة كافية للاطلاع على اوراق الدعوى، واستجابت المحكمة وقررت التأجيل لجلسة الاحد القادم .

وحدثت مشادة بين المحامين اثناء نظر القضية الاولى عندما اعلن احد المحامين المنتدبين انه لايوافق نقيب المحامين فى استجابته لطلب المتهمين بتنحى الدفاع عن القضية مؤكدا ان دور المحامى ان يقاتل من اجل اظهار الحق واقراره. احتج احد المحامين المتواجدين فى القاعة وقال ان هذا الكلام مكانه نقابة المحامين وليس قاعة المحكمة طلبت المحكمة من المحامى التزام الهدوء ولكنه رفض فأمرت باخراجه من القاعة .

فى بداية الجلسة الاولى التى خصصت لنظر وقائع القضية الثانية للاخوان رقم ١١ لسنة ٩٥ جنايات عسكرية.. اثبت المحامون الثلاثون حضورهم موكلين مع جميع المتهمين واشاروا الى انه سيتم توزيع ادوار كل منهم على المتهمين الذين لاتتعارض مواقفهم وذلك بعد اطلاعهم على اوراق الدعوى وكان من بين المحامين مختار نوح الذى كان قد انسحب مع باقى افراد الدفاع فى جلسة القضية الاولى امس الاول .

وواجهت المحكمة المتهمين بقرار الاتهام الذى نسب للمتهمين الثلاثة والثلاثين انهم اداروا على خلاف احكام القانون جماعة « الاخوان المسلمين » التى تهدف الى الدعوة لتعطيل احكام الدستور والقوانين بأن ساهموا مع باقى قيادات الجماعة فى الاعداد والاشراف على الانتخابات التنظيمية بمختلف محافظات الجمهورية وكانت وسيلتهم فى تحقيق الغرض الذى تدعو اليه الجماعة طباعة مطبوعات لتوزيعها على الكافة تتضمن تحريضا للمواطنين ضد الحكومة وتكوين رأى عام معارض لسياستها بزعم انها تسعى لضرب التيار الاسلامى بالبلاد بايعاز من قوى اجنبية معادية للاسلام والمسلمين كما قدموا الدعم المالى لبعض اسر المحكوم عليهم فى قضايا التطرف الدينى لكسب مؤازرتهم وانضمامهم الى الجماعة فيما تدعو اليه ونسبت

تابع الجلسة :

طاهر قابيل

النيابة العسكرية للمتهمين من الاول الى السادس عشر والمتهمين التاسع عشر والحادى والعشرين والتاسع والعشرين والثلاثين انهم تولوا قيادة فى تلك الجماعة بعضوية مجلس شورى المحافظات التابعين لها .

ونسب قرار الاتهام للمتهمين من الثامن عشر الى الثانى والعشرين والمتهم الرابع والعشرين والمتهم الثامن والعشرين انهم حازوا واحرزوا المطبوعات المشار اليها بالتحقيقات بعنوان « ليس دفاع عن الاخوان بل دفاعا عن شعب مصر » والمعدة للتوزيع واطلاع الغير عليها والتى تتضمن ترويجا وتحبيذا لاغراض الجماعة .

ونفى المتهمون جميعا التهم الموجهة لهم وقررت المحكمة التأجيل لجلسة الاحد القادم

وقد حضر ابراهيم نافع نقيب الصحفيين و٥ من اعضاء النقابة على هاشم وحسن الرشيدى ويحيى قلاش ورجائى الميرغنى وعبدالعزيز خاطر والتقوا بصلاح عبدالمقصود عضو مجلس النقابة المتهم فى القضية واكدت المحكمة للمحامين ان النسخ الخاصة بالقضية موجودة وجاهزة للتسليم اعتبارا من اليوم

وفى الجلسة الثانية واصلت المحكمة نظر القضية الاولى لجماعة الاخوان المنحلة والمتهم فيها ٤٩ متهما كانت جلسة امس هى الجلسة التاسعة فى تلك القضية رفعت المحكمة الجلسة فى البداية بعد ان لاحظت ان بعض المتهمين مازالت فى ايديهم القيود الحديدية داخل قفص الاتهام وامرت بسرعة فك هذه القيود على اساس ان المتهم يجب ان يكون مطلق الحرية امام المحكمة .

ثم عادت الجلسة للانعقاد حيث طلب رئيس المحكمة اثبات حضور المحامين المنتدبين تنفيذا لما قررته المحكمة فى جلسة امس الاول. اعترض الدكتور محمد السيد حبيب احد المتهمين فى القضية قائلا ان كل المتهمين لايعترفون بالدفاع المنتدب ولكن المحكمة اكدت ان القانون يشترط وجود محام للمتهم فى اية جناية واكد رئيس المحكمة انه فى الجلسة الماضية طلب المتهمون إعفاء الدفاع الموكل ووافق الدفاع على الانسحاب وهذا مسجل على لسان المتهم الاول الدكتور عصام العريان، ورد عليه احمد الخواجة نقيب المحامين فى جلسة امس الاول بأن الدفاع لايملك الوقوف امام رغبة المتهمين وقال رئيس المحكمة ان المحكمة قد استجابت لرغبة المتهمين وقررت ندب الدفاع وان كانت المحكمة ترحب بالدفاع الموكل فى اى وقت وترحب بهم بصدر واسع. واضاف ان ماحدث من تنح او انسحاب للدفاع كان بناء على رغبة المتهمين وهم اصحاب القرار فى عودة الدفاع وقتما يشاءون .

وتحدث عصام العريان المتهم الاول فقال ان الدفاع قدم طلبات ولكن صدر المحكمة لم يتسع لقبولها وقال رئيس المحكمة اننا مستعدون لسماع الف محام اذا كان يحقق العدالة ونحن نطبق احكام القانون والدستو ندب محامين للدفاع عنك.. وانه لم يتم اشارة اى طلبات فى الجلسة الماضية وقد ارجأت المحكمة الرد على الطلبات لحين سماع الدفوع الشكلية التى استمرت على مدى يومين وان كنت تريد اعادة النظر فى طلبك فنحن نحقق لك ذلك .

وقال المتهم الاول عصام العريان ان معنا ناس مرضى ومنهم من هو عمره ٨٧ عاما ولم يحبس يوما واحدا والجميع يلتزم بحضور الجلسات .

ثم اثبت مجدى عبدالستار المحامى حضوره وهيئة الدفاع المنتدب وقال انهم سيطلبون فرصة للاطلاع وان على هيئة الدفاع الا تتنحى عن الدعوى وتترك الساحة

ثم رفعت الجلسة لاتخاذ القرار وقررت المحكمة تاجيل نظر الدعوى لجلسة اليوم لحضور الدفاع الموكل مع استمرار الدفاع المنتدب والافراج عن المتهم السادس عشر محمد عبدالفتاح رزق الشريف اكبر المتهمين سنا .

المصدر : الجمهورية
التاريخ : ١ نوفمبر ١٩٩٥

فى جلسات محاكمة قيادات الإخوان المنحلة

المتهمون تراجعوا عن قرار انسحاب الدفاع والترشيح للانتخابات

تأجيل القضية الثانية لجلسة الأحد للاطلاع

قرار إنسانى : الافراج عن متهم لكبر سنة

كتب - جمال عبدالرحيم:

عقدت المحكمة العسكرية العليا امس جلستها الثانية لنظر قضية تنظيم جماعة الاخوان المسلمين المحظور نشاطها المتهم فيها ٣٣ من قيادات الجماعة على رأسهم د.عبدالمنعم ابوالفتوح أمين عام مساعد اتحاد الاطباء العرب وصلاح عبدالمقصود عضو مجلس نقابة الصحفيين.

فى بداية الجلسة اثبتت المحكمة حضور ٢٠ من المحامين للدفاع عن المتهمين وتلت المحكمة قرار الاتهام الذى تضمن انهم انضموا الى جماعة الاخوان المسلمين المحظور نشاطها والتى تهدف الى مناهضة القوانين والدستور وعقد اللقاءات لضم عناصر جديدة وحيازة واحراز منشورات ومطبوعات تحوى فكر التنظيم وتهاجم نظام الحكم

وانكر جميع المتهمين الاتهامات المنسوبة اليهم

وطالب الدفاع بالافراج عن المتهمين على ذمة القضية والتاجيل للاطلاع والاستعداد

وفى نهاية الجلسة قررت المحكمة تاجيل القضية لجلسة الاحد القادم للاطلاع ولاستعداد كطلب الدفاع.

حضر الجلسة ابراهيم نافع نقيب الصحفيين واعضاء مجلس النقابة والتقوا مع صلاح عبدالمقصود داخل الجلسة.

وعقدت المحكمة العسكرية العليا جلستها التاسعة لنظر قضية تنظيم جماعة الاخوان المسلمين المحظور نشاطها والمتهم فيها ٤٩ من قيادات التنظيم على رأسهم د.عصام العريان امين عام مساعد نقابة الاطباء.

فى بداية الجلسة اعلن عصام العريان تراجعه عن طلباته التى ابداها فى الجلسة الماضية بانسحاب هيئة الدفاع عن المتهمين من الدفاع عنهم واعتذارهم عن الترشيح لانتخابات مجلس الشعب.

واكد عصام العريان للمحكمة ان الدفاع الموكل جاهز للمرافعة فى القضية.

وفى نهاية الجلسة قررت المحكمة تاجيل نظر القضية لجلسة اليوم لحضور الدفاع الموكل مع استمرار الدفاع المنتدب عن المتهمين واخلاء سبيل المتهم محسن عبدالفتاح لكبر سنه.



متهمان داخل قفص الاتهام

المصدر : الأهالي

التاريخ : ١ نوفمبر ١٩٩٥

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القبض على سيف الإسلام البنا

تم القبض مساء الاثنين الماضي على احمد سيف الإسلام حسن البنا امين عام نقابة المحامين والإخواني البارز . وقال مصدر امني إن البنا قام بمسيرة وهتف المشاركون فيها هتافات معادية لنظام الحكم، واضاف ان البنا لم يقدم اوراق ترشيحه لعضوية مجلس الشعب ، كما ان المسيرات ممنوعة حتى على المرشحين . احيل البنا إلى نيابة الدرب الاحمر، وباشر التحقيق معه محمد عبد الرازق وكيل اول النيابة ، بإشراف المستشار بكرى عبد الله المحامى العام لجنوب القاهرة.

وقف ضابط بملوى رفض التصدى للإرهابيين

كتب عبدالرحيم علي: قررت مديرية امن المنيا إيقاف ضابط برتبة نقيب بملوى عن العمل، وذلك لرفضه وإحجامه عن التدخل للتصدى لمرتكبى عملية إرهابية وقعت مؤخراً وراح ضحيتها ثلاثة جنود واصيب ثلاثة اخرون بينهم ضابط وسبعة مواطنين.

لم يتدخل الضابط الذى كان موجوداً بسلاحه على بعد عدة امتار من موقع الحادث. وفى الوقت الذى بدات فيه حالة ارتباك حاول مدير الامن بحث الموقف حيث اجتمع مع جهاز الأمن الاسبوع قبل الماضى.

وتقرر إنشاء قطاع للامن المركزى لمنطقة ملوى بقوة ٣٠ الف ضابط وجندى، ودراسة إنشاء قطاعات اخرى مستقلة فى مراكز المحافظة الاخرى، وتتضمن خطة جديدة للامن تقضى بتحرك المدرعات الثابتة لمواجهة اى اعمال إرهابية، مع إعادة الاكمنة فى مداخل ومخارج المدن والطرق.

من جهة اخرى اعترف ٤تجار سلاح القى القبض عليهم مؤخراً بمعلومات مهمة حول قضية سرقة وتهريب السلاح الميرى إلى الإرهابيين، والتى تورط فيها بعض مسئولى الامن.

ظاهرة جديدة بين عمال حلوان

لجنة للدفاع عن الديمقراطية تتصدى "للإخوان والإرهاب"

تلقت "الأهالي" منشورا- عن طريق الفاكس- باسم لجنة العمال للدفاع عن الديمقراطية. أشار المنشور إلى الخطر الذي يتعرض له الوطن والشعب والطبقة العاملة بسبب «تصاعد أنشطة جماعات الإرهاب المتسترة بالدين، وفي مقدمتها جماعة الإخوان المسلمين التي تغطيها بحملات دعائية استأجرت لها الصحفيين والمحامين».

وتحدث عن الأضرار الهائلة التي يتعرض لها الاقتصاد المصري بسبب انخفاض عائدات السياحة وتعطل ما يقرب من نصف مليون عامل مصري، فضلا عن تدهور النشاط الزراعي والتجاري بمحافظات وسط الصعيد بسبب هذا النشاط. كشف المنشور أيضا عن محاولات هذه الجماعات السيطرة على منطقة حلوان الصناعية عبر إنشاء «لجان الزكاة داخل المصانع لتجنيد المؤيدين والأنصار وتحويل حلوان إلى منطقة قتال شرس أشبه بما يحدث في محافظات الصعيد وفي الجزائر وأفغانستان.

وقالت اللجنة إنها ستقوم بواجبها في كشف هذه المخططات وفضح زيف دعاوى هذه الجماعات، ودعت الجميع للوقوف صفا واحدا ضد «مؤامرات الإخوان المسلمين».

وزير العدل لـ"الأهالى" دول العالم مطالبة باتفاقيات لمواجهة الإرهاب

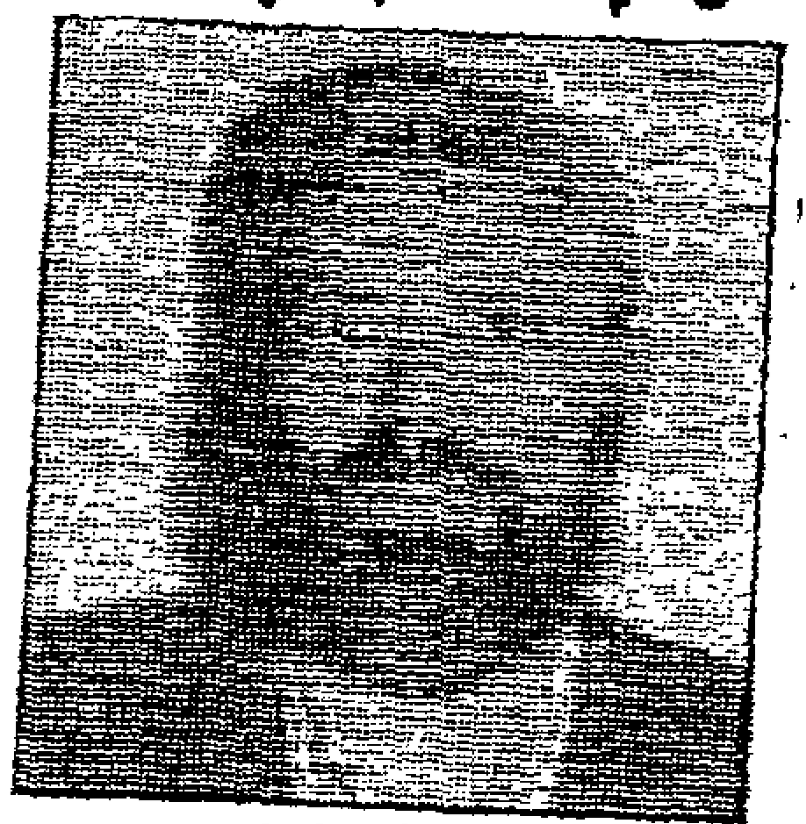
كتب ثروت شلبى: طالب المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل ورئيس مؤتمر وزراء العدل بدول الفرانكفون- الذى بدا الاثنين الماضى- المجتمع الدولى بسرعة إصدار وتوقيع اتفاقيات دولية فورية لتسليم المجرمين المتهمين والمتورطين فى قضايا إرهابية لمحاكمتهم للحد من خطورتهم بعدما اصبح الإرهاب جريمة دولية مخططة ومنظمة ويستهدف الإضرار بشعوب العالم وبات خطرا دوليا.

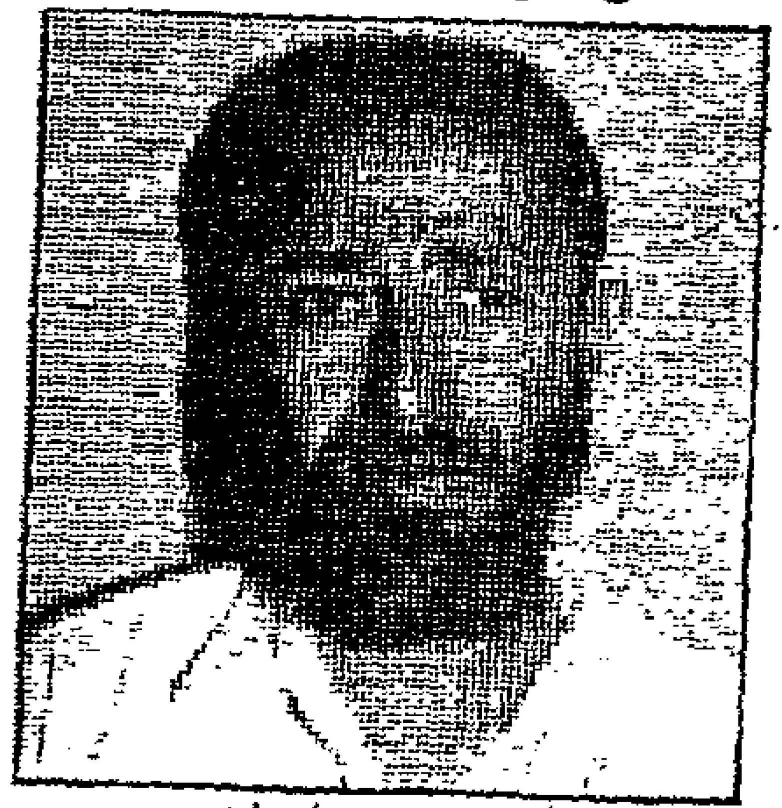
واعلن المستشار الدكتور اسكندر غطاس مساعد وزير العدل للتعاون الدولى والامين العام للمؤتمر "للاهالى".. إن المؤتمر تناول الوسائل الكفيلة بالحد من ظاهرة الإرهاب وستتضمنها التوصيات وستكون لها قوتها الادبية فى دول الفرانكفون على الاقل وسترفع التوصيات إلى مؤتمر القمة القادم للفرانكفون الذى سيعقد فى كوتونو بدولة بنين فى ديسمبر القادم لإقرارها وبحث وسائل تنفيذها.

واضاف وزير العدل "للاهالى" إن هناك محاور ثابتة متفق عليها للتعاون بين دول الفرانكفون ابرزها.. تعزيز العدالة من اجل التنمية والاستقرار لصون العدل وسيادة القانون وتطوير اداء العدالة وتيسيرها للمتقاضين وإدانة الإرهاب - بكافة صوره واشكاله بوصفه من الجرائم التى تستهدف انتهاك حقوق الإنسان فى العالم.

المصدر : الأخبار
التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٥

اعترافات المتهمين فى مركز اتصال السويس تؤكد ارتباط جماعة الاخوان المنحلة بتنظيم الجهاد بالداخل والخارج


عبدالوهاب شرف


حلمى عيسى ابراهيم

اكدت اعترافات المتهمين فى قضية مركز اتصالات السويس وجود ارتباط بين جماعة الاخوان المسلمين المنحلة وتنظيم الجهاد الارهابى داخل مصر وخارجها وخاصة فى لندن . كما اكدت تحقيقات نيابة أمن الدولة العليا وجود علاقات قوية بين كوادر التنظيمين ووجود ادلة مادية قوية لهذا الارتباط وكل من الاخوانى القيادى عبد الوهاب شرف الدين عبد الوهاب مدير شركة توكيلات ملاحية ، وامين النقابة الفرعية للمهندسين بالسويس والارهابى حلمى عيسى إبراهيم من كوادر تنظيم الجهاد

الحبس ١٥ يوما للمتهمين فى ارتباط جماعة الأخوان بالجهاد

مركز للاتصال فى السويس لتلقى التكليفات بين قيادات التنظيمين

قررت نيابة امن الدولة العليا حبس كل من عبد الوهاب شرف الدين القيادى الأخوانى وحلمى عيسى إبراهيم كادر بتنظيم الجهاد ١٥ يوما ، وذلك لاتهامهما فى ارتباط جماعة الأخوان المسلمين المنحلة بالتنظيمات المتطرفة وبخاصة تنظيم الجهاد الارهابى . وكشفت النيابة من خلال التحقيقات عن موقع الوكر الرئيسى للاتصال بين التنظيم الأخوانى المنحل وتنظيم الجهاد بالداخل والخارج وهو مقر الشركة الأوربية للتوكيلات الملاحية فى بورتوفيق بالسويس والتى يملكها المتهم الأول وتبين أن المقر مزود بأجهزة الاتصال والفاكس وديسكات كمبيوتر . كما كشفت أن المتهم الثانى هو مسئول اتصال تنظيم الجهاد الارهابى فى الداخل .

صرح مصدر مسئول بأن نيابة أمن الدولة العليا تقوم حاليا بالتحقيق فيما اسفرت عنه عمليات الرصد الأمنى من أدلة مادية تؤكد مدى ارتباط جماعة الأخوان المسلمين المنحلة بالتنظيمات المتطرفة خاصة تنظيم الجهاد الارهابى .

وقال أن المتابعة الأمنية أثبتت أن كلا من الأخوانى القيادى عبد الوهاب شرف الدين عبد الوهاب صاحب ومدير الشركة الأوربية للتوكيلات الملاحية بمحافظة السويس وأمين النقابة الفرعية للمهندسين بالسويس والارهابى حلمى عيسى إبراهيم العزازى الموظف بالتأمينات الاجتماعية بالسويس وهو من كوادر تنظيم الجهاد يقومان بدور قناة الاتصال لنقل التكليفات من قيادى تنظيم الجهاد الارهابى ياسر توفيق السرى المقيم فى لندن ونقلها إلى كوادره فى داخل مصر وقيامهما بالترويج للافكار التخريبية والمعادية للنظام وسعيهما لدفع المجموعات التنظيمية لاستئناف عملياتها الارهابية .

وذكر المصدر أن الارهابى ياسر السرى محكوم عليه بالاعدام فى قضية محاولة اغتيال رئيس مجلس الوزراء ويهدف إلى انشاء مركز للاتصالات فى الداخل يتلقى تكليفاته الموجهة إلى عناصر تنظيم الجهاد الارهابى .

وقد تمكنت اجهزة الأمن من رصد تردد الاخوانى عبد الوهاب شرف الدين على لندن منذ منتصف عام ٩٤ ولقاءاته مع ياسر السرى واتصالاتهما مع قيادات المركز الاعلامى الاخوانى فى لندن الذى يعتبر واجهة للانشطة السرية الارهابية

وقال المصدر المسئول ان نيابة امن الدولة كشفت عن تحقيق موقع الوكر الرئيسى للاتصال بين التنظيم الأخوانى وتنظيم الجهاد بالداخل والخارج وهو مقر الشركة الاوربية للتوكيلات الملاحية فى بورتوفيق بالسويس وهو مزود بأجهزة الاتصال والفاكس وديسكات كمبيوتر .

كما كشفت المتابعة أن حلمى عيسى هو مسئول اتصال تنظيم الجهاد الارهابى فى الداخل .

كما تم رصد جميع الاتصالات بين ياسر السرى المقيم فى لندن وكل من عبد الوهاب شرف الدين وحلمى العزازى .

تم عرض هذه المعلومات على المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابة أمن الدولة العليا حيث اصدر اذنا بضبط العناصر المرتبطة بهذا النشاط وتفتيشهم ومحل اقامتهم واوكارهم وذلك بعد العرض على المستشار النائب العام رجاء العربى .

وقد تم ضبط جهازين فاكس واحد البيانات التى اعدتها قيادات تنظيم الجهاد الارهابى يتضمن التحريض على اثارة الاضطرابات ودفع العناصر الارهابية إلى القيام بعملياتها العدائية والتخريبية ضد تجمعات الجماهير والاهداف والمرافق الحيوية .

كما تم ضبط جهازى كمبيوتر ومجموعة من شرائط الفيديو تتضمن تدريبات على الرياضات العنيفة ومبالغ مالية عبارة عن ٢١ الف دولار امريكى و٩ آلاف و٩٠٠ جنيه مصرى .

وامام نيابة أمن الدولة العليا اعترف المتهمان عبد الوهاب شرف الدين عبد الوهاب وحلمى عيسى إبراهيم بدور كل منهما فى الوقائع المذكورة .

وقررت النيابة حبسهما لمدة خمسة عشر يوما على ذمة التحقيقات .

المحكمة العسكرية تعقد الجلسة العاشرة لمحاكمة جماعة الاخوان المنحلة

الدفاع يؤكد التنحى عن الدعوى والنيابة تطالب بتوقيع مواد الاتهام

كتب طاهر قابيل :

عقدت المحكمة العسكرية العليا امس الجلسة العاشرة لمحاكمة المتهمين فى القضية الاولى لجماعة الاخوان المسلمين المنحلة وهى القضية رقم ٨ لسنة ٩٥ جنايات عسكرية . اكدت المحكمة انها اتاحت الوقت المناسب للدفاع لمباشرة الدعوى واكد الدفاع الموكل تنحيه عن القضية . وطالبت النيابة العسكرية بتوقيع مواد الاتهام على المتهمين .

وقررت المحكمة تاجيل نظر الدعوى الى جلسة بعد غد السبت لسماع مرافعات الدفاع وحبس جميع المتهمين فيما عدا المتهم السادس عشر محمد عبدالفتاح رزق - ٨٦ سنة - ورفض الدفوع والطلبات واعتذار الدفاع المنتدب عن مواصلة الدعوى .

فى بداية جلسة الامس طلب احد المحامين الموكلين الحديث الى المحكمة .. وقال انه يريد اثبات تاكيده التنحى عن مباشرة الدعوى .. وذلك بعد مرافقته للمتهمين وتداول الاراء وندب محامين . وانهم يكنون كل احترام وتوقير للمحكمة وان ما قيل فى جلسة الامس من المتهم الاول عصام العريان ليس تراجعا عن ما قاله الدفاع او موقفه . وانه كلف بهذا نيابة عن هيئة الدفاع .

وقال احد اعضاء هيئة الدفاع المنتدب بانه نظرا لما احاط بالدعوى من ظروف واتهامهم كاشخاص . مع انهم محامون يحملون الجنسية المصرية وكانوا يودون اتاحة الساحة لايضاح الحقيقة من خلال النصوص القانونية تاكيدا لحرية الانسان المصرى .. وانهم حضروا بناء على قرار الندب وهو حق قانونى . فانهم يلتمسون الموافقة على قبول اقالتهم من الانتداب فى الدعوى حتى لا يتهموا باى اتهام بصورة او باخرى وهم منه ابرياء .. وانهم يملكون من جراءة اللسان والحديث ما يمكنهم من اثبات الحقيقة .

وقالت المحكمة انه امام تمسك الدفاع الموكل واصراره على التنحى فقد قررت استمرار الدفاع المنتدب والسير فى الدعوى وعدم قبولها طلب الاقالة طالما تنحى الدفاع

وقررت المحكمة رفض جميع الدفوع والطلبات المقدمة بجلستى ٣٠ ، ٣١ اكتوبر مع سماع مرافعة النيابة .. واكدت لهيئة الدفاع المنتدب ان الانتداب تكليف وليس تشريفا .

وطالبت النيابة العسكرية بتطبيق مواد الاتهام .. وقررت المحكمة تاجيل نظر الدعوى الى جلسة السبت ٤ نوفمبر لبدء مرافعات الدفاع ، واكدت ان التعطيل وكسب الوقت بدون داعى يضر بمصلحة المتهمين المحبوسين وان اطالة الدعوى ظلم لها وللمتهمين .. وقد وفرت المحكمة الوقت للاطلاع بعد تاجيل القضية اكثر من مرة لمدد مختلفة ما بين ١٥ يوما . وغير ذلك من الفترات رغم طلب الدفاع مددا اقل من ذلك ايمانا منها باتاحة الوقت المناسب للدفاع لمباشرة الدعوى .

المصدر : الجمهورية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٥

مصدر أمني : كشف العلاقة بين الإخوان والجهاد

صرح مصدر مسئول بان نيابة امن الدولة العليا تقوم حاليا بالتحقيق فيما اسفرت عنه عمليات الرصد الامنى من ادلة مادية تأكد مدى ارتباط جماعة الاخوان المسلمين المنحلة بالتنظيمات المتطرفة خاصة تنظيم الجهاد الارهابى .

وقال ان المتابعة الامنية اثبتت ان كلا من الاخوانى القيادى عبدالوهاب شرف الدين عبدالوهاب صاحب ومدير الشركة الاوربية للتوكيلات الملاحية بمحافظة السويس وامين النقابة الفرعية للمهندسين بالسويس والارهابى حلمى عيسى ابراهيم العزازى الموظف بالتأمينات الاجتماعية بالسويس وهو من كوادر تنظيم الجهاد يقومان بدور قناة الاتصال لنقل التكليفات من قيادى تنظيم الجهاد الارهابى ياسر توفيق السرى المقيم فى لندن ونقلها الى كوادره فى داخل مصر وقيامهما بالترويج للافكار التخريبية والمعادية للنظام وسعيهما لدفع المجموعات التنظيمية لاستئناف عملياتها الارهابية .

وذكر المصدر ان الارهابى ياسر السرى محكوم عليه بالاعدام فى قضية محاولة اغتيال رئيس مجلس الوزراء يهدف الى انشاء مركز الاتصالات فى الداخل يتلقى تكليفاته الموجهة الى عناصر تنظيم الجهاد الارهابى .

وقد تمكنت اجهزة الامن من رصد تردد الاخوانى عبدالوهاب شرف الدين على لندن منذ منتصف عام ٩٤ ولقاءاته مع ياسر السرى واتصالاتهما فى قيادات المركز الاعلامى الاخوانى فى لندن الذى يعتبر واجهة للانشطة السرية الارهابية .

وقال المصدر المسئول ان نيابة امن الدولة كشفت عن تحقيق موقع الوكر الرئيسى للاتصال بين التنظيم الاخوانى وتنظيم الجهاد بالداخل والخارج وهو مقر الشركة الاوروبية للتوكيلات الملاحية فى بورتوفيق بالسويس وهو مزود بأجهزة الاتصال والفاكس وديسكات كمبيوتر .

كما كشفت المتابعة ان حلمى عيسى هو مسئول اتصال تنظيم الجهاد الارهابى فى الداخل .

كما تم رصد كافة الاتصالات بين ياسر السرى المقيم فى لندن وكل من عبدالوهاب شرف الدين وحلمى العزازى .

وتم عرض هذه المعلومات على المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابة امن الدولة العليا حيث اصدر اذنا بضبط العناصر المرتبطة بهذا النشاط وتفتيشهم ومحل أقامتهم واوكارهم وذلك بعد العرض على المستشار النائب العام رجاء العربى .

وقد تم ضبط جهازين فاكس واحد البيانات التى اعدتها قيادات تنظيم الجهاد الارهابى يتضمن التحريض على اثارة الاضطرابات ودفع العناصر الارهابية الى القيام بعملياتها العدائية والتخريبية ضد تجمعات الجماهير والاهداف والمرافق الحيوية .

كما تم ضبط جهازى كمبيوتر ومجموعة من شرائط الفيديو تتضمن تدريبات على الرياضات العنيفة ومبالغ مالية عبارة عن ٣١ الف دولار امريكى و٩ الاف و٩٠٠ جنيه مصرى .

وامام نيابة امن الدولة العليا اعترف المتهمان عبدالوهاب شرف الدين عبدالوهاب وحلمى عيسى ابراهيم بدور كل منهما فى الوقائع المذكورة .

وقررت النيابة حبسهما لمدة خمسة عشر يوما على ذمة التحقيقات .

الجزء الثانى لقضية الاخوان

٣٢ متهما اداروا على خلاف القانون تنظيما لتعطيل اعمال الدستور

المتهمون طلبوا مهلة لتوكيل دفاع عنهم .. وتحويل المرضى للمستشفيات .
بدأت المحكمة العسكرية العليا فى نظر وقائع القضية ١١ جنايات عسكرية التى تضم ٣٢ من عناصر تنظيم جماعة الاخوان المنحلة .. بعد ان وجهت لهم النيابة العسكرية ما يلى :

أولا : المتهمون جميعا :

اداروا على خلاف احكام القانون جماعة « الاخوان المسلمين » الغرض منها الدعوة الى تعطيل احكام الدستور والقوانين بان ساهموا مع باقى قيادات الجماعة فى الاعداد والاشراف على الانتخابات التنظيمية للجماعة بمختلف محافظات الجمهورية . وكانت وسيلتهم فى تحقيق الغرض الذى تدعو اليه الجماعة : طباعة مطبوعات لتوزيعها على الكافة تتضمن تحريضا للمواطنين ضد الحكومة وتكوين راى عام معارض لسياستها بزعم انها تسعى لضرب التيار الإسلامى بالبلاد بايعاز من قوى اجنبية معادية للاسلام والمسلمين .. وقدموا الدعم المالى لبعض اسر المحكوم عليهم فى قضايا التطرف الدينى لكسب مؤازرتهم وإنضمامهم الى الجماعة فيما تدعو اليه .. وقد تولى المتهمون من الاول للسادس عشر والتاسع عشر والحادى والعشرين والتاسع والعشرين والثلاثين قيادة تلك الجماعة بان تولى كل منهم عضوية مجلس شورى المحافظة التابع لها .

« على النحو الوارد تفصيلا بالتحقيقات » .

ثانيا :

المتهمون فهمى محمد محمد عامر وطلعت فهمى خليفة ابو رفيعة ومصطفى ابراهيم محمود حلمى وجمال سعد حسن ماضى واسامة مسعد محمود عثمان وحامد محمد محمد على المداح والسيد مصطفى السيد مصطفى سمك قد حازوا واحرزوا المطبوعات والمنشورات التى تحمل عنوان (ليس دفاعا عن الاخوان بل دفاعا عن شعب مصر) . والمعدة للتوزيع واطلاع الغير عليها والتى تتضمن ترويجا وتحبيذا لاغراض الجماعة .

وفى الجلسة الاولى : اعلن سيد أبو زيد محامى نقابة الصحفيين انه حاضر بتوكيل خاص من نقيب الصحفيين الذى كان يستعد ان يحضر مع الزميل صلاح عبد المقصود لولا ظروف عمل طارئة .. وطلب الافراج عن الصحفى صلاح عبد المقصود لان له عنوان عمل ومكان اقامة محددين .. وان نقابة الصحفيين تتعهد بان تحضره كل الجلسات التى تحددها المحكمة .. الطريف ان صلاح عبد المقصود اعلن انه لا يرغب فى ان يكون سيد أبو زيد محاميا عنه وانه يطلب مهلة للاتصال باهله لتوكيل محام خاص عنه . وعندما اكد المحامى انه حضر ممثلا لنقيب الصحفيين ويطلب محدد هو سرعة الافراج عن الصحفى .. قال صلاح عبد المقصود انه موافق على حضوره مع الدفاع الذى سيوكله عنه .

وتقدم احمد سيف الاسلام بصفته أمينا عاما لنقابة المحامين ومعه ٦ من أعضاء مجلس الادارة بالاعلان انهم حضروا موكلين ومفوضين من مجلس نقابة المحامين كله للحضور مع محمد غريب عبد العزيز أسماعيل (٤٣ سنة) محام حر .. وطلبوا ايضا بالافراج عنه وتعهد نقابة المحامين بحضوره كل الجلسات .

بعدها توالت طلبات المتهمين التى تركزت حول طلب مهلة لتوكيل الدفاع .. وايضا السماح لاهاليهم بزيارتهم .. ونقل بعض المرضى منهم للمستشفى لمواصلة العلاج نظرا لاصابة بعضهم بامراض قبل القبض عليهم .

كما تقدم المتهمون بشكوى من انه قد تم حضورهم قبل انعقاد الجلسة بـ ٩ ساعات كاملة قضوها داخل عربة السجن خارج القاعة وسط الجو الحار .

وفى الجلسة الثانية .. كان اثبات حضور الدفاع مع كل من المتهمين .. وطلب الدفاع اجلا للاطلاع .. كما امرت المحكمة بتسليم نسختين مجانا لبقية الدفاع من ملف الدعوى .

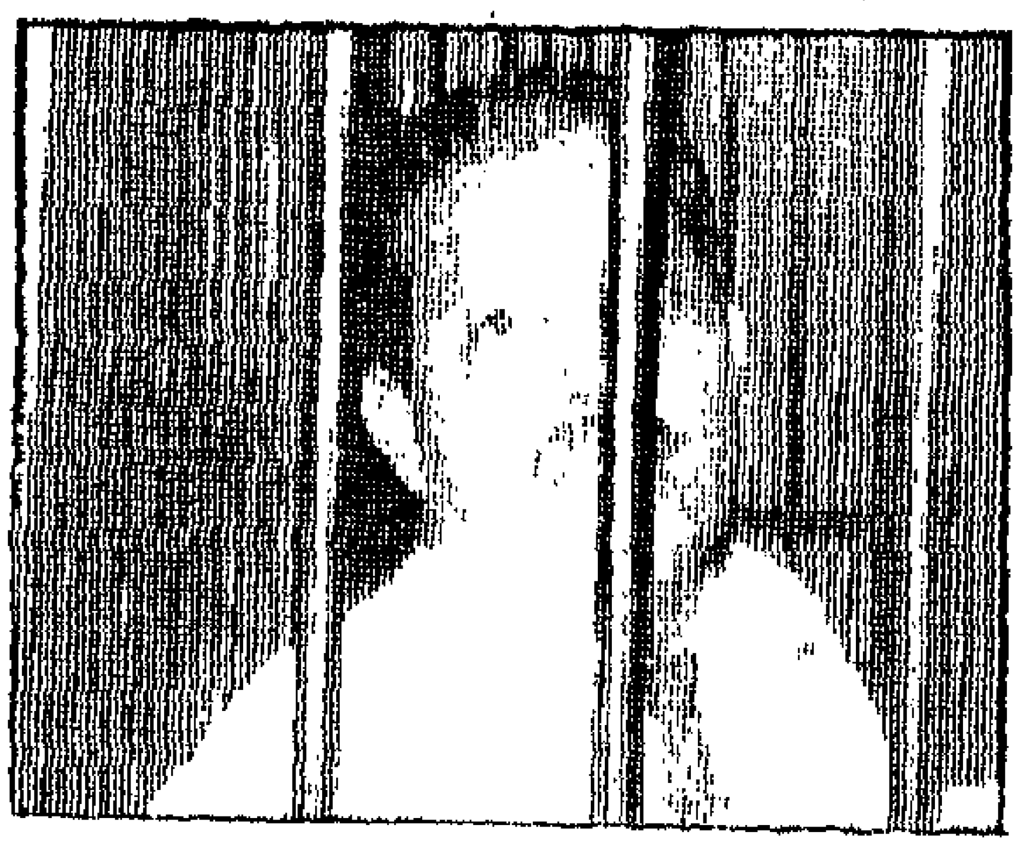
"شاهد شاف كل حاجة هذا كان اسم الشاهد الأوحد في قضية تنظيم جماعة الاخوان المنحلة ضابط مباحث امن الدولة الذى قدم محضر التحريات . وحصل على اذن النيابة لمتابعة كل الشخصيات التي تضمنها محضر التحريات .. هو الشاهد الذى اخترق حصار الجماعة . سجل بالصوت والصورة اجتماع مجلس شورى التنظيم خطوة بخطوة حتى ان تفريغ تسجيل هذا الاجتماع الذى استغرق ١٠٥ دقائق قد جاء في ٤٠ صفحة فولسكاب هذا الشاهد استغرقت مناقشته سبع ساعات ونصفا منها ٦ ساعات متواصلة حاوره فطاحل القانون في مصر كبار المحامين خبراء ساحات القضاء . ودكاترة القانون بدءا من احمد الخواجه نقيب المحامين وفريد عبدالكريم وضياء داود وباقي القائمة الكبيرة مرورا بالدكتور عبدالله رشوان ومختار نوح ومحفوظ عزام . وغيرهم كثيرون .. كلهم حاوروه وناوروا معه من اجل ان يحصلوا منه على كلمات قد تكون نغرة في هذا الحائط الذى قدم به اعضاء التنظيم للقضاء كل المناقشات .. كل الاسئلة كل المحاولات كانت من اجل الحصول منه على اعتراف ولو ضمن بان جماعة الاخوان موجودة على الساحة . وذلك باعتبار انه الضابط المسئول عن متابعة نشاطها"

في قضية جماعة الاخوان المنحلة :

حوار ٦ ساعات متصلة بين الشاهد والدفاع يتحول الى معركة قانونية

تقرير يكتبه :

فاروق الشاذلى



● صلاح عبدالمقصود

الدفـــاع :

الحكومة لم تقدم ما يثبت صدور قرار بحل جماعة الاخوان

هذا الضابط اعلن ان جماعة الاخوان قد صدر قرار بحلها من مجلس قيادة الثورة عام ١٩٥٤ . وان وجودها مخالف لاحكام الدستور والقانون ساقوا اليه العديد من الكتب الموجودة فى السوق حول جماعة الاخوان فاكد انها كتب تناقش هذه الظاهرة . والكتب ليس هناك اى حظر على ما تنشره او تتناوله اكدوا ان مقر الجماعة بسوق التوفيقية هو مقر معروف للكافة والمرشد يتواجد فيه - وزياراته غير ممنوعة حتى ان رئيس احدى الوزارات العربية قد زار المقر ولكنه اكد ان هذا المقر مخصص لدار النشر الاسلامية وليس مقرا للجماعة رغم تاكيدهم ان هناك لافتة فى صدر مدخل العمارة تحمل شعار الاخوان

ماذا دار خلال حوار الساعات الـ ٦ التى كانت الجلسة القضائية التى ستدخل موسوعة « جينز » للأرقام القياسية . فسعة صدر المحكمة لاستمرار هذا الحوار وقدرة الشاهد ورباطة جاشه وهو يواجه هذا الحشد من فطاحل القانون الذين قل ان يوجد فى اى ساحة قضائية ليس فى مصر فسحب بل فى العالم كله

ماذا كان الحوار بن صاحب المتابعة البصيرة .. واصحاب الارواب السوداء .

البداية كانت مع عرض لتسجيل الفيديو لوقائع اجتماع ١٩ يناير الماضى فى المبنى رقم ١ شارع سوق التوفيقية .. هذا الشارع الذى لا تهدأ فيه الحركة فهو احد اسواق الخضر والفاكهة الشهيرة بل هو اكبرها فى منطقة وسط المدينة .. تركزت الكاميرا على مدخل العمارة لترصد الخارجين منها بعد انتهاء الاجتماع .. ووقف الشاهد .. ليشير هذا الذى يرتدى جاكت ملونا فاتحا . اللى لابس نظاره .. ابوه ابوبدله رصاصى .. هذا هو البالطو الازرق .. واستمر هكذا بعدد الـ ٤٨ شخصا الذين حضروا هذا الاجتماع .. وهنا تدخل أحد افراد هيئة الدفاع ليؤكد أن الشاهد يقوم باستطلاع الأسماء من واقع ورقة .. واثبتت المحكمة ذلك فى محضر الجلسة .

وقامت المحكمة باخراج الدكتور عصام العريان من قفص الاتهام لمتابعة احداث عرض الفيديو .. وثارت مشكلة قانونية بين المحكمة والاعضاء حول ان الدكتور عصام قد خرج من قفص الاتهام بمكرمة من هيئة المحكمة .. وليس لابداء رأيه أو التعرف على الشخصيات التى ستظهر من خلال عرض الفيلم ، حيث ان الدفاع لا يعترف به كمستند فى القضية ..

وايضا على المحكمة أن تأخذ من باب الاستدلال .. استغرق عرض التسجيل حوالى الساعة رغم أن مدته الأصلية ١٢ دقيقة حيث كان الشاهد يحرص على ايقاف التسجيل حتى يوضح للحضور كل شخصية على حدة .

في البداية .. كانت هناك خلافات بين الدفاع والنيابة حول الشاهد .. النيابة قدمته باسم ثم أعلن هو في بداية شهادته اسما آخر .. كان الخلاف حول اسم الوالد .. سألت ماذا الخلاف . نحن معنا اثبات شخصيته ومثبت فيه الصورة والاسم هل هناك خلاف حول هوية الشاهد . حسم الخلاف احد المحامين مؤكدا انهم اثاروا هذا لانهم يعرفون انه ضابط مباحث أمن الدولة .

واثناء عرض الفيديو .. اثار احمد الخواجه مشكلة اخرى .. طلب اثبات ان الشاهد يحمل ورقة يلجأ اليها في بعض الحالات .. وهذا مرفوض . واثبتت المحكمة في محضر الجلسة ان الشاهد كان يستخدم ورقة اثناء مراجعته لتسجيل الفيديو .

وقبل النهاية . كان هناك خلاف البعض طلب استمرار الشاهد .. وآخرون طلبوا حضوره في جلسة اخرى .. لكن المحكمة تمسكت باستمرار الجلسة حتى تنتهي مناقشات الشاهد حتى تكون الفكرة كاملة حول كل ما جاء في اقواله وتحرياته ومستنداته

فريد عبدالكريم المحامي هل من المعقول من وجهة نظرك ان يتم اجتماع في سوق التوفيقية لعقد اجتماع سري في مكان يتردد فيه مئات من البشر ؟.

الشاهد ايه اللي يمنع .. وهو امر متصور جدا .

فريد عبدالكريم : أليس من المحتمل ان يكون هذا الاجتماع لانشاء مشروع حزب ؟.

الشاهد : انه اجتماع خاص بمجلس الشورى الذي تم انتخابه ثم اعقبه البيعه باسم الاخوان المسلمين .. ثم تم التنبيه على الحاضرين بالخروج فرادى .. فلماذا كان التنبيه بهذا انما كان اجتماعا لغرض آخر .

فريد عبدالكريم : جاء في مذكرة المعلومات انهم ينوون تغيير نظام الحكم في مصر .. فما هو وجه الخلاف بين ما يدعون اليه وما جاء في الدستور .

الشاهد : الاجتماع اساسا غير قانوني لانه مخالف للدستور لانه اجتماع لتنظيم تم حله سنة ١٩٥٤ بقرار من مجلس الثورة واعادة تشكيله مرة اخرى بعد مخالفة للدستور واحكامه .

فريد عبدالكريم : ما رايك ولم تستطع الحكومة تقديم هذا القرار ولم يثبت انه صدر او لم يصدر ولم يعلن لاية جهة ؟.

الشاهد : كل الجهات تعرف انه تنظيم صدر قرار بحله فهل يستطيع احد ان يتقدم باوارق ترشيحه تحت مسمى الاخوان المسلمين .. هل ستقبل اوراقه .

فريد عبدالكريم : عندما تريد مجموعة من الناس ايا كانوا تقديم طلب لانشاء حزب أو يعقدوا اجتماعا لهذا الغرض .. هل لابد من الحصول على موافقة ؟

الشاهد · انا غير خبير في الاجراءات الدستورية .

فريد عبدالكريم · طلاب تشكيل الحزب اذا كانوا كثيري العدد ولا يمكن التجمع في مكان واحد .. فهل يمكن ان يجتمعوا في أكثر من مكان وينيبوا عنهم مجموعة او بعضهم لحضور الاجتماع التأسيسي ؟.

الشاهد الاجتماع كان خاصا بمجلس الشورى وليس اجتماعا لحرب هذا ما اكدته مصادري التي اثق فيها جيدا .. والـ ٤٩ حضروا لاختيار مجلس الشورى .

فريد عبدالكريم : هل تعرف معنى هيكل تنظيمي ؟.

الشاهد . هذه مذكرة بالنظام العام تمثل شكل هيكل الجماعة من القاعدة إلى مجلس شورى المحافظة ثم مجلس الشورى العام .. فمكتب الارشاد والمرشد العام وكيفية اختياره .

الدفاع · اننا نختصم الشاهد .. فالمفروض انه لا يقدم أوراقا أو مستندات بل جاء هنا من اجل استجوابه للوصول الى الحق .

المحكمة · الشاهد لا يستجوب ولكنه يسأل فقط .. وان هذه الاوراق التي ترفضونها عليه ان يتقدم بها للنيابة .

فريد عبدالكريم : قلت أن المتهمين يسعون لاقامة الدولة الاسلامية هل هذا يعني أن مصر دولة غير اسلامية ؟.

الشاهد : انهم يسعون لاقامة دولة لهم داخل الدولة الاسلامية .

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الشعب الجماعة
التاريخ : ٢ يناير ١٩٩٥

الدفاع : ما الهدف الحقيقي بين ما يدعوا اليه هؤلاء وما يدعو اليه الدستور ؟.

الشاهد : شكلوا تنظيما لاقامة دولتهم من خلال اعادة تشكيل الجماعة وهي جماعة منحلة واعادة تشكيلها فيه تعطيل للدستور .

الدفاع وسيلة هؤلاء الناس في تحديد اهدافهم هل يستخدم هؤلاء المتهمون وسائل عنف ؟

الشاهد حتى الآن لا .

الدفاع الحمد لله حتى الآن لا

الشاهد لكن هناك مضبوطات مع احد اعضاء التنظيم اجندة تتضمن الصفات الشخصية المطلوبة في اعضاء التنظيم الذكاء .. الخدعة .. معرفة الطرق والهروب منها .. كيفية مواجهة العدو .. معركة الانتخابات .. اهمية امن الجماعة . أمن الأفراد والمستندات . وكلها تؤكد انهم يعدون لخطوات مستقبلية .

الدفاع : الشارة الموجودة في مقدمة تسجيل الفيديو هل هي موجودة على باب العمارة ؟.

الشاهد : ايوه موجودة على باب العمارة التي كانت مقرا لجريدة الدعوة .. ثم دار النشر الاسلامية .

محفوظ عزام المحامي : شعار الجماعة موضوع على المبنى الذى عقد فيه الاجتماع هل هذا يعني انه كان اجتماعا سريا ؟.

الشاهد : هذه الشارة موضوعة باعتبا انها لدار النشر الاسلامية .

د . عبدالله رشوان . ان الدفاع سيغطي جميع هذه الوقائع .. ولكن لي سؤال ما هو الدليل لدى الشاهد على ان المتهمين قد عملوا على تنفيذ المخطط أو المشروع أو النظام الذى تحدث عنه في الأوراق ؟.

الشاهد : اجتماع ١٩ يناير كان لانتخاب مكتب الارشاد .

احمد سيف الاسلام المحامي : اننا نؤكد ان جميع المتهمين متمسكون بنص الدستور ويعملون للدفاع عنه .. بل نشكر من وضعه لان هناك معنا يؤكد ان الدين الاسلامي هو مصدر رئيسي للتشريع .. وهو جزء هام من مبادىء الجماعة التي تؤكد ان الشريعة الاسلامة مصدر التشريع .

ونحن نؤكد ايضا ان هذا المبنى موجود كمقر للاخوان منذ اكثر من ١٥ سنة ويتردد عليه عدد من اعضاء الاخوان وليس مكانا سريا كما يحاول الشاهد تصوير الواقعة .

الشاهد : هذا المكان موجود ومعروف باسم الشركة الاسلامية للصحافة والنشر والتوزيع .

هذه كانت صورة سريعة لدقائق من هذا الحوار الساخن الذى استمر لمدة ساعة ونصف أولا دون أى ضيق أو ضجر .. ثم عاد ليتواصل على مدى ٦ ساعات كاملة متواصلة دون ملل .

ولكن الى متى كان سيمتد الحوار لو لم يكتف الدفاع بما قدمته المحكمة من تفريغ كامل لشريطي التسجيل حول تفاصيل ما دار في الاجتماع والذى اختتم بصوت يؤكد ان هناك اناسا في الخارج .

كان قد اثير خلال سؤال الشاهد حوار حول دور الشاهد .. البعض طلب ضرورة التعرف على معاونيه ولكنه اكد انها مصادر سرية .. وآخرون اكدوا انه استعان بعدد من الضباط يرفض الكشف عنهم لان دورهم مازال متصلا في متابعة بعض اعضاء التنظيم الذين لم يتم القبض عليهم .

ولكن الشاهد اكد انها مصادر سرية يثق هو بها تماما . قال احد اعضاء هيئة الدفاع ان المتهم تبصص على المتهمين في اجتماعهم .. ورفضت المحكمة هذه الصفة مؤكدة ان الشاهد قد قام بتسجيل الاجتماعات ومتابعتها باذن من النيابة فهو ليس متلصصا او متجسسا .. واكد الشاهدان تسجيل الاجتماع قد تم بمعرفة احد مصادره السرية من الحاضرين لهذا الاجتماع .

من الجلسات

● حضر الجلسة الخامسة المتهم جمال سعد حسن ماضي والذى كان قد تخلف عن حضور ٣ جلسات سابقة بعد القبض عليه ضمن المتهمين في القضية ١١ جنايات عسكرية .. اى انه اصبح متهما في قضيتين في وقت واحد .. حيث تم القبض عليه في القضية الثانية بعد الافراج عنه على ذمة القضية الأولى .. وقد حرصت المحكمة على اعادة كل الاجراءات التي تمت في غيابه .. بما في ذلك عرض تسجيل الفيديو الذى تضمن بعض اللقطات منسوبة اليه .. وعندما شاهدها اشار الى صورته .. ولكن رئيس المحكمة نبهه الى انه ليس مطلوبا منه أى شيء وانما هذا جزء من الاجراءات .

المصدر : الأحرار
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ يونيو ١٩٩٥

أزمة فى المحكمة العسكرية

المحامون الجدد ينسحبون من قضية الإخوان.. والنيابة تمتنع عن المرافعة

المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٥

شهدت المحكمة العسكرية العليا امس ازمة غير مسبوقة فى تاريخ القضاء المصرى حيث اعلنت هيئة الدفاع الجديدة التى انتدبتها المحكمة للترافع عن ٤٩ قياديا من الاخوان انسحابها من القضية

وكانت المحكمة العسكرية العليا قد عقدت جلسة لنظر القضية امس بعد انتداب محامين جدد بدلا من هيئة الدفاع التي وكلها المتهمون إلا ان المحامين المنتدبين أعلنوا التنحي عن المرافعة وطلبوا إقالتهم من الانتداب تضامناً مع هيئة الدفاع الشرعية.

كما سجلت النيابة سابقة جديدة حيث امتنعت عن المرافعة مؤكدة انها تكتفى



عصام العريان

بما جاء فى الاوراق وقال رئيس المحكمة بلسانه عبارة «وتطلب النيابة توقيع العقوبة».

واثار الموقف غضب رئيس الجلسة فقال للدفاع المنتدب ان هذا قرار المحكمة ولابد من تنفيذه كما اجل نظر الدعوى لجلسة السبت المقبل.

واصدرت هيئة الدفاع الجديدة بيانا طالبت اثباته فى محضر الجلسة وقالت فيه انها تنحت عن القضية بعد ان تاكدت الطبيعة السياسية لها وانتفت كل شبهة جنائية عن المتهمين.

واوضح المحامون الجدد انهم يتركون المتهمين لله ثم لضمير الضباط اعضاء هيئة المحكمة.

المصدر : الأهـــرام
التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٥

في القضية الأولى لمحاكمة ٤٩ متهما بجماعة «الأخوان»

المحامون الموكلون ينسحبون للمرة الثانية .. والمحكمة تؤكد انهم قصدوا تعطيل الدعوى

تأجيل نظر القضية الى بعد غد لسماع مرافعة الدفاع المنتدب

كتب ـ عبدالحميد شعير:

للمرة الثانية ينسحب اعضاء هيئة الدفاع عن المتهمين في القضية الاولى لعناصر جماعة «الاخوان» المحظور نشاطها وقررت المحكمة، تاجيل نظر القضية لجلسة بعد غد «السبت» لسماع مرافعة الدفاع المنتدب، وطالبت النيابة العسكرية بتطبيق العقوبات على المتهمين المنصوص عليها في قرار الاتهام.

وفي بداية جلسة امس تقدم احد ممثلي الدفاع عن المتهمين الـ ٤٩ وقرر انه يرفض نيابة عن زملائه الاستمرار في الدفاع عن المتهمين للمرة الثانية بعد ان قرر المتهمون على لسان المتهم الاول الدكتور عصام العريان حضور الجلسة، وقد علق رئيس المحكمة مؤكدا ان المحامين الموكلين تسببوا في تاجيل الجلسة اكثر من ١٠ مرات منذ ٣٠ سبتمبر الماضي واوضح ان مد اجل الدعوى ليس في صالح القضية

بالاضافة الى انه تعطيل لسير الجلسات بدون داع ونبهت هيئة المحكمة الى ان اطالة الجلسات فيها ظلم للمتهمين المقيدة حريتهم، وقد وفرت لهم المحكمة الوقت الذي طلبوه، وحينما طلبوا اجلا لمدة اسبوع للاطلاع اعطتهم المحكمة ١٥ يوما ثم طلبوا يومين او ثلاثة للاستعداد فاعطتهم المحكمة ١٥ يوما اخرى ايمانا من المحكمة بانه يجب اتاحة الفرصة للدفاع لمباشرة الدعوى، ومع ذلك لم ياتوا باي دفاع او دفوع تفيد الدعوى او تفيد المتهمين باي شئ إلا محاولة التاجيل والتماس اسبابه مرة لايقاف الدعوى لحين فصل محكمة القضاء الاداري في مشروعية قرار الاحالة . ومرة لمناقشة شاهد الاثبات بالرغم من ان المحكمة قد مكنتهم من مناقشتهم له في جلستين متتاليتين استغرقتا اكثر من ١٨ ساعة. وذكر رئيس المحكمة انه ظهر للمحكمة ان اسباب التاجيل هي اسباب لاطالة امد الدعوى وجاء الدفاع في جلسة الاثنين الماضي من اجل تعطيل المحكمة حيث انهم قرروا التنحي او الانسحاب عن الدفاع عن المتهمين، ثم عدلوا في الجلسة التالية عن قرارهم، فسحبوا طلبهم فاجلتها المحكمة مرة ثالثة لاتاحة الفرصة للدفاع الموكل حتى يعودوا في قرارهم وفي جلسة امس ارسلوا احد ممثليهم ليعلن عن باقي الدفاع الموكل انهم مازالوا مصرين على التنحي، وتطبيقا لنصوص القانون قررت المحكمة استمرار المحامين المنتدبين في عملهم وقررت تاجيلها لجلسة لبعد غد «السبت» بعد ان تسلم الدفاع المنتدب كافة اوراق الدعوى والاوراق السابق تقديمها من الدفاع الموكل المتنحي وقد طالبت النيابة العسكرية تطبيق مواد الاتهام كما قررت المحكمة استمرار حبس جميع المتهمين عدا المتهم السادس عشر محمد احمد لكبر سنه.

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٥

أدلة مادية تؤكد ارتباط جماعة الإخوان المنحلة بتنظيم الجهاد

شرف الدين والعزازى نقلا التكليفات من الخارج باستئناف العمليات الإرهابية

صرح مصدر أمنى مسئول بان نيابة امن الدولة العليا تحقق حاليا فيما اسفرت عنه عمليات الرصد الامنى من ادلة مادية تؤكد مدى ارتباط جماعة الاخوان المسلمين المنحلة بالتنظيمات المتطرفة خاصة تنظيم الجهاد الارهابى.

واضاف ان المتابعة اثبتت ان كلا من الاخوانى القيادى عبدالوهاب شرف الدين عبدالوهاب صاحب ومدير الشركة الأوروبية للتوكيلات الملاحية بمحافظة السويس، وامين النقابة الفرعية للمهندسين بالسويس، والارهابى حلمى عيسى ابراهيم العزازى موظف بالتامينات الاجتماعية بالسويس واحد كوادر تنظيم الجهاد الارهابى، يقومان بدور قناة الاتصال لنقل التكليفات من الارهابى ياسر توفيق السرى - احد قيادات تنظيم الجهاد «هارب» ويقيم فى لندن - الى كوادر التنظيم بالداخل، بالاضافة الى قيامهما بالترويج للافكار التخريبية وسعيهما لدفع المجموعات التنظيمية لاستئناف عملياتها الارهابية. وجدير بالذكر أن الارهابى ياسر توفيق السرى المقيم فى لندن محكوم عليه بالاعدام فى قضية محاولة اغتيال رئيس مجلس الوزراء.

وأضاف المصدر الامنى ان اجهزة الأمن قد تمكنت من رصد تردد الاخوانى عبدالوهاب شرف الدين على لندن منذ منتصف عام ٩٤ ولقاءاته مع ياسر السرى واتصالاتهما بقيادات المركز الاعلامى الاخوانى فى لندن، الذى يتخذ كواجهة للأنشطة السرية الارهابية

وقد كشفت المتابعة عن تحديد موقع الوكر الرئيسى للاتصال بين التنظيم الاخوانى وبين تنظيم الجهاد الارهابى بالداخل والخارج، فى مقر الشركة الأوروبية للتوكيلات الملاحية المزود بأجهزة الاتصال والفاكس والكمبيوتر، كما كشفت المتابعة أن حلمى العزازى هو مسئول اتصال تنظيم الجهاد الارهابى بالداخل، وقد تم رصد جميع الاتصالات بين ياسر السرى وكل من عبدالوهاب شرف الدين وحلمى العزازى. واشار المصدر الى أنه عرض هذه المعلومات على المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابة أمن الدولة العليا، الذى اصدر اذنا بضبط العناصر المرتبطة بهذا النشاط وتفتيشهم ومحال اقامتهم واوكارهم بعد العرض على النائب العام المستشار رجاء العربى، وقد تم ضبط جهازى فاكس وأحد البيانات التى اعدتها قيادات تنظيم الجهاد الارهابى يتضمن التعريض بسياسة الدولة والتحريض على الاضطرابات وكذلك جهازا كمبيوتر ومجموعة من شرائط الفيديو تتضمن تدريبات على الرياضات العنيفة، بالاضافة الى مبلغ ٢١ ألف دولار و٩٩٠٠ جنيه.

وقد اعترف المتهمان عبدالوهاب شرف الدين وحلمى عيسى ابراهيم العزازى امام نيابة أمن الدولة العليا بدور كل منهما فى هذه الوقائع، وقررت النيابة حبسهما لمدة ١٥ يوما على ذمة التحقيقات.

الاخوان يدعون الى مواجهة العدوان الصهيوني والسياسة الاميركية الداعمة لـ"الارهاب"

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ ناشدت جماعة «الاخوان المسلمين» المحظورة في مصر حكام العرب والمسلمين «مواجهة السياسة الاميركية التي تدعم العدوان والارهاب وكل اشكال الصلف والغرور والتبجح اليهودي في المنطقة». واصدرت الجماعة بياناً امس علقت فيه على ما دار في المؤتمر الاقتصادي في عمان جاء فيه: «يواصل الكيان الصهيوني الغاصب اعلان سياساته العدوانية واطماعه التوسعية التي تستهدف حاضر ومستقبل العرب والمسلمين لا في فلسطين العربية الاسلامية فحسب، لكن على مستوى خريطة العالم العربي والاسلامي وبشكل واسلوب يبدو فيهما الاستخفاف والتعالي واضحين ومغلفين بالتهديد والوعيد، وفي الوقت نفسه يبدو الدعم الاميركي للعدوان الصهيوني اكثر تعاليا واستخفافا مع ممارسة العديد من اشكال الضغوط».

واضاف البيان: «في قمة عمان حيث بذلت المحاولات الصهيونية مع الدعم الاميركي لتأكيد دور الكيان الغاصب وسيطرته التامة على كل المستويات وكل الساحات العربية والاسلامية، وخصوصا الساحة الاقتصادية، بدأ وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز وقد اسفر عن وجهه في غاية الصفاقة والصلف، حيث اعلن على مسمع من جميع العرب الحاضرين ان القدس عاصمة ابدية لاسرائيل لن تتجزأ ولن تقسم مع رفض اي تغيير او تعديل، فلم يواجه باستنكار ولم يقاطع او يعقب عليه برفض وكأنه صاحب القرار وصاحب الحق في تقرير المصير.

وفي الوقت نفسه مضى (رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق) رابين وبيريز يستحثان الحكومات العربية على المزيد من الاسراع والهرولة من اجل فتح كل الابواب وكسر كل الحواجز، وعقد مختلف الاتفاقات مع الكيان اليهودي الدخيل، بينما يؤكد (وزير الخارجية وارن) كريستوفر وبعد ايام من قرار الكونغرس نقل السفارة الاميركية الى القدس على ضرورة الاسراع في الغاء كل اشكال المقاطعة مع الكيان الصهيوني».

وتابع البيان «ان الاخوان المسلمين يهيبون بكل الهيئات والجماعات والمنظمات العربية والاسلامية في مختلف انحاء العالم ان تهب لمواجهة الزحف العدواني الصهيوني المتواصل على حاضر العرب والمسلمين ومستقبلهم بكل السبل والوسائل. كما يهيبون بكل الحكام العرب والمسلمين ان يسارعوا الى ازالة كل اسباب التفرق والتمزق، وان يؤكدوا كل اسباب الالتئام والوحدة، وان يحشدوا كل طاقات الامة وامكاناتها لمواجهة العدوان واقتلاع جذوره، ومواجهة السياسة الاميركية التي تدعم العدوان والارهاب وكل اشكال الصلف والغرور والتبجح اليهودي في المنطقة».

المحروسة

المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٥

السلطات تطلق سيف الاسلام حسن البنا

مصر: هيئة الدفاع عن "الاخوان" طلبت اعفاءها من مهمتها

□ القاهرة - «الحياة»:

■ شهدت المحكمة العسكرية العليا التي تنظر في القضية المتهم فيها ٤٩ من قادة جماعة «الاخوان المسلمين» المحظورة على راسهم الدكتور عصام العريان الامين العام المساعد لمجلس نقابة الاطباء امس مفاجاة جديدة. اذ اكدت هيئة الدفاع الموكلة عن المتهمين في بيان اثبتته في محضر الجلسة تنحيها عن مهمتها في القضية. واعلن محامون انتدبوا للدفاع عن المتهمين تضامنهم مع هيئة الدفاع وطلبوا اعفاءهم من مهمة الدفاع عن المتهمين.

ولم تمر الجلسة من دون ان تفجر النيابة العسكرية مفاجاة اخرى حينما اعلن ممثلها ان النيابة لن تترافع في القضية وتكتفي بما جاء في ملف الدعوى. وكانت الجلسة عقدت امس في ثكنة عسكرية في منطقة الهايكستب شرق العاصمة وسط اجراءات امنية مشددة وحضرها محامون انتدبتهم المحكمة للدفاع عن المتهمين بعد ان اعلنت هيئة الدفاع الموكلة الاثنين الماضي تنحيها عن مهمتها في القضية.

وفي بداية الجلسة طلب ممثل هيئة الدفاع الموكلة القاء بيان واثباته في محضر الجلسة فسمح له رئيس المحكمة. وجاء في البيان «نود ان نثبت انه لا علاقة بما قاله الدفاع في جلسة الاثنين الماضي في مرافعته بما قد يرد على بعض الاذهان انه تعرض للسادة الضباط العظام واعضاء الهيئة الموقرة الذين يكن لهم الدفاع ولاشخاصهم ولرتبهم العسكرية كل توقير واحترام وانما كل الذي حدث انه بعد مراجعة الدفاع للمتهمين وبعد ان تداول اعضاء هيئة الدفاع في الموقف بناء على ما دار في جلسة اول من امس الثلثاء وفي ضوء قرارات السادة الضباط اعضاء هيئة المحكمة الموقرة في شأن ادارة الاجراءات في الدعوى وعدم اجابتهم ثلاثة ايام متوالية على الطلبات المدونة كتابة والتي عرضت شفهياً من الدفاع ليتمكن من اداء واجبه في الدعوى، وبعد ما تبين من واقع شهادة الشاهد الوحيد ومن واقع الفحص الدقيق لاوراق الدعوى انها تخلو من اي شبهة جنائية بما تختص المحاكم الجنائية بالنظر والحكم فيه. وبعد انتداب المحكمة محامين باعيانهم من غير اصحاب الدور على خلاف القانون، وبعد ان اكد المتهمون لهيئة الدفاع الموكلة عنهم انهم متمسكون بكل حرف قاله الدكتور عصام العريان في جلسة الاثنين الماضي فإن الدفاع يؤكد تنحيه عن الاستمرار في مباشرة الدعوى».

واضاف: «ان هذا القرار اتخذ بعدما تاكدت الطبيعة السياسية للقضية وانتفت يقينا كل شبهة جنائية عن المتهمين فيها ويترك الدفاع الموكل كما اكد من قبل امر براءة المتهمين والافراج لله عز وجل ثم لضمير الضباط العظام اعضاء الهيئة الموقرة».

وبعد ان انتهى ممثل هيئة الدفاع من القاء البيان ارتفعت اصوات المتهمين من داخل قفص الاتهام تؤكد تمسكهم بالهيئة الموكلة ورفضهم المحامين المنتدبين. وهنا طلب رئيس المحكمة من المحامين المنتدبين الترافع، لكن المحامي مجدي عبدالستار ممثل المنتدبين فجر مفاجاة حينما وقف واعلن تنحي هيئة الدفاع المنتدبة عن المرافعة وطلب اقالة المحامين المنتدبين تضامنا مع هيئة الدفاع الموكلة». لكن رئيس المحكمة رد عليه قائلا ان انتدابهم يُعد تكليفا وليس تشريفا وعليهم مواصلة مهمتهم في الدفاع عن المتهمين. ثم طلب من ممثل النيابة العسكرية بدء مرافعة النيابة في القضية لكن ممثل النيابة وقف واعلن انه لا توجد مرافعة وان النيابة تكتفي بما جاء في أوراق الدعوى.

إطلاق سيف الاسلام

من جهة اخرى، اطلقت السلطات المصرية امس سراح القطب الاخواني البارز سيف الاسلام حسن البنا الامين العام لنقابة المحامين ابن مؤسس جماعة «الاخوان المسلمين» المحظورة.

وكانت اجهزة الامن القت القبض على البنا يوم الاثنين الماضي اثناء جولة انتخابية كان يقوم بها في منطقة الدرب الاحمر التي رشح نفسه فيها لخوض الانتخابات البرلمانية المقررة في ٢٩ الجاري.

وخضع البنا طوال ليلة اول من امس لتحقيقات مكثفة في نيابة

المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٥

جنوب القاهرة وواجه اتهامات تتعلق بـ «قيادته لمسيرة جماهيرية شارك فيها نحو اربعة الاف شخص، وترديد هتافات عدائية ضد الحكومة، وحيازة مطبوعات مناهضة، وتعطيل حركة المواصلات العامة والتسبب في ازمة مرورية». ونفى البنا الاتهامات المنسوبة إليه.

واوضح انه كان يقوم بجولة انتخابية ولا يقود مسيرة، مشيرا الى ان اهالي المنطقة التفوا حوله لتاييده وتشجيعه على خوض الانتخابات. واكد ان الهتافات التي رددها المواطنون «لا تحوي اي خروج على القوانين المعمول بها في البلاد، وتقتصر على الاشادة به في مواجهة منافسيه المرشحين لخوض الانتخابات في الدائرة نفسها».

وتساءل البنا: «كيف يقوم المرشح بالدعاية لنفسه في معركة انتخابية؟» واضاف: «كنت امارس حقي الدستوري مثل غيري من المرشحين ولم اكن أهدف الى احداث فوضى او شغب».

وحدثت مفاجأة اثناء التحقيقات حين فتحت النيابة الاحراز التي قدمتها اجهزة الأمن على اعتبار انها ادلة اتهام ضد البنا ومن بينها منشورات عدائية وتبين أنها عبارة عن بيانات انتخابية تحمل توقيع الصحافي محمد عبدالقدوس الذي رشح نفسه لخوض الانتخابات في دائرة بولاق. وهنا تساءل البنا: «ما هي مصلحتي في ان أوزع بيانات انتخابية لمرشح في دائرة اخرى؟».

المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٥

قيادي في "الجهاد" ينفي اجراء اتصالات مع قادة "الاخوان"

□ القاهرة - «الحياة»:

■ نفى قيادي بارز في تنظيم «الجهاد الاسلامي» يقيم في لندن ان يكون اجرى اتصالات مع اي من قادة جماعة «الاخوان المسلمين». وكانت وزارة الداخلية اصدرت بياناً الاحد الماضي اتهمت فيه القطب الاخواني عبدالوهاب شرف الدين بعقد لقاءات مع قيادي تنظيم «الجهاد» ياسر توفيق علي السري الفار من تنفيذ حكم غيابي بالاعدام صدر ضده العام الماضي بعد ادانته في قضية محاولة اغتيال رئيس الوزراء الدكتور عاطف صدقي.

واكد البيان ان السري ارسل الى شرف الدين بيانات حملت توقيع تنظيم «طلائع الفتح الاسلامي» عبر جهاز فاكس ضبط في شركة يملكها الاخير في مدينة السويس الساحلية بهدف ترويجها في مصر. واصدر السري بياناً بعث به الى «الحياة» امس نفى فيه ما ورد في بيان وزارة الداخلية المصرية.

واوضح انه «لا توجد اي علاقة تنظيمية بيني وبين المهندس عبدالوهاب شرف الدين وانا على يقين من ان القضية ملفقة لمحاولة ايجاد مزيد من المبررات ضد الاخوان». واضاف: «ما يؤكد انني لم التق شرف الدين او اجر معه اي اتصالات في لندن انني كنت محتجزا في احد السجون البريطانية في الفترة من نيسان (ابريل) وحتى نهاية كانون الاول (ديسمبر) من العام الماضي وهي الفترة ذاتها التي ذكر بيان وزارة الداخلية ان اللقاءات والاتصالات جرت خلالها».

على صعيد آخر تظاهر آلاف من الطلاب في عدد من الجامعات المصرية امس احتجاجاً على استبعاد الطلاب المنتمين الى التيار الاسلامي من الترشيح لانتخابات الاتحادات الطلابية، وشارك الاف من الطلاب في تظاهرات جرت في جامعات القاهرة وعين شمس والازهر وحلوان ورددوا هتافات معادية للحكومة ورفعوا لافتات تندد بقرار الكونغرس الاميركي نقل السفارة الاميركية الى القدس وتهاجم احالة المدنيين على المحاكم العسكرية. وحاصرت قوات الامن مقرات الجامعات الاربع الا أن بعض الطلاب تمكنوا مساء اول من امس من الخروج من جامعة القاهرة الى منطقة بين السرايات كما خرج طلاب جامعة الازهر الى الشوارع المحيطة بها.

وتلقت «الحياة» امس بيانا حمل توقيع السيد كمال الهلباوي «المتحدث باسم الاخوان المسلمين في الغرب» علق فيه على ما ورد في بيان وزارة الداخلية المصرية الذي اتهم قيادي «الاخوان» في مدينة السويس عبدالوهاب شرف الدين بالسفر الى لندن في منتصف العام الماضي واجراء اتصالات مع السري وعقد لقاءات هناك مع اقطاب المركز الاعلامي الاخواني في لندن.

ووصف الهلباوي ما جاء في بيان الوزارة بانه «عار عن الحقيقة ولا اساس له من الصحة»، مشيراً الى ان المركز الاعلامي لـ «الاخوان المسلمين» تأسس في شهر آب (اغسطس) الماضي فقط «ولا يعقل ان يلتقي المذكور مع ادارة المركز او الاقطاب حسب تسمية البيان قبل وجود المركز اصلا باكثر من عام».

واكد الهلباوي ان المركز لا يعرف شخصا باسم عبدالوهاب شرف الدين ولم يسبق لاحد من العاملين في المركز الاجتماع معه او مع السري الذي وصفه بيان وزارة الداخلية المصرية بانه قيادي في تنظيم «الجهاد» في لندن. ولفت الى ان المركز الاعلامي لـ «الاخوان» هو «مؤسسة اكاديمية حديثة النشأة تقدم المعلومات والخدمات الاعلامية عن الاسلام وجماعة الاخوان المسلمين شأنها في ذلك شأن غيرها من الجماعات والحركات الاسلامية التي ترغب في ذلك، ويتعامل مع المؤسسات الاعلامية ومراكز الدراسات واجهزة الاعلام لتقديم هذه الخدمات الاعلامية الموثوقة».

الى ذلك اصدرت جماعة «الاخوان المسلمين» امس بياناً اعلنت فيه ان اجهزة الامن تحتجز احد قادة الاخوان في منطقة المعادي منذ يوم الجمعة الماضي بهدف منعه من الترشيح للانتخابات. وقال البيان: «على رغم التصريحات والتعليمات المشددة التي اعلنها وزير الداخلية من وقوف الشرطة على الحياد التام في انتخابات مجلس الشعب المقبلة، الا ان هذه التعليمات يبدو انها لم تصل الى رجال مباحث امن الدولة في منطقة المعادي». واشار الى ان قوات كبيرة من المباحث دهمت يوم الجمعة الماضي منزل الدكتور مصطفى عبدالباقي والقت القبض عليه

المصدر : الحياة اللندنية
التاريخ : ٣ يناير ١٩٩٥
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مقتل خفيرين في هجوم لـ «الجماعة»

□ القاهرة - «الحياة»:

■ واصل تنظيم «الجماعة الاسلامية» عملياته ضد رجال الشرطة في صعيد مصر. وهاجم مسلحون ينتمون الى الجناح العسكري للتنظيم امس خفيرين في محافظة المنيا واطلقوا عليهما النار فقتلا.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان الخفيرين هما عبدالعزيز ابو الغيط خليفة ويونس علي عبدالباقي، وان قوات الامن حاصرت مكان الحادث واعتقلت ١٢ من اعضاء «الجماعة الاسلامية» باشرت التحقيقات معهم.

من جهة اخرى، اعتقلت قوات الامن في محافظة سوهاج امس اربعة من اعضاء الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» يشتبه في انهم سرقوا كيلوغراماً من الحلى الذهبية ومبلغ ٣٠ الف جنيه مصري من صائغ وابنه بعدما أصابا الاول وقتلا الثاني قبل اربعة ايام.

الى ذلك تستأنف محكمة أمن الدولة العليا غداً السبت النظر في قضية «تنظيم اسوان» المتهم فيها ٢٩ من اعضاء «الجماعة الاسلامية» وسط اجراءات امنية مشددة في منطقة العباسية في القاهرة.

ويواجه المتهمون تهماً تتعلق بارتكاب عدد من عمليات العنف ضد قوات الامن والمواطنين في محافظة اسوان خلال عامي ١٩٩٢ و١٩٩٣.

استشهاد خفيرين نظاميين بملوى منعا الإرهابيين من اقتحام السلاحليك

المنيا ـ باهى الروبى

.. استشهد الخفيران النظاميان عبدالعزيز ابوالفيط خليفة ـ « ٥٠سنة » ـ ، ويونس على عبدالباقى ـ « ٥٥سنة » ـ من قوة خفراء اشادات بمركز ملوى اثناء محاولتهما صد هجوم ارهابى على مقر عمده القرية لسرقة اسلحة الخفراء .

كان الخفيران المكلفان بحراسة غرفة السلاحليك قد فوجئا بإطلاق النيران من بعض العناصر الارهابية .

انتقلت قيادات الامن لموقع الحادث وجارى ضبط الجناه باشر محمد الاحمدى مدير نيابة مركز ملوى ومحمد الجمال وكيل النيابة التحقيق فى الحادث .

حكايات عربية بقلم: وجيه ابو ذكرى

اعتراف اسرائيلى بالعلاقة بالارهاب «الاسلامى»

انا لست من المؤمنين بتعليق سلبياتنا على مشجب الغير ولست من المؤمنين باعطاء اسرائيل شرف القدرة على الوقوف دائما خلف كل السلبيات الموجودة فى مصر . لاعتقادى ان هذا شرف لا تستحقه اسرائيل ولا تقدر عليه

ايمانى الراسخ ان سلبياتنا من صنع ايدينا . وان كل مانراه من سلبيات حولنا انما هو صناعة مصرية مائة فى المائة وانسا نصنعه يوميا وبايدينا بل كنت اتحفظ كثيرا على مايقال عن علاقة اسرائيل بالارهاب فى مصر والجزائر وحتى عندما عثرت اجهزة الامن الجزائرية مع الارهابيين الجزائريين على مدافع رشاشة اسرائيلية « الرشاش اوزى » قلت انها تجارة سلاح وحتى ذلك لايعتبر دليلا دامغا على علاقة اسرائيل بالارهاب .

ثم كانت امامى مفاجأة

قصة ساذجة اعترف بها موشيه ساسون سفير اسرائيل الاسبق فى القاهرة . فى مذكراته « ٧ سنوات فى بلاد المصريين » بالصفحة ٨٤ (طبعة مترجمة لدار الكتاب العربى) يروى السفير فى عدة صفحات عن « بابا فؤاد » وهو تاجر عاديات فى ميدان التحرير . وصديق حميم للسفارة الاسرائيلية بالقاهرة . وانه اتصل بالسفير وطلب حضوره على وجه السرعة وما ان وصل السفير على باب المحل حتى اخذه « بابا فؤاد » الى الداخل حيث كان فى انتظاره « متطرف اسلامى » يقول السفير بالحرف الواحد « عندما دخلت الى الحجرة الخلفية عيناى تقريبا وجدت الى جانب الكرسى شابا ذا لحية ويرتدى ملابس لا تجعل الانسان يخطىء فى معرفة هوية من يرتديها . لقد كان من الواضح ان امامى احد الشبان المصريين المتدينين بل ربما من المنظمات المتطرفة »

يقول السفير « ربما جاء الى هنا حيث ارسله زملاؤه » .

ويتذكر السفير ـ حوارا ساذجا ـ بين الارهابى المصرى وبينه ويقول السفير فى مذكراته ان الارهابى لديه الكثير من الاسئلة العديدة يريد ان يغوص الى عمق الامور ويريد ان يستمع من المصدر الاصلى اجابات على الاسئلة التى يتخبط فيها . انه يريد ان يشعر بنفسه وان يعرف من هم هؤلاء الاسرائيليون التى عقدت بلاده اتفاقية سلام معهم

يقول السفير . واستمر حوارنا عن الحرب والسلام والقرآن » .

وبعد كلام ساذج دار بين السفير والمتطرف المصرى يقول ومع اقتراب نهاية الحديث اقترب محدثى الشريف منى وهمس لى كمن يقول سرا بانه قريبا جدا من الدوائر الاسلامية المتشددة فى مصر وهو يستطيع ان يضمن لى الصدق ـ اى للسفير ـ ان احدا من هذه الجماعات لايضمر لى شخصيا كسفير لاسرائيل شرا او لافراد طاقم السفارة

●●●

يستمر السفير فى حكايته الساذجة ، ثم يلتقى به مرة اخرى فى بيته عندما اقام حفل استقبال بمناسبة « عيد استقلال اسرائيل » ثم يغلق السفير ملف هذا اللقاء الغريب دون ان يقول فى مذكراته كيف كانت نهاية القصة »

الرواية ساذجة للغاية ، وهى اشبه براس جبل الثلج ، الذى لايبدو منه على السطح سوى قمة صغيرة بينما الجبل ـ بكل ضخامته ـ قابع تحت سطح المياه لايراه احد .

●●●

بعد قراءة هذه القصة الساذجة تراقصت امامى عدة اسئلة

●● لقاء سفير اسرائيل بعناصر الارهاب فى مصر حقيقية . ومما لاشك فيه ان الحوار كان على شكل اخر وانه ذكرها ربما لعلمه ان اجهزة الامن المصرية قد رصدت اللقاءين فحاول تبرير ذلك من خلال قصة يرفضها عقل طفل مما هى القصة الحقيقية .

●● ان عناصر الارهاب فى مصر ـ والعالم العربى ـ متورطة تماما مع اجهزة اسرائيلية . وكان الاجدر بنا ان نطلب من الحكومة الاسرائيلية تفسيرا لهذا اللقاء الغريب مع احد العناصر التى تهدد الامن فى مصر ولا ادرى هل حدث ذلك ام لم يحدث .

●●●

مما لاشك فيه ان اسرائيل تعتبر حتى صراع السلام ـ هو صراع مصرى اسرائيلى وان احلام اسرائيل تتحطم دائما على « العقبة » المصرية وان قيادة المنطقة تصبح لها فى حالة غفلة مصر اوضعفها ولهذا فان اسرائيل ـ حتى هذه اللحظة تميل الى الانحياز تجاه كل ما يشغل مصر عن صراعها مع اسرائيل حتى لو كان الانحياز لجماعات ترفع شعار الدين الاسلامى

ومازال ـ فى قضية الانحياز الاسرائيلى للارهاب باسم الاسلام ودعمه ومساندته ـ اسرار واسرار

هل تسقط جبهة الترابى الاسلامية ؟

يتوقع سودانيون مقيمون فى السودان ان جبهة الترابى سوف تسقط . وحددوا النصف الاول من العام القادم لنهاية جبهة الدكتور حسن الترابى وانهم يحتفظون بعدة اسرار عن تنظيمات فى القوات المسلحة السودانية . والتى سوف توجه الضربة للنظام الحالى (البشير والترابى معا) ولقد اصبحت المنشورات توزع بشكل علنى على ضباط القوات المسلحة التى اثارها وبشدة تشكيل ميليشيات مسلحة تابعة للترابى مباشرة ولا يستطيع حتى البشير التحكم فيها وقد جاءت فى المنشورات التى توزع الآن بكثافة على افراد القوات المسلحة الحالة الاقتصادية المتردية والتى يعانى منها افراد القوات السودانية

يتوقع المتحدثون السودانيون ان ضربة قادمة وقاضية من القوات السودانية على وشك تسديدها للنظام الذى افلس تماما فى حل اى من المشاكل التى تراكمت وكثرت فى كل انحاء السودان خاصة المشكلة الاقتصادية وعزلة السودان عن العالم واباحة ارضها لمافيا الارهاب الدولى

٩٠ مكالمة مشبوهة

وواجه عمرو فاروق وكيل النيابة بالتسجيلات الخاصة بالارهابي حلمي العزازي والقيادي الاخواني عبدالوهاب شرف الدين التي تتضمن احاديث الاخواني والارهابي المنضم لجماعة الجهاد ومتضمنة ايضا احاديث مع القيادي الارهابي الهارب ياسر السري امير طلائع الفتح . قرر حلمي انه كان يحرض المواطنين لاثارة الراى العام. فضلا عن تلقيه تكليفات تنظيمية من عبدالوهاب شرف وكان يتقابل معه بعد صلاة الجمعة في ارض فضاء حتى لاينكشف تورط الجماعات الاخوانية مع تنظيمات الجهاد وطلائع الفتح المتطرفة..

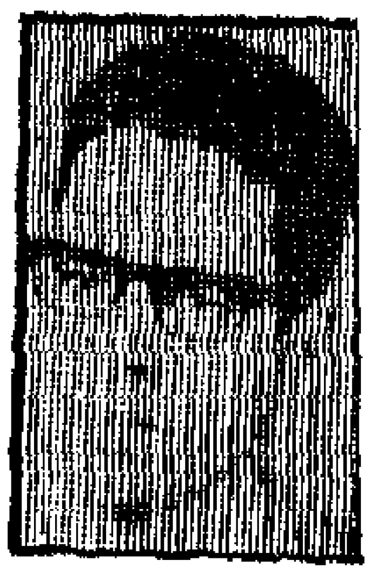
المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٣ نوفمبر 1990

هل كان السادات كافرا ؟!!

بقلم : علي عيد



تناقلت الصحف تصريح مفتى الجهاد في امريكا الدكتور عمر عبدالرحمن بأن السادات رحمه الله كان كافرا وان الرئيس مبارك لايختلف عنه غير ان الغرب يحبه .. !

وقلت في نفسي : يالها من جرأة على الحق . وجحد لاصول اسلامية ناصعة لا اجتهاد فيها ، وخروج سافر عن منهج اهل السنة المجمع على عدم تكفير احد من اهل القبلة ، بل هي عودة لاريب فيها الى منهج الخوارج ، الذين ذهبت بهم الاهواء مذاهبها حتى ادت بهم إلى استحلال ماحرم الله من دماء واموال ، واتخاذ ذلك قربات إلى الله ، حتى ان قتل امرىء ، مسلم عندهم كان اهون عليهم من ذبح الخراف ، ولاحول ولاقوة الا بالله .!!

والمحزن والمؤسف ان الخوارج ، كانوا ينفذون سياستهم ومنهجهم مع الصحابة والتابعين ، حتى وصل بهم الامر إلى تكفير على بن ابي طالب وشيعته ، وتكفير معاوية وشيعته ، ومن رضي بموقف اى منهما ، ولم يقف الامر عند حد الرأى الكامن في الاذهان ، وانما تعدى ذلك إلى حمل السلاح والقتال ..

●●●

ومنذ ادركت معانى هذه المواقف وانا في حيرة من امرهم ، ومادفعهم إلى اعتدادهم بقولهم وحدهم دون ماسواه ، وان كان لائمة الصحابة واعلام الهدى ، ولدرجة ان يصفوا الامام على بن ابى طالب اذا اتى ذكره ، بقولهم « الكافر » تماما كما تتحدث اليوم فرق الارهاب فتقول (الطاغوت) ، ولم تأخذهم رهبة ولاقشعريرة ، وهم يعقدون عزمهم على قتل امير المؤمنين ، بل حسبوها قربى في سبيل الله ، فقد روى اهل التاريخ ان عبدالرحمن بن ملجم لما ضربه قال : لاحكم الا لله ، ليس لك ياعلى ولا لاصحابك ، وجعل يتلو قوله تعالى : (ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضاة الله والله رءوف بالعباد) حتى ان بعض الخوارج مدح ابن ملجم لقتله على بن ابى طالب بقوله :

يا ضربة من تقى ما اراد بها ..
الا ليبلغ من ذى العرش رضوانا
إني لأذكره يوما فأحسبه
اوفى البرية عند الله ميزانا

بمثل هذه الدعاوى الكاذبة والاغلوطات الفاحشة اعتدى الخوارج على حرمات ائمة الاسلام واعلام الامة من خيرة الصحابة ، في الوقت الذى يثقون فيه تماما من نزاهة الاحكام وانعدام الظلم ، وتجاوز حدود الله قيد انملة عند غيرهم .. !

●●●

ويكفى ان نعلم ان الامام رضى الله عنه رفض رميهم بالكفر او الشرك او النفاق ، رغم حملهم السلاح وقتلهم المسلمين ، فقد روى ابن كثير ان الامام على بن ابى طالب سئل عن اهل النهروان (الخوارج) امشركون هم ؟

فقال : من الشرك فروا ،

قيل : افمنافقون ؟

قال : ان المنافقين لايذكرون الله الا قليلا .

فقيل : فماهم ياامير المؤمنين ؟

قال : اخوان لنا بغوا علينا ، فقاتلناهم ببغيهم علينا .

ولذلك سمى ائمة اهل السنة الخارجين بالسلاح على الحاكم المسلم (اهل البغى) وللامام ابن تيمية ضمن مجموعة فتاواه الكبرى مجلد تحت هذا العنوان (قتال اهل البغى) يوجب فيه على الامة قتال اهل البغى رحمه الله ..!

●●●

واعود فاقول ليت شعرى ماالذى اغراهم بتكفير السادات - رحمه الله - واهدار دمه واستحلال حرمته ، وهو الذى اخرجهم من السجون واطلق لهم حرية الحركة والعمل والظهور على الساحة والاعلان عن انفسهم في الجامعات والمدارس والمصانع والمشاركة في الرأى العام ، بعد ان كان « تواجدهم » يعتمد على السرية والتكتم ، شأنهم شأن تجار السموم واكثر .. !!

وكيف يستحل مسلم دم مسلم يقيم الصلاة امامه ، ويصوم ويحج البيت ، برغم كفره ، رغم ان هذا الرجل هو صاحب الفضل في بذر بذرة اسلامية المعركة ، مع الصهاينة ، حتى تنضج وتستوى في قلوب جنوده ، فيهبوا هذه الهبة المباركة ، التي لو لم تكن يد الله من ورائهم ، وعون الله له ما كان نصر واستعادة كرامة وعودة ثقة في الله عز وجل ..!

كيف نكفر رجلاً اسس بيوتا لله في كل مواقع جيش مصر ، بعد ان كان فيه ماكان ، وجعل الالتزام بالعبادات والسلوك النظيف اوامر عسكرية ، ملزمة للقائد قبل الجندى ؟ !

كيف نكفر رجلا وضع في دستور الدولة مايجعل شريعة الاسلام هي المصدر الرئيسى للتشريع ، وان دينها الرسمى هو الاسلام ، وفتح الباب لتقنين الشريعة الاسلامية ، تمهيدا لاستبدال القوانين الوضعية بها ، ثم اعلن انه لن يسن قانونا جديدا يخالف الشريعة الاسلامية .. ؟!

انه لعجب اى عجب ، شأن اولئك القوم ، فهم اما يشكلون مجلس وصاية على الحاكم لايصدر قرارا الا بايحائهم وحدهم ، واما يطلقون عليه الدعاوى المقيتة الجريئة على الحق المتطاولة على الدين ، المعبرة عن غرور وصلف .. !

●●●

كثيرا ماتساءلت الا تدغدغ التقوى ضمائرهم لتمنعهم عن الظلم ، ولاسيما للأموات الذين اصبحوا في رحاب ربهم وهو اعلم بهم ، ومحاولة مراجعة النفس ، واستقراء منهج اهل السنة من جديد ، والاطلاع على حقوق المسلم على المسلم ، ومعرفة حكم من يهدر هذه الحقوق ، والعدوان عليها ، في ذلك الدين المفترى عليه من اتباعه واعدائه ، الذي يقول فيما يقول نبيه وصاحب رسالته - صلى الله عليه وسلم : « بحسب امرىء من الشر ان يحقر اخاه المسلم » .

ويقول « لحرمة المؤمن اعظم عند الله حرمة منك » - ويشير إلى الكعبة بينما هم يطلقون احكام التكفير على المسلمين كأنهم يتسلون باللب ، ويصدرون فتاوى القتل للمسلمين كأنهم يذبون عن وجوههم ، ولاحول ولاقوة الا بالله !

●● كاتب المقال : رئيس جمعية الشبان المسلمين بسرس الليان منوفية

بنت الشرقية والشيماء وصيحة ضد الإرهاب

الشعب المصري لايعرف الارهاب ويرفض العنف بكل صوره واشكاله وسفك الدماء من اشد مايثير غضبه واستياءه.. كما ان ابناء شعبنا مسالمون بطبعهم ومن اهم صفاتهم الحب والتآلف والتسامح مع الاخرين .

وقد اهتز الكيان وتحركت المشاعر عندما كنت استمع الى بنت الشرقية الصغيرة وهي تلقى قصيدة امام رئيس الوزراء ومرافقيه من الوزراء خلال زيارتهم لمحافظة الشرقية حيث تناولت مأساة التلميذة شيماء ضحية الارهاب.. وقد كانت صيحة بنت الشرقية قوية ومعبرة عما يجيش فى صدورنا جميعا من بغض وكراهية ورفض لجرائم الارهاب خاصة ان حادث الشيماء قد ادمى القلوب لاغتيالها غيلة وغدرا وهى لاتزال فى عمر الزهور .

وقد نالت هذه الصيحة فى براءتها وتلقائيتها ضد الارهاب اعجاب كل الحاضرين ودوت عاصفة من التصفيق تحية وتقديرا لهذا الوعى بين براعم المستقبل وقد صافح رئيس الوزراء الفتاة الصغيرة بعد الانتهاء من القاء قصيدتها شيداً بادائها المعبر بتلقائية عن رفض الجميع بلا استثناء للعنف والارهاب .

ولاشك ان اللجوء الى العنف اسلوب يتنافى مع قيم وحضارة عصر المعلومات والفضاء ويرفضه كل العالم فى شرقه وغربه لانه يحطم القيم وينشر الفزع ويثير الرعب بين الآمنين بالاضافة الى تعطيل مسيرة التنمية وزيادة الانتاج التى تسعى اليها الشعوب لتحقيق الرخاء والرفاهية .

وبالقاء نظره على مايجرى فى انحاء الدنيا سواء فى فرنسا او الجزائر وغيرها من البلدان نجد ان عشرات الابرياء قد راحو ضحية هذه الجرائم الارهابية العشوائية التى لاتفرق بين الكبير والصغير مما يتطلب وقفة جماعية حازمة والعمل بسرعة لايجاد اسلوب جماعى لمواجهة الارهاب والقضاء عليه نهائيا .

كما ان الاستقرار والامان من العناصر الاساسية الهامة لكى يخطو الجميع بخطوات ثابتة نحو آفاق القرن الواحد والعشرين.. وتحقيق هذا الامل مسئولية تستدعى تضافر الجهود على مستوى العالم لوضع نهاية لهذه المآسى .

كما ان الارهاب يتنافى مع كل القيم الانسانية ويرفضه ديننا الاسلامى الحنيف وحينما نطالع آيات القرآن الكريم نجد ان رب العزة يؤكد هذه السماحة حينما بعث سيدنا موسى واخاه هارون الى فرعون كانت تعليمات الحق تبارك وتعالى واضحة صريحة تتضمن مخاطبة هذا الطاغية بأسلوب لين وكلمات تنفذ الى القلب بهدوء وصبر لعله يتراجع عن غيه ويستمع الى النصيحة يقول ربنا : « فقولا له قولاً ليناً لعله يتذكر او يخشى» فهل ينهض العالم بمسئوليته لكى يندحر الارهاب بغير رجعة ويتجه الجميع الى العمل الجاد والبحث عن السعادة والرفاهية ؟!

السيد العزاوى

نظـــرة

شيماء.. الشرقية

هزتني ولم اعرف من هي.. اطلقت الدموع في عيني وانا اجهل اسمها، تقمصت شخصية «شيماء» زهرة مصر اليانعة التي فتكت بها متفجرات الارهابيين المجرمين وهي في مدرستها بمنشية البكري خلال محاولة اغتيال رئيس مجلس الوزراء..

تقمصت الفتاة الصغيرة شخصية شيماء وتحدثت بلسانها عما حدث..

كان ذلك خلال زيارة الدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء للمركز الاعلامي التابع لهيئة الاستعلامات في الزقازيق.. وقف رئيس الوزراء ومعه وزير الاعلام صفوت شريف ووزير الادارة المحلية الدكتور محمود شريف ووزيرة البحث العلمي دكتورة فينيس كامل جودة والمحافظ عبدالوهاب سيد احمد ورئيس الاستعلامات نبيل عثمان واخرون واخرون.. وبينما تتابع الفقرات جاء دور هذه الصغيرة لتتقمص شيماء وتتحدث بلسانها عن مصر وخفافيش الظلام.

وقد شهدتها - خلال عرض الزيارة - في برنامج صباح الخير يامصر بالتليفزيون صباح أول أمس فهزتني بعنف وادمعتني.. فقد كانت اكثر من رائعة واكثر من ممتازة.. كانت هي نفسها شيماء وقد أطلت من نعيمها لتشدو بهذه الكلمات..

انني لا اعتقد أن الصغيرة - بنت الشرقية التي للأسف لا اعرف اسمها - قد رددت هذه الكلمات لمجرد انها قد حفظتها بالتلقين.. فلابد انها تعي المعنى وتشعر به وتحمل للارهاب المجرم كما هائلا من القرف!

تحية لهذه الصغيرة..

وتحية لروح شيماء..

وتحية لمصر.. البشر والعطاء.. □

مصرع ٢ وإصابة ٤ من الشرطة فى المنيا

اصيب اربعة من الشرطة بينهم العميد مختار عبد الوكيل -مسئول جهاز مباحث أمن الدولة فى المنيا- وذلك من جراء إطلاق النار عليهم من قبل مسلحين ينتمون إلى الجناح العسكرى لـ«الجماعة الإسلامية». قالت ذلك جريدة الحياة اللندنية التى نشرت الخبر أمس الاول، واضافت ان عناصر امنية قتلت هانى عبد العزيز محمد -أمير الجماعة فى مدينة أبو قرقاص.

من ناحية أخرى شهدت مدينة ملوى مصرع الخفيرين عبد العزيز ابو الغيط ويونس عبد الباقى بنقطة (هور) إثر إطلاق النار عليهما من مجهولين.

وكانت وزارة الداخلية قد قررت تثبيت وحدة للأمن المركزى فى ملوى لاحتواء عمليات العنف المتصاعدة تضم نحو ٢٥ الف جندى أمن مركزى، وإنشاء وحدات أخرى فى المدن الملتهبة فى الصعيد.

أدلة جديدة تكشف تعليمات الارهابى الهارب للاخوان بعمليات عنف أثناء الانتخابات

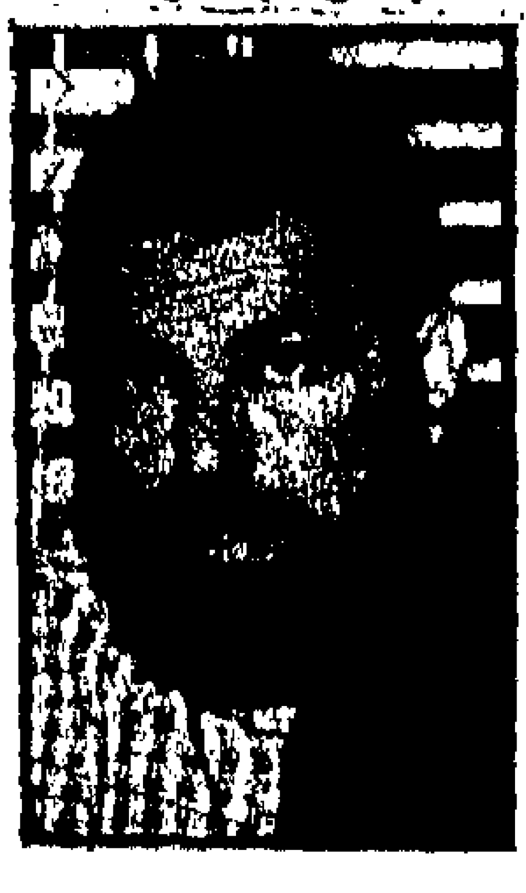
كتب : سيد زكى

● حققت أجهزة أمن الدولة ضربة أخرى موجهة لجماعة الاخوان المنحلة بالقبض على اثنين من اعضاء الجماعة وهما عبدالوهاب شرف الدين قيادى الاخوان بالسويس رئيس نقابة المهندسين الفرعية وحلمى عيسى العزازى أحد قيادات تنظيم الجهاد، مما يؤكد تورط الجماعة المحظورة بالارتباط بالجماعات الارهابية وعملياتها الدموية التى يجىء التكليف بها من قيادات الارهاب الهاربة المتناثرة فى اليمن ولندن وأفغانستان وكرواتيا.

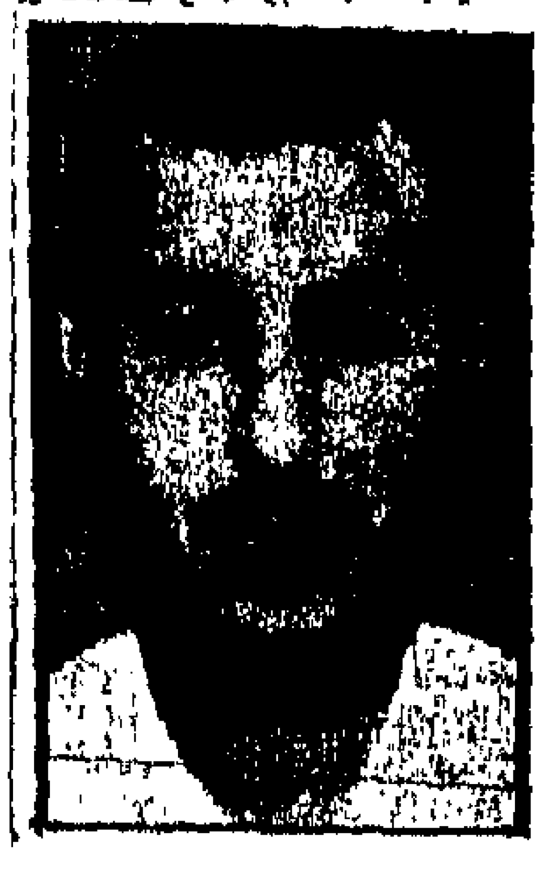
أكدت معلومات جهاز امن الدولة والمراقبات التى دامت اكثر من ٦ أشهر والتى حرص فيها اللواء احمد العادلى مساعد اول الوزير لقطاع امن الدولة على أن تستوفى فيها كل التحركات وتتأكد معها تورط المتهمين الذين يعدان من قيادات جماعة الاخوان المنحلة فى السويس مع العناصر الارهابية الدموية الهاربة بما لايدع مجالا لأية شكوك.

وبالفعل اسفرت هذه المتابعة عن لقاء تم بين المتهم الاول بتكليف من مجلس شورى الجماعة بياسر توفيق الارهابى الخطير المقيم حاليا فى لندن، وهو الهارب من حكم الاعدام فى قضية محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقى عام ١٩٨٨ الى اليمن ثم لندن لينشىء فيها المكتب الاعلامى للتنظيم، واصدر هذا الارهابى الهارب بتعليمات للمتهم الأول بالاعداد والتمويل لعمليات ارهابية كان محددا لها الأيام القليلة المقبلة وهى التى تواكب اجراء انتخابات الدورة البرلمانية الجديدة.

وكان الاخوانى عبدالوهاب شرف الدين قد استغل ملكيته لاحدى شركات التوكيلات الملاحية لتحويلها الى غرفة عمليات للاتصالات والتكليفات بناء على ماتم بينه وبين الارهابى ياسر فى لندن وفى التحقيقات التى اجرتها نيابة امن الدولة العليا تقدم احد العاملين بشركة المتهم الاول من تلقاء نفسه وهو يدعى اسامة نصار وادلى بمعلومات تؤكد تلقى صاحب الشركة العديد من المنشورات كانت تصله عبر جهاز الفاكس بتوقيع تنظيم طلائع الفتح وهى تتضمن التحريض ضد نظام الحكم.



عبدالوهاب شرف



ياسر توفيق

الوطن العربي

المفكر الإسلامي الدكتور يوسف القرضاوي يناقش أخطر قضايا الساعة:

«٢-٥»

الإسلام.. والمعارضة!

أجرى الحوار: محمد بركات

في الحلقة الأولى من هذا الحوار - التي نُشرت في الأسبوع الماضي - مع المفكر الإسلامي الدكتور يوسف القرضاوي، قدمنا للرجل الذي يعتبر أحد أكبر المنظرين للحركة الإسلامية المعاصرة. فهو صاحب سبعين كتاباً، طبع بعضها خمسين طبعة، وترجم أكثرها إلى لغات العالم حيث يقرأها ملايين المسلمين في الدنيا كلها. ولا غرابة في أن تلقى كتب الشيخ هذا الإقبال كله لأنه يمثل تيار الوسطية الإسلامية، وقد توفر في كتبه على تأصيل هذا المعنى في ميادين الدعوة والفكر والتربية. ونفى الدكتور القرضاوي أنه مرشح لتولي منصب المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين، وقال إن هناك من هو أقدر منه على قيادة السفينة وأنه نذر حياته لخدمة الإسلام والدعوة بلسانه وقلمه.

وكان المحور الفكري الذي وقع عليه الاختيار ليكون موضوع هذا الحوار مع الشيخ القرضاوي هو «الإسلام.. والسياسة»، وهذا موضوع شائك، ولكن الرجل يتحدث فيه بكثير من العمق الذي لا يعدله إلا جرأته في التناول. وفي الحلقة الماضية -الأولى- قال إنه ليس هناك شيء اسمه «الإسلام السياسي»، فهو يرفض هذه التسمية التي يراد بها تنفير الناس من الإسلام. ومع هذا فهو يرى أنه ليس هناك إسلام بدون سياسة. وفي هذا السياق قدم لنا مقارنة رائعة بين الديمقراطية والشورى في الإسلام، كما ناقش فكرة الأغلبية والأقلية، خصوصا وأن هناك من يقولون بأن فكرة القلة والكثرة ليست فكرة إسلامية.

ووقف الحوار في الأسبوع الماضي عند الفتوى الشهيرة التي أصدرها حين قال بعض الإسلاميين الجزائريين إن الديمقراطية كفر!

- قلت للدكتور يوسف القرضاوي: هل أصدرت فعلاً فتوى بهذا الخصوص، وما هي الظروف التي صدرت فيها هذه الفتوى؟

■ قال الشيخ: نعم.. لقد أصدرت أكثر من فتوى على هذه الفرية، التي تسيء للإسلام، وكنت في الجزائر في ذلك الوقت مدعوا من الرئيس الشاذلي بن جديد، حين سئل بعض إخواننا ممن يشتغلون بالسياسة والإسلام هناك عن الديمقراطية فقالوا إن الديمقراطية كفر!!». وسألني آخرون: هل صحيح أن الإسلام يناقض الديمقراطية.. فنفيت هذا بشدة وقلت إن الذي يقول بهذا لم يفهم الديمقراطية حتى يحكم عليها ولا يعرف الإسلام حتى يضيق به عن استيعاب معارف العصر. مثل هؤلاء يسيئون إلى انفسهم وإلى الإسلام معاً.

إن من شروط الفتوى الصحيحة أن يعرف صاحبها، جميع النصوص الشرعية ومقاصدها، وان يكون فقيها فيها ايضا، كما أن عليه أن يعرف طبيعة الواقع الذي يفتي له ويفتي فيه. وقبل هذا فإن عليه أن يحيط إحاطة كاملة بموضوع الفتوى، فإذا كان الموضوع دقيقاً أو يحتاج إلى تخصص عميق فإن عليه أن يسأل أهل الاختصاص أو أن يستعين بهم. فإذا سئل أحد علماء الدين عن البنوك التجارية وحكمها، وحكم التعامل معها، فإن عليه أن يعرف قبل أن يفتي، وليس يكفيه هنا أن يكون قد قرأ كتب الفقه الإسلامي، ولكن لابد من أن يعرف ما هي البنوك، وما طبيعتها، وما معاملاتها المالية، وبدون هذا فإن فتواه سوف تكون قاصرة لأنه لم يستند للمعرفة الكاملة بالواقع وبموضوع السؤال. ونفس الشيء إذا سئل أحد العلماء عن قضية طبية تتصل بالأجنة مثلا، أو بنقل الأعضاء وزرعها، أو إذا سئل في قضية فلكية تتصل بالتواريخ والحساب والأرقام. هنا لابد أن يستعين العلماء بأهل الاختصاص العميق حتى تكون فتاواهم سليمة. ونحن في مجامع الفقه حينما نريد أن نفتي في أي موضوع فإننا نستقدم الخبراء في هذا الموضوع. ومعنى هذا أن الذي أفتى بأن الديمقراطية كفر، هو شخص لا يعرف ما هي الديمقراطية، ولا ما هي الشريعة. لقد فهم هذا الشخص الأمر على نحو مختلف، فهو قد عرف أن الديمقراطية تعني حكم الأغلبية، وهذه الأغلبية بحكم كثرتها وسيادة رأيها يمكن أن تقرر ما تراه إلى حد إلغاء الشريعة نفسها. وهذا خطأ كامل، لأن الأغلبية التي نتحدث عنها هي الأغلبية في مجتمع إسلامي. ثم إن الراي لا يؤخذ في الأصول، وأساسيات العقيدة، بل إن الرأي يكون في القضايا الخلافية التي يجوز فيها الاجتهاد.

ولهذا قلت وشرحت إن جوهر الديمقراطية لا يختلف عن جوهر الشورى في الإسلام وبينت بالتفصيل ان هناك تقارباً كبيراً بين المفهومين.

إجماع على الديمقراطية

- هل هناك -من علماء الإسلام غيرك- من أفتى بالتطابق بين جوهر الديمقراطية وجوهر الإسلام؟

■ أعتقد أن الشيخ محمد الغزالي له اجتهاد مماثل وإن لم يعبر عنه في شكل فتوى صريحة كما فعلت انا، ولكننا نجد رايه هذا مبثوثا في كثير من كتبه.. فهو يؤيد الديمقراطية كل التأييد. والإخوان المسلمون، ومعهم جمهرة المفكرين الإسلاميين مثل الدكتور محمد عمارة، والدكتور سليم العوا، والدكتور كمال

أبوالمجد، وآخرين يؤيدون هذا التوجه. وفتواي كان القصد منها هو رد هذه التهمة عن الإسلام، فمثل هذه الأقوال غير المسؤولة تسيء إلينا وإلى ديننا في العالم كله، كما أن غياب الديمقراطية يعني شيوع الديكتاتورية وحكم الفرد، وهو أمر لا يستفيد منه إلا الطغاة والذين ينفردون بالحكم. فكيف يسكت عالم دين مسؤول عن هذا ؟ والأهم من كل ما قيل هو أننا لا نحمل الإسلام أكثر مما يحتمل حين نقول بقبول فكرة الديمقراطية في النظام الإسلامي، لهذا الدين الحق هو أقرب الأديان وأكثرها سعة وسماحة في قبول الحكم الديمقراطي.

- إن الديمقراطية تعني التعددية السياسية.. وبعض الإسلاميين يقولون إن الإسلام ينفر من التعدد باعتبار أن المسلمين أمة واحدة؟

■ لا.. ليس هذا صحيحا، فالإسلام ليس ضد التعدد ولا التنوع، وقبولنا بالديمقراطية يعني بالضرورة قبولنا بالتعددية. وليس صحيحا أن الإسلام يرفض التعدد والأحزاب وربما استدل بعضهم على هذا بكلمات للإمام الشهيد حسن البنا فقد أنكر الحزبية حتى قيل إنه نقل عنه القول المأثور: «من تحزّب خان» كما نُقل على لسانه أن الأحزاب قد تؤدي إلى فرقة الأمة.

ولكن هذا كله يجب أن يوضع في سياقه الطبيعي، فقد قال حسن البنا هذا في ظل واقع معين، حيث لم تكن الأحزاب المصرية في ذلك الوقت تعبر عن مناهج مختلفة تعكس مصالح الأمة، ولكنها كانت تكوينات سياسية وهمية انشقت في معظمها عن حزب واحد. وكان الاختلاف بينها شخصياً وذاتياً أكثر منه موضوعياً ومنهجياً. فلم تكن هذه الأحزاب تصدر عن برامج خاصة ذات رؤية إصلاحية. لهذا رفض الأحزاب وأنكر التحزب مع أنه في مواقف أخرى أجاز قيام التنظيمات الحزبية وأثنى على الدستور المصري وقال إن فيه إيجابيات كثيرة. ومع كل هذا فإن ما يقول به الشهيد الإمام هو مجرد اجتهاد منه قد نأخذ به وقد نرفضه، فنحن لسنا ملزمين باجتهاد بشر أياً كان. والبنا نفسه هو الذي يقول في أصوله العشرين: «إن كل أحد يؤخذ من كلامه ويترك إلا النبي صلى الله عليه وسلم». ونحن وإذ كنا من مدرسة حسن البنا لا نعتبره معصوماً، فقد توجد له آراء في الفقه وفي السياسة يقبلها من يقبلها ويرفضها من يرفضها بناءً على اعتبارات عند من يقبلون وعند من يرفضون.

والقبول بشيء في وقت ما ورفضه في وقت آخر ليس أمرا غريبا أو شاذا، ففي الساحة الإسلامية نقول دائما إن الفتوى تتغير بتغير الزمان والمكان، والعرف والحال. ذلك أمر مقرر في الشريعة الإسلامية. ولعل حسن البنا نفسه لو عاش في أيامنا هذه لغير رأيه، فالإمام الشافعي كان له مذهب قبل أن يستقر في مصر، وكان له مذهب بعد أن استقر بها، والأول يسمى بالمذهب القديم، والثاني يسمى بالمذهب الجديد، حتى ليقال عند الدارسين: قال الشافعي في القديم كذا، وقال في الجديد كذا. لأنه حين جاء إلى مصر كان قد نضج وتغيرت بعض آرائه، كما أنه وجد في هذا البلد مالم يكن قد رآه أو سمع عنه أو به في مكان آخر. وكان الرجل من الرحابة وحرية الفكر بحيث لم يتجمد عند رأيه القديم بل راح يطور نفسه ويغير من آرائه. ومعنى هذا أن من مزايا الإنسان أن يغير رأيه ويعدله ويطوره خصوصاً إذا كان يستخلص ويستنتج الأحكام.

لهذا كله أنا أقول بالتعددية، لأن الإسلام يقبل بالتعدد على أنواعه. لهذا الدين السمح يقبل بالتعددية الدينية، واختلاف الناس في العقائد، لهذا واقع بمشيئة الله الذي يقول في كتابه العزيز: ***«ولو شاء ربك لجعل الناس أمة واحدة ولا يزالون مختلفين»***. فالناس يختلفون في معتقداتهم أما حسابهم فهو على الله: ***«فالله يحكم بينكم يوم القيامة فيما كنتم فيه تختلفون»***.

صدرت في الجزائر فتوى تقول إن الديمقراطية كفر.. فأصدرت فتواي بعدم التعارض بين الديمقراطية والإسلام

●

نحن لا نعتبر حسن البنا معصوما حتى وإن كنا من مدرسته.. فقد نأخذ بآرائه في الفقه والسياسة وقد نرفضها

والإسلام يقبل بالتعددية الثقافية، لأن الأمة لابد أن تكون لها ثقافات متعددة حسب دينها. فالدين لا يلغي هذه الثقافات. ولهذا قلت للفرنسيين حين كنت في زيارتهم في باريس في العام الماضي، وناقشتهم في قضية الحجاب.. قلت لهم: لماذا لا يتسع صدر حضارتكم للمخالفين لكم كما اتسع صدر الحضارة الإسلامية للثقافات المتعددة والأديان المختلفة؟ قالوا: كيف؟ قلت: لقد عاش في ظل الإسلام اليهود والنصارى والمجوس، وعاش في كنفه السريان والعبرانيون وشعوب تمتد بلغاتها وثقافاتها ودياناتها من أسبانيا إلى الصين. كان هذا الخضم البشري الهائل يضم العالم القديم كله، بجنسياته المختلفة، ودياناته المختلفة ؟ وثقافاته المتنوعة. ولم يفرض عليهم الإسلام شيئا ضد معتقداتهم، فلماذا يضيق صدركم بفتاة صغيرة تضع على راسها منديلا، ولماذا تريدون أن تفرضوا على المسلمة ان تتخلى عن حجابها وهو فرض عليها من الله؟.

لهذا كله نقول إن الإسلام يقبل بالتعددية الثقافية والسياسية والدينية لأن الناس من شأنهم أن يختلفوا، فالكون قائم على أساس الاختلاف، والقرآن يعبر عن ذلك بتعبير بليغ حيث يقول: ***«ألم تر أن الله أنزل من السماء ماءً فأخرجنا به ثمرات مختلف ألوانها. ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلف ألوانها وغرابيب سود. ومن الناس والدواب والأنعام مختلف ألوانه كذلك. إنما يخشى الله من عباده العلماء»***. فسمة الخلق هي اختلاف الألوان. هذا ما نسميه اختلاف تنوع وليس اختلاف تضاد. واختلاف التنوع مصدر للإثراء وليس مصدراً للتناقض أو للصراع.

من هنا لابد من التعددية السياسية، لأن الناس تختلف أفكارها في الإصلاح والتغيير وقضايا الوطن. فمن المستحيل أن يكون البشر نسخاً مكررة، فأنا غيرك، وانت غير الآخر. وهكذا خلق الله الناس مختلفين. يقول تعالى: ***«ومن آياته خلق السموات والأرض واختلاف ألسنتكم وألوانكم»***. فكل إنسان هو عالم قائم بذاته. إنه مملكة في نفسه، تعبر عنها بصمته الخاصة، بصمة الإبهام، ثم بصمته الفكرية، والسياسية. هذا يعني أن من حق الناس أن يختلفوا، ومادامو مختلفين فلابد أن تعبر عنهم قوى سياسية مختلفة هي التي يعرفها عصرنا في شكل الأحزاب.

الأحزاب في الإسلام

ـ الأحزاب فكرة سياسية حديثة نسبيا فهل عرف الإسلام أي شكل من الأشكال الحزبية ذات الطابع السياسي؟

■ نعم.. كان هناك الخوارج، وكانت لهم رؤية سياسية مخالفة، وقد اتسع لهم المجتمع الإسلامي. ولكن كان عيبهم الوحيد أنهم أرادوا أن يفرضوا هذه الرؤية بالسلاح، والمجتمع الإسلامي لم يرفض الخوارج ولا فكرهم، ولا نحن نرفضهم، إذ لا مانع من أن يوجد الخوارج برأيهم،

ولكن عليهم أن يعبروا عن هذا الرأي بالقلم واللسان لا بالسيف والسنان. وسيدنا علي بن أبي طالب حين سمع الخوارج يقولون: «لا حكم إلا لله».. قال كلمته المشهورة: «كلمة حق أريد بها باطل».. ثم أضاف: «لكم علينا ثلاث.. ألا نمنعكم مساجد الله فهي لنا ولكم، تصلون معنا ونصلي معكم.. وأن نعطيكم حقكم من الفيء مادامت أيديكم مع أيدينا في الجهاد، وألا نبدأكم بقتال»، ومعنى هذا أن من حقهم أن يظلوا على آرائهم داخل المجتمع الإسلامي يشاركون المسلمين في صلواتهم وجهادهم، ويتمتعون بكل حقوق الآخرين ماداموا لا يسلّون السيف على المسلمين. وذلك معنى رائع من معاني التعدد والاختلاف السياسي الذي يقبل به الإسلام.

- د. يوسف القرضاوي: الاحتساب في الإسلام هو المعارضة



لهذا قلت وأقول كلمة صارت مثلاً هي: «إن المذاهب أحزاب في الفقه، والأحزاب مذاهب في السياسة».

إن المسلمين جميعاً يقرون التعدد في المذاهب الفقهية، لأن هذه المذاهب هي في الحقيقة مدارس في الاجتهاد. فلكل مذهب رؤيته الخاصة في فهم الشريعة، فهناك مذهب يأخذ بالمصالح المرسلة ويتوسع فيها وقد يضيف إليها. وهناك مذاهب تأخذ بالاستحسان وأخرى لا تأخذ به. وثمة مذاهب تأخذ بالحديث المرسل ومذاهب لا ترى هذا. وهناك مذاهب تتوسع في الرأي، وأخرى تضيق فيه. ولذلك عرف في التراث الفقهي مدرسة الأثر، ومدرسة الرأي. وعرفت المدرسة الظاهرية التي تتمسك بظاهر النصوص وحرفيتها، ولا تهتم بالمقاصد وتعديل الأحكام. وتلك كلها مدارس اتسع لها الفقه الإسلامي فهي موجودة ومعروفة وتدرس في المعاهد والجامعات. وهذا التنوع الذي قبله المسلمون طوال العصور ينبغي أن ننقله في ميدان السياسة.

- هذا الرأي بقبول التعدد يعني القبول في نفس الوقت بوجود فكرة الأحزاب وتنوعها واختلافها.. فهي مما يقبلها الإسلام إذن؟

■ نعم.. إن الإسلام يؤمن بحرية الرأي وبتنوعه. وفي هذا الإطار تتعدد الرؤى والاجتهادات. إن الهدف هو إقامة دولة إسلامية، وهنا نجد أناساً ذوي أفكار مختلفة. فهناك - مثلاً - من يرون أن المرأة ينبغي أن تبقى في البيت ولا تخرج للعمل، وهناك أناس يرون أن المرأة نصف المجتمع وأنها ينبغي أن تعمل مثل الرجل مادامت قادرة عليه على ألا يعطل ذلك من وظيفتها في بيتها ورعايتها لأولادها. فمن حقها أن تعمل وفق ضوابط معينة. وقل مثل هذا في كل مناشط الحياة. فهناك أناس يرون أن الاقتصاد يجب أن يكون مفتوحاً بشكل مطلق. وآخرون يقولون لا، لأنه ينبغي أن يقيّد بالمصلحة. وهناك من يقولون إن الشورى مصلحة وأناس يقولون بل إنها ملزمة. ومعنى هذا أن ثمة أموراً كثيرة يختلف فيها الناس في الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية. ومن هذا الاختلاف تولد فكرة الأحزاب. فأنتم تكوّنون لكم حزباً يعبر عنكم، ونحن نكوّن لنا حزباً يطرح أفكارنا، ثم نحتكم إلى الأمة، ومن تختاره يكون هو الأحق بالقيادة. وهذه هي الأحزاب. أن تتفق وتختلف حول رؤى واجتهادات متعددة في أمور الحياة ولكن في ضوء الإسلام. ولهذا قلت إن الأحزاب في هذا أشبه بالمذاهب في ميدان الفقه، فهي في الحقيقة مذاهب ولكن في السياسة، كما أن المذاهب أحزاب ولكن في الفقه.

الإسلام يقبل التعددية الدينية والسياسية والثقافية.. فالاختلاف سنة الخلق ولكنه اختلاف تنوع لا اختلاف تضاد

إذ أن الحزب في التحليل النهائي، شخص أو قائد أو إمام تتبعه جماعة، وهذه الجماعة تملك رؤية خاصة في الفقه واشتغلت على خدمة هذه الرؤية وألَّفت فيها الكتب على مدار السنين فاصبحت وكأنها حزب ولكن على مستوى الفقه. ومن هنا فالإسلام يتسع للأحزاب، لأنه يتسع للتعددية، فلا مانع منها حتى ولو قامت الدولة الإسلامية.

الاحتساب والمعارضة

ـ هل يمكن أن تقوم هذه الأحزاب بدور المعارضة؟

■ نعم.. وهذا ليس واجبا على المسلم بل هو فرض عليه، وهذه المعارضة هي التي تعرف إسلاميا بنظام او بوظيفة الاحتساب. فالمحتسب هو الذي يذهب للوالي او للحاكم ويقول له: لقد اخطات في كذا وكذا. وتلك هي المعارضة البناءة في اجلى صورها. فمن المتعارف عليه في ارقى النظم الديمقراطية أن يكون هناك حزب حاكم، او حزب الدولة، وهو يمثل الأغلبية التي تمارس سلطتها من خلال حكومة إسلامية. ولكن هذا لا يمنع ان يكون هناك اخرون يقومون بالمعارضة إعمالاً لوظيفة الاحتساب في الإسلام، فهم يحتسبون على الدولة ما تخطئ فيه. ويجاهرون برأيهم هذا للحكومة فيقولون: لقد اصبت في كذا، واخطأت في كذا. وهذا كله داخل في حرية الراي التي أسسها الإسلام. ولعلنا نضيف هنا أن الإسلام يتفوق على الديمقراطيات الغربية في هذا الجانب، فالمعارضة في النظم الديمقراطية الحديثة تعتبر حقاً من حقوق المواطن، أي أنها من المباحات للإنسان، ويمكن له ان ياخذ بها او يتركها. أن يمارسها أو يتنازل عنها. فالحق المشروع لك يمكن أن تمارسه او تدعه. ولكن الإسلام يرى أن المعارضة والتقويم والتصحيح في ظل الاحتساب ليست فقط من حقوق المسلم بل هي من واجباته اساساً. فالإسلام يقول لصاحبه: إذا رايت الخطأ فليس من «حقك» فقط ان تقول هذا خطأ، بل «يجب» عليك ان تقول بالخطأ خصوصا إذا كان جسيماً، وهذا ما يسميه الإسلام بـ«المنكر»، إذ أن الواجب على المسلم ان يامر بالمعروف وينهى عن المنكر وتلك فريضة إسلامية تميزت بها هذه الأمة.. يقول تعالى: «***كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر***».. وهذا الواجب ينصرف إلى الرجل والمرأة على السواء في الإسلام.. فالقرآن يقول: «***المؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر***». ولذلك وقفت امرأة وقاطعت عمر وهو يخطب من فوق المنبر، فرجع عن رأيه ولم تأخذه العزة بالإثم، بل أخذ برأيها.

وهذه الأمثلة كلها تعكس وجهة نظر الإسلام في التعددية، فهو يقرها ويأخذ بها حتى قبل أن تقوم الدولة الإسلامية، لأنه يقر بحق الناس في أن تختلف رؤاهم وتتعدد مذاهبهم.

ـ إذا كان الإسلام يقر بالتعددية وبقيام الأحزاب حتى المعارضة منها على هذا النحو.. فهل هناك شروط لقيام هذه الأحزاب؟

■ لا توجد أي شروط لقيام الأحزاب في الدولة الإسلامية. فقط يجب على كل حزب أو تنظيم أن يحترم القواطع الإسلامية التي تعد من ثوابت الأمة. فلا يقوم حزب يدعو إلى الإلحاد مثلاً، ولا يقوم حزب يدعو إلى الإباحية والشذوذ الجنسي كما يحدث في أوروبا الآن. فالإسلام لا يقر بهذا لأنه خروج على الفطرة الإنسانية. ولا يقوم حزب مثلاً يدعو إلى الردة لأن هذا معناه أن نزلزل دعائم المجتمع. فالأحزاب التي تقوم يجب أن تنهض على مفهوم الأمة الواحدة. هذا هو الشرط الأول. والشرط الثاني أن يقوم الحزب وينطلق من دوافعه الذاتية والوطنية فلا يكون عميلاً لجهة اجنبية أو ناطقاً بلسان فئة من خارج الوطن. بهذا

نحن نرحب بالأحزاب ونرحب بالتعددية والديمقراطية، لأن الإسلاميين يرون أنهما مصدر الخلاص لأمتنا.

- كيف؟

■ ما جرّ على هذه الأمة الإسلامية من الكوارث إلا الطغاة الذين يتحكمون في رقاب الناس ولا يبالون بالشعوب أو الجماهير أو مصلحة الأمة، وساروا وحدهم منفردين بالقرارات، فكانوا هم ومن يسير في ركابهم، ومن يمدحونهم بالحق وبالباطل هم كل شيء. هذا هو الذي جلب الخراب على هذه الأمة. وما أصاب الدعوة الإسلامية في عصرنا ما أصابها إلا من جراء الديكتاتوريات الطاغية التي حكمت هذه الأمة. ولنا هنا أن نسأل مثلاً: من الذي فرض العلمانية على تركيا المسلمة، وأخرج الدين الحنيف من الساحة في التشريع والتعليم والثقافة والإعلام والتقاليد الاجتماعية نفسها؟ إنها الديكتاتورية التي فرضت هذه العلمانية بالحديد والنار على الشعب التركي المسلم. ومعنى هذا أن الإسلاميين هم ضحايا الديكتاتورية، ولذلك لا يتصور إلا أن يكونوا في صف الديمقراطية. ففي ظل هذه الفكرة السياسية يتنفس الناس الصعداء ويحكمون أنفسهم بأنفسهم، فمع الحرية يقرأ الناس ويكتبون حيث تتاح حرية التفكير والتعبير للجميع، ويستطيع الخلق أن يقولوا نعم، وأن يقولوا لا. لهذا لم تنتعش الصحوة الإسلامية إلا في ظل الحرية. ولعلنا نذكر بالخير أنور السادات الذي فتح أبواب المعتقلات ليخرج الناس، وليجدوا المناخ الذي يستطيعون فيه أن يقولوا لا إله إلا الله. وهنا حدث المد الإسلامي الهائل. فالإسلام قرين الحرية بامتياز.

تجربة الجزائر

- إن ربط الدين بالسياسة مجازفة خطرة كما يقول البعض، وثمة تجارب من حولنا ربطت الإسلام بالحكم فكانت النتيجة على غير ما يريد المحبون للإسلام.. فما رأيك؟

■ إن الخطر ليس في أن يكون الدين هو العنصر الحاسم في حياة هذه الأمة، بل أن يغيب عنها. فشعوبنا بطبيعتها متدينة، مؤمنة، متجاوبة مع فطرة الله التي فطر الناس عليها. والدين هو المحرك الأساسي لها والموجه الأول في حياتها. وهذا ظاهر بوضوح لدى كل الشعوب العربية والإسلامية وهو أظهر ما يكون لدى الشعب المصري. فهذا الشعب لا يحركه شيء كما يحركه الدين، ولا يؤثر فيه شيء كما تؤثر فيه كلمة الإيمان. وقد رأينا في التاريخ الحديث والمعاصر أنهم عزفوا على كل الأوتار فما نجحوا أبداً. كانت هناك معزوفة القومية مرة، والاشتراكية مرة أخرى، والتنوير والتحرر الحضاري مرة أخيرة، فلم يتجاوب الشعب مع أي منها. وفي لحظة تاريخية أخرى ارتفع شعار الإسلام، وهنا وجدت الناس بالملايين حولك ومن ورائك. إرفع راية المصحف وقل لا إله إلا الله والله أكبر وستجد أنك فجرت طاقات هائلة في هذا الشعب. لذلك إذا أردنا أن نقود معركة حقيقية للتحرير والبناء والتقدم فلابد أن نقود الناس بالإسلام والإيمان، فهذا وحده هو ما يفجر في الناس كل الطاقات المكبوتة في داخلهم. وسأضرب مثلاً هنا بموضوع واحد تغيرت فيه لغة الخطاب.

وهذا الموضوع هو معركتنا الخالدة مع إسرائيل، ففي عام ١٩٦٧ دخلنا المعركة ونحن نرفع شعار «بر. بحر. جو». فكانت الهزيمة المرة، إذ لم ننتصر لا في البر، ولا

المصدر : الوطن العربي

التاريخ : ٣ نوفمبر ١٩٩٥

في البحر، ولا في الجو، وتلك هي معركة الأيام الستة، مع أنها في الحقيقة هي معركة الساعات الست لأننا هزمنا في اللحظات الأولى من الحرب. ثم انظر إلى نفس المعركة التي خضناها ضد إسرائيل في العاشر من رمضان -وليس السادس من أكتوبر- حيث رفعنا شعار «الله أكبر» ففعل الأفاعيل في قلوب الناس، وهيأ الله لنا أسباب النصر فعبرنا القناة

واقتحمنا خط بارليف ووصلنا إلى القنطرة، وتحقق الفوز بإذن الله لأننا عزفنا على النغمة الصحيحة التي يمكن أن تحرك الناس.

وهذا بالضبط هو الذي يجب أن نعرفه، إن الشعوب مع الإسلام، والإسلام مع الديمقراطية، ولهذا فنحن لا نخاف هذه الديمقراطية، بل إن الذي يخاف منها هم الطغاة والديكتاتوريون. وانظر مثلاً إلى ما حدث في الجزائر، لقد أجريت انتخابات حرة على أسس ديمقراطية صحيحة، وأشرفت الدولة بنفسها على هذه الانتخابات، واختارت أغلبية الشعب الإسلاميين ليحكموا، وقد كان المنطق الديمقراطي يحتم أن تدع الشعب وما اختاره ليتحمل هو وحده مسؤولية اختياره، ولكن العسكر والطغاة أبوا هذا، وحرموا الشعب الجزائري من أن يحكم بالإسلام، وقالوا إن الإسلاميين لن ينجحوا لأنهم لا يملكون خبرة في السياسة ولا في الحكم. وقد كان المنطق الديمقراطي البسيط أن تترك الناس مع اختيارهم، وأن تعطي الفرصة للإسلاميين ليجربوا كما أعطيتها للشيوعيين والماركسيين ثلاثين سنة، حكموا فيها الجزائر بالعنف والحديد والنار حتى أفلست البلاد. ولكن المنطق الديكتاتوري العسكري هو الذي فرض نفسه بالقوة الغاشمة بحجة أن الشعب لم يبلغ بعد درجة الوعي التي تؤهله لاختيار حكامه.

والمعنى بعد هذا كله هو أن الاحتكام إلى الديمقراطية الصحيحة من خلال صناديق الانتخابات الزجاجية دون تدخل من أحد هو في مصلحة الإسلام والإسلاميين.. فكيف إذن يرفض الإسلاميون التعددية والحزبية وهي من سمات الديمقراطية؟

ـ قلت للدكتور يوسف القرضاوي: إذا أقر الإسلام بالديمقراطية والتعددية وإنشاء الأحزاب.. فماذا لو طالب الإسلاميون بحزب ديني.. أي حزب إسلامي؟

■ قال الشيخ: إن إنشاء حزب إسلامي بما يستتبعه من إنشاء أحزاب أخرى على أسس دينية يفتح باب الحوار حول قضية الأحزاب الدينية وموقف غير المسلمين منها.. ولعلنا نتحدث عن هذه القضية بتنويعاتها في الأسبوع المقبل إن شاء الله.

لابد أن يكون الإسلاميون في صف الديمقراطية لأن الديكتاتورية هي التي جلبت الخراب على هذه الأمة

تجاهل المحكمة طلبات الدفاع.. وسرعة الجلسات وراء التنحى عن القضية

فى قضية الإخوان «الأولى»:

لم يأت انسحاب هيئة الدفاع عن قيادات الإخوان المسلمين فى القضية الأولى رقم ... عسكرية من فراغ، ولكن كانت له أسبابه الوجيهة التى تراكمت جلسة بعد جلسة حتى وصلت الأمور إلى درجة من التردى، فلم تجد هيئة الدفاع أمامها بدا سوى التنحى عن مباشرة مهام الدفاع فى القضية، وذلك لشعورها العميق بفقد جميع آليات القيام بهذا الواجب الشريف وعدم وجود أية صلاحيات لها تساعدها على ممارسة جزء منه، ومنذ الجلسة الأولى حرصت هيئة الدفاع على توجيه أدائها توجيها قانونيا وليس سياسيا رغم أن القضية تبدو لكل ذى لب وبصر أنها قضية سياسية طرفاها جماعة الإخوان، والحزب الوطنى دون أدنى شك. وليس أدل على ذلك من إحالة عدة قضايا عنف تتضمن جرائم قتل وحيازة أسلحة ومفرقعات، وذخيرة، إلى محاكم أمن الدولة، بينما أحيلت قضية قيادات الإخوان المسلمين إلى المحكمة العسكرية رغم عدم وجود أى اتهام بها -ولو صغير- باستخدام العنف أو التهديد به أو حيازة أى أسلحة، اللهم إلا فكر مسالم حوته رؤوس من أحيلوا وبعض الأوراق وشرائط الفيديو والكاسيت التى تحمل هذا الفكر البناء.

الشاهد الوحيد (ما شفش حاجة) ويعترف:

لايوجد معى مستند بتنظيم جماعة الإخوان ولا قرار حلها

القضية سياسية طرفاها الإخوان والحزب الوطنى

ومنذ الجلسة الثانية بدأت هيئة الدفاع في الكشف عن عدة مفاجآت تؤكد بطلان قرار إحالة قيادات الإخوان إلى المحكمة العسكرية، بل وبطلان القضية برمتها، وكان أول هذه المفاجآت عدم وجود أدلة ثبوت الاتهام وقائمة الشهود بملف القضية، التي تعد ركنا أساسيا لاتقوم بدونه القضية، ولايصح لهيئة أي محكمة -كما قال المحامون في دفاعهم- أن تجلس على منصتها لنظر القضية إلا بعد استيفاء هذا الركن والذى بناءا عليه يتم إصدار قرار الإحالة.

ثم كانت مفاجأة وجود تنازع في الاختصاص بين المحكمة العسكرية ومحكمة أمن الدولة على نظر القضية، حيث إن الأخيرة لم تكن قد أصدرت قرارا بالتخلي عن نظرها بعد إحالتها إلى الأولى، وانطلاقا من أسس وقواعد قانونية بل وبديهيات لجأت هيئة الدفاع إلى المحكمة الدستورية العليا للفصل في هذا التنازع، وطلبت من المحكمة العسكرية وقف نظر القضية لحين الفصل في الطلب أمام المحكمة الدستورية العليا التي يوجب قانونها ضرورة وقف القضية في حالة وجود تنازع على الاختصاص، إلا أن المحكمة العسكرية لم تستجب لهذا الطلب.

ولم يكن ذلك الطلب هو الوحيد الذى ترفضه المحكمة العسكرية، فقد رفضت العشرات من الطلبات المشروعة التي تقدمت بها هيئة الدفاع وحتى الطلب الوحيد الذى أبدت الموافقة عليه وهو التصريح للدفاع بضم صور من نتائج الانتخابات البرلمانية والنقابية التي فازت فيها قيادات الإخوان بثقة الجماهير لم يتم تحقيقه لأن المحامين لم يتسلموا صورة مختومة من محضر الجلسة لتقديمها إلى الجهات المعنية بتلك الانتخابات لاستخراج المستندات الأولى، فكأن ما أعطته المحكمة العسكرية باليمين قد أخذته بالشمال.

كما رفضت المحكمة العسكرية طلب هيئة الدفاع بوقف نظر القضية لحين الفصل في الدعوى المنظورة أمام محكمة القضاء الإدارى لوقف قرار رئيس الجمهورية بإحالة القضية، وذلك بالرغم من وجاهة هذا الطلب، ولم تكتف هيئة المحكمة العسكرية بذلك بل راحت بعد الجلسة الثالثة تسرع بالجلسات واحدة تلو الأخرى، فلم يكد المحامون والمتهمون يلتقطون أنفاسهم مساء حتى يجدوا أنفسهم

خالد يونس

مضطرين إلى الاستعداد لجلسة باكر.. وهكذا.

وهو ما جعل د.عصام العريان -عضو مجلس الشعب السابق، والأمين العام المساعد لنقابة الأطباء- يطلب من هيئة المحكمة في جلسة الثلاثاء الماضي التخفيف من سرعة نظر القضية رحمة بزملائه وبالمحامين.

وفي الجلسة الخامسة عندما بدأت هيئة الدفاع في إبداء دفوعها بعدم دستورية الفقرة الثانية من قانون الأحكام العسكرية رقم ٢٥ لسنة ١٩٦٦ وسجل مختار نوح المحامي طلبا للقطب الناصرى فريد عبد الكريم المحامي لإبداء أسباب جديدة في عدم الدستورية بجلسة تالية لأنه كان غائبا، ورد رئيس المحكمة العسكرية على مختار نوح بقوله: «إحنا هنستغرق أسبوع في دفع واحد».

رد مختار نوح قائلا: إن المحكمة بدأت بسعة صدر، ونتمنى أن تستمر بهذه الروح لحفظ حق الدفاع في استكمال إجراءات الدعوى.

الشاهد الوحيد

وفي تلك الجلسة قدمت النيابة العسكرية شاهد الإثبات الوحيد بالقضية، والذي كشف استجواب الدفاع له ومناقشته عن بطلان جميع تحرياته وعدم وجود أية أدلة أو مستندات للاتهامات التي وجهها هذا الشاهد بصفته ضابطا لمباحث أمن الدولة ومحررا لمحضر التحريات، حيث بدا متخبطا ومرتبكا في إجاباته وكأنه «شاهد ما شفش حاجة».

دليل براءة

وفي بداية الجلسة السادسة طلب د.محمد سليم العوا -المحامي وعضو هيئة الدفاع- استدعاء الشاهد -ضابط مباحث أمن الدولة ومحرر محضر التحريات- لاستكمال بعض الجوانب في استجوابه، وأن يتسلم الدفاع تفريغ ديسكات الكمبيوتر المشار إليها في محاضر الضبط باعتبارها إذا لم تر النيابة أنها تصلح كأدلة ثبوت، فقد تصلح كدليل براءة، وسماع شريطي الكاسيت ومناقشة من قام بتفريغهما وسؤاله عن المقصود بالعبارات الواردة في التفريغ.

كما طلب د.العوا استجواب ضباط مباحث أمن الدولة الذين حرروا محاضر ضبط وتفتيش كل من: جمال سعد ماضي، وخيرت الشاطر، ود.عصام العريان، ود.محمد حبيب، ود.إبراهيم الزعفراني، ومحسن راضي، حيث إنهم لم يواجهوا بما جاء من مضبوطات في تلك المحاضر.

وعقب تقديم هذه الطلبات وقف د.عصام العريان -عضو مجلس الشعب السابق والأمين العام المساعد لنقابة الأطباء- داخل قفص الاتهام، وقرأ على هيئة المحكمة العسكرية طلبا باسم الإخوان المرشحين من المحبوسين لانتخابات مجلس الشعب القادمة لإخلاء سبيلهم حتى يتمكنوا من استكمال إجراءات الترشيح والالتقاء بناخبيهم تحقيقا لمبدأ تكافؤ الفرص بينهم وبين غيرهم من المرشحين، وكذلك باعتبار أن المشاركة في الانتخابات العامة والاستفتاءات واجب وطني بنص الدستور.

وبعد انتهاء د.عصام العريان من قراءة طلب الإخوان المرشحين لمجلس الشعب توجه رئيس المحكمة بالحديث إلى «سليم العوا» للتعقيب على طلب استدعاء الشاهد مرة أخرى، وكادت تشتعل الأزمة بين المحكمة وهيئة الدفاع عندما قال رئيس المحكمة: «مش كل محامي يغيب جلسة عندما يحضر يطلب استدعاء الشاهد، وقد أعطينا فرصة على مدى يومين لمناقشته وسؤاله».

فرد، د.العوا: ليس الأمر كذلك، ولست أنا وحدى الذي يطلب حضور الشاهد ولكن كل هيئة الدفاع، كما أنني أشير إلى أن الضابط الذي وقع مذكرة المعلومات لم يحضر.

وهنا تدخل أحمد الخواجة -نقيب المحامين- قائلا: إن الشاهد قرر أنه قد تلقى تقارير من فروع مباحث أمن الدولة بالمحافظات فكنا نود أن نناقش من حرروا هذه التقارير أيضا.

فرد رئيس المحكمة لقد قال: إنها مصادره السرية، فقال الخواجة: نحن لا نتحدث عن مصادره السرية، ولكن عن الضباط الذين يعملون بفروع أمن الدولة بالمحافظات؛ لأنه لا يجوز أن يكون الشاهد ناقلا عن شهود تجب عليهم الشهادة.

وتدخل القطب الناصرى فريد عبد الكريم المحامي، قائلا: من حقنا استدعاء الشاهد مرة أخرى.

رئيس المحكمة: اسأل سؤالا تود طرحه على الشاهد وسأخرج لك الإجابة عليه من محاضر الجلسات السابقة، وعموما سوف نقدم لكم المحاضر للاطلاع والنسخ منها.

د.سليم العوا: وهناك اشياء تم ضبطها ولم تقدمها النيابة للمحكمة.

رئيس المحكمة: هل تريد توسيع دائرة الاتهام وإطالة القضية، وهو ما ليس في صالح العدالة؟

د.سليم العوا: نحن لا نريد إطالة القضية، ولكن طلباتنا جوهرية ونريد مناقشة رجال الضبط حول هذه المضبوطات.

رئيس المحكمة: رجال الضبط لم يقوموا بأي شيء سوى جمع هذه المضبوطات. وتدخل أحمد الخواجة قائلاً: إن النيابة قدمت أدلة ثبوت معينة واستبعدت غيرها.

رد رئيس المحكمة: النيابة سوف تترافع وقد تقدم في المرافعة الأدلة التي استبعدتها.

الخواجة: إننا نطلب إعادة عرض هذه المضبوطات علينا بالجلسة.

رئيس المحكمة: بعد الحكم.

الخواجة: لا قبل الحكم.

رئيس المحكمة: بعد الحكم سنقدم كل المضبوطات.

ثم قام رئيس المحكمة بعد رفضه عرض المضبوطات برفع الجلسة للاستراحة في ظل غضب هيئة الدفاع واستيائها لتجاهل هيئة المحكمة لطلباتها.

ثم عادت الجلسة للانعقاد بعد ما يزيد على ساعة، حيث تحدث أعضاء هيئة الدفاع عن عدم اختصاص المحكمة العسكرية بنظر القضية وعدم دستورية نص المادة السادسة من قانون الأحكام العسكرية.

قال د.عاطف البنا: إن نص هذه المادة يتعارض مع نصوص كثيرة من الدستور ومن أهمها المواد ٤٠ و٦٥ و٦٨ و١٠٨ و١٦٥ و١٦٦ و١٦٧ و١٦٨ و١٨٣.

وأوضح أن نص المادة ٤٠ من الدستور يشير إلى حق المساواة بين المواطنين في الحقوق والواجبات دون تفرقة بينهم، وأن تعليق إحالة المواطنين المتهمين إلى محاكم استثنائية على صدور قرارات إدارية بتلك الإحالة يتعارض مع هذا النص.

كما أن المادة ٦٥ من الدستور تتحدث عن السلطة القضائية واستقلالها وعدم جواز التدخل في شئونها من قبل أى سلطة.

شروط القضاء الطبيعي

واستطرد د.البنا قائلاً: إن المادة السادسة من قانون الأحكام العسكرية تخالف أيضاً نص المادة ٦٨ من الدستور التي تنص على حق المواطن في الالتجاء إلى قاضيه الطبيعي، وإنه وفقاً للمواثيق الدولية، فإن هذا القاضي يجب أن تتوافر فيه عدة شروط وأهمها أن يكون محدداً بقانون، وأن تكون المحكمة محددة قبل نشوء الجريمة، وإلا إذا تحددت المحكمة بعد نشوئها يكون هناك اعتداء على اختصاص المحكمة الأولى التي كان مقرراً الإحالة إليها أصلاً بنص قانوني، وكذلك على اختصاص المحكمة الثانية المحال إليها.

وأضاف د.البنا: إن القاضي الطبيعي يجب أن يكون مستقلاً في عمله وغير قابل للعزل، وهو ما لا يتوافر في القضاء غير الطبيعي، وكذلك أن تتوافر ضمانة تعدد درجات التقاضي وأن تكون للقاضي سلطة الفصل في القضية دون حق تعديل قراره.

وأن استقلال القضاء والقاضي منصوص عليه في المادتين ١٦٥ و١٦٦ من الدستور، بينما نص على القضاء العسكرى في باب القوات المسلحة باعتباره جزءاً منها، وذلك في المادة ١٨٣.

وأشار د.البنا إلى أن المحكمة الدستورية العليا عندما أصدرت قرارها بتفسير المادة السادسة من قانون الأحكام العسكرية لم تتعرض لدستوريتها أو عدمها، ولكنها ألمحت إلى إمكان الطعن بعدم دستوريتها.

ودفع د.البنا بعدم دستورية جميع إجراءات المحاكمة وعدم مشروعية قرار رئيس الجمهورية بالإحالة إلى القضاء العسكرى، وطلب وقف نظر القضية إلى حين الفصل في دعوى وقف هذا القرار أمام محكمة القضاء الإدارى يوم ٧ من نوفمبر القادم.

فساد سياسي

ثم تحدث فريد عبد الكريم عن سقوط نص المادة السادسة من قانون الأحكام العسكرية وزواله بصدور دستور سنة ١٩٧١، وكذلك القانون رقم ١٠٥ لسنة ١٩٨١ الذى نسخ هذه المادة عندما نص على محاكم أمن الدولة هي المختصة وحدها دون غيرها بالفصل في قضايا الجرائم المنصوص عليها في البابين الأول والثاني من الكتاب الثاني من قانون العقوبات وهي موضوع هذه القضية.

وتوجه فريد عبد الكريم إلى هيئة المحكمة قائلاً: يتعين على المحكمة أن تقضى بسقوط هذا النص، وأن الأمر ليس سهلاً ولا هشاً، وأن نفوسنا قد ترتجف من المسئولية الملقاة على عاتقكم؛ لأنه يصبح من واجبكم أن تطبقوا القانون تطبيقاً سليماً بما يتفق مع الدستور، وذلك بأن تعملوا حقكم باعتبار أن نص المادة السادسة من الدستور غير قائم. وأشار عبد الكريم إلى ما جاء في كتاب د.فتحي سرور -الوسيط في القانون الجنائي- من أن الدستور هو القانون الأسمى الذي يلغى كل ما يخالفه من قوانين، وطلب ضم مضبطة مجلس الشعب التي أقر فيها مد العمل بقانون الطوارىء عام ١٩٩٣، ودفع ببطلان هذا المد.

وقال فريد عبد الكريم: إنني لم احضر هنا لتصفية حسابات مع أحد فليس لي أى حسابات ولا مع الرئيس الراحل أنور السادات، ولكنني أتساءل هل هؤلاء هم كل مجلس شورى جماعة الإخوان؟ والإجابة بالتأكيد لا، فقد صدر قرار اتهام يفرق بين الناس فبعضهم يقدم إلى المحاكمة وبعضهم لا يقدم، وهذا هو ذروة الفساد السياسي بل أخطر صوره.

إن قرار الاتهام وكل الإجراءات المترتبة عليه قد شابها فساد سياسي وهو ما يؤكد أن السلطة قد تدخلت في الدعوى وشئون العدالة على غير حكم الدستور، وإن هذا الفساد يصيب الإجراءات بالعدم.

وتساءل فريد عبد الكريم: كيف تتهم السلطة المتهمين بمخالفة الدستور وهو مخترق ومخالف منها في العديد من مواده وأولها أن جمهورية مصر اشتراكية، وقد أصبحت الآن غير ذلك، وأنها عربية وهي الآن تتجه نحو الشرق أوسطية. وهنا تدخل رئيس المحكمة مطالباً فريد عبد الكريم بإرجاء هذا الدفع إلى المرافعة.

رسالة إلى رئيس الجمهورية

وأوضح أحمد الخواجة أن نص المادة السادسة يطلق يد رئيس الجمهورية في إحالة ما يشاء من قضايا إلى القضاء العسكرى، وقد نسخت بصدور دستور سنة ١٩٧١، وأن قول د.محمود نجيب حسن -أستاذ القانون- في أحد كتبه أن تعديل قانون الطوارىء رقم ١٦٢ لسنة ١٩٥٨ بالقانون ٣٧ لسنة ١٩٧٢ ثم بالقانون ٥٠ لسنة ١٩٨١ جاء لكى يتواءم مع أحكام الدستور، وهو ما يعنى أن المادة السادسة قد نسخت بدستور ١٩٧١ جزئياً ثم بالقانون رقم ١٠٥ لسنة ١٩٨٠ نسخاً كلياً.

ودفع الخواجة بعدم اختصاص المحكمة العسكرية بنظر التهمتين المسندتين إلى قيادات الإخوان وهما الانضمام وإدارة تنظيم حزبي غير

المصدر : الشعب

التاريخ : ٣ نوفمبر ١٩٩٥

مشروع ومخالفة الدستور. ثم وجه محمد هلال -المحامي والداعية الإسلامي- رسالة إلى هيئة المحكمة، قال فيها: إن القوات المسلحة هي درع الأمن وطليعة نصرها، وإن القول بعدم اختصاص القضاء العسكرى لا يعني تقليلاً من شأن هيئة المحكمة.

ووجه رسالة إلى الرئيس مبارك، قال فيها: ليس بيننا نحن الإخوان المسلمين وبين رئيس الجمهورية أى ضغائن، وأن هؤلاء أبناؤك وإخوانك ولم يفعلوا شيئاً يحاكمون به، وقد وصفتهم يوماً من الأيام بأنهم مسالمون وليس بينهم إرهابي في حوار مع جريدة «لوموند» الفرنسية عام ١٩٩٣، وقال بعدها حسن الألفي -وزير الداخلية- معنى نفس الكلام.

وتساءل الداعية الإسلامي محمد هلال قائلاً: من قال إن جماعة الإخوان المسلمين قد حلت فإن من لا يرى الشمس فهو أعمى البصر والبصيرة، إنني أطالب الرئيس مبارك بإعادة النظر في قرار الإحالة.

بيان هيئة الدفاع عن المتهمين فى قضية الإخوان المسلمين

اصدرت هيئة الدفاع عن المتهمين فى قضية الإخوان التى تنظرها المحكمة العسكرية بيانا هذا نصه:

نود ان نثبت فى محضر جلسة اليوم بادىء ذى بدء انه لا علاقة بما قاله الدفاع فى مرافعته بجلسة يوم الإثنين ٣٠/١٠/١٩٩٥ بما قد يرد على بعض الأذهان بانه تعريض بالسادة الضباط العظام اعضاء الهيئة الموقرة الذين يكن الدفاع لاشخاصهم ولرتبهم العسكرية كل توقير واحترام.

وإنما كان هذا الذى اشير إليه بيانا لصريح عقيدة الدفاع والمتهمين انه لايقع عليهم ولا على غيرهم امر إلا وقد سبق به القدر وكتب فى لوح القضاء كما فى حديث النبى صلى الله عليه وسلم لابن عباس «واعلم ان الامة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء لن ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك، ولو اجتمعوا على أن يضروك بشيء لن يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك».

وبعد مراجعة الدفاع للمتهمين وبعد ان تداول اعضاء هيئة الدفاع فى الموقف بناء على ما دار فى جلسة الثلاثاء ٣١/١٠/١٩٩٥ وفى ضوء قرارات السادة الضباط العظام اعضاء الهيئة الموقرة فى شان إدارة الإجراءات فى الدعوى، وعدم ردهم ثلاثة ايام متوالية على الطلبات المدونة كتابة والمبداة شفاهة من الدفاع ليتمكن من اداء واجبه فى الدعوى، وبعد ما تبين من واقع شهادة الشاهد الوحيد ومن واقع الفحص الدقيق لأوراق الدعوى انها تخلو من اى شبهة جنائية مما تختص المحاكم الجنائية بنظره والحكم فيه، وبعد ندب المحكمة محامين بعينهم من غير اصحاب الدور على خلاف القانون، وبعد ان اكد المتهمون لهيئة الدفاع الموكلة عنهم انهم متمسكون بكل حرف قاله الدكتور عصام العريان فى جلسة ٣٠/١٠/١٩٩٥ واكد الدكتور عصام ان ما فهم منه انه تراجع عما قاله بتلك الجلسة لم يكن له ظل من الحقيقة، بل هو على موقفه حتى يفتح الله للمتهمين ولمصر كلها بالحق من عنده..

لذلك كله فإن الدفاع يؤكد تنحيه عن الاستمرار فى مباشرة الدعوى بعد ان تاكدت الطبيعة السياسية لها وانتفت يقينا كل شبهة جنائية عن المتهمين فيها. ويترك الدفاع الموكل -كما اكد من قبل- امر المتهمين براءة وإفراجا لله عز وجل ثم لضمير الضباط العظام اعضاء الهيئة الموقرة.

منع الأطعمة والأدوية عن المحبوسين من الإخوان

انسحاب المحامين المنتدبين .. والنيابة تمتنع عن المرافعة

كتب قطب العربي وخالد يونس :

اصدرت المحكمة العسكرية قرارا غاضبا بمنع الاطعمة والادوية عن المحبوسين من الإخوان وتواصل المحكمة العسكرية بالهايكستب غدا السبت نظر قضية قيادات الإخوان المسلمين الاولى وسط جو من الغموض يخيم على سير إجراءات الدعوى بعد المفاجاتين اللتين شهدتهما جلسة امس الاول «الاربعاء» وكانت المفاجاة الاولى في انسحاب المحامين الذين انتدبتهم المحكمة لتولي الدفاع -بعد تنحي المحامين الموكلين في جلسة الإثنين الماضي- وطلبوا من المحكمة إقالتهم من الانتداب معللين ذلك بتنحي نقيب المحامين أحمد الخواجة وهيئة الدفاع الموكلة ولإحساسهم بأن القضية سياسية وليست جنائية.


د. محمد حبيب

وكانت المفاجاة الاخرى إحجام ممثل النيابة العسكرية عن المرافعة وقوله إنه يكتفي بما جاء في أوراق الدعوى، إلا أن الأمر الغريب أن رئيس المحكمة قال في محضر الجلسة: «إن النيابة تطلب توقيع أقصى العقوبة على المتهمين»!


د. عصام العريان

وكانت جلسة الاربعاء الماضي التى لم تستغرق أكثر من ربع ساعة قد بدأت بقيام مختار نوح ممثلا ومفوضا من هيئة الدفاع كعضو فيها وبصفته أمينا لصندوق نقابة المحامين بإلقاء بيان أكد فيه استمرار هيئة الدفاع في التنحي عن مباشرة الدعوى بعدما تبين لها خلوها من اى شبهة جنائية مما تختص المحاكم الجنائية بنظره، ولعدم استجابة هيئة المحكمة لطلبات الدفاع على مدى ثلاثة أيام متوالية.

كما أكد البيان عدم تراجع هيئة الدفاع عن التنحي بعد أن انتدبت المحكمة محامين معينين من غير أصحاب الدور، وعلى خلاف القانون.

هذا وقد رفض رئيس المحكمة العسكرية قبول تدخل مختار نوح بصفته النقابية عندما أبدى مخالفة انتداب المحامين لقانون المحاماة وقانون الإجراءات الجنائية لانهم ليسوا من أصحاب الدور.

ومن الجدير بالذكر أن هؤلاء المحامين المنتدبين هم الذين يتم انتدابهم في كل قضية، وقد حضروا إلى مقر المحكمة بسيارة تابعة للقوات المسلحة ودخلوا من باب خاص كما خرجوا بنفس الشكل.

وقد حضر الجلسة محاميان من منظمة العفو الدولية كانا قد وصلا إلى القاهرة مساء الثلاثاء الماضي، وهما سعيد بومدوحه وهو جزائري الاصل وبريطاني الجنسية، وعبد الرحيم صابر وهو مغربي الاصل وامريكي الجنسية، ومن المنتظر أن تصل محامية أمريكية من منظمة العفو الدولية خلال الساعات القادمة وتدعى مريم إلهي.

وكان د. محمد حبيب ود. عصام العريان قد تحدثا في بداية جلسة الثلاثاء الماضي، وأكدا رفضهما المحامين المنتدبين، وطلبا الإفراج عن المخلى سبيلهم لانهم لم يقولوا إنهم لن يحضروا الجلسات، وأعربا عن رغبتهما في أن تظهر المحكمة العسكرية عدالتها امام الشعب في تلك القضية السياسية خصوصا أن المحكمة تسرع بالجلسات مما ينهك المحامين والمتهمين معاً.

وقد حضر الجلسة إبراهم نافع -نقيب الصحفيين- وأعضاء المجلس على هاشم -امين عام النقابة-، ويحيى قلاش وعبد العزيز خاطر ورجائي الميرغني وحسن الرشيدي.

وقد تحدث صلاح عبد المقصود أمين الصندوق المساعد بنقابة الصحفيين المحبوس على ذمة القضية إلى إبراهيم نافع وهو مكبل بالقيود الحديدية، وأكد رفضه واستنكاره الشديد للطريقة التى قبض عليه بها، ولوضع تلك القيود في يديه.

المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٥

ديسكات الكمبيوتر.. تفضح «الإخوان»

اتصلوا بالجهاد.. ورصدوا الأهداف لتخريبها
ملف بعناوين وتليفونات الإرهابيين بالمحافظات
أموال حصلوا عليها.. للدعاية الانتخابية

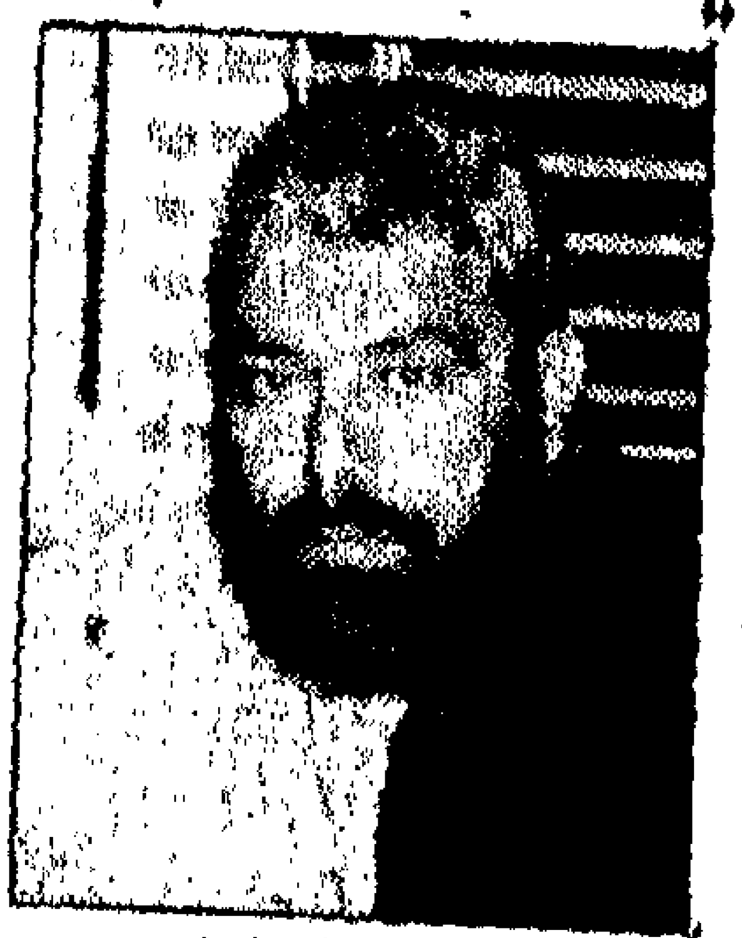
الديسكات تفضح جماعة الاخوان المسلمين المنحلة وتعتبر دليلا ماديا على تورطهم مع الارهاب حيث تتضمن خطط الارهابيين واتصالهم بالجماعة المنحلة والاهداف التى رصدوها لتخريبها بالتضامن مع تنظيم الجهاد.. كما تبين ان المتهمين المقبوض عليهما قاما بتخزين جميع التعليمات الصادرة من الارهابى ياسر توفيق السرى الهارب فى لندن من حكم بالاعدام فى قضية محاولة اغتيال رئيس الوزراء.. وكيفية تنفيذها والتوقيتات المحددة للعمليات الارهابية .

وتبين ان هناك حصرا دقيقا للاموال التى حصل عليها جماعة الاخوان المنحلة لاستخدامها فى الدعاية الانتخابية والانفاق على الجماعات فى بعض النقابات .

تضمنت الديسكات ايضا تواريخ تحرك الجماعات الارهابية فى الداخل والخارج والعمليات التخريبية التى تم تنفيذها او التى فشلوا فيها وكذلك ملف بعناوين اعضاء التنظيم بالمحافظات وارقام تليفوناتهم للاتصال بهم فى الاوقات الحرجة واوكار الاختفاء ووسائل الانتقال اللازمة لتنفيذ خططهم واستمرارهم فى تصعيد نشاطهم العدائى ضد اجهزة الدولة .



ياسر توفيق على



عبدالوهاب شرف

من ناحية اخرى.. استمع ياسر رفاعى وهالى برهام ومحمد حلمى رؤساء نيابة امن الدولة العليا الى اقوال ضباط مباحث امن الدولة الذين ضبطوا الارهابيين عبدالوهاب وحلمى.. واكدوا انهم تمكنوا من رصد تحركاتهما من خلال سفر المتهم الاول وتردد الارهابى حلمى على مقر الشركة الاوربية التى اتخذها وكرا للتنظيم بالسويس واتصالهما المستمر بالارهابى الهارب السرى الذى كان يمدهم بالاموال والخطط.. وبناء على ذلك تم متابعة تحركاتهما وضبطهما . اضاف الضباط انهم عثروا على اجهزة الاتصال التى كان يستخدمها المتهمان فى تلقى التعليمات من الخارج.. كما تم ضبط احد البيانات الاثارية على جهاز الفاكس فى مقر الشركة بعد ان ارسلتها قيادات تنظيم الجهاد الهاربة البيان.. يهاجم الدولة وسياستها ويحرض على اثارة الاضطرابات داخل البلاد ودفع المجموعة الارهابية للقيام بعمليات عدائية لعرقلة مصالح الدولة .

احد المتهمين الاخوان فى قضية اتصال السويس يعترف :

تلقيت ٤ منشورات لتنظيم الجهاد لطبعها وتوزيعها

المنشورات ركزت على تهديد المسئولين بالدولة وإثارة رجال القوات المسلحة

كتبت خديجة عفيفى :

اكدت التحقيقات التى اجرتها نيابة أمن الدولة العليا حول قضية اتصالات سويس مدى ارتباط جماعة الاخوان المسلمين المنحلة بالتنظيمات المتطرفة خاصة تنظيم الجهاد الارهابى . استمعت النيابة لاربعة شرائط كاسيت تتضمن الاتصالات بين الارهابى الاخوانى عبدالوهاب شرف الدين وبين الارهابى الهارب ياسر توفيق السرى المقيم فى لندن والمحكوم عليه بالاعدام فى محاولة اغتيال رئيس الوزراء .

وقد اقر الارهابى حلمى العزازى موظف تأمينات السويس بهذه الاتصالات كما اقر بان زميله الارهابى ياسر ارسل ٤ نسخ من البيانات التى يقوم تنظيم الجهاد باعدادها فى الخارج تمهيدا لطباعة اعداد كبيرة منها وتوزيعها على المواطنين خاصة فى وقت الاحتفالات باعياد نصر اكتوبر وكذلك توزيعها داخل صفوف القوات المسلحة بهدف اثارة رجالها ضد نظام الحكم . واعترف الارهابى بأن البيانات تتضمن عبارات تهديد للمسئولين بالدولة بالقصاص منهم .

المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣ نوفمبر ١٩٩٥

نيابة أمن الدولة تواصل تحقيقاتها حول قضية اتصالات السويس

الإرهابيون حاولوا إثارة الرأى العام ضد الأزهر لموقفه من القبض على موظف إخوانى

إرهابى لندن الهارب سعى للحصول على دليلى التليفونات والفاكس لإرسال المنشورات

واصلت امس نيابة امن الدولة العليا تحقيقاتها الموسعة فى القضية رقم ٧٥١ لسنة ٩٥ حصر امن دولة عليا «المسماة بالاتصالات» اكدت هذه التحقيقات مدى ارتباط جماعة الاخوان المسلمين المنحلة بالتنظيمات المتطرفة خاصة تنظيم الجهاد الارهابى واجهت النيابة امس الارهابى الاخوانى عبدالوهاب شرف الدين عبدالوهاب صاحب ومدير الشركة الاوروبية للتوكيلات الملاحية بمحافظة السويس، وامين النقابة الفرعية للمهندسين بالسويس، والارهابى حلمى عيسى ابراهيم العزازى موظف بالتامينات الاجتماعية بالسويس بالتسجيلات والبيانات المضبوطة. اشرف على التحقيقات المستشار هشام سرايا المحامى العام للنيابة وباشر التحقيق هانى برهام رئيس النيابة ومحمد حلمى قنديل وعمرو فاروق وكلاء النيابة.

فك الشفرة

وفى مواجهة الارهابى حلمى العزازى تم الاستماع الى التسجيلات التى تتضمن ٤ اشرطة كاسيت واستمع الارهابى وقام بفك الشفرات التى تؤكد الاتصالات بين الاخوانى عبدالوهاب شرف الدين وبينه والارهابى الهارب ياسر توفيق السرى المقيم فى لندن والمحكوم عليه بالاعدام فى قضية محاولة اغتيال رئيس مجلس الوزراء..

اقر الارهابى ان هذه الاتصالات كانت تتم خلال تليفونات مسكنه ومسكن الاخوانى.. حيث كان يتم فيها نقل التكليفات بعبارات شفرية. واعترف ان الارهابى الهارب ياسر ارسل ٤ نسخ من البيانات التى يقوم تنظيم الجهاد باعدادها فى الخارج على جهاز الفاكس الخاص بمكتب الاخوانى عبدالوهاب شرف الدين وذلك تمهيدا لطباعة اعداد كبيرة منها وتوزيعها على المواطنين وخصوصا فى وقت احتفالات البلاد باعياد نصر ٦ اكتوبر.. واقر ان المنشورات كانت مخصصة لتوزيعها داخل صفوف القوات المسلحة بهدف اثارة ضباطها وجنودها ضد نظام الحكم.. كما يتم توزيع المنشورات على المواطنين فى جميع انحاء مصر لاثارة الراى العام ضد نظام الحكم مستغلا فى ذلك بعض الاحداث التى وقعت مؤخرا مثل المحاولة الفاشلة لاغتيال رئيس الجمهورية باثيوبيا..

قتل المجندين

واعترف الارهابى ان البيانات المضبوطة توجه عبارات تهديدية المسئولين بالدولة بالقصاص منهم نظرا للاعدام والسجن على الارهابى القيادى حسام حسن والارهابى احمد محمود المتهمين فى قضيايا «طلائع الفتح» المقيدة تحت رقم ٥ لسنة ٩٥ جنايات عسكرية والمتهمين فى قضية سرقات محلات الذهب وسرقة الاسلحة الالية وقتل العديد من المجندين..

واضاف الارهابى الاخوانى عبدالوهاب بحيازته للنسخة التى تم ضبطها على جهاز الفاكس الخاص بمكتب شركته بالمنطقة الحرة بالسويس وذلك اثناء اجراء تفتيش هذا المكتب والتى تتضمن العبارات الاثارية والتهديدات لحكام شعب مصر..

وتبين من التسجيلات بعض العبارات الشفرية والتى كشفت التحريات تكليف ياسر السرى له بالاحتفاظ ببعض الادوية والاشياء الاخرى طرف الوالد حتى تكون قريبة من العيادة وكذلك ورود عبارة اخرى تحوى مدى استعداد العمال للرجوع من الاجازات وحثهم على العودة للعمل من جديد وكذا تكليف الارهابى حلمى عيسى العزازى فى حالة حدوث مكروه له ان يكون على اتصال به من خلال خالته وشخص اخر يدعى ابو حسام..

وبفك هذه الشفرات تبين ان الادوية تعنى المنشورات والاسلحة والعمال هى الكوادر التنظيمية الجديدة من خلال استقطاب بعض العناصر الجديدة وانضمامهم للتنظيم.. اما بالنسبة لشفرة خالته تعنى احد المحامين له اتصال مباشر بالقيادات داخل السجون..

وكشفت التسجيلات كذلك عن طلب الارهابى الهارب «ياسر السرى» من المتهم حلمى العزازى سرعة تدبير دليل فاكسات على مستوى الجمهورية وذلك لارسال البيانات عليها وطلب منه ارسال الدليل على عنوان شخص يدعى على بدولة اليمن..

واضاف بانه اذا لم يتحصل على دليل الفاكس يقوم بتصويره من شركات الفاكس.. واكد الارهابى حلمى العزازى لياسر السرى عدم امكانية الحصول على دليل وقال انقطع الاتصال بيننا عند هذا الحد..

ضد الازهر

كما تبين من التسجيلات وواجهته النيابة بالتهم العزازى واقر بها بمحاولةاثارة الراى العام ضد موقف الازهر بعد القاء القبض على الاخوانى عسكر الذى يعمل وكيلا بادارة الازهر..

وردا على سؤال هانى برهام رئيس النيابة للمتهم عن اماكن الاتصالات التليفونية التى كانت تتم بينه وبين الارهابى الهارب ياسر السرى.. قال الاتصالات التليفونية كانت تتم من خلال تليفون حلوانى بمنطقة السويس وذلك امعانا فى اطفاء السرية على تلك الاتصالات..

كما ثبت من التسجيلات واقرها الارهابيان الاخوانى وشريكه الاعتزام على توزيع المنشورات المثيرة فى وقت احتفالات البلاد باعياد نصر ٦ اكتوبر

كما تمت مواجهة الارهابى العزازى باتصال تليفونى اخر وتم ذكر عبارة «بصراتى» ويعمل فى السنترال.. وقال: ان الارهابى ياسر السرى طلب فى مكالمة تليفونية اخرى دليل التليفونات واكد لى انه عاوز دليل بتاع الجمهورية واضاف ثم انقطع الاتصال ثم عاود واتصل وكرر طلبه بانه عاوز دليل الفاكسات مش التليفونات واضاف بانه يمكن الحصول عليه من المدعو بصراتى لانه متوفر لديهم فى العمل وممكن لمشتريه واضاف: «وان كانت ما ستباعش فى الاكشاك لممكن تلاقيها فى الادارة وانقطع الاتصال ثم عاد واكد ان المطلوب هو دليل الفاكسات بتاع الجمهورية وقرر عبارة هتعملوا مطبوعات مسجل والدليل بيبقى كامل..

الاعتراف

واعترف العزازى بان هذه التسجيلات بصوته باعتباره عضو فى جماعة الجهاد مع ياسر السرى الذى كان يتصل به باستمرار مرة كل ١٥ يوم وعلى الاخص يوم الاحد تتضمن المكالمات بين الارهابين عن تعريف ياسر السرى باحوال البلاد

وما زالت النيابة تواجه المتهمين بالاشرطة التى بلغت مكالمتها حوالى ٩٠ مكالمة تضمنت العديد من الاتصالات المشبوهة والتى تؤكد ارتباط جماعة الاخوان المسلمين المنحلة بالتنظيمات المتطرفة .

الارهابى والاخوانى

ومن ضمن التسجيلات التى وردت على لسان الارهابى حلمى العزازى مع الهارب ياسر السرى بان الاخير طلب منه الاتصال بابوحسام المحامى لتلقى تكليفات منه كما طلب منه الحصول على اوراق تنظيمية لانه ارسل اليه مبالغ مالية نظير طبعها.. كما اضافت التسجيلات قيام الارهابى الهارب ياسر السرى بتكليف حلمى العزازى بالذهاب الى القيادى الاخوانى عبدالوهاب شرف للحصول على الفاكسات التى سبق وانه ارسلها اليه تمهيدا لطبعها وتوزيعها واكد احد المتهمين فى القضية ويدعى اسامة محمد صديق موظف بشركة التوكيلات الاوروبية والاعمال البحرية والمختص بتلقى الفاكسات وتقديمها الى الاخوانى عبدالوهاب شرف الدين.. انه اواخر شهر سبتمبر الماضى تلقى فاكس مزينا بتوقيع طلائع الفتح ويتضمن سلبية احدى الجهات الحكومية واضاف بانه اتصل بالقيادى الاخوانى لابلاغه مضمون المنشور الصادر عن طلائع الفتح فطلب منه عدم اخبار احد وارساله فى ظرف مغلق مع السائق الخاص به ومع باقى الفاكسات حتى لايعرف بباقى الفاكسات واضاف ان شخص كان يتصل بالاخوانى عبدالوهاب طالبا منه ضرورة التحدث معه لانه كان يتحدث مرة من اليمن والمرة الثانية من لندن.. ولكنه لايعرف اسمه بالتحديد..

واضاف بانه كان يخبر الاخوانى بهذه المكالمات فيقرر له بانه صديق عزيز فى هذه البلاد ويرغب فى انهاء مصالح داخل مصر..

يشتبه في قيامه باتصالات مع "ارهابيين" في الخارج

مصر: قيادي من "الاخوان" قد يحال على القضاء العسكري

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ توقعت مصادر مصرية مطلعة إحالة قضية جديدة تتعلق بجماعة «الاخوان المسلمين» على القضاء العسكري. وقالت ان هذه القضية متهم فيها احد القادة البارزين لـ «الاخوان» في مدينة السويس الساحلية هو المهندس عبدالوهاب شرف الدين.

ويذكر ان محكمة عسكرية تنظر حالياً في قضيتين متهم فيهما ٨١ من قادة «الاخوان»، الاولى تضم ٤٩ متهماً على رأسهم الامين العام المساعد لمجلس نقابة الاطباء الدكتور عصام العريان والثانية تضم ٣٣ متهما على رأسهم الامين العام المساعد لاتحاد الاطباء العرب الدكتور عبدالمنعم ابو الفتوح والصحافي صلاح عبدالمقصود عضو مجلس نقابة الصحافيين، علماً أن المتهم جمال سعد ماضي ورد اسمه في القضيتين.

ويواجه شرف الدين اتهامات تتعلق باتصالات اجراها مع قادة في تنظيم «الجهاد» في لندن وعقد لقاءات تنظيمية مع اقطاب «الاخوان» في العاصمة البريطانية وتلقي بيانات صادرة عن تنظيم «طلائع الفتح الاسلامي» لترويجها في مصر. وكانت «الحياة» نشرت امس بيانين، صدر الاول عن احد قادة «الجهاد» ياسر توفيق علي السري نفى فيه ان يكون التقى شرف الدين، واشار الى انه كان محتجزاً في احد السجون البريطانية في الفترة نفسها التي ذكر بيان لوزارة الداخلية المصرية انه التقى فيها القطب «الاخواني» في لندن. وصدر الثاني عن الناطق باسم «الاخوان» في الغرب السيد كمال الهلباوي نفى فيه ان يكون شرف الدين التقى أياً من اقطاب «الاخوان» في بريطانيا.

ووصف ما جاء في بيان وزارة الداخلية المصرية بانه «عار عن الحقيقة ولا أساس له من الصحة». لكن مصدراً رسمياً صرح بان نيابة امن الدولة العليا تحقق حالياً في شأن «ما اسفرت عنه عمليات الرصد الامني من ادلة مادية تؤكد مدى ارتباط جماعة الاخوان المسلمين بالتنظيمات المتطرفة، خصوصاً تنظيم الجهاد».

وقال المصدر ان المتابعة الامنية «اثبتت ان كلا من الاخواني القيادي عبدالوهاب شرف الدين صاحب ومدير الشركة الاوروبية للتوكيلات الملاحية في محافظة السويس والارهابي حلمي عيسى العزازي وهو من كوادر تنظيم الجهاد يقومان بدور قناة الاتصال لنقل التكليفات من قيادي تنظيم الجهاد ياسر توفيق علي السري المقيم في لندن ونقلها الى كوادره داخل مصر وقيامهما بالترويج للافكار التخريبية والمعادية للنظام وسعيهما لدفع المجموعات التنظيمية لاستئناف عملياتها. وان السري المحكوم عليه بالاعدام في قضية محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء يهدف الى انشاء مركز للاتصالات في الداخل يتلقى تكليفاته الموجهة الى عناصر تنظيم الجهاد».

واشار المصدر نفسه الى ان اجهزة الامن «تمكنت من رصد تردد الاخواني شرف الدين الى لندن منذ منتصف العام الماضي ولقاءاته مع السري واتصالاتهما مع قيادات المركز الاعلامي الاخواني في لندن الذي يعتبر واجهة للانشطة السرية الارهابية».

وحددت نيابة امن الدولة العليا الاربعاء المقبل موعداً لاستكمال التحقيق في القضية ووجهت الى المتهمين عبدالوهاب شرف الدين وحلمي العزازي تهم «الانضمام الى تنظيم سري يهدف الى محاولة قلب نظام الحكم بالقوة المسلحة وتشكيل اجنحة عسكرية لتحقيق هذا الغرض والترويج لافكار التنظيم المتطرفة وحيازة مطبوعات ومنشورات تحض على كراهية النظام والازدراء به واجراء اتصالات مع عناصر ارهابية في الخارج والتستر عليها وعدم ابلاغ السلطات عنها على رغم علمهما بأنها فارة من احكام واجبة التنفيذ».

وقررت النيابة انتداب احد خبراء الاصوات في اتحاد الاذاعة والتلفزيون للحصول على عينة من صوت المتهمين واجراء مقاربة فنية لها مع التسجيلات الصوتية والمكالمات الهاتفية التي قدمتها اجهزة الامن على اساس انها ادلة اتهام.

واوضحت مصادر مصرية مطلعة ان النيابة طلبت من اجهزة الامن اجراء تحريات عن تورط اشخاص آخرين وردت اسماؤهم في التحقيقات.

الى ذلك واصل الطلاب في جامعات القاهرة وعين شمس والازهر امس التظاهر احتجاجا على استبعاد المنتمين الى التيار الاسلامي من الترشيح لانتخابات الاتحادات الطلابية. واحاطت قوات الامن مقار الجامعات الثلاث امس ومنعت المتظاهرين من الخروج الى الشوارع. ورفع الطلاب لافتات تندد بقرار الكونغرس الاميركي نقل السفارة الاميركية الى القدس واحالة عدد من عناصر «الاخوان المسلمين» على المحاكم العسكرية. وردد الطلاب هتافات عدائية ضد الحكومة.

مصرع ٥ أشخاص واصابة وكيل نيابة وضابط أطلق مجهولون الرصاص عليهم في المنيا

صرح مصدر امنى مسئول بوزارة الداخلية بانه فى حوالى الساعة الخامسة والنصف من مساء امس اثناء عودة اسامة احمد سيد وكيل نيابة مركز مطاى «محافظة المنيا» ومعاون مباحث المركز من مامورية معاينة بقرية الحلوة «مركز مطاى» مستقلين احدى سيارات الشرطة واثناء السير بطريق فرعى وامام قرية انقاى. فوجئوا باطلاق مجهولين لاعيرة نارية تجاهم فبادلتهم القوة المرافقة إطلاق النيران.

وقد اسفر الحادث عن هروب الجناة واصابة كل من وكيل نيابة مركز مطاى ومعاون المباحث وتم نقلهما الى المستشفى للعلاج ووفاة كل من سكرتير النيابة محمد هلال، والشرطى السرى جالى رضوان جارحى ، والمساعد خلف احمد خلف سائق السيارة والمجندين محمود عبدالله اباهيم ، وجعفر حمدى مساعد.

المصدر : الحياة اللندنية
التاريخ : ٤ ... ١٩٩٥

معلومات عن تسليم «اف. بي. اي» مصر الناطق باسم «الجماعة»

القاهرة: اعتقال البنا مجدداً واطلاقه بعد ٥ ساعات

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ اطلقت السلطات المصرية مساء امس القطب الاخواني البارز سيف الاسلام حسن البنا، الامين العام لمجلس نقابة المحامين، ونجل مؤسس جماعة «الاخوان المسلمين» حسن البنا، بعدما احتجز لمدة خمس ساعات في مخفر الشرطة لمنطقة الخليفة.

وكان البنا ادى صلاة الجمعة امس في «مسجد الابيض» في حي الدرب الأحمر والتف حوله اهالي الحي عقب إنتهاء الصلاة ورددوا هتافات تؤيد ترشيحه لخوض الانتخابات البرلمانية المقرر اجراؤها في ٢٩ الجاري.

وبعد نحو نصف ساعة، ارتفع عدد الملتفين حوله ليصل الى الاف عدة رددوا شعارات: «الاخوان امل الامة وحسن البنا اشتقنا لك»، وقامت قوات الأمن بالقبض على البنا وعدد من انصاره ونقلوا إلى مخفر شرطة الخليفة حيث خضع للتحقيقات ثم اطلق بعد نحو ٥ ساعات، بعدما وجهت له اجهزة الامن تحذيرات بعدم تنظيم مسيرات او ترديد هتافات معادية.

وتعتبر هذه المرة الثانية التي يلقى فيها القبض على البنا خلال اسبوع واحد، اذ كانت السلطات اوقفته الاثنين الماضي في اثناء وجوده في مسيرة إنتخابية، وقضى يومين رهن التحقيقات اطلق بعدها بكفالة مقدارها ٥٠٠ جنيه بعدما وجهت إليه النيابة تهمة «إثارة الشغب والتظاهر وتعطيل المواصلات العامة».

واعتبرت مصادر في جماعة «الاخوان المسلمين» المحظورة ان إعادة القبض على البنا تاتي في اطار سياسة حكومية تهدف إلى فرض قيود على مرشحي «الاخوان».

للانتخابات.

وفي كوبنهاغن (ا ف ب) اكدت وكالة «نيرد وورلد برس» الدنماركية ان مكتب التحقيقات الفيديرالي الاميركي (اف بي اي) سلم مصر الناطق باسم «الجماعة الاسلامية» طلعت فؤاد قاسم الذي اختفى منذ اواسط ايلول (سبتمبر) الماضي لدى زيارته كرواتيا.

واضافت الوكالة نقلاً عن مصادر «متطابقة جديرة بالثقة» ان طلعت قاسم (٣٨ سنة) الذي كان لاجئاً سياسياً في الدنمارك منذ ١٩٩٢ سلم ليل ٢٢ ايلول إلى المصريين في ميناء انكون الايطالي.

ولم يعلق مكتب التحقيقات الفيديرالي في واشنطن على هذه الانباء عندما سألته وكالة «فرانس برس» عن الامر امس.

ونفت «نيرد وورلد برس» من جهة اخرى الانباء التي اوردتها صحف عربية وكرواتية عن تسليم طلعت قاسم الى مصر عبر فرنسا.

واضافت الوكالة ان «اف بي اي» كان يلاحق قاسم منذ فترة طويلة لاشتباهه بان له «علاقة وثيقة» بالشيخ عمر عبدالرحمن الذي دين في الاعتداء على مركز التجارة العالمي في نيويورك في شباط (فبراير) ١٩٩٤.

واكدت الوكالة التي اوردت تفاصيل كثيرة ان اجهزة الاستخبارات العسكرية الكرواتية اوقفت طلعت قاسم الذي وصل في ١٢ ايلول الى زغرب قادماً من امستردام وسلمته الى عناصر من «اف بي اي» في قاعدة بحرية كرواتية.

واضافت انه نقل إلى السفينة الحربية الأميركية «ام اس جونسون» في بحر الادرياتيك حيث خضع للاستجواب طوال يومين وبخاصة حول انباء عن استعدادات لـ «الجماعة الاسلامية» للقيام بالاعتداء على الرئيس بيل كلينتون.

وتابعت ان طلعت قاسم نقل إثر استجوابه الى السفينة المصرية «السامر» ثم الى مصر. وهو معتقل في مركز للاستخبارات المصرية في مدينة ناصر في القاهرة.

واشارت الوكالة الى ان الحكومة المصرية اكدت للولايات المتحدة انها لن تنفذ حكم الاعدام الصادر غيابياً بحق قاسم في كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩٢ لمشاركته في مؤامرة على الرئيس حسني مبارك.

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٦ يونيو ١٩٩٥

قوات الامن تقبض في محافظة المنيا على ٢٤ من اعضاء "الجماعة الاسلامية"

□ القاهرة - «الحياة»:

■ واصلت قوات الامن حملاتها على المتطرفين في مدينة ملوي في محافظة المنيا والقرى التابعة لها، واعتقلت امس ٢٤ من اعضاء «الجماعة الاسلامية» المحظورة في اطار البحث عن ثلاثة من الجناح العسكري، قتلوا خفيرين اول من امس في قرية ابشارات واكد مصدر امني انه تقرر ضم قوات اضافية من الشرطة الى قوات الامن المركزي في ملوي لزيادة فاعلية مكافحة العنف، وقال انه من المقرر ان يصل عدد هذه القوات الى ٣٥ الف جندي.

الى ذلك اصيب شرطي بجروح خطيرة امس خلال اشتراكه في حملة للشرطة على المتطرفين في الحقول المتاخمة لمدينة ديروط في محافظة اسيوط.

من جهة اخرى قررت محكمة امن الدولة العليا النطق بالحكم في قضية الاحداث الثلاثة المتهمين بالانضمام الى «تنظيم الاستحلال» في ٢٨ كانون الاول (ديسمبر) المقبل، كما قررت حجز القضية المتهم فيها ١٧ متطرفا الى الجلسة نفسها.

وكانت قوات الامن قبضت على ٢٠ متطرفا تبين ان بينهم ٣ احداث شكلوا تنظيما الهدف منه الاستيلاء على اموال المواطنين، وكشفت تحقيقات النيابة مع المتهمين انهم نفذوا عددا من العمليات في محافظات الاسماعيلية وسيناء والشرقية والقليوبية واستولوا على اموال المواطنين تحت تهديد السلاح.

وتم تقسيم القضية الى قضيتين ضمت الاولى ١٧ منهما والثانية الاحداث الثلاثة وتم النظر في الاولى خلال ١٥ جلسة والثانية في ١٣ جلسة، وكانت نيابة امن الدولة العليا طلبت اعدام جميع المتهمين في القضية الاولى.

ومن ناحية اخرى تواصل اليوم محكمة امن الدولة العليا (طوارئ) النظر في قضية تنظيم اسوان المتهم فيها ٢٩ من اعضاء «الجماعة الاسلامية»، نفذوا عددا من العمليات الارهابية في اسوان ضد قوات الامن والمواطنين.

والإسلاماه

نائب عزرائيل

«٢»



قلنا في العدد الماضي أن رواية «نائب عزرائيل» التي كتبها الدكتور يوسف السباعي ونشرتها الهيئة المصرية العامة للكتاب وتوزع الآن في الأسواق وبثمن زهيد لا تختلف عن «اولاد حارتنا» التي كتبها نجيب محفوظ ولا رواية «مسافة في عقل رجل» لعلاء حامد لانها تطعن في واحد من الملائكة المكرمين وهو عزرائيل ملك الموت: والإيمان بالملائكة واحترامهم وتوقيرهم من ثوابت العقيدة الإسلامية..

إن الرواية تكيل التهم لملك الموت بصراحة ودون تورية فيوسف السباعي يتهم عزرائيل بالغفلة في عمله كقابض لارواح البشر وان اسماء الناس تتشابه عليه لدرجة انه ياخذ واحداً بدلا من الاخر فالرواية قائمة على أن ملك الموت قبض روح الكاتب على سبيل الخطا للتشابه بين اسمه واسم رجل أخر انتهى اجله فهو يقول على لسان عزرائيل الذى صرح في المقدمة بانه بطل كتابه «الظاهر انه قد حدث التباس في الامر» ..لقد اخطاوا في المجيء بك الي هنا .. فلست انت المقصود بل المقصود هو صاحب الإسم الذى في الكشف حقيقة ان الاسميه متشابهان ولكن ذلك لا يمكن ان يكون عذراً لارتكاب مثل هذا الخطأ.. فهو خطا مخجل شنيع بل هو الاول من نوعه.. فقد يحدث أن تتاخر قليلا في احضار شخص اما ان تحضر شخصا سواه فامر لا يتصوره عقل» ص١٤ ويقول على لسانه ص١٦ «ليس امامي الا اعادتك بسرعة إلي الدار الأولى وإحضار الرجل الاخر قبل ان يكتشف احد هنا ما حدث من خطاء» كما يتهم عزرائيل بانه يتلاعب في اعمار البشر فيقدم موت أحدهم على الاخر فيقول على لسانه ص١٧٨ «هدىء من روعك.. لا يمكن ان اعيدك الان لدورك لم يات بعد، ولكنى اعدك وعد عزرائيل انى ساعيدك في اقرب فرصة.. وساحاول جهدى تقديم دورك ما استطعت»..

ويقول على لسانه ايضا ص١٨١ «هون عليك ولاتبتئس.. وثق انني ساعيدك في اقرب وقت .. فساحشر اسمك في أول دفعة تقبضها من الارواح»

وفي ص١٨٣ يقول على لسان عزرائيل ايضا «.. سامهلك يومية تكفر فيهما عما عملت من سيئات حتي تصعد الى السماء طاهر الذيل «ضامن جنة»

ويقول في ص١٨٢ «اوفقت من نومي فزعا مرتاعا.. فوجدت عزرائيل امامي يبتسم في رفق واخبرني انه قد بر بوعده فحشر اسمي في اول كشف وأنه على استعداد للصعود بى الى السماء»..

إن التهم التي يكيلها يوسف السباعى لملك الموت في هذه النصوص واضحة..

فاين السباعى من قول الله تعالى يصف الملائكة « لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون» وقوله تعالى عن تحديد الآجال «فإذا جاء اجلهم لا يستاخرون ساعة ولا يستقدمون»..

اليس من المهانة ان يصمت الأزهر بمجمع بحوثه على مثل هذه الروايات التي تباع في الاسواق؟

إن هذه بعض التهم التي تحملها الرواية وسنوالى تقديمها في الاعداد القادمة

أبو زيد

المصدر : الحقيقة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ نوفمبر ١٩٩٥

الجامعات تفتح النار على الإسلام!!

الإسكندرية ـ مكتب الحقيقة:

اعلنت الجامعات خاصة جامعة الإسكندرية الحرب على طلاب التيار الإسلامى والقضاء على كافة اشكال الانشطة الإسلامية بمافيها المساجد والصلاة وقراءة القرآن. بينما سمحت بانتشار حفلات الرقص الخليع والمختلط داخل الجامعة!!

امر عميد طب الإسكندرية باغلاق المسجد بعد صلاة الظهر وتمزيق اللافتات التى تحمل مواعظ دينية ومنع اى نشاط للطلاب الإسلاميين. وهدد رائد اتحاد الهندسة باغلاق مسجد الكلية اذا وجد فيه الإسلاميون كما تم فصل عدد من الطلاب بسبب قراءة القران والدعوة للصلاة، واصدر عمداء الكليات تعليمات مشددة بعدم فتح المدرجات قبل مواعيد المحاضرات لمنع الطلاب من قراءة القران.

فى الوقت نفسه انتشرت الحفلات الراقصة بالجامعة تحت



د. حسين كامل بهاء الدين

اشراف اعضاء هيئة التدريس ومشاركتهم.. حيث احتفل عميد ووكيل كلية العلوم بفوز «حورس» فى الانتخابات بحفل راقص شاركت فيه ٣ راقصات «محترفات»!! كما رقصت الطالبات بالمينى جيب.

وفى كلية الزراعة اقيم حفل راقص شارك فيه الطلبة والطالبات واعضاء هيئة التدريس حول حمام السباحة على انغام الموسيقى الهادئة والاضواء الخافتة!!

اما فى كلية التربية فتنظم الجوالة حلقات رقص مختلط بين الطلبة والطالبات فى ساحة الكلية تحت رعاية إدارة الكلية.

ولقد امتدت عدوى انشطة التخريب الاخلاقى إلى جامعة المنصورة حيث استهلت اسرة حورس نشاطها بعرض افلام هابطة بمدرج الدكتور المهدى بكلية التجارة.

● الحقيقة: يارؤساء الجامعات وعمداء الكليات من اجل مصر واستقرارها اوقفوا الحرب على الإسلاميين الذين يلتزمون بالإسلام دون اثارة شغب او إرهاب بل ارعوهم فهم افضل من طلاب لاهين عابثين خارجين على الدين وعلى المجتمع.. اتقوا الله فى دينكم..

المصـدر : الحياة اللندنية
التاريخ : ٤ نوفمبر ١٩٩٥
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصر: استئناف النظر اليوم في قضية عصام العريان

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ وسط حال من الترقب الشديد تستانف المحكمة العسكرية العليا في القاهرة اليوم النظر في قضية ٤٩ من قادة جماعة «الإخوان المسلمين» المحظورة على راسهم الدكتور عصام العريان الامين العام المساعد لنقابة الاطباء. وكانت هيئة الدفاع أعلنت في جلسة الاثنين الماضي التنحي عن المرافعة في القضية «بعدما تأكدت انها قضية سياسية ولا علاقة لها بوقائع جنائية». وبعدما رفضت المحكمة «كل الدفوع الإجرائية المتعلقة بعدم ولاية القضاء العسكري في نظر القضية». كما اعلنت هيئة دفاع انتدبتها المحكمة في جلسة الثلثاء الماضي تضامنها مع هيئة الدفاع الموكلة وطلبت إعفاءها من المرافعة. لكن مصدرا في جماعة «الإخوان» استبعد ان تصر هيئة الدفاع المنتدبة على طلب إعفائها. ورجح أن يعود المحامون المنتدبون عن قرارهم ويلتزموا قرار المحكمة تكليفهم الدفاع عن المتهمين. واكدت المصادر ان قرار عدم ترشيح اي من المتهمين في القضية في الانتخابات البرلمانية المقررة في ٢٩ تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري «نهائي».

واتخذت أجهزة الأمن اجراءات مشددة لتامين جلسة المحاكمة التي ستعقد في ثكنة عسكرية في منطقة الهايكستب (شرق العاصمة). وكان رئيس المحكمة طلب من النيابة، في الجلسة الماضية، ان تقوم بالترافع في القضية إلا ان ممثل النيابة ذكر ان النيابة لن تترافع وتكتفي بما جاء في اوراق الدعوى.

واعتبرت مصادر «الإخوان» ان الاجراءات في القضية «تمثل سابقة في تاريخ القضاء المصري» وتوقعت صدور احكام ضد المتهمين في القضية خلال أيام.

من جهة اخرى تنظر الدائرة العسكرية نفسها غداً الاحد في قضية اخرى متهم فيها ٣٣ من قادة «الإخوان» على راسهم الدكتور عبد المنعم ابو الفتوح الامين العام المساعد لاتحاد الاطباء العرب والصحافي صلاح عبدالمقصود عضو مجلس نقابة الصحافيين. وكانت المحكمة عقدت جلستين للنظر في القضية الاسبوع الماضي تم خلالها إعلان قرار الاتهام الذي تضمن «قيام المتهمين بالانضمام الى جماعة سرية تهدف الى محاولة قلب نظام الحكم بالقوة وحيازة مطبوعات تحوي عبارات تحض على كراهية نظام الحكم والازدراء به ودعم العمليات الارهابية في الصعيد عن طريق دفع مبالغ مالية الى اسر المحكوم عليهم من اعضاء الجماعة الاسلامية تحت دعوى التكافل الاجتماعي».

وقالت مصادر في هيئة الدفاع عن المتهمين إن اعضاء الهيئة سيحضرون جلسة محاكمة الغد، ولن يقاطعوها أسوة بقضية العريان، اذ ان القضية الثانية منفصلة عن الاولى. لكن المصادر اشارت الى انه في حال تكرار الاجراءات التي اتخذت في القضية الاولى فإن قرارا بالتنحي عن المرافعة سيتخذ من دون تردد.

في القضية الأولى لجماعة الاخوان المحظورة:

الدفاع يطالب ببراءة المتهمين ويطعن ببطلان أدلة الثبوت والتسجيلات

كتب : عبدالحميد شعير:

استمعت المحكمة العسكرية العليا أمس لمرافعات الدفاع عن ٢٢ متهما في القضية الاولى لجماعة الأخـوان المسلمين المحظورة والمتهم فيها ٤٩ متهما، وقد قررت المحكمة تأجيل القضية لسماع باقي مرافعات الدفاع لجلسة اليوم كما تنظر نفس المحكمة القضية الثانية والمتهم فيها ٣٣ متهما، وافرجت المحكمة عن المتهم الثاني محمد على العريش والسادس عشر عيس عبد الحميد عبد العال لكبر سنهما.

عقدت المحكمة جلستها أمس وحضرها محاميان أمريكيان ودفع المحامون المتتبون ببطلان إذن نيابة أمن الدولة العليا الصادر في ٢٧ ديسمبر ٩٤، مستندا لعدم جدية التحريات التي صدر بموجبها الأذن لأن محضر التحريات ومذكرة المعلومات قد إحتويا على محور افتراضي بوجود جماعة الأخوان المسلمين وأنها محظورة وهناك اتجاه لقلب نظام الحكم وإقامة الدولة الاسلامية واستندت في ذلك لمصادر سرية دون دليل.

كما دفع المحامون ببطلان كافة الأذون الصادرة بتفتيش مساكن المتهمين وأيضا قرار رئيس الجمهورية بإحالة القضية للقضاء العسكري باعتباره قرارا غير دستوري. وبطلان قائمة أدلة الاثبات لانعدام الدليل على توافر أركان الاتهام المنصوص بالمواد ٨٦ و ٣٠ ، وأكد الدفاع ان القضية لم تتضمن سوى عدة قرائن وليست أدلة مؤكدة وبالتالي لا تصلح أن تكون دليل ادانة بل دليل براءة

كما دفع ببطلان وانعدام أذن المحامي العام بتسجيل اجتماع مجلس الشورى للاخوان لانه من المحظور على نيابة امن الدولة إصدار إذن بالتسجيل لأنها ليست قاضيا جزئيا او قاضي تحقيق مفوضا، كما دفع ببطلان شهادة شاهد الاثبات الوحيد لأنها لم تستند الى دليل مادي وأنما استنتاجات صابرتمن مصادر سرية ، وكذلك بطلان جميع المضبوطات والأوراق حيث أنها متداولة بالسوق ومطروحة للبيع وليست خاصة ، وبالتالي لا تعد ان تكون دليل اتهام كما دفع ببطلان التسجيلات الصوتية لأن الأصوات والتقدم العلمي اصبح من السهل أن يتم تسجيل أى صوت كما لا توجد بصمة للصوت وبالتالي يعتبر قرينة لا تطمئن المحكمة إليها ولا تصلح كدليل أدانة ، اما بخصوص تسجيل الفيديو فدفع المحامون بأنه من الممكن تغيير ملامح الأشخاص ولا يمكن الاطمئنان للظروف التي اخذت فيها هذه الصور حيث أنه من الممكن عمل مونتاج للوجوه ، أما تقرير خبير الأصوات والمنتدب من الاذاعة والذي قرر أنه صوت المتهم الاول عصام العريان فلم يجد الدفاع أن هناك مخططا أو توزيع أدوار على باقي المتهمين ولا توجد جملة واحدة تؤدي إلى اتهام، أما بخصوص محضر التحريات فلا يوجد مصدر التمويل يؤكد بوجود جماعة أو تنظيم ، حيث أن تفتيش مساكن المتهمين لم تتم فيه مصادرة أية مبالغ مالية وهي استنتاجات لا تصلح كدليل اتهام وطالب الدفاع بالبراءة لجميع المتهمين

بعد غد الحكم في طعن إحالة الإخوان للقضاء العسكري

كتبت إيمان عبدالرحمن :

تصدر محكمة القضاء الإداري في جلستها بعد غد الثلاثاء برئاسة المستشار عبدالعزيز حمادة نائب رئيس مجلس الدولة حكمها في الطعن الخاص في قرار إحالة ٤٩ من أعضاء جماعة الإخوان المنحلة إلى القضاء العسكري

وكان كل من عبدالحليم رمضان ومحمد حيرت وابوبكر الطرابيلي قد طعنوا في قرار الإحالة وقررت المحكمة ضم الطعون الثلاثة للنطق بالحكم في جلسة ٧ نوفمبر الحالي .

مصر: هيئة الدفاع المنتدبة في قضية "الاخوان" تتراجع عن تنحيها

□ القاهرة -
من محمد صلاح:

■ شهدت القضية المتهم فيها ٤٩ من قادة «جماعة الاخوان المسلمين» المحظورة في مصر على راسهم الدكتور عصام العريان الامين العام المساعد لمجلس نقابة الاطباء تطورات جديدة. اذ عقدت المحكمة العسكرية العليا جلسة امس للنظر في القضية وتراجع محامون انتدبوا للدفاع عن المتهمين في القضية عن قرار كانوا اتخذوه الاسبوع الماضي بالتنحي عن مباشرة القضية. واستمعت المحكمة في جلسة الامس الى مرافعة الدفاع المنتدب وقررت استئناف النظر في القضية في جلسة تعقد اليوم لاستكمال مرافعة الدفاع.

وكانت القضية شهدت مفاجآت الاسبوع الماضي حينما اعلنت هيئة الدفاع الموكلة عن المتهمين التنحي عن التعامل مع القضية بعدما تاكدت انها قضية سياسية وليست جنائية مما دفع المحكمة الى انتداب محامين آخرين للدفاع عن المتهمين. الا ان المنتدبين طلبوا في جلسة عقدت الاربعاء الماضي التنحي عن المهمة تضامنا مع هيئة الدفاع الموكلة.

وعقدت جلسة الامس وسط اجراءات امنية مشددة في ثكنة عسكرية في منطقة الهايكستب شرق القاهرة.

وفي بداية الجلسة اعلن ممثل هيئة الدفاع المنتدبة ان الهيئة ستواصل مباشرة القضية من اجل مصلحة المتهمين. وارتفعت اصوات من داخل قفص الاتهام تؤكد تمسك المتهمين بهيئة الدفاع الموكلة عنهم وبعضهم انتدب محامين للدفاع عنهم.

واستمعت المحكمة الى مرافعة الدفاع عن ١٩ متهماً وطالب الدفاع ببراءة المتهمين مما نسب اليهم من اتهامات، مشيراً إلى انه لم يثبت انضمام اي منهم الى «جماعة الاخوان المسلمين» كما ان تهمة تاسيس الجماعة تسقط منهم لان الجماعة انشئت قبل ان يولد معظمهم. واكد الدفاع في المرافعة التي استمرت نحو ٥ ساعات ان الاتهامات التي وجهتها النيابة الى المتهمين لا تعدو ان تكون اتهامات لا دليل على صحتها، مشيرا الى ان ما جاء في اقوال الشاهد الوحيد في القضية وهو احد ضباط الشرطة لم يخرج عما جاء في مذكرة التحريات التي قدمتها اجهزة الامن الى النيابة على اساس انها دليل اتهام، ودفع الدفاع ببطلان الاذن الصادر من نيابة امن الدولة العليا بتسجيل اجتماع مزعوم حضره المتهمون اذ ان الإذن لم يصدر عن قاض جزائي، كما ينص القانون. واكد ان ما جاء في تسجيلات صوتية قدمتها النيابة كدليل اتهام لا يمكن الوثوق فيها، إذ ان التقدم التكنولوجي يتيح إجراء عمليات مونتاج وتركيب اصوات لها.

من جهة اخرى تنظر الدائرة العسكرية نفسها اليوم في قضية اخرى متهم فيها ٢٣ من قادة «الاخوان» على راسهم الدكتور عبدالمنعم ابو الفتوح الامين العام المساعد لاتحاد الاطباء العرب والصحافي صلاح عبد المقصود عضو مجلس نقابة الصحافيين.

أنباء عن تسليم الإرهابى طلعت قاسم إلى مصر

كوبنهاجن ـ أ. ف. ب: اكدت وكالة ليرد وورلدبرس الدانماركية قيام مكتب التحقيقات الفيدرالى الامريكى بتسليم الارهابى الهارب طلعت فؤاد قاسم إلى مصر. اشارت الوكالة إلى لجوء طلعت قاسم الناطق باسم الجماعة الاسلامية للدانمارك منذ عام ١٩٩٢ . استنكرت الوكالة الانباء التى رددتها صحف عربية وكرواتية حول تسليم «قاسم» إلى مصر عبر فرنسا. اتهمت الوكالة الدانماركية جهاز استخبارات امريكيا بملاحقة «قاسم» منذ فترة طويلة للاشتباه فى علاقته الوثيقة مع الشيخ عمر عبدالرحمن المتهم فى الاعتداء على مركز التجارة العالمى بنيويورك عام ١٩٩٤ . وكانت اجهزة المخابرات العسكرية الكرواتية قد اعتقلت «قاسم» الذى وصل إلى زغرب فى سبتمبر قادما من امستردام وسلمته إلى الجهاز الامريكى فى قاعدة بحرية كرواتية. تم نقل قاسم إلى الباخرة الحربية الامريكية «ام. اس جونسون» فى بحر الادرياتيك لاستجوابه فى إعداد الجماعة للقيام باعتداء على الرئيس الامريكى بيل كلينتون، كما تم نقل «قاسم» إلى السفينة المصرية «السامر» التى حملته إلى مصر. ويتم حاليا استجواب «قاسم» لدى أجهزة الامن المصرية.

واشارت وكالة الانباء الفرنسية إلى ان مصر تعهدت للولايات المتحدة الامريكية بعدم تنفيذ حكم الاعدام الصادر غيابيا ضد «قاسم» لاتهامه بالمشاركة فى مؤامرة ضد الرئيس حسنى مبارك.

عناصر متطرفة في بريطانيا تمول الإرهاب في مصر

لندن - من عبدالله عبدالسلام ووكالات الانباء - كشفت صحيفة «الاندبندنت» البريطانية امس عن تورط بعض العناصر المتطرفة المقيمة في بريطانيا في تمويل بعض العمليات الارهابية التي ارتكبت في مصر، واوضحت الصحيفة ان هناك ادلة على ذلك. وقالت الصحيفة ان ضباط مكافحة الارهاب والمخابرات البريطانية - ام اى فايف - حذروا طوال الاعوام الماضية من خطورة تزايد انشطة المتطرفين الجزائريين المقيمين في بريطانيا. صعد البوليس البريطاني (اسكوتلانديارد) وجهاز المخابرات امس عمليات المراقبة للمتطرفين الجزائريين المقيمين في لندن في (عقاب توجيه الاتهام الى متطرف جزائري يقيم في العاصمة البريطانية بانه عنصر اساسي في موجة الإنفجارات التي تشهدها باريس منذ ثلاثة اشهر. وصرحت ايزلي شيفون المتحدثة باسم وزارة الداخلية البريطانية «للاهرام» امس بان هناك تنسيقا شاملا بين البوليس والمخابرات البريطانية والبوليس والمخابرات الفرنسية بشأن هذه القضية. وقالت ان هناك ضباطا فرنسيين موجودين بالفعل في لندن يتعاونون مع اسكوتلانديارد، كما ان هناك ضباطا بريطانيين في باريس لنفس الغرض. واشارت الى ان بريطانيا مستمرة في جهودها لمنع قيام اى شخص يقيم على اراضيها باية اعمال إرهابية.

مقتل خمسة من الشرطة في هجوم لـ «الجماعة» في المنيا

■ القاهرة - «الحياة»: - فرضت اجهزة الامن المصرية اجراءات مشددة في محافظة المنيا اثر هجوم شنه مساء اول من امس مسلحون ينتمون الى الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» استهدف سيارة للشرطة واسفر عن مقتل خمسة من افراد الشرطة واصابة ضابط ووكيل نيابة.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان السيد اسامة احمد سيد وكيل نيابة مدينة مطاي كان يستقل سيارة للشرطة ومعه النقيب محمد عبدالله احمد معاون مباحث المدينة وعدد من افراد الشرطة «واثناء مرور السيارة في طريق فرعي في قرية ادقا والمسك هاجمها ثلاثة مسلحين اطلقوا النار على ركابها ما اسفر عن مقتل خمسة من افراد الشرطة واصابة وكيل النيابة بطلق ناري في الرقبة والضابط بطلق ناري في الكتف ونقلا الى المستشفى في حال خطرة». واضاف المصدر ان الجناة تمكنوا من الفرار في اتجاه المنطقة الزراعية المتاخمة لمكان الحادث، مشيراً الى ان شهوداً اكدوا انهم كانوا ثلاثة اشخاص وانهم اطلقوا النار بطريقة عشوائية لتامين عملية الفرار».

واوضح المصدر ان قوات الامن فرضت نظام حظر التجول في القرية التي وقع فيها الحادث والقرى المجاورة. وشنت قوات الامن حملات مكثفة امس اسفرت عن ضبط ٣٢ من اعضاء «الجماعة الاسلامية» باشرت معهم التحقيقات بهدف تحديد شخصيات الجناة. واكد المصدر الامني ان المتطرفين ينفذون عملياتهم الارهابية في مدن بعيدة عن ملوي وابو قرقاص بسبب تركز قوات الامن فيهما، وانهم يريدون دفع قوات الامن الى ترك المدينتين لاتاحة الفرصة للمتطرفين لتنفيذ عمليات فيها.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٦ نوفمبر ١٩٩٥

المحكمة العسكرية العليا تصدر أحكامها فى قضية الاخوان الاولى يوم الأثنين القادم

الدفاع انهى مرافعاته مطالبا بانعدام اركان الجريمة

انسحاب الدفاع فى القضية الثانية استجابة لطلب المتهمين

المصدر : الأخبار

المنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ نوفمبر ١٩٩٥

تابع الجلسة :
فاروق الشاذلى

قررت المحكمة العسكرية العليا حجز قضية المجموعة الأولى من الاخوان المقيدة برقم ٨ لسنة ٩٥ جنايات عسكرية والمتهم فيها ٤٩ متهما للنطق بالحكم فى جلسة ١٣ نوفمبر الحالى .

استكمل الدفاع المنتدب عن المتهمين مرافعاته فى جلسة امس . دفع بانعدام اركان الجريمة . موضحا ان قرار الاتهام نسب للمتهمين تهم ادارة جماعة غير شرعية تهدف الى تعطيل احكام الدستور والقانون . فى حين ان القضاء عدل عن الحكم الذى اصدره فى ١٤ يناير عام ١٩٦٠ بحل جماعة الاخوان . كما ان محكمة القضاء الادارى اصدرت حكمها فى عام ١٩٩٢ بمنع نشاط جماعة الاخوان وليس وجودها القانونى

وطلب الدفاع اخلاء سبيل كل المتهمين الذين كانوا مفرجا عنهم خاصة من بلغ منهم سن الستين بعد ان انتهت اجراءات الدعوى واشار الدفاع الى ان الاستكتاب الخاص بالمتهم جمال عبدالناصر لم يصل كما

قدم الدفاع المنتدب عن المتهم على عز الدين شابت شهادة من جامعة اسيوط تفيد بانه كان يلقى محاضرة فى الجامعة يوم ١٩ يناير الماضي وهو اليوم الذى عقد فيه اجتماع مجلس شورى جماعة الاخوان . كما قدم الدفاع التماسا من اسرة المتهم محمود على محمود (٦٥ سنة) بالافراج عنه لكبر سنه

وقد طلب المتهم الاربعون محمد السيد حبيب ان يقول كلمة امام المحكمة . وسمحت له المحكمة بالخروج من القفص . ونبهته الى ان القانون يمنع المتهم من الحديث فى موضوع الدعوى دون الرجوع لدفاعه حتى لا يضر بموقفه فى القضية وقالت انه اذا كان الحديث خارج موضوع الدعوى فإن المحكمة كلها اذان صاغية لسماع مايقول . ولكن المتهم قال انه سيتحدث فى موضوع الدعوى . فطلبت منه المحكمة الرجوع اولا لدفاعه . ولكنه رفض استئذان الدفاع . فاعيد الى القفص .

كلمة المتهمين

وبعد رفع الجلسة القي المتهم محمد السيد حبيب كلمة باسم المتهمين قال فيها أن القضية ليست جنائية او قضية امن دولة ولكنها سياسية والمقصود بها ابعاد المتهمين عن الانتخابات ووجه الشكر لمن وقف معهم ضد الاحالة للمحكمة العسكرية . مؤكدا ان المتهمين ليسوا فى خصومة مع المحكمة وانما كانوا يريدون المثول أمام قاضيهم الطبيعى . وقال اننا حريصون على المحكمة حرصنا على انفسنا . ولكننا نرفض هذه الدعوى منذ اليوم الاول . واشاد بموقف الدفاع الموكل عن المهتمين بالانسحاب بعد رفض المحكمة طلباتهم .

كان الدفاع قد اعلن فى بداية الجلسة ان المتهمين جميعا يعترفون بان دين الدولة الاسلام وانهم يعترفون بان الشريعة الاسلامية مصدر للقوانين .

وقال انه لا يجب توقيع العقوبة اذا كان هناك مجرد شك كما دفع ببطلان كافة اجراءات الدعوى حيث وردت للمحكمة دون دليل واحد ضد المتهمين الـ ٤٩ وانما وردت بدلائل ان جاز القول فهى مملوءة بالشكوك واشار ان

من الجلسة

● سمحت المحكمة لابناء المتهمين فى القضية الاولى بلقائهم داخل القفص فى لفتة انسانية .

● حضر المتهمون فى القضيتين ٨ و١١ جنايات عسكرية الى الجلسة تحت اشراف اللواء عبدالغفار منصور . وحضر ٢٩ محاميا موكلا مع المتهمين فى القضية الثانية التى بدات المحكمة نظرها بعد انتهاء الجلسة المخصصة للقضية الاولى

● شهد الجلسة الاولى بعض المحامين الاجانب كمراقبين . لوحظ ان ٣ منهم امريكيون ومن اصول عربية وايرانية وهم عبدالرحيم صابر (مغربي الاصل) ومريم ايلاص (ايرانية الاصل) وساندة بابار (ايرانية الاصل) اما المحامي الرابع الانجليزى فهو سعيد يوما دوحا (جوانرى الاصل) كما حضر المترجم المغربي هسام فايز عبداللطيف .

الشك يجب ان يفسر امام المحكمة لصالح المتهم وان اوراق القضية تحوى ان كل المستندات المنسوبة للمهتمين هي كتب تتعلق بالفكر الذى لم يخرج عن صدور المتهمين ولم يؤيد باية ادلة تجعلهم يقدمون الى دائرة الاتهام امام المحكمة

الدفع ببطلان التفتيش

واكد الدفاع بطلان الاذن الذى صدر بتفتيش منازل المتهمين والقبض عليهم لعدم وجود دلائل كافية وقال ان صلاحية الاذن مدتها ١٥ يوما ولمرة واحدة لكن لعدم جدية التحريات اعاد محرر محضر التحريات طلبا جديدا الاذن . بل طلب تسجيل اجتماع مجلس الشورى للتنظيم الذى عقد يوم ٩٥/١/١٩ ولكن لم يطلب القبض على المتهمين المتواجدين جميعهم فى مكان واحد الذين كان القبض عليهم لا يحتاج حتى لاذن مسبق باعتبار انها واقعة تلبس .

كما اكد الدفاع خلال مرافعته ان المتهمين كانوا يعدون ويخططون من اجل اعادة تشكيل حزب لجماعة الاخوان المسلمين بصورة تختلف والضل مما تسبب فى صدور قرار بحلها عام ١٩٥٤ رغم اعترافه بعدم وجود هذا القرار .

وقال الدفاع ان المتهمين من ٢٩ الى ٣٢ لم يرد اى ذكر لهم فى اجتماع مجلس الشورى او بمذكرة التحريات

المصدر : الأخبار

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ نوفمبر ١٩٩٥

ولكن تقدم بشأنهم مذكرة اخرى يوم ٢٦ يناير انضماما للقضية ١٣٦ حصر امن دولة عليا وطلب بطلان محاكمتهم لان محاضر نيابة امن الدولة وقرار الاتهام قائمة على ادلة ثبوت وكلها اجراءات باطلة

وقال الدفاع ان النيابة العسكرية نسبت الى ٤٨ متهما تهمة واحدة هى ادارة تنظيم بينما اوراق الدعوة تؤكد انهم لم يعملوا ضد الدستور وكلهم جاءت اعترافاتهم بانهم يحترمون النظام القائم فى البلاد ويحترمون الشرعية حيث اعلن ذلك محمد خيرت الشاطر فى اقواله مؤكدا ان الرئيس اشاد بالاخوان المسلمين فى مؤتمراتهم بالخارج كما ان وزير الداخلية الاسبق كان قد امر بالافراج عنهم بعد صدور قرار باعتقالهم

واكد الدفاع على ان هناك متهمين اصروا على عدم صلتهم بالجماعة ومنهم محمد عبدالفتاح رزق الشريف الذى اكد انه كان فى الجماعة عام ١٩٤٣ ثم انقطعت صلته بها بعد قرار الحل فى عام ١٩٥٤ ، ولكن اعيد القبض عليهم عام ١٩٥٦ ، وهذا يؤكد ان رجال الامن لديهم مجموعة من الاسماء يقدمونها فى مثل هذه القضايا .

القضية الثانية

من جانب اخر واصلت المحكمة نظر القضية رقم ١١ لسنة ٩٥ جنايات عسكرية المعروفة باسم قضية المجموعة الثانية لجماعة الاخوان المنحلة والمتهم فيها ٢٣ متهما قدموا للمحاكمة محبوسين

فى بداية الجلسة اكد محمد غريب اسماعيل المحامي ان الدفاع الموكل لم يحضر الجلسة، وان المحامين متواجدون خارج القاعة ولم يسمح لهم بالدخول. اكد رئيس المحكمة ان المحكمة لن تنعقد الا فى وجود دفاع عن المتهمين، والقى المحامى كلمة اكد فيها ثقته فى القضاء العسكرى وانه سبق ان حضر احدى القضايا امام المحكمة العسكرية وانه يعرف عدالة القضاء العسكرى ولكنه وباقى زملائه حريصون علي ان يحاكم المتهمون امام قاضيهم الطبيعى.

ورفعت المحكمة الجلسة وامرت بالبحث عن المتهمين حيث حضر مجموعة منهم، وبعد تداول وتشاور مع المتهمين داخل القفص، وفور انعقاد الجلسة للمرة الثانية. اعلن احد المحامين انهم قد استجابوا لطلب المتهمين باعفائهم من مهمة الدفاع عنهم واعلنوا انسحابهم.

وقررت المحكمة تأجيل الجلسة الى غد لحين انتداب دفاع عن المتهمين.

حضر الجلسة وفد من نقابة الصحفيين وقد التقوا بصلاح عبدالمقصود عضو المجلس والمتهم فى القضية، وتقدموا بالتماس لهيئة المحكمة باسم نقابة الصحفيين للافراج عن الصحفي صلاح عبدالمقصود مع استعداد النقابة لتقديم كافة الضمانات.

الحكم الاثنين القادم فى قضية المجموعة الاولى للاخوان

قررت المحكمة العسكرية العليا النطق بالحكم فى جلسة يوم ١٣ نوفمبر الحالى فى قضية المجموعة الاولى لجماعة الاخوان المنحلة المقيدة برقم ٨ لسنة ٩٥ جنايات عسكرية . تضم القضية ٤٩ متهما وجهت لهم النيابة العسكرية عدة تهم منها الانضمام وادارة جماعة غير شرعية (الاخوان) الهدف منها تعطيل احكام الدستور والقانون .

انهى الدفاع المنتدب عن المتهمين مرافعاته فى جلسة امس ودفع بانعدام اركان الجريمة : مشيرا الى ان حكم محكمة القضاء الادارى الصادر عام ١٩٩٢ منع نشاط الجماعة وليس وجودها القانونى .

كما واصلت المحكمة امس نظر قضية المجموعة الثانية للجماعة والمقيدة برقم ١١ لسنة ٩٥ جنايات عسكرية . يبلغ عدد المتهم فى القضية ٣٣ متهما

• التفاصيل ص ١٦ •

الحكم فى قضية جماعة الإخوان المنحلة .. ١٣ نوفمبر

مفاجأة فى قضية تنظيم أسوان الإرهابى :

المتهم السادس رد المحكمة والدفاع يطلب تنحى عضو اليسار

قررت المحكمة العسكرية العليا امس حجز القضية الاولى لتنظيم جماعة الاخوان المنحلة المحظور نشاطها والمتهم فيها ٤٩ من قيادات الجماعة بينهم متهم هارب للنطق بالحكم بجلسة الاثنين القادم لاتهامهم بالانضمام وقيادة جماعة غير مشروعة تهدف الى مناهضة القوانين والدستور وعقد اللقاءات والندوات لضم كوادر جديدة .

طالب الدفاع عن المتهمين ببطلان اجراءات القبض على المتهمين وتفتيش منازلهم وبطلان اذن نيابة امن الدولة العليا بالقبض على المتهمين والتسجيلات الصوتية وشريط الفيديو المسجل عليه تردد عدد من المتهمين على مقر التنظيم بالتوفيقية ..

وطالب الدفاع ببطلان تحريات مباحث امن الدولة لعدم جديتها .

وشكك الدفاع فى شهادة الشاهد الوحيد فى القضية الضابط بمباحث امن الدولة .

وطالب الدفاع ببراءة جميع المتهمين من الاتهامات المنسوبة اليهم بالانضمام وقيادة جماعة الاخوان المنحة وعقد اللقاءات والاجتماعات لضم كوادر جديدة

وعقدت المحكمة العسكرية العليا جلستها الثالثة امس لنظر القضية الثانية لتنظيم جماعة الاخوان المنحلة المحظور نشاطها



صلاح عبدالمقصود



د. عبدالمنعم ابوالفتوح

تابع الجلسات :
جمال عبدالرحيم

والمتهم فيها ٣٣ من قيادات الجماعة على رأسهم د.عبدالمنعم ابوالفتوح امين عام مساعد اتحاد الاطباء العرب وصلاح عبدالمقصود عضو مجلس نقابة الصحفيين لاتهامهم بالانضمام لجماعة الاخوان المنحلة التى تهدف الى مناهضة القوانين والدستور بهدف قلب نظام الحكمة وعقد اللقاءات والاجتماعات بهدف ضم كوادر جديدة .

حضر الجلسة عدد كبير من اقارب المتهمين وطالب الدفاع بالافراج عن المتهمين لانتفاء مبررات الحبس الاحتياطى .

وحضر الجلسة على هاشم امين عام نقابة الصحفيين وحسن الرشيدى ويحيى قلاش ورجاء الميرغنى اعضاء مجلس النقابة .

انتهى الدفاع امس من مرافعته عن المتهمين فى القضية .

انسحب الدفاع الموكل عن المتهمين وقررت المحكمة تأجيل نظر القضية بعد غدا والتداب محامين للدفاع عن المتهمين .

فجر المتهمون فى قضية تنظيم اسوان الارهابى المتهم فيها ٢٨ ارهابيا بينهم ٥ هاربين لاتهامهم بارتكاب ٨ جرائم ارهابية وقتل ٣ من رجال الشرطة واصابة ٥ آخرين مفاجأة امام محكمة أمن الدولة العليا «طوارىء» بالقاهرة التى تنظر القضية

طلب المتهم السادس محمد عبدالرءوف رد رئيس المحكمة

المستشار احمد صلاح الدين بدور بينما طلب الدفاع تنحية عضو اليسار المستشار رضا رشدى

وقررت المحكمة تأجيل نظر القضية لجلسة اليوم لاتخاذ اجراءات الرد

وكانت المحكمة عقدت جلستها امس حيث تم احضار المتهمين المقبوض عليهم واودعوا قفص الاتهام فى حراسة امنية مشددة

وفوجئت هيئة المحكمة بالمتهم السادس محمد عبدالرءوف يتقدم بطلب لرد رئيس المحكمة .

واكد المحامى عن المتهم ان جميع المتهمين متخوفين من رئيس المحكمة لانه له احكام سابقة رادعة وله رأى سبق نشره فى احدى المجلات الاسبوعية هاجم فيه الارهابيين والارهاب..

وطلب الدفاع تنحية عضو اليسار المستشار رضا رشدى بدعوى انه «مسيحى» ورد رئيس المحكمة ان القانون لايمنع ان يكون احد اعضاء هيئة المحكمة مسيحى وان المتهمين موكلين احد المحامين المسيحيين فى القضية .

وقال رئيس المحكمة اننا نحاكم افعال جرائم ولانحاكم فكر او عقيدة .

وكانت المحكمة قررت فى بداية الجلسة رفع الغرامة عن أحد المحامين لاعتذاره عن عدم حضوره جلسة امس الاول .

المصدر : مايو
التاريخ : ٦ نوفمبر ١٩٩٥

لا عذر .. لمن يدافع عن الإرهاب

التحقيقات أكدت العلاقة الوثيقة بين الجماعة المنحلة .. والجهاد

القضاء العسكرى يحفظ للمتهمين ضمانات العدالة .. وسرعة المحاكمة

● دأبت جريدة « الشعب » على الدفاع عن المتهمين فى قضايا تهدد أمن المجتمع .. وفتحت صفحاتها للدفاع عن أعضاء جماعة الاخوان المسلمين المنحلة .. وتتبنى الجريدة باستمرار وجهة النظر المؤيدة لهم بالباطل .. وتحاول بكل جهدها أن تشيع بين قرائها ، وعددهم محدود بالطبع ، أن هؤلاء المتهمين لم يرتكبوا أية جريمة .. وانهم يدافعون عن الاسلام .. وتتناسى أننا فى مجتمع مسلم ولم تسأل نفسها عن أى شىء يدافعون هم .

● قالت الشعب بسذاجة تثير السخرية ان قضية الاخوان هى مجرد قضية سياسية بين هذه الجماعة والحزب الوطنى .

● وفى كلمات مغرضة تفتقد الامانة تقول ان قضية الاخوان وصلت الى المحكمة العسكرية برغم عدم وجود اى اتهام لها ولو صغير باستخدام العنف أو التهديد او حيازة أية أسلحة .

● ثم تستدرك فتقول ان أدلة الاتهامات هى فقط فكر مسالم حوته رؤوس أحيلوا وبعض الاوراق وشرائط الفيديو والكاسيت التى تحمل هذا الفكر .

التعليق

● كنا نعرف عن يقين أن جماعة الاخوان المنحلة وراء كل الحوادث الارهابية التى عانى منها الموطنون على مدى السنوات الماضية وكنا على ثقة من أنه لابد أن يأتى يوم تنكشف فيه كل الوجوه المزيفة وتظهر الحقيقة للجميع .. ويدرك هؤلاء الذين بدأوا طريق الارهاب أنهم الخاسرون لا محالة .

● ومرت أيام كان المنتمون لهذه الجماعة المنحله يروجون شائعات لا يصدقها أحد بأنهم يؤمنون بالحوار .. وأنهم لا علاقة لهم بالارهاب .. ثم هاهى الأدلة الدامغة التى كشفت عنها التحقيقات الأخيرة تؤكد الارتباط الوثيق بين الجماعة المنحلة .. وتنظيم الجهاز الذى يرفع شعار الاسلام .. وهو لا يعرفه .. ولا يمت له بأية صلة .

● لقد رصدت أجهزة الأمن عمليات تحويل الأموال من الخارج لحساب الجماعة المنحلة من أجل تمويل الدعاية لمرشحيها فى انتخابات مجلس الشعب .. وهذا يدل بوضوح كيف يتم التخطيط خارج الوطن ويتم التنفيذ بالداخل مستغلين كل الوسائل وسعة صدر الحكومة التى تتخذ الديمقراطية أساسا لنظام الحكم .

● إن « الاخوان » - فى الواقع - يتحالفون مع أية جهة حتى لو كان الشيطان لتحقيق أهدافهم الدنيئة فى ترويع الامنيين والوصول بالمجتمع الى حافة الهاوية ويسلكون فى سبيل ذلك طرقا لا تتفق مع الاسلام الذى يتخفون تحت عباءته .. ولايحتاج الأمر لأن نتذكر الجرائم التى ارتكبوها فى حق المجتمع مثل حوادث القتل والتخطيط لقلب نظام الحكم .

● ان احالة المقبوض عليهم ممن ينتمون الى هذه الجماعة المحظورة .. الى المحكمة العسكرية ليس إلا خطوة جادة لحماية المجتمع من شرور تهدده على ايدى هؤلاء الذين يسعون للعبث بأمن المواطنين دون أى اعتبار للقيم والتقاليد السامية .

● والقانون المدنى أو العسكرى .. لا يفرق بين المواطنين إلا بأعمالهم .. فالانسان الفاسد ينال جزاءه .. واذا كانت المعارضة تردد ان العدل البطىء نوع من الظلم ! فلماذا الان تريد أن تكون العدالة بطيئة .. وتطالب بعرض المتهمين فى تلك القضايا الخطيرة على القضاء العادى وترفض القضاء العسكرى وهى تعرف أنه اسرع مع حفظ كافة الحقوق والضمانات للمتهم .. مثل القضاء العادى المثقل بكم هائل من القضايا .

● عجيب امركم حقا .. تطالبون بتطبيق القانون على الجميع .. إلا على انفسكم .. حيث تريدون ان تختاروا بأنفسكم الطريقة التى نتعامل بها معكم .

● الذى نعرفه هو أنه لايوجد نظام فى العالم يسأل المتهم عن الطريقة التى يجب أن تحاسبه الدولة بها . فالقانون .. على الجميع .. الوزير مثل الغفير .. والغنى يتساوى بالفقير .. مادامت التهمة تدخل تحت طائلة القانون .

● دولتنا التى تحترق القانون وتضع القضاء فى مكانة عليا ترفض أى تعويض أو مساس بهم .. ولهذا نرفض كل الشكوك التى تثيرها المعارضة ضد المحاكم العسكرية والقضاء العسكرى .

● ولابد أن نلاحظ أن أعضاء جماعة الاخوان المنحلة انتهزوا فرصة انتخابات مجلس الشعب .. وبدأوا السعى للحصول على غطاء يستطيعون من خلاله ممارسة أنشطة ارهابية .. فقد ظنوا أن الحصانة البرلمانية تحميهم .. هذا اذا نجحوا فى خداع الناخبين وحصلوا على اصواتهم وينسون أن دولة سيادة القانون تحارب الارهاب فى كل مكان وتحت أى ظروف ولا تتسامح فى حق الوطن وامن الشعب .

● لقد اعترف المتهمون فى الجرائم الارهابية الاخيرة بأن الاخوان « شركاء » وليسوا متورطين فقط .. رغم الصورة الظاهرة بأنهم لا علاقة لهم بتنظيم الجهاد .. اعترف بذلك من قبل الارهابى التائب عادل الباقى الذى شغل الناس باعترافاته فى العام الماضى .. واعترف بذلك أيضا كثير ممن تم القبض عليهم ويحاكمون حاليا امام المحكمة العسكرية

● ان الشعارات التى رفعها حزب العمل مثل « الاسلام هو الحل » مزايدة ومحاولة للتجارة بالدين .. فنحن دولة اسلامية بنص الدستور .. والقوانين المعمول بها لا تخالف الاسلام .. وكل سلوك المجتمع يراعى تعاليم الاسلام .

● ولابد أن نؤكد بهذه المناسبة ان الله لم يوكل أحداً .. أو مجموعة لتكون المدافعة عن الاسلام .. وسحب الاسلام من الناس اخرين .. لأن الله يهدى من يشاء .. ويهب الملك لمن يشاء .. وينزع الملك ممن يشاء .. والأمر كله بيده .. فكيف تنصب مجموعة نفسها مسئولة عن اقامة شرع الله وتفتش فى نفوسنا لتحكم علينا بالاسلام أو بالكفر فى الوقت الذى تعرف فيه قبل غيرها أن الدولة اسلامية .. كما قلنا من قبل بنص الدستور والقوانين والسلوك العام فى المجتمع .

الحكم في قضية "الاخوان" الاثنين المقبل

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ دخلت الازمة بين الحكومة المصرية وجماعة «الإخوان المسلمين» المحظورة مرحلة جديدة إذ قررت المحكمة العسكرية العليا النطق بالحكم في قضية اتهم فيها ٤٩ من قادة الجماعة على راسهم الدكتور عصام العريان الامين العام المساعد لمجلس نقابة الاطباء يوم الاثنين المقبل

وكانت المحكمة عقدت جلسة امس وسط اجراءات امنية مشددة في ثكنة عسكرية في منطقة الهايكستب (شرق العاصمة). وقاطعت هيئة الدفاع الموكلة عن المتهمين الجلسة تنفيذا لقرار اتخذته الهيئة الاسبوع الماضي بالتنحي عن مباشرة القضية لكونها تعبر عن نزاع سياسي بين الحكومة والمتهمين وليست قضية جنائية

واستمعت المحكمة في جلسة الامس الى مرافعات محامين انتدبوا للدفاع عن المتهمين ودفع هؤلاء ببطلان اجراءات ضبط المتهمين، واكدوا على ان اشرطة الفيديو والكاسيت التي قدمتها النيابة الى المحكمة على اساس انها ادلة اتهام تم تسجيلها من دون اتباع الطرق القانونية، إذ كان يفترض الحصول على إذن من قاضٍ جزئي لاتمام التسجيلات في حين أن احهزة الامن حصلت على إذن من نيابة امن الدولة لاتمام عملية التسجيل.

وقدم الدفاع الى المحكمة شهادة صادرة عن جامعة اسيوط تفيد ان الدكتور علي ثابت المتهم في القضية كان يلقي محاضرة في الجامعة يوم ١٩ كانون الثاني (يناير) الماضي في حين ان مذكرة التحريات المقدمة من اجهزة الامن زعمت انه كان حاضرا اجتماع مجلس شورى جماعة «الإخوان المسلمين» الذي عقد في القاهرة في اليوم نفسه. وطالب الدفاع ببراءة جميع المتهمين في القضية لعدم ثبوت ادلة الاتهام واقتصارها على تحريات أمنية غير صحيحة.

وعقدت الدائرة نفسها جلسة اخرى للنظر في القضية التي اتهم فيها ٣٣ من قادة «الإخوان» على راسهم الدكتور عبدالمنعم ابو الفتوح الامين العام المساعد لاتحاد الاطباء العرب والصحافي صلاح عبدالمقصود عضو مجلس نقابة الصحافيين.

وشهدت الجلسة مفاجاة اذ اعلنت هيئة الدفاع الموكلة عن المتهمين تنحيها عن مباشرة القضية. وكانت الهيئة قاطعت القضية الاولى وحضرت الجلسة الثانية. وتحدث ممثل الهيئة المحامي مختار نوح مؤكداً أن المحامين متمسكون بما دفعوا به في القضية الأولى ويطلبون وقف النظر في القضية وبت امر ولاية المحكمة العسكرية في النظر فيها. ورد رئيس الجلسة بان المحكمة سبق ان رفضت هذه الطلبات فاعلن نوح تنحي هيئة الدفاع عن مباشرة القضية.

وقرر رئيس المحكمة تاجيل النظر في القضية الى جلسة تعقد غداً الثلثاء وانتداب محامين للدفاع عن المتهمين بدلاً من هيئة الدفاع ورفض طلباً قدمته نقابة الصحافيين لاطلاق عبدالمقصود.

«العربى» تنشر وثيقة الإخوان التى كشفت علاقتهم بالجهاد

نتفق مع الجماعات فى الهدف والتنسيق معها ضرورة استراتيجية!

تقرير: حمادة امام

دخل مسلسل المواجهة الأمنية بين وزارة الداخلية وجماعة الاخوان المسلمين حلقة جديدة وان كانت هذه المرة تختلف عن سابقاتها وذلك بعد الكشف عن وجود صلة وثيقة بين جماعة الاخوان وتنظيم الجهاد من جهة وبين أحداث العنف والتفجيرات التى وقعت فى السنوات الأخيرة من جهة أخرى.

تفاصيل هذه العلاقة كانت موضع تحقيقات النيابة طوال الأسبوع الماضى وكما صرح مصدر أمنى لـ «العربى» فان خيوط هذه العلاقة قد تكشفت منذ منتصف ابريل من العام الماضى وتحديداً عقب اقتحام وكر عادل صيام قائد الجناح العسكرى لجماعة الجهاد والذى كان يمثل حلقة الوصل بين القيادة المركزية لتنظيم الجهاد بلندن وبين كوادر الجهاد بالداخل

وقتها عثرت أجهزة الأمن ضمن المضبوطات على عدد من المستندات التى تشير الى وجود صلة بين الأخوان وفصائل الجهاد.. هذه المستندات كانت النواة التى قادت أجهزة الأمن لمعرفة تفاصيل العلاقة بين الاخوان والجهاد وكان لابد من تدعيم هذه الأدلة خاصة وان الأخوان كانوا حريصين على نفى أية صلة بينهم وبين أحداث العنف.

«كُتاب الحكومة» عائق أمام وصولنا للسلطة ويجب ترهيبهم

وكانت أولى الدعائم التى حصلت عليها أجهزة الأمن هى تفريغ لأحد ديسكات الاخوان والذى جاء فى (٢١) صفحة تضمنت أربع ورقات منها وثيقة معنونة تحت اسم «التعامل مع الآخر».

وفيها تم تقسيم الآخر الى سبع مجموعات تضم السلطة، الأقباط، الغرب، جماعات الضغط والجماعات الاسلامية والمفكرين الاسلاميين.

وكانت المجموعة الأخيرة هى أخطر المجموعات حيث تم تقسيم الجماعات الاسلامية والمفكرين الاسلاميين الى مستقلين وتابعين للحكومة واعتبرت الوثيقة أن الجماعات الاسلامية تياراتها متفقة مع الاخوان فى هدف وان كانت تختلف معها فى التفاصيل ووسيلة التغلب على هذا الاختلاف تكون عن طريق التنسيق معها والاحتواء أما المفكرون التابعون للحكومة فيمكن تحييدهم عن طريق الترغيب والترهيب باعتبارهم أحد المعوقات التى تقف امام وصول الاخوان للسلطة.

وفى الوقت الذى كانت تفريغات ديسكات الكمبيوتر تصل الى مباحث أمن الدولة بلاظوغلى كانت تحريات فرع أمن الدولة بالسويس ترصد تردد «عيسى» ابراهيم العزايزى أحد قيادات تنظيم الجهاد بالسويس على مقر الشركة الأوروبية للملاحة البحرية المملوكة الى عبد الوهاب شرف الدين القيادى الاخوانى بالسويس وبتكثيف التحريات تبين أن مقر الشركة أصبح وسيلة لنقل تكليفات ياسر توفيق أحد قيادات الجهاد بلندن لاستئناف عمليات العنف والتفجير مستغلين توافر أجهزة الفاكس والتليفونات الدولية لنقل التكليفات.

فقامت أجهزة الأمن بالحصول على اذن نيابة أمن الدولة للقبض على عضوى الجهاد والاخوان واللذين اعترفا امام نيابة أمن الدولة والتى قررت حبسهما (١٥) يوماً على ذمة التحقيقات.

بعد انتهاء الدفاع المنتدب من مرافعته:

حجز قضية «الإخوان» الأولى للحكم يوم الاثنين القادم

الدفاع يدفع بعدم توافر أدلة أدانة المتهمين

كتب ـ عبدالحميد شعير:

قررت المحكمة العسكرية العليا حجز القضية الاولى لجماعة الاخوان المسلمين المحظورة المتهم فيها ٤٩ متهما للنطق بالحكم لجلسة الاثنين ١٣ نوفمبر الجارى مع استمرار حبس جميع المتهمين بعد ان انتهى الدفاع المنتدب لجلسة امس من دفاعه عن ٢٧ من المتهمين ومن ناحية اخرى نظرت المحكمة العسكرية العليا القضية الثانية لجماعة «الإخوان» المحظورة حيث أستمعت لطلبات الدفاع عن المتهمين.

وكانت المحكمة العسكرية العليا قد عقدت جلستها امس لمواصلة الاستماع لمرافعة الدفاع عن المتهمين فى القضية الاولى الدفاع عن المتهمين، حيث ترافع الدفاع عن ٢٧ متهما، وأكد الدفاع بطلان قرار رئيس الجمهورية باحالة القضية للقضاء العسكرى، كما دفع ببطلان أذن النيابة الصادر بضبط وتفتيش منازل المتهمين وتمسك الدفاع ايضا بالدفع بان ادانة المتهمين اعتمدت على شهادة شاهد واحد هو محرر محضر التحريات. وبالتالى لايتوافر ركن من الاركان القانونية للادانة وقد قدم الدفاع عن المتهم الدكتور على ثابت شهادة رسمية بانه يوم ٩٥/١/١٩ كان يلقى محاضرة بجامعة اسيوط وبالتالى لم يكن حاضرا، اجتماع مجلس الشورى بمقر الجماعة بالتوفيقية كما دفع الدفاع عن المتهم الاخير عبدالله طه احمد تهمة الانضمام لعدم وجود ثبوت علاقة وبطلان اذن النيابة.

وطلب المتهم الأول عصام العريان إلقاء كلمة من داخل القفص، ورد رئيس المحكمة بضرورة أن تقدم جميع الطلبات من خلال المحامين حتى لاتكون فيها أضرار بموقفه القانونى.

واثناء نظر محاكمة الـ ٣٣ متهما في القضية الثانية قال ممثل الدفاع ماسبق أن اثاروه في القضية الاولى من دفوع ،وأكد قرارهم بالتنحى عن المرافعة لكون القضية سياسية وليست جنائية ،وطالب المتهمون من داخل القفص بإعفائهم من حضور الجلسات ورفضوا إنتداب أى دفاع عنهم وقدم مجلس نقابة الصحفيين التماسا موقعا من على هاشم سكرتير النقابة يناشد المحكمة بالافراج عن صلاح عبد المقصود عضو المجلس بضمان النقابة مع تعهدها باحضاره قبل كل جلسة.

وقررت المحكمة تاجيل نظر القضية لجلسة غد وانتداب المحامين أصحاب الدور والافراج عن المتهم الثانى حلمى مصطفى حمدى ،٧٧ سنة،

دفع ببطلان الاجراءات فى محاكمة الاخوان

كتب: خالد صلاح وعبد الفتاح عبد المنعم:

المحكمة العسكرية العليا تواصل اليوم - الاثنين - نظر قضية الاخوان المسلمين - الدفعة الاولى والثانية - والتى تضم ٨٢ متهما من قيادات الجماعة لاستكمال باقى مرافعات الدفاع، والانتهاء من فض الاحراز الخاصة بالدفعة الثانية فضلا عن قراءة قرار الاتهام الموجه للمتهمين.

وكانت المحكمة قد استمعت في جلسة الأمس لمرافعة الدفاع فى الدفعة الأولي عن ١٧ متهما، حيث دفع الدفاع ببطلان كافة الاجراءات التى تمت فى القضية وبراءة المتهمين مما نسب إليهم من اتهامات، وعدم دستورية قرار الاحالة للمحاكم العسكرية، حيث سبق للمحكمة الاستماع الى مرافعة هيئة الدفاع عن ٤٩ متهما افرجت المحكمة عن اثنين منهما هما عيسى عبد العليم ومحمد العريشى لاسباب صحية فضلا عن مواصلة المحكمة نظر الدفعة الثانية والمتهم فيها ٣٣ متهما من بينهم الدكتور عبد المنعم ابو الفتوح وصلاح عبد المقصود، وفض الاحراز الخاصة بالدفعة الثانية والتى تضم ١٥٠ منشورا من بينها مقال للصحفى صلاح عبد المقصود تم نشره في جريدة الشعب، ووجهت المحكمة اليه تهمة توزيعه كمنشور.

من ناحية اخرى عبر المتهمون عن فرحتهم البالغة بخبر اغتيال رابين، وهللوا مكبرين داخل القفص، واكدوا فى تصريحات خاصة «للعربى» أن عملية الاغتيال جاءت فى الوقت المناسب حتي يتاكد العرب أن أصوات السلام التى يدعى البعض انها موجودة فى اسرائيل ليست الا وهما كبيرا، كما جدد المتهمون رفضهم التعاون مع هيئة الدفاع المنتدبة من قبل المحكمة العسكرية العليا.

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الوطن العربي
التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٥

ملوى مدينة الرعب نهاراً والاشباح ليلاً .. لماذا تم اختيار ملوى موقعاً للأحداث ؟!

تقرير يكتبه عبدالرشيد احمد

لا تزال أحداث العنف مشتعلة فى الصعيد والتى أنحصرت أخيرا فى مدينة ملوى تطرح العديد من التساؤلات على ألسنة الكثير من المفكرين والمتابعين للاحداث .

فمدينة ملوى كانت من اكثر المدن هدوءا ولم يكن يخطر ببال احد ان تتحول هذه المدينة الى مسرحا لحرب العصابات بين الشرطة المغلوب على امزهـا والغير معدة على الاطلاق لخوض هذه الحروب مما انعكس اثره على المواطن العادى فلجأت الشرطة لقتل المواطنين الضعفاء والاعتداء على الابرياء بعد ان فشلت فشلا ذريعا فى السيطرة على الموقف المتردى فى ملوى .

ويوم الخميس الماضى استطاعت جماعات العنف السياسى ان توجه ضربة قاتلة لرئيس مباحث أمن الدولة بمحافظة المنيا وسط حراسته الكثيفة وقواته المدرعة مما ادى الى اصابته فى ظهره بعد ان اخذ دفعة طلقات هو ورجاله نقل على اثرها الى مستشفى الشرطة بالعجوزة .. يقول الاطباء ان حالته حرجة للغاية .

وفى هذا التقرير سوف نلقى الضوء على تاريخ مدينة ملوى والذى يحوى الكثير من المفاجات والمفارقات بدأ من التاريخ الفرعونى ومرورا بالرسالات السماوية والتاريخ الحديث الى عصرنا الحالى وذلك تحليلا لواقع المدينة المرير والذى حولها الى منطقة منكوبة اشبة بالحروب العالمية .

لماذا ملوى ؟

فى العصر القديم سميت مدينة ملوى باسم « مرو » ولم يكن اختيار الفراعنة لهذا الموقع عشوائيا لانهم حكماء عصرهم وحكماء كل العصور .. من مدينة « مرو » أو ملوى .. انطلقت اول دعوة للتوحيد ونبذ عبادة الاصنام والتحرر من الوثنية وعبادة الانسان ، عندما اختار الملك اخناتون هذه المنطقة لبناء دولة التوحيد أخت آتون التى أمتدت من تل العمارنة التى لم تدنس بالاصنام فى مصر القديمة حتى تونة الجبل وأصبحت « مرو » أو ملوى تتوسط هذه الدولة ومبعث لدعوة اخناتون للتوحيد فملوى كانت محور منطقة الوسط التى تميزت بكل مقومات الوسط .

زيارة السيد المسيح

وقد شرفت المنطقة بزيارة السيد المسيح وهو رضيع ووالدته .. وعند دخولهم الاشمونين تحطم تمثالا من النحاس فى مدخل العاصمة الثانية الاشمونية اكراما لمجيء السيد المسيح وايذانا بالحرب على الشرك بالله .

وقال المؤرخون ومنهم سليم حسن .. ان مدينة « مرو » أو ملوى فى دولة اخناتون كانت مدينة ديمقراطية فقد بنى فيها بيت الكاهن العظيم بجوار بيت صانع الزجاج وتعتبر المنطقة ايسام اخناتون منطقة النزاع بين عبادة الاوثان .. ودعوة التوحيد ولذلك كانت هذه المنطقة مهيئة لتقبل الدعوة الاسلامية وبها الاشراف المسلمين من سلالة « سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام » وبها اغلب مقابر الشهداء من الصحابة الاجلاء .

من مدينة « مرو » أو « ملوى » زوج سيندا محمد مارية القبطية عندما اهداها له هى وأختها سيرين المقوقس عظيم الروم فى مصر ، ومن ملوى أمهات العظماء الذين صنعوا أشرف تاريخ لهذا البلد فى العصر الحديث .. ام عمر مكرم من مدينة ملوى أم جمال عبدالناصر من ملوى .

وقبل محمد على وأثناء حكمه وبعد مماته كانت ملوى مدينة الفروسية والعسكر وصناعة السلاح القديم والحديث فى هذا الوقت تحصن بها المماليك وقام محمد على بالتصالح معهم فى ملوى وكان يحمل خطاب توصية من السيد عمر مكرم الى امام المسجد الجامع بملوى « مسجد اليوسفى » ومن الطريف ان من حضر الصلح مع محمد على فى ملوى من المماليك قد ماتوا جميعا فى مذبحة القلعة .. عدا المملوك الشارد .. الذى قفز بحصانه من فوق اسوار القلعة شاهدا بذلك على أنه تعلم الفروسية فى مدينة ملوى .. ويأتى يعقوب حنا وهو الفارس الوحيد وسط الأقباط المصريين الذى انضم الى الحملة الفرنسية ولقب بلقب الجنرال يعقوب من ابناء يعقوب حنا من مدينة ملوى بغض النظر عن خيانة الاماطة اللثام عن الوجه القبيح . لتعصب اقباط مصر .. كما ذكر الدكتور الصاوى فى كتابه الجنرال الصاوى .. الا ان يعقوب حنا شاهد على أنه ربى فى مدينة الفرسان .

ثبتت فكرة الثورة فى رأس احمد عرابى فى مدينة ملوى عندما كان يشرف على بناء محطة السكة الحديد بملوى وقام الخديوى باحالته الاستيداع بدون معاش بالرغم من انه وفر للدولة ٢٥٠٠٠ الف جنيه فى هذا الوقت فكتب فى مذكراته يقول :

« ولقد كان ذلك اول صدام بينى

وبين هذه الاسرة الفاسدة » .
فكما ولعت بطولة صلاح الدين الايوبي علي ابواب مدينة ملوى .. ولدت في رأس احمد عرابي الثورة العرابية على محطة سكة حديد ملوى .

ملوى فى ثورة ١٩١٩

مشاركة ملوى زلزلت عرش التاج البريطانى فى مصر وفى لندن فى نفس الوقت عند مقتل مفتش سجون الوجه القبلى « بوب » فى ١٨ مارس ١٩١٩م وهو العيد القومى لمحافظة المنيا .

ملوى فى ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢م

للواء الباجورى من ملوى لولا مساهمته الفعالة فى ثورة يوليو ١٩٥٢ لما زاره فى قريته جمال عبدالناصر ومجلس قيادة الثورة .. ووقف القطار الذى يحمل هذا الركب ساعة على محطة القرية وهى قرية « معصرة ملوى » .

البقية العدد القادم

الوطن العربى تواصل كشف مخطط جماعات الارهاب لاسقاط رموز مصر

قامت جريدة « الوطن العربى » فى عددها الماضى بكشف النقاب عن المخطط الاجرامى الذى تعده قيادات جماعات الارهاب والتطرف خارج مصر والتى خصصت ١٠ مليون دولار من أجل اسقاط الوزراء المرشحين فى انتخابات مجلس الشعب القادمة .

ففى دائرة الدقى والعجوزة رشح المستشار مأمون الهضيبى نفسه امام الدكتورة أمال عثمان وزيرة الشئون والتأمينات الاجتماعية ولقد وضحنا بالعدد الماضى ان هذه الاتهامات ستكون بداية النهاية لطموحات هذا المستشار .

وفى دائرة حلوان رشح المهندس ابو العلا ماضى امين عام نقابة المهندسين السابق واحد قيادات جماعة الاخوان نفسه أمام الدكتور محمد الغمراوى وزير الدولة للانتاج الحربى ولقد تناولنا فى العدد الماضى كيف استطاع د. الغمراوى أن يحظى بحب وتقدير ابناء هذه الدائرة .

وفى دائرة التبين و١٥ مايو اكتفت الجماعات الارهابية بدعم وتأييد مصطفى بكرى رئيس تحرير جريدة الاحرار الذى رشح نفسه أمام الدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف .. بالرغم من أن مصطفى بكرى قطب من أقطاب الناصرية فى مصر ومن المعروف جيدا أن هناك عداء مستحكما بين الناصريين وجماعة الاخوان المسلمين المنحلة .. ولكن هذه الجماعات حرصت على تأييد ودعم مصطفى بكرى ليس حبا فيه ولكن كرها فى الدكتور المحجوب الذى يعتبر رمزا من رموز النظام .

وفى الدائرة الرابعة بمحافظة الشرقية فلقد فشلت الجماعات الارهابية فى أن تجد من ترشحه فى مواجهة المهندس ماهر اباظه وزير الكهرباء والطاقة كما فشلت جهودهم فى دعم أى مرشح أخر من المنافسين له وذلك بسبب الشعبية الجارفة التى يحظى بها الوزير فى هذه الدائرة بسبب جهوده المتواصلة فى خدمة أبناء دائرته وانجازاته الكبيرة على مستوى مصر كلها .

وفى دائرة الباجور بمحافظة المنوفية سعت الجماعات الارهابية الى الدفع باحد افراد اسرة ال كامل لترشيح نفسه أمام كمال الشاذلى وزير الدولة لشئون مجلس الشعب والشورى ولكن المظاهرات الجارفة التى خرج بها اهالى الباجور لاستقبال الوزير كمال الشاذلى عندما ذهب ليقدم اوراق ترشيحه ادخلت الرعب فى قلوبهم وتراجع ال كامل واعتذروا للوزير كمال الشاذلى وتم الصلح بينهم من أجل خدمة جماهير الدائرة .

فى الدائرة الثانية (مركز المنصورة) فشلت الجماعات الارهابية فى ترشيح أى مرشح أمام الدكتور محمود شريف وزير الدولة للحكم المحلى كما فشلت جهودهم فى دعم اى مرشح بسبب تراجع جميع الاحزاب والمستقلين عن الترشيح أمامه حتى أن عددا كبير من المرشحين قاموا بتغيير محل اقامتهم من مركز المنصورة الى مدينة المنصورة املا فى الفوز بعيدا عن منافسة د. محمود شريف الذى يحظى بحب وتقدير مركز المنصورة .. ومن الوقائع البارزة فى دائرة مركز المنصورة اعلان ترشيح احد ابناء قرى الدائرة لمواجهة الوزير ولقد سعدت بهذا المرشح قوى الارهاب .. واعتقدت انها وجدت فيه ضالتها المنشودة ، ثم كان للدكتور محمود شريف مقابلة معه اعلن بعدها هذا المرشح تنازله عن الترشيح من اجل مصلحة الدائرة .

والى العدد القادم

لا .. لمحاكمة المدنيين أمام محاكم عسكرية

يسقط قانون الطوارئ اللعين

الحرية لأبناء الأمة المعتقلين بدون أحكام قضائية

المحاكم العسكرية للسياسيين ذروة البطش.. والعدوان على الحرية

والعصف بالهامش الديمقراطى المحدود والانتهاك لأبسط الحقوق الإنسانية والقانونية

الحرية لكل سجناء الرأى والمعتقلين بدون اتهامات جنائية

بيان

المصدر : الشعب

التاريخ : ٧ نوفمبر ١٩٩٥

فوجىء السياسيون والمثقفون والمفكرون والنقابيون وأصحاب الرأى المنتمون إلى مختلف التيارات الفكرية والسياسية فى مصر والمستقلون -الموقعون أدناه- بقرار السلطات المصرية بتحويل مجموعة من المنتمين إلى الإخوان المسلمين إلى المحاكمة العسكرية، رغم ماعُرف عنهم

من إيمان بالحوار، ومواجهة الرأى بالرأى، ونبذ العنف، وسلوك الطريق السلمى للتغيير، الأمر الذى يعتبر تهديداً خطيراً لأصحاب الفكر، يحرمهم من ممارسة جميع حقوقهم التى كفلها الدستور، ومن حقهم الطبيعى فى الأمن وحرية الرأى.

وإننا إذ ندين هذا الإجراء، نطالب السيد رئيس الجمهورية بوقفه فوراً، وأن يبقى حق هؤلاء جميعاً فى العرض على قاضيهم الطبيعى، خصوصاً أننا فى وقت تتطلع فيه الأمة إلى توسيع دائرة الحريات؛ استعدادا لانتخابات مجلس الشعب القادمة.

- على حسن نوفل
وكيل المجلس المحلى لمدينة دمنهور
- محمد يونس الشحيمى
عضو المجلس المحلى لمدينة دمنهور
- إبراهيم المصرى عضو المجلس المحلى لمدينة دمنهور
- د. محمد المليجى عضو المجلس المحلى لمدينة دمنهور
- د. محمد شيحة عضو المجلس المحلى لمدينة دمنهور
- د. رجب سلامة عضو المجلس المحلى لمدينة دمنهور
- أ. مرسى بلبع عضو المجلس المحلى لمدينة دمنهور
- أ. خميس غزال عضو المجلس المحلى لمدينة دمنهور
- م. رضا كشك عضو المجلس المحلى لمدينة دمنهور
- أ. سمير اوريس المحامى
عضو المجلس المحلى لمدينة دمنهور
- م. محمد نصر شمة
عضو المجلس المحلى لمدينة دمنهور
- أ. احمد هيكل عضو المجلس المحلى لمدينة دمنهور
- أ. عادل شيحة عضو المجلس المحلى لمدينة دمنهور
- صلاح عبدالسلام
عضو المجلس المحلى لمدينة دمنهور
- صلاح البولينى
عضو المجلس المحلى لمدينة دمنهور
- عادل طه السيد عضو المجلس المحلى لمدينة دمنهور
- أ. محمد أحمد محمود
عضو المجلس المحلى لمدينة دمنهور
- م. فكرى رحال عضو المجلس المحلى لمدينة دمنهور
- أحمد الخولى عضو المجلس المحلى لمدينة دمنهور
- م. خالد القمحاوى
عضو مجلس محلى محافظة البحيرة
- م. مصطفى الخولى
عضو مجلس محلى محافظة البحيرة
- م. مدحت الاورفلى عضو مجلس محلى محافظة البحيرة
- أ. نجيب داود عضو مجلس محلى محافظة البحيرة
- أ. محمد أمين زويل
عضو مجلس محلى محافظة البحيرة
أ. على خليل عضو مجلس محلى محافظة البحيرة
أ. ضاحى عبد الله عبد العال
عضو مجلس محلى محافظة البحيرة
- الحاج عبد الله المسيرى
عضو المجلس المحلى لمركز دمنهور
- د. محمود الغندور
عضو المجلس المحلى لمركز دمنهور
- أ. محمد حرب عضو المجلس المحلى لمركز دمنهور
- م. رجب شمة عضو المجلس المحلى لمركز دمنهور
- م. حسن عرفات عضو المجلس المحلى لمركز دمنهور
- م. محمد جاد فرحات
عضو المجلس المحلى لمركز دمنهور

المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ نوفمبر ١٩٩٥

القائمة التاسعة من التوقعات

– م. عبد السلام شتا
عضو المجلس المحلى لمركز دمنهور
– أ. محمد عبد الكريم
عضو المجلس المحلى لمركز دمنهور
– أ. يحيى العريان
عضو المجلس المحلى لمركز دمنهور
– د. عمرو دراج أستاذ مساعد هندسة القاهرة
– د. هشام حسين حافظ
أستاذ مساعد هندسة القاهرة
– د. شريف أحمد مراد مدرس بكلية هندسة القاهرة
– أ. د. محمد رشاد المتينى أستاذ بهندسة القاهرة
– م. جلال أبو السعود رجل أعمال
– م. السيد مجاهد رجل أعمال
– م. محمد شاكر أمين نقابة المهندسين بكفر الشيخ
– م. سعيد سعد
أمين صندوق نقابة المهندسين بكفر الشيخ
– م. مجدى عبد الله قاسم
رجل أعمال وعضو نقابة المهندسين بكفر الشيخ
– م. متولى بسيونى
عضو نقابة المهندسين بكفر الشيخ
– م. أحمد حتحوت
عضو نقابة المهندسين بكفر الشيخ
– محاسب نصر الجوينى
عضو نقابة التجاريين بكفر الشيخ
– أ. محمد كريم صادق
أمين عام نقابة المعلمين بكفر الشيخ
– أ. طارق الملا
أمين صندوق نقابة المعلمين بكفر الشيخ
– أ. حلمى أبو الخير
عضو نقابة المعلمين بكفر الشيخ
– أ. إبراهيم الطراوى
وكيل نقابة المحامين بكفر الشيخ
– أ. عبد النبى عطية رزق
أمين صندوق نقابة المحامين بكفر الشيخ
– أ. ناجح عبد الكريم
عضو نقابة المحامين بكفر الشيخ
– د. حمادة العوضى
وكيل مستشفى الرمد بكفر الشيخ
– د. خيرى أبو شلوع باحث بالبحوث الزراعية
– د. شعبان عبد اللطيف حميده
أستاذ مساعد بكلية طب بيطرى ادفينا
– د. محمد عبد القادر حامد
مدير بنك الدم بكفر الشيخ
– محاسب رجب البنا
عضو مجلس محلى محافظة كفر الشيخ

– م. خالد الدسوقى
عضو مجلس محلى مركز دسوق
– محاسب محمود غانم
عضو مجلس محلى مركز دسوق
– محاسب هشام محرم
عضو مجلس محلى مركز دسوق
– د. محمد دوير وكيل مستشفى دسوق العام
– د. سعاد راجح
رئيس قسم الأطفال بمستشفى كفر الشيخ العام
– محاسب زغلول جربيع
رئيس مجلس إدارة الجمعية الشرعية بسيدى سالم
– د. محمد سيد أحمد أستاذ مساعد بكلية الشريعة
– د. حمدى المواق باحث بمركز بحوث الأرز
– د. إبراهيم الجوينى باحث بمركز بحوث الأرز
– د. صلاح الفقى
عضو مجلس نقابة البيطريين بكفر الشيخ
– فاروق متولى عضو مجلس الشعب بالسويس
– رفعت بشير عضو مجلس الشعب بالسويس
– عبد الحكيم حجاج
عضو مجلس الشورى ونقيب التجاريين بالسويس
– طارق خليل أمين عام نقابة التجاريين بالسويس
– م. عبد الوهاب شرف الدين
أمين عام نقابة المهندسين بالسويس
– إبراهيم الرشيدى
أمين عام نقابة المحامين بالسويس
– فوزى قناوى نقيب المحامين بالسويس
– سعيد شعبان أمين عام مساعد حزب الأمة
– سيد عبد الفتاح
– م. جمال هيبة عبيد الأمين العام المساعد للنقابة الفرعية للمهندسين ببورسعيد
– م. عفيفى حسين عفيفى أمين الصندوق المساعد للنقابة الفرعية للمهندسين ببورسعيد
– م. أحمد محمد ندا
عضو مجلس نقابة المهندسين الفرعية ببورسعيد
– م. محسن هاشم
عضو اللجنة المصرية لمناهضة الصهيونية
– سيد زهران
عضو اللجنة المركزية للحزب الناصرى
– سعيد جمال الدين مساعد رئيس تحرير الأحرار
– مؤمن أحمد صحفى بالأحرار
– أشرف البيومى صحفى بالأحرار
– د. محمد مكرم الصعيدى مدرس بطب الإسكندرية
– م. أسامة حسنين
أمين عام نقابة المهندسين بأسوان

- أشرف عبدالرحيم
أمين الصندوق بنقابة المهندسين بأسوان
- م. محمود ربيع الفخراني
نقيب المهندسين السابق بالفيوم
- د. السيد عبد النور عبد الباري
أستاذ مساعد بكلية الزراعة
- د. عبد الله أبو هاشم على أستاذ مساعد بكلية الطب
- د. عاطف أحمد غالى أستاذ مساعد بكلية الطب
- د. أحمد يحيى الحسيني أستاذ مساعد بكلية الطب
- د. عبد المنعم عطية كلية الصيدلة
- د. محمد مرسي أستاذ مساعد بكلية الهندسة
- د. أمال سعد منصور أستاذ بكلية الطب
- د. أسامة توكل أستاذ مساعد بكلية الطب
- د. محمود أحمد أبو زيد
أستاذ جراحة مساعد بطب القاهرة
- د. أحمد محمود ماهر رجب
أستاذ بكلية الهندسة جامعة القاهرة
- د. محمد سامح محمد هلال أستاذ بهندسة القاهرة
- د. وائل محمد خليل الدجوى
أستاذ مساعد بهندسة القاهرة
- د. م. حسام الدين على عبد المعبود هندسة القاهرة
- د. أشرف حسن الزناتي
أستاذ مساعد بهندسة القاهرة
- د. محمد طلعت محمد
أستاذ مساعد بهندسة القاهرة
- د. متولى عبد العزيز أحمد مدرس بكلية الهندسة
- د. حسام عبد الغفور أحمد مدرس بكلية الهندسة
- د. محمد حلمى سويلم مدرس بكلية الهندسة
- د. ممدوح محمد زكى
أستاذ مساعد بكلية الهندسة بالقاهرة
- د. سعيد شرف الدين مدرس بهندسة القاهرة
- د. محمد طه حسن مدرس بكلية الهندسة بالقاهرة
- د. حسين سلام مدرس بهندسة القاهرة
- د. محمد حسين مدرس بهندسة القاهرة
- د. محيى الدين عبد العزيز محمد
مدرس بهندسة القاهرة
- د. محمد شمس الدين أستاذ بهندسة القاهرة
- د. عاصم حسن أستاذ بهندسة القاهرة
- د. عبد اللطيف الصديق حسين
أستاذ بهندسة القاهرة
- د. محمد هلال كامل أستاذ مساعد بهندسة القاهرة
- د. حسن محمد حسن مدرس بهندسة القاهرة
- د. حمدى محمود حسين أستاذ بهندسة القاهرة
- د. عبد الفتاح عبد العال حامد
مدرس بكلية العلوم وعضو مجلس نقابة العلميين
- د. مجدى يوسف أمين
مدرس بكلية العلوم بالقاهرة
- د. عمرو عبد العزيز شرف مدرس بهندسة القاهرة
- د. محمد المحمدى ماضى مدرس بتجارة القاهرة
- د. مدحت عاصم أستاذ مساعد بطب القاهرة

الحكم في قضية الإخوان الإثنين القادم.. وهيئة الدفاع تكشف أسباب تنحيها

كتب خالد يونس:

فيما تصدر المحكمة العسكرية حكمها في قضية الإخوان الاولى يوم الإثنين القادم أعلنت هيئة الدفاع عن قيادات الإخوان المسلمين في القضيتين رقمي ٨ و١١ جنايات عسكرية ظهر أمس «الإثنين» في مؤتمر صحفي عالمي بدار القضاء العالي اسباب تنحيها عن مباشرة الدفاع في القضيتين وهي: عدم استجابة هيئة المحكمة العسكرية لطلبات وقف نظر القضية ٨ جنايات عسكرية لحين الفصل في دعوى وقف القرار الجمهوري بالإحالة إلى القضاء العسكري، وكذلك لحين الفصل في طلب المحكمة الدستورية العليا الخاص بتنازع الاختصاص بين المحكمة العسكرية ومحكمة أمن الدولة، على الرغم من أن المادة ٣١ من قانون المحكمة الدستورية توجب وقف الدعوى لحين الفصل في الاختصاص. أكد بيان هيئة الدفاع أن هناك عدة طلبات موضوعية لم تستجب المحكمة لاى منها، وأن شهادة شاهد الإثبات الوحيد لم تكشف عن اى جريمة او جناية ارتكبها المتهمون، وانه لم يتعرف على الكثيرين منهم، كما رفضت المحكمة استدعاءه مرة أخرى لاستجواب الدفاع له، ورفضت المحكمة كذلك تنفيذ قرار النقابة بندب خبراء لتفريغ ديسكات الكمبيوتر.

كما أكد بيان هيئة الدفاع أن التهمة الوحيدة الظاهرة في أوراق الدعوى هي أن المتهمين كانوا ينسقون فيما بينهم لخوض انتخابات مجلس الشعب القادمة وفق ماجاء في مذكرة معلومات مباحث أمن الدولة.

وأوضح البيان أن الادعاء بتشكيل جماعة غير مشروعة لايقوم على سند قانوني، حيث توجد دعوى مازالت منظورة أمام المحكمة الإدارية العليا بشأن عدم مشروعية هذا الادعاء.

كما اكد البيان خلو الاوراق في القضيتين من اية شبهة جنائية تجيز إحالة المتهمين ومحاكمتهم مدنيا او عسكريا، وان قرار التنحي جاء بعد أن استحال على الدفاع أن يقوم بواجباته في ظل رفض المحكمة العسكرية طلباته الجوهرية.

وقال د. سليم العوا -ممثلاً لهيئة الدفاع- في رده على اسئلة الصحفيين: إن هيئة الدفاع لها موقف قانوني من المحكمة العسكرية وليس موقفاً سياسياً، وإنه في حالة الحكم «اليوم» بوقف قرار الإحالة إلى القضاء العسكري فإنه يترتب على ذلك بطلان جميع الإجراءات التي قامت بها المحكمة العسكرية ويتعين عليها وقف نظر الدعوى.

واشار د. العوا إلى سوء المعاملة التي تلقاها المحامون والاهالي في المحكمة العسكرية وإجراءات التفتيش المهينة التي تعرضوا لها بالإضافة إلى مصادرة الادوية منهم.

من ناحية أخرى أعربت لجنة التنسيق بين النقابات المهنية عن بالغ دهشتها وأسفها لاستمرار النظام الحاكم في اعتقال القيادات النقابية والشعبية الإسلامية، وإحالتهم إلى المحاكمات العسكرية، والامة تقف على أبواب انتخابات تشريعية وقبيل توقيع الاتفاقيات والمعاهدات المشبوهة في إطار المشروع الصهيوني الذي يهدف إلى تركيع الامة، والساحة خالية من كل الشرفاء الوطنيين.

وقال بيان لجنة التنسيق في لهجة شديدة: إن النظام الحاكم لم يراع حرية للوطن ولا كرامة للمواطن وواصل عدوانه السافر على الحريات، وان النظام لم يراع ظروف المرحلة التي تمر بها مصر والمنطقة العربية والتي تستوجب وحدة الصف وتضافر كل القوى أمام الهجمة الصهيونية الامريكية الشرسة. واكد بيان اللجنة أن النظام لا يقصد بهجمته فئة محددة، وإنما يسعى إلى إقصاء كل القوى الوطنية الشريفة عن ساحة النضال الوطني، وإنه بذلك يدخل الامة في ملهاة لا داعي لها، وإنه يسعى جاهداً إلى أن يخلو مجلس الشعب في دورته القادمة من وطني شريف يتصدى للاتفاقيات الإجرامية المزمع توقيعها مع العدو الصهيوني. وقال البيان: إن النظام مصر على ضرب حاضر الامة، وإنه قد فقد عقله وحياءه حين ضرب المؤسسات الدستورية، والقنوات الشرعية مثل نقابة المهندسين، ولجنة الإغاثة الإنسانية، وحين اعتقل القيادات المهنية الشريفة، وإنه قد كشف عن عدائه البين للإسلام العظيم، وفقد مصداقيته حين اقدم على ضرب الحركة الإسلامية. ودعا بيان لجنة التنسيق جماهير الامة إلى التصدي بحزم لكل المخططات دفاعاً عن مقدراتها ودينها، وان تنتزع حرياتها بأرواحها ودمائها.

المحامون الأتراك يؤكدون إدانتهم للمحاكمات العسكرية

نشرت صحيفة «الاهرام» فى عددها الصادر بتاريخ ٢٤/١٠/١٩٩٥ خبرا معطوفا على اسمنا مفاده «اكد النواب البرلمانيون والمحامون القادمون من تركيا طبيعة سير المحاكمة وعدم وجود اى ضغوط فيها».

ونؤكد أنه لم يدل أحد منا بأى بيانات لمراسل صحيفة «الاهرام» بل إن مراسل المذكورة قد قام بتصويرنا فوتوغرافيا فحسب، وبالرغم من طلبنا الإدلاء بآرائنا فى هذا الموضوع، إلا أنه أكد عدم الحاجة إلى الإدلاء بأى بيانات.

نحن، وفى تلك المرحلة قد استنكرنا وبشدة عملية وضع المتهمين فى تلك القضية فى قفص لا يرضى أى حيوان دخوله، إضافة إلى هذا نحن نعارض قيام محكمة عسكرية بمحاكمة مواطنين مدنيين، حيث إن المحاكم العسكرية قد أقيمت لأجل محاكمة الأشخاص العسكريين عند ارتكابهم أى جنحة عسكرية.

نحن نعرف هيئة المحكمة التى كانت موجودة هناك أثناء المحاكمة بأنها «لجنة عسكرية»، وأنه لم يتم تدوين أقوال الدفاع فى محاضر المحكمة، كما لم تودع نسخة من المحاضر لدى محامى الدفاع -حسب الاصول- ولم نلحظ فى الادلة المقدمة إلى هيئة المحكمة أى عناصر كافية لاتهام المتهمين.. هذه هى آراؤنا الصحيحة حول الموضوع.

إن القيام بنشر أخبار وبيانات غير واردة منا وكأنها صادرة عنا، أمر لا يليق بالقواعد الصحفية الأخلاقية.. وعليه: نرجو منكم القيام بنشر هذا التكذيب.. ولكم منا التقدير.

فتح الله أرباش - أحمد دوكولز - محمد الكاتمش - نواب حزب الرفاه بالبرلمان الوطنى التركى
أنقرة

بيان لقيادات الإخوان أمام المحكمة العسكرية

أثناء جلسة محاكمة الإخوان المسلمين يوم الأحد الماضى طلب الدكتور محمد حبيب من المحكمة أن تسمح له بتلاوة بيان باسم المحبوسين إلا أن المحكمة رفضت ذلك فاضطر لتلاوة البيان أثناء الاستراحة وفيما يلى نص البيان

ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين

السيد اللواء رئيس الهيئة

السادة الضباط العظام أعضاء الهيئة

اليوم وفصول القضية تقترب من نهايتها، نود أن نؤكد النقاط التالية:

أولاً: إن هذه القضية ليست قضية أمن دولة، وليست فيها أى شبهة جنائية، إنما هى قضية سياسية بالدرجة الأولى والأخيرة قصد بها إقصاؤنا عن الانتخابات التشريعية الحالية.

ثانياً: نحن لسنا فى خصومة مع السيد رئيس الجمهورية، ولكن سيادته بإحالة قضيتنا إلى القضاء العسكرى، بالإضافة إلى تصريحاته للصحف حول القضية، وضع نفسه موضع الخصم والحكم على مواطنين مصريين مخلصين يعملون لرفعة مصر حتى تتبوأ مكانتها اللائقة بها حضاريا وتاريخيا فى كل تعاليم الإسلام العظيم.

ثالثاً: لقد وقف ضد هذا القرار جميع الاتجاهات السياسية فى مصر، والكتاب، والصحفيين والمفكرين، وكل المشتغلين والمهتمين بالعمل العام.. ولكن للأسف ضرب السيد الرئيس بهذا كله عرض الحائط.



أ. د محمد السيد حبيب

وإننا لننتهز هذه الفرصة لنوجه التحية والشكر إلى كل الشرفاء فى مصر والخارج الذين آزرونا ووقفوا معنا ضد هذا القرار الظالم.

رابعاً: ونحن أيضا لسنا فى خصومة مع هيئة المحكمة ونقدر أشخاصها ورتبهم، ولكننا نصر على حقنا فى أن نمثل أمام قاضينا الطبيعى كما ينص الدستور.

خامساً: لقد أثبت دفاعنا الشرعى العظيم عدم دستورية نظر القضية أمام سيادتكم، وأن المحكمة العسكرية ليست مختصة بها، هذا فضلا عن عملية ازدواج التقاضى.

سادساً: وبالرغم من ذلك فقد قضت الهيئة بما لا يحق لها القضاء فيه، فى الدفوع الدستورية وتنازع الاختصاص.

سابعاً: وطالب دفاعنا الشرعى بمجموعة من الطلبات الأساسية والجوهرية، لكن الهيئة العسكرية لم تستجب له، وبات واضحا أن المحكمة لا تريد تمكين الدفاع من القيام بمهمته ومسئوليته فى الدفاع عنا، الأمر الذى استلزم أن يتخذ الدفاع موقفه التاريخى بالتنحى.

ثامناً: نحن لا نعول على الأحكام التى سوف تصدرها المحكمة، ولكننا نهتم بإجراءات التقاضى العادلة والكافية التى توفرها المحكمة العسكرية.

تاسعاً: نحن نؤمن بأن أمرنا كله بيد الله وحده، ولا يملك بشر -أيا كان موقعه- لنا نفعا ولا ضرا.

عاشرا: نحن حريصون عليكم حرصنا على أنفسنا، وليقيننا بأننا مظلومون فإننا كنا نأمل فى أن ترفضوا هذه الدعوى المهلهلة والملفقة من أول يوم.

– إن الشعب ينظر إليكم والرأى العام فى مصر والخارج يتطلع إليكم، كما أن التاريخ سوف يسجل لكم أو عليكم موقفكم من هذه القضية.

– تذكروا أنكم ستقفون بين يدى الله تعالى، وسوف نختصم أمامه جميعا، فماذا أنتم قائلون ساعتها.. يوم يحشر الناس جميعا حفاة عراة عزلا.. لا مناصب.. ولا رتب.. ولا نياشين.. ولا شفعاء. يقول الحق تعالى: «ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم أول مرة».

حادى عشر: لمصلحة من تحاكم هذه الكوكبة المضيئة من رجالات مصر علما وثقافة وأداء؟ هل لأنهم يريدون المشاركة فى صنع حاضر مصر وبناء مستقبلها؟ أم لأنهم يواجهون الفساد والإفساد؟ أم لأنهم يطالبون بتطبيق شرع الله تعالى؟

ثانى عشر: إن هذه القضية هى رسالة موجهة إلى شعب مصر بقصد تخويفه وإرهابه، ومحاولة منعه من المشاركة فى بناء الوطن بإيجابية وفعالية من خلال الانتخابات العامة.

ثالث عشر: وهى رسالة حكومية تدعم منطق العنف الذى رفضناه ونرفضه وسنظل على موقفنا هذا منه مهما كانت الظروف.

رابع عشر: وأيا كانت الأحكام، فإن ذلك لن يؤثر على تقديرنا للقوات المسلحة المصرية ودورها العظيم فى حماية الوطن والأمة العربية والإسلامية، التى يراد إقحامها فيما ليس من اختصاصها من الأعمال السياسية.

خامس عشر: ولن تمنعنا أى أحكام تصدر ها الهيئة من أن نقوم بواجبنا تجاه أمتنا ومجتمعنا كأصحاب دعوة بالحكمة والموعظة الحسنة، ومن خلال الوسائل القانونية الدستورية.

* «إن أريد إلا الإصلاح ما استطعت وما توفيقى إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب».
* «والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون».
* «وحسبنا الله ونعم الوكيل».

وأرجو أن يثبت ذلك فى المضبطة.

عنهم: أ. د. محمد السيد حبيب
أستاذ الجيولوجيا بكلية العلوم- جامعة أسيوط
ورئيس نادى أعضاء هيئة تدريس جامعة أسيوط
وعضو مجلس نقابة المهن العلمية
وعضو مجلس الشعب السابق

المحكمة العسكرية ترفض استدعاء الشهود وتقرر انتداب هيئة دفاع جديدة بالمخالفة للقانون

كتب محمود العيسوى:

اكد الدكتور سليم العوا المحامى وممثل هيئة الدفاع عن الاخوان المسلمين المتهمين فى القضيتين ٨ و١١ لسنة ١٩٩٥ جنايات عسكرية ان قرار الهيئة بالتنحى عن الاستمرار فى مباشرة اعمال الدفاع عن المتهمين لا يعتبر تخليا عنهم وانما جاء اعتراضا على اجراءات المحاكمة وقرارات هيئة المحكمة العسكرية وكذلك احالة المتهمين المدنيين للمحاكمة امام القضاء العسكرى.

وقال د. العوا فى المؤتمر الصحفى العالمى الذى عقدته الهيئة امس بمقر نقابة المحامين الفرعية بدار القضاء العالى ان قرار الهيئة بالتنحى كان بمثابة اعلان استحالة استمرارها فى الدفاع عن المتهمين وسط الاجراءات والممارسات غير القانونية المتعددة التى اتخذتها هيئة المحكمة.واوضح ان رئيس المحكمة العسكرية لم يسمح لهيئة الدفاع باستجواب شاهد الاثبات الوحيد فى القضية رقم «٨» المقدم محمد عبد الوهاب من ادارة مباحث امن الدولة او مناقشة باقى الضباط الذين قاموا بالقبض على المتهمين.

واشار د. سليم العوا الي انه ازاء ماتبين من شهادة الشاهد الوحيد من خلو الاوراق من اية شبهة جنائية تجيز احالة المتهمين ومحاكمتهم عسكريا او مدنيا ثم ما تبين من استحالة ان يؤدي الدفاع واجبه امام هيئة عسكرية لاتستجيب لطلباته الجوهرية وتقيم نفسها مقام المحكمة الدستورية العليا وتقضي بعدم جدية الطلب المقدم من المحكمة الدستورية خلافا للقانون وتمتنع عن دعوة الشاهد الوحيد لمناقشته من جديد وتمتنع عن دعوة باقي شهود الاثبات لمناقشتهم ، كان قرار هيئة الدفاع بالتنحي عن مباشرة مهمتها بعد اقتناعها بانعدام اي اساس للدعوي او سند للتهمة.

واكد انه كان السبيل الوحيد امام الهيئة خاصة بعد ماتبين ان النزاع الحقيقي هو نزاع سياسي بين جماعة الاخوان المسلمين والحزب الحاكم والحكومة القائمة وهو مالايملك الدفاع ولا المحكمة الفصل فيه او بحث اسبابه ودواعيه او اقتراح وسائل علاجه وتلافيه.واعلن د. سليم العوا ان قرار المحكمة العسكرية بانتداب هيئة جديدة للدفاع عن المتهمين جاء مخالفا للقانون حيث تبين ان المحكمة قررت انتداب هيئة ممن يعملون بالقوات المسلحة ولم ترسل الي نقابة المحامين لانتداب المحامين الذين عليهم الدور.

وكشف العوا عن ان مختار نوح امين صندوق نقابة المحامين قد طلب من رئيس المحكمة ضرورة إبلاغ النقابة لندب من عليه الدور فكان رد المحكمة: انها لاتعترف بمثل هذا الكلام.

وقال ان التهمة الوحيدة الموجهة الي المتهمين هي انهم ينسقون فيما بينهم لخوض انتخابات مجلس الشعب القادمة مشيرا الي ان مذكرة المعلومات المقدمة من ادارة مباحث امن الدولة وقائمة ادلة الاثبات التي قدمتها النيابة العسكرية ذكرت ان الاتهام هو «التغلغل في المؤسسات الحيوية والقطاعات الجماهيرية لتحقيق نسب تأثير فعالة تمكنهم من الاستيلاء علي مقاليد الامور بها والسيطرة عليها تحت زعم العمل علي إقامة الدولة الاسلامية.واوضح أن المؤسسات الحيوية والقطاعات الجماهيرية تعني مؤسسات المجتمع المدني التي فاز فيها المتهمون كل مرة خاضوا انتخاباتها بثقة الناخبين واصواتهم حيث ان منهم اعضاء مجالس ادارة نقابات المهندسين والاطباء والعلميين والتجاريين ونوادي هيئات التدريس بالجامعات واتحاد الناشرين المصريين والعرب ورؤساء او اعضاء المجالس المحلية في السويس والزقازيق والبدرشين ودمياط وعدد من اعضاء مجلس الشعب فى دورات سابقة . وكلهم كان يعتزم الترشيح للانتخابات المقبلة.

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٢ [illegible] ١٩٩٥

[illegible] «الاخوان» قرار الاحالة على القضاء العسكري

□ القاهرة - «الحياة»:

■ تصدر محكمة القضاء الاداري في مصر اليوم حكماً في شأن طعن قدمه ٤٩ من قادة جماعة «الاخوان المسلمين» يحاكمون حاليا أمام محكمة عسكرية ضد قرار اصدره الرئيس حسني مبارك في بداية ايلول (سبتمبر) الماضي احال بموجبه القضية المتهمين فيها على القضاء العسكري

وكانت المحكمة العسكرية قررت في جلسة عقدتها اول من امس النطق بالحكم الاثنين المقبل.

ويأمل قادة «الاخوان» في صدور حكم بقبول الطعن والغاء القرار الجمهوري ما يعني وقف كل الاجراءات في قضية الدكتور عصام العريان، الأمين العام المساعد لمجلس نقابة الاطباء، واحالتها على محكمة مدنية. لكن مصادر حكومية اكدت انه في حال صدور حكم لمصلحة «الاخوان»، فإن الحكومة ستلجأ الى المحكمة الادارية العليا بهدف الغاء الحكم وتأييد قرار الاحالة على القضاء العسكري.

وكان المتهمون استندوا في الطعن الى ان الاتهامات الموجهة اليهم «جاءت على غير سند من القانون او الواقع» وان الادعاء بأن المتهمين انضموا الى تنظيم سري غير مشروع هو جماعة الاخوان المسلمين غير صحيح «اذ لم تقدم سلطة الاتهام صورة من قرار مزعوم بحل الجماعة».

واوضحوا ان الدستور ينص على ان «لكل مواطن حق الالتجاء الى قاضيه الطبيعي» وان المشرع الدستوري لم يختص القضاء العسكري في شأن او اختصاصات في محاكمة المدنيين في الدولة. واشاروا الى ان القضاة المدنيين هم قضاة طبيعيون بالنسبة الى المتهم المدني في حين يعتبر القضاء العسكري قضاء طبيعيا بالنسبة الى الجرائم التي تقع من العسكريين اثناء عملهم العسكري وان الفقه القضائي المصري اجمع على ان القضاء العسكري «هو قضاء استثنائي وان ولايته على جرائم القانون العام هي ولاية استثنائية». واكد المتهمون في العريضة التي قدمت الى محكمة القضاء الاداري ان الحكومة «تجاهلت سلطات القضاء الطبيعي واصدرت قرارها - المطعون فيه - انحرافاً بالسلطة للتنكيل بالمتهمين واحالتهم على المحاكم العسكرية التي يخضع فيها القاضي للعزل والنقل».

وتبدأ محكمة القضاء الاداري في جلسة اليوم ايضاً النظر في دعوى اخرى اقامها ٣٢ من قادة الاخوان يحاكمون امام القضاء العسكري في قضية اخرى. وبين المتهمين في هذه القضية الدكتور عبدالمنعم ابو الفتوح الامين العام المساعد لاتحاد الأطباء العرب والصحافي صلاح عبدالمقصود عضو مجلس نقابة الصحافيين وينتظر ان تؤجل المحكمة النظر في الدعوى للسماح للحكومة بتقديم مذكرة للرد على عريضة الدعوى التي قدمها المتهمون.

مسئول بوزارة الداخلية: لا نعلم شيئا عن طلعت فؤاد قاسم

كتب عبد الرحيم علي: اكد مسئول امني بوزارة الداخلية ان الوزارة لا تعلم شيئا عن الإرهابي طلعت فؤاد قاسم المتحدث الرسمي باسم الجماعة الإسلامية . لكنه اوضح ان جهازا امنيا سياديا تسلم قاسم من فرنسا. .... البقية ص ٤

تاكيدا لما رددته وكالات الانباء قبل أيام.

وتجرى تحقيقات حاليا مع الإرهابي بوصفه كان لاجئا سياسيا في الدنمارك، كما يدور خلاف رهن بشان عدم تسليم قاسم إلى مباحث امن الدولة، علاوة على خلاف اخر حول اهمية استجوابه بمعرفة اجهزة وزارة الداخلية، بما سيساهم في الكشف عن معلومات مهمة حول عناصر الإرهاب بالداخل ووسائل تمويلها والاتصال بها.

يذكر ان قاسم صادر ضده حكم بالإعدام في قضية محاولة اغتيال الرئيس مبارك.

المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨ نوفمبر ١٩٩٥

«السبت».. سماع شهود الإثبات في قضية الإخوان المسلمين «٢»

كتب ـ أسامة هيكل:

عقدت أمس المحكمة العسكرية الجلسة الرابعة لنظر قضية الاخوان المسلمين «٢»، استمرت الجلسة ربع ساعة تم خلالها تسجيل هيئة الدفاع المنتدب. قررت المحكمة تأجيل نظر الدعوى لجلسة «السبت» القادم لسماع شهادة الشهود. بدأت الجلسة برفض المتهمين للدفاع المنتدب، وأعلنوا تمسكهم بالدفاع الموكل. اشار رئيس المحكمة الى انسحاب اعضاء الدفاع الموكل في الجلسة السابقة، ولجوء المحكمة للاجراءات القانونية، واستدعاء محامين منتدبين لتولى مهمة الدفاع. اكد ممثل هيئة الدفاع المنتدب استعدادهم لمساندة المتهمين في اثبات حقهم، وإظهار الحقيقة وسرعة البت في القضية. كما طلب ممثل هيئة الدفاع المنتدب تأجيل نظر الدعوى للاطلاع على ملفات القضية وتقديم المستندات. وأعلن المتهم محمد غريب عبدالعزيز المحامي احترامه واحترام جميع زملائه للقوات المسلحة التي عبرت في حرب اكتوبر ١٩٧٣. وأكد أن القضية سياسية وليست جنائية، وأعلن تمسكه بهيئة الدفاع الموكل، وأشار الى اهتمامه بإبراء ساحته أمام أهله، وانه لم يحصل على قائمة بأدلة الثبوت، ورد رئيس المحكمة بوجود قائمة أدلة الثبوت بملف الدعوى الذى تسلمه المحامون. كما أشار الى وجود المتهم في القفص بصفته متهما وليس محاميا، وأنه لا يصح له المرافعة أو الحديث بدون إذن المحكمة.

في قضية المجموعة الثانية للاخوان المسلمين :

الدفاع المنتدب يحضر بعد انسحاب دفاع المتهمين

أدلة أثبات التهم الموجهة لـ ٣٣ متهما في القضية

عقدت المحكمة العسكرية العليا امس الجلسة الرابعة لمحاكمة المتهمين في القضية الثانية لجماعة الاخوان المسلمين المنحلة وهي القضية رقم ١١ لسنة ٩٥ جنايات عسكرية . تضم الدعوى ٣٣ متهما من بينهم متهم مفرج عنه .

أثبتت المحكمة حضور الدفاع المنتدب بعد انسحاب الدفاع الموكل في الجلسة المسائية .. واكدت الهيئة انها افسحت صدرها للدفاع عن المتهمين وطبقت نصوص الدستور وطبقا لقانون الاجراءات في انتداب محامين .

وقررت تأجيل نظر الدعوى الى جلسة السبت القادم للاطلاع والاستعداد مع استدعاء شهود القضية .

تابع الجلسة :
طاهر قابيل

في بداية الجلسة اثبتت المحكمة حضور جميع المتهمين بما فيهم المتهم الثاني حلمي مصطفى حموده ـ ٧٦ سنة ـ والذي قررت اخلاء سبيله في الجلسة المسائية . وقال الدفاع المنتدب ان هيئة تنفيذ قرار المحكمة تكون من ٧ محامين لاداء واجبهم ومعاونة المحكمة في البحث عن الحقيقة تحقيقا للعدالة .

وأضاف ان الدفاع المنتدب جزء من نقابة المحامين والتي هي حصن امين للدفاع عن المواطنين الشرفاء .. وان اطالة امد النزاع في الدعوى او غيرها يضر بموقف المتهمين .. وان قضاء مصر شامخ وهيئة المحكمة سوف تهتم بالدعوى شكلا وموضوعا .. وطلب اجل مناسب للاطلاع ودراسة اوراق القضية .. وقال ان هيئة الدفاع تتكون من احمد عمار وعلى الكيلاني وعلى الدمنهوري وسيف مطاوع وحمدي بشيت ومجدي عبدالستار ويسري محرم .

ثم تحدث المتهم الثامن محمد غريب من داخل القفص .. وقال انه لم يواجه بادلة الثبوت في القضية .. وردد المتهمون انهم متمسكون بالدفاع الموكل فقال رئيس المحكمة ان انتداب دفاع طبقا للقانون والدستور .. وان ادلة الثبوت موجودة في اوراق الدعوى .

وقد تضمنت ادلة الثبوت .

قيام قيادات التنظيم بوضع مخطط للتصاعد بنشاطهم بهدف استثارة المواطنين ضد الحكومة القائمة والعمل على تكوين راي عام معارض

تنظيم حملة اعلامية من خلال المنابر الاعلامية والصحف والادلاء باحاديث صحفية الى مراسلي وكالات الانباء ووسائل الاعلام المحلية والعالمية .

اختراق النقابات المهنية واستثارة اعضائها تحت زعم قيام الحكومة بالقاء القبض واعتقال اعضاء مجالس ادارات بعض النقابات لفرض السيطرة الحكومية على هذه النقابات .

استغلال عناصر التنظيم بعض المجالس الشعبية والمحلية كغطاء لحركتهم ونشاطهم التنظيمي

ايفاد بعض قيادات التنظيم للتنسيق مع عناصره المتواجدة بالخارج نحو اجراء اتصالات مع بعض الجماعات والقيادات والحكومات الاجنبية .

تكليف بعض قيادات التنظيم باجراء اتصالات مع قيادات التنظيمات الارهابية المتطرفة بمحافظات الوجه القبلي .

....

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٨ نوفمبر ١٩٩٥

محكمة القضاء الادارى :

السماح للمتهمين فى قضية جماعة الاخوان المنحلة بالطعن امام المحكمة الدستورية العليا

كتب صالح الصالحى

قررت محكمة القضاء الادارى امس تاجيل قضية جماعة الاخوان المسلمين المنحلة لجلسة ٢٨ نوفمبر بناء على طلب الدفاع . صرحت المحكمة للدفاع باقامة دعوى بعدم دستورية المادة ٦ فقرة «٢» من قانون الاحكام العسكرية رقم ٢٥ والتى صدر بموجبها قرار رئيس الجمهورية باحالة المتهمين الـ ٤٨ الى القضاء العسكرى .. وكانت المحكمة قد قررت امس فتح باب المرافعة فى القضية .. وقالت المحكمة برئاسة المستشار عبدالعزيز حمادة نائب رئيس مجلس الدولة وامانه سر سامى عبدالله انه فى حالة تقديم الدفاع ما يثبت اقامة الدعوى امام المحكمة الدستورية فسيتم وقف نظر القضية امام القضاء الادارى حتى يتم الفصل فى دستورية المادة ٦ .

وقد صرح المستشار جمال اللبان رئيس هيئة قضايا الدولة بان قرار المحكمة بفتح باب المرافعة والسماح للمدعين باقامة دعوى امام المحكمة الدستورية العليا لايترتب عليه وقف تنفيذ قرار رئيس الجمهورية باحالة القضية الى القضاء العسكرى وذلك لان محكمة القضاء الادارى لم تامر بوقف تنفيذ القرار كما ان رفع دعوى الدستورية لايترتب عليه وقف تنفيذ القرار المطعون فيه .

واكد المستشار اللبان انه سبق عرض مدى دستورية نص المادة (٦) فقرة (٢) على المحكمة الدستورية العليا وقضت بجلستها يوم ٢ ابريل ١٩٧٦ بدستورية النص واصدرت فى يناير ١٩٩٣ تفسيرا لنص المادة اكدت فيه حق رئيس الجمهورية فى احالة جرائم معينة او جرائم بذاتها الى القضاء العسكرى على ضوء ظروفها ودرجة خطورتها .

المدونة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الجمهورية
التاريخ : ٨ نوفمبر ١٩٩٥

فى قضية جماعة الإخوان المسلمين المنحلة :

المحكمة: إنسحاب الدفاع الموكل وراء انتداب محامين آخرين

وقف قضية تنظيم أسوان الإرهابى لحين الفصل فى الرد

كتب ـ جمال عبد الرحيم

عقدت المحكمة العسكرية العليا أمس جلستها الرابعة لنظر القضية الثانية لتنظيم جماعة الأخوان المسلمين المحظور نشاطها والمتهم فيها ٣٣ من قيادات الجماعة بينهم د. عبد المنعم أبو الفتوح امين مساعد اتحاد الاطباء العرب وصلاح عبد المقصود عضو مجلس نقابة الصحفيين لاتهامهم بالانضمام وقيادة جماعة الاخوان المنحلة التى تهدف الى تعطيل القوانين والدستور .

حضر الجلسة الدفاع المنتدب عن المتهمين بقرار من المحكمة بعد انسحاب الدفاع الموكل فى الجلسة الماضية.. وطلب الدفاع المنتدب تأجيل نظر القضية للاطلاع والاستعداد على أوراق القضية .

وأكد المتهمون انهم متمسكون بالدفاع الموكل للدفاع عنهم اكدت المحكمة ان الدفاع الموكل انسحب من القضية والقانون يعطى للمحكمة الحق فى انتداب محامين للدفاع عنهم .



صلاح عبدالمقصود



د . عبدالمنعم ابوالفتوح

وفى نهاية الجلسة قررت المحكمة تأجيل نظر القضية لجلسة السبت القادم لفض الاحراز وسماع الشهود كطلب الدفاع عن المتهمين للاطلاع والاستعداد .

قررت محكمة امن الدولة العليا «طوارىء» بالقاهرة امس وقف النظر فى قضية تنظيم اسوان الارهابى المتهم فيها ٢٨ من عناصر الارهاب بالصعيد لاتهامهم بارتكاب ٨ قضايا ارهابية وقتل ٣ من رجال الشرطة واصابة ٥ أخرين لحين الفصل فى طلب الرد المقدم من المتهم السادس محمد عبد الرءوف ضد رئيس المحكمة .

ووافقت المحكمة امس للمتهم السادس محمد عبد الرءوف على التوجه الى حراسة أمنية مشددة لتقديم طلب الرد ضد رئيس المحكمة المستشار احمد صلاح الدين بدور وأودع الاسباب بالمحكمة .

عقدت الجلسة برئاسة المستشار احمد صلاح الدين بدور وعضوية المستشارين سيد عويس ورضا رشدى بامانة سر نبيل شهاب .

والمتهمون فى القضية قتلوا مساعد الشرطة عبد الحميد جاد الرب رزيف بمباحث امن الدولة بأسوان والجنديين احمد صابر حسين ومحمد محمود ومحمد نبيه من قوة مديرية امن اسوان المعينين حراسة على كنيسة الاخوة بأسوان عمداً مع سبق الاصرار والترصد وشرعوا فى قتل ٥ آخرين بينهم العميد فاروق بدارى مفتش مباحث امن الدولة باسوان .

المصدر : الـوفـد
التاريخ : ٨ نوفمبر ١٩٩٥

إحالة الطعن بعدم دستورية محاكمة الإخوان عسكريا إلي المحكمة الدستورية

القاهرة ـ «رويتر» : أحالت أمس محكمة القضاء الإدارى، الطعن بعدم دستورية قرار رئيس الجمهورية بمحاكمة قيادات الإخوان عسكرياً، إلى المحكمة الدستورية العليا. أوقفت محكمة القضاء الإدارى نظر الطعن لحين فصل المحكمة الدستورية. وكان دفاع قيادات الإخوان قد دفع بعدم دستورية المادة السادسة من قانون الأحكام العسكرية، والتى تمنح لرئيس الجمهورية حق إحالة المدنيين إلى القضاء العسكرى. أكد الدفاع مخالفة المادة الحق الدستورى فى مثول المواطنين أمام قاضيهم الطبيعى.

القضاء الإدارى: طعن دستورى فى محاكمة «الإخوان المسلمون» عسكريا

كتب محمد الصدفى: وافقت محكمة القضاء الإدارى للمتهمين فى قضية الإخوان المسلمين على إقامة دعوى بعدم دستورية الفقرة الثانية من المادة السادسة بقانون الاحكام العسكرية. ووقف الفصل فى الدعوى المقامة امامها لحين الفصل فى دستورية القانون. اكد مصدر قانونى ان هذا الحكم بجدية الطعن امام الدستورية يجب ان يؤثر على سير المحاكمة العسكرية، من المقرر ان تصدر المحكمة العسكرية حكمها يوم الاثنين المقبل، بالنسبة للمجموعة الاولى من الإخوان، الذين تقدموا بالطعن وصرح د.محمد سليم العوا احد محامى المتهمين بانه بدا اتخاذ الإجراءات فعلاً لتقديم الطعن إلى المحكمة الدستورية.وكانت المحكمة قد قررت امس مد اجل الحكم فى دعوى إحالة ٤٩من جماعة الإخوان المسلمين إلى المحكمة العسكرية بقرار من رئيس الجمهورية إلى جلسة ٢٨نوفمبر الحالى.كما قررت المحكمة برئاسة المستشار عبد العزيز حماده وسكرتارية سامى عبدالله حجز الطعون الخمسة المقدمة فى انتخابات مجلس الشعب للحكم فى جلسة ١٤نوفمبر.

ومن ناحية اخرى تجرى حالياً تحقيقات شبه سرية بمعرفة النيابات المختصة مع ٧مجموعات من جماعة الإخوان المسلمين تضم حوالى ٣٥متهماً. ومن المقرر الإعلان عن تفاصيل التحقيقات خلال أيام تمهيداً لإحالتهم إلى محاكم عسكرية. المتهمون ينتمون لنحو ٨محافظات بالوجهين القبلى والبحرى.

و اعلن د. محمد سليم العوا رئيس هيئة الدفاع عن المتهمين فى قضية تنظيم الاخوان المسلمين إن اسباب تنحىٰ الدفاع ترجع لكون اوراق القضية تخلو من اية شبهة جنائية تجيز محاكمتهم عسكرياً او مدنيا. ولا يمكن للدفاع ان يؤدى واجبه امام محكمة لا تستجيب لطلباته الجوهرية. وتقوم مقام المحكمة الدستورية. وترفض استدعاء شاهد الاثبات الوحيد لاعادة مناقشته .وقال إننا كنا امام خصومة سياسية وليس قضية، لجات الحكومة للمحكمة بعد عجز الوسائل الديمقراطية عن استيعاب الراى الآخر. وهذا يؤكد ان الحكومة غايتها احتكار السلطة.واوضح د. العوا ان محامين اجانب حضروا كمراقبين وممثلين لمنظمات حقوق الإنسان، ولم تستدعهم هيئة الدفاع ولا المتهمون.

فؤاد علام في جمعية التنوير:

الإخوان المسلمون «أدعياء ومحترفو تدين»

اكد اللواء فؤاد علام ادعاء وكذب الإخوان المسلمين قائلاً إنهم «ادعياء ومحترفو تدين».. والدليل على ذلك صمتهم غير المتوقع تجاه الضربات الامنية الاخيرة. جاء ذلك في الندوة التي اقامتها الجمعية المصرية للتنوير حول «الإرهاب والإخوان المسلمين» يوم الاحد الماضي بمقر الجمعية بمصر الجديدة.



اكد اللواء علام على ضرورة تنقية تراثنا الإسلامي لغلق الأبواب امام الاتجار بالدين الحنيف.

ولم ينكر علام وجود اخطاء وسلبيات سواء في جهاز امن الدولة او اجهزة الدولة بمؤسساتها لنقص الرؤية الفكرية والسياسية لدى بعض المسئولين وخوفهم من مثل هذه التنظيمات المدعية- الأمر الذي جعلهم يفضلون مسك العصا من منتصفها وإن كان هذا الشعور قد تغير في الوقت الحاضر.

كما بين فؤاد علام أن الإعلام المصري لم تكن لديه الشجاعة الكافية لمواجهة تيار «الإسلام السياسي» مما ادى إلى تشويش الصورة لدى الجماهير.

قدم للندوة وادارها سعد الدين إبراهيم رئيس مجلس إدارة الجمعية المصرية للتنوير.

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الحياة اللندنية
التاريخ : ٨ نوفمبر ١٩٩٨

مفاجأة أخرى في قضية «الاخوان» في مصر

قبول الطعن بقرار مبارك احالتهم على محكمة عسكرية

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ شهدت قضية محاكمة مجموعة من زعماء «الاخوان المسلمين» في مصر مفاجأة اخرى، إذ اصدرت محكمة القضاء الاداري امس قرارا بقبول طعن قدمه ٤٩ من قادة جماعة «الاخوان المسلمين» المحظورة على راسهم الدكتور عصام العريان، الامين العام المساعد لمجلس نقابة الاطباء ضد قرار الرئيس حسني مبارك وقضى باحالة القضية الرقم ٩٥/١٣٦ التي اتهم فيها هؤلاء على القضاء العسكري. وسمحت المحكمة للمدعين بتقديم طعن الى المحكمة الدستورية العليا بعدم دستورية الفقرة الثانية من المادة السادسة في قانون المحاكم العسكرية التي تتيح لرئيس الجمهورية إحالة المدنيين على المحاكم العسكرية. واعتبر محامو الاخوان القرار «نصراً كبيراً» فيما وصفه المستشار مامون الهضيبي، نائب المرشد العام للجماعة بانه «قرار تاريخي». ووفقا للقانون المصري فإن اللجوء الى المحكمة الدستورية العليا للطعن في قانون او مادة قانونية لا يتم إلا عن طريق الإحالة من احدى المحاكم الاخرى بعد ان تقتنع بالدفوع القانونية وجدية الطلب.

وكانت محكمة القضاء الاداري عقدت جلسة امس وسط حضور كثيف لمحامي التيار الاسلامي واصدرت قرارها قبول الطعن وتاجيل النظر في الدعوى الى جلسة تعقد يوم ٢٨ الجاري لاعطاء مهلة للمدعين لتقديم طعن الى المحكمة الدستورية العليا في المادة التي تسمح بإحالة المدنيين على المحاكم العسكرية. وردد المحامون عقب صدور القرار هتافات تشيد بالقضاء المصري وهتفوا «الله اكبر، ويحيا العدل». وقال احد المحامين ان القرار «كان حلما يصعب تحقيقه».

واوضحت مصادر قانونية ان اقتناع محكمة القضاء الاداري بالدفوع التي قدمها المدعون وجدية طلبهم إلغاء قرار إحالة المتهمين على المحاكم العسكرية، يرجحان ان تصدر المحكمة الدستورية العليا حكما في مصلحة المدعين. واشارت الى ان صدور القرار على هذا النحو لا يتيح للحكومة الطعن فيه امام المحكمة الادارية العليا.

واعتبرت هذه المصادر ان خطورة حكم المحكمة الدستورية في حال صدوره لمصلحة المتهمين تكمن في ان «حق رئيس الجمهورية في إحالة المدنيين على القضاء العسكري سيسقط، ولن يعود في إمكانه مستقبلا احالة اي مدني من الاخوان او غيرهم على المحاكم العسكرية».

ومعروف ان المحكمة العسكرية العليا ستصدر الاثنين المقبل احكامها في قضية الـ ٤٩. لكن المصادر نفسها قللت من اهمية صدور احكام بالسجن في حق اي من المتهمين في القضية، مشيرة الى ان الاحكام ستسقط تلقائيا في حال صدور حكم بعدم دستورية إحالة المدنيين على المحاكم العسكرية.

وأوضحت ان هيئة الدفاع عن المتهمين في قضايا «الاخوان» كانت رفعت قبل يومين دعوى قضائية امام محكمة القضاء الاداري نيابة عن ٣٣ آخرين من قادة «الاخوان» على راسهم الدكتور عبدالمنعم ابو الفتوح، الامين العام المساعد لاتحاد الاطباء العرب والصحافي صلاح عبدالمقصود،

التتمة في الصفحة (٦)

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٨ نوفمبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عضو مجلس نقابة الصحافيين، للطعن في قرار احالتهم على المحكمة العسكرية ايضا. وقررت محكمة القضاء الاداري في جلسة الامس السماح للمدعين باللجوء الى المحكمة الدستورية العليا.

وذكرت ان هيئة الدفاع ستقدم طعنها الى المحكمة الدستورية العليا اليوم وانها ستقدم صورة عن طلب الطعن الى محكمة القضاء الاداري في الجلسة التي ستعقد يوم ٢٨ الجاري ما يعني وقف النظر في قضية (ابو الفتوح امام المحكمة العسكرية فورا بقوة القانون الى حين فصل المحكمة الدستورية العليا في الطعن المقدم اليها.

ووصف الهضيبي القرار بانه «تاريخي» واعتبره «نصرا كبيرا للقضاء المصري». وقال لـ «الحياة» ان «القرار يعد حماية للشعب المصري كله وليس للاخوان فقط ويستفيد منه كل شخص معارض للحكومة مهدد بالاحالة على المحاكم العسكرية». وانتقد الهضيبي العبث الذي حدث، والاحكام التي صدرت ضد العشرات الذين لم توفر لهم محاكمات عادلة امام قاضيهم الطبيعي».

غير ان المستشار جمال اللبان رئيس هيئة قضايا الدولة، قلل من خطورة النتائج التي قد يترتب فيها قرار امس. وقال: «سبق لآخرين في قضية مماثلة ان اقاموا طعنا بعدم دستورية النص المذكور امام المحكمة الدستورية العليا وقضت في نيسان (ابريل) من العام ١٩٧٦ برفض الدعوى. وجاء في اسباب هذا الحكم ان النص لا يخالف الدستور». واشار الى ان المحكمة الدستورية تعرضت في نيسان (ابريل) من العام ١٩٩٣ الى تفسير النص وذكرت انه يجوز لرئيس الجمهورية احالة بعض المدنيين على القضاء العسكري بما يحقق الصالح العام وفقا لتقدير رئيس الجمهورية.

من جهة اخرى عقدت المحكمة العسكرية العليا جلسة امس للنظر في قضية ابو الفتوح وسط اجراءات امنية شديدة في ثكنة عسكرية في منطقة الهايكستب (شرق العاصمة).

وكانت هيئة الدفاع عن المتهمين في القضية اعلنت تنحيها عن مباشرة القضية، وانتدبت المحكمة امس محامين لتولي الدفاع عن المتهمين وقررت تاجيل النظر في القضية الى جلسة تعقد يوم السبت المقبل للسماح للمحامين بالاطلاع على ملف القضية. ورفض رئيس المحكمة خلال الجلسة السماح للمتهم محمد غريب وهو محام بالتحدث نيابة عن المتهمين.

المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١ نوفمبر ١٩٩٥

التصريح للمتهمين فى قضية الإخوان برفع دعوى أمام المحكمة الدستوريه

قررت محكمة القضاء الادارى بمجلس الدولة فى جلستها المنعقدة امس التصريح لاعضاء هيئة الدفاع عن المتهمين فى قضية جماعة الاخوان المسلمين المحظورة الذين يحاكمون حاليا امام المحكمة العسكرية برفع دعوى امام المحكمة الدستورية العليا للطعن بعدم دستورية احدى مواد قانون الاحكام العسكرية والمتعلقة باحالة بعض المتهمين فى قضايا مدنية الى القضاء العسكرى، وذلك خلال ٣ اسابيع. وقررت المحكمة تاجيل نظر الدعوى الى جلسة ٢٨ نوفمبر الحالى وهى المهلة المحددة لاقامة الطعن امام المحكمة الدستورية. وصرح المستشار جمال اللبان رئيس هيئة قضايا الدولة بان قرار الاحالة للمحكمة الدستورية العليا لا يوقف تنفيذ قرار رئيس الجمهورية باحالة المتهمين للقضاء العسكرى.

تأجيل قضية الإخوان الثانية للسبت لاستعداد الدفاع المنتدب للمرافعة

كتب ـ عبد الحميد شعير:

استأنفت امس المحكمة العسكرية العليا جلستها الرابعة لنظر القضية الثانية لجماعة الاخوان المسلمين المحظورة والمتهم فيها ٣٣ متهما.. استمرت الجلسة ١٥ دقيقة فقط تم خلالها تسجيل المحامين المنتدبين بعد ان تنحى الدفاع الموكل وقررت المحكمة تاجيل نظر القضية لجلسة السبت القادم للاستماع لشهادة الشهود فى الدعوى.

وكانت المحكمة العسكرية قد عقدت جلستها امس حيث رفض المتهمون الدفاع المنتدب واعلنوا تمسكهم بالدفاع الموكل واكد رئيس المحكمة انسحاب اعضاء الدفاع الموكل كما اكد حق المتهم فى توكيل محام وحق المحامى فى الرفض واعلن ان المحكمة لجات للاجراءات القانونية وانتدبت هيئة للدفاع عن المتهمين واكد الدفاع المنتدب حرصه للدفاع عن المتهمين ومساندة هيئة المحكمة فى اجلاء الحقيقة وسرعة البت فى القضية وطالب الدفاع اجلا مناسبا للاطلاع وتقديم المستندات

واعلن المتهم محمد غريب عبد العزيز ان القضية اسياسية وليست جنائية على الاطلاق، واكد احترام جميع المتهمين للقوات المسلحة التى عبرت بمصر الى تحقيق النصر فى حرب ١٩٧٣ واشار الى حقه الدستورى والقانونى فى ابراء ساحته امام اهله وعشيرته وطالب مواجهته بقائمة ادلة الثبوت فى الدعوى فاكدت هيئة المحكمة ان القائمة موجودة بملف الدعوى التى تسلمها المحامون المنتدبون.

وفى نهاية الجلسة قررت المحكمة تاجيلها الى جلسة السبت القادم.

ما لم ينشر عن حادث المنصة

تنظيم الجهاد اخترق غرفة الإذاعة السرية

كتبت نور الهدى زكي:

«كانت اعين السلطة بعيدة عن هذا التنظيم حتى ذلك اليوم.. يوم ان تجمعت مجموعة منه امام نادى الشمس واستقلوا سيارة اجرة فى الفجر وتوجهوا إلى الفيوم، للتدريب على السلاح فى الجبال. وأبلغ عنهم سائق السيارة وقبض عليهم يوم ٢٨ سبتمبر ١٩٨١.. الكلمات للمستشار ماهر الجندي محافظ الغربية.. والتنظيم هو تنظيم الجهاد.. والمناسبة ندوة اقامتها جمعية الاصالة منذ أيام - وهي جمعية تضم رؤساء الاتحادات الطلابية في مصر ويراسها د. حسن همام. وهو اول رئيس اتحاد طلاب على مستوى الجمهورية والوطن العربى - اثار المحافظ علامة استفهام كبرى تتعلق بالتناقض بين واقع اعترافات عناصر التنظيمات الإرهابية وما هو ثابت فى التحقيقات التى تولاها لفترات طويلة منذ ان كان وكيلاً لنيابة امن الدولة فى ١٩٧٢ - والاحكام الصادرة ضدهم.

كشف المستشار ماهر الجندى ان سلطات الامن لم تكن على بينة من حجم هذا التنظيم الضارى قبل ذلك اليوم.. وقال إن التحقيق معهم اظهر بعد ذلك انهم كانوا يعرفون بخطة قتل رئيس الدولة وامسكوا بعد القبض عليهم عن ذكر اي شئ.. واضاف قائلاً: لن يأتى تنظيم بهذه الشراسة والقوة والعتاد بقدر ما كان لتنظيم الجهاد.. كانوا يمتلكون ٨٠ سيارة وعددا من الدراجات البخارية.. واسلحة الية ونصف الية تستعصى على الحصر وقنابل ار. بى. جى.. ومدافع رشاشة وكانت قوتهم فى تنظيمهم.. كان لديهم ٣ لجان.. لجنة اقتصادية كانت تتولى توفير السيولة اللازمة

(البقية ص ٤)

المحروسة

المصدر: الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٩ [illegible] ١٩٩٥

ما لم ينشر عن حادث المنصة

للعتاد ولجنة للاعداد القتالي والميليشيات ومجلس شورى يراسه رئيس التنظيم.

وكان التنظيم يجرى تدريباته فى جبال الغنيمية.. واستطاع ان يجند الآلاف وسرقوا ٦ قنابل من الجيش فى التل الكبير وضعت داخل صندوق ودفن الصندوق فى بلدة الخطاطبة.. ثم نقل إلي بلده الجديدة.. التابعة لمنيا القمح استعداداً لليلة الاحداث.. ليلة ٦ اكتوبر ١٩٨١.. وكان مقدراً ان تنفجر القنابل التى جاءت من الجديدة وتقضى على كل من كانوا بالمنصة يوم ٦ اكتوبر ١٩٨١.. ولكن عمرها الافتراضى كان قد انقضى

وكان التخطيط ان يقود مجلس الشورى عناصر التنظيم ويبيتوا فى المنيا.. ثم ياتوا إلى بنى سويف فى نفس الوقت الذى يحاصر فيه محمد طارق إبراهيم مبنى الإذاعة استعدادا لالقاء ٣ بيانات.. للثورة الإسلامية.. البيان الاول: القضاء على رئيس الجمهورية والوزراء والثانى: إعلان قيام الدولة.. والثالث: برقيات التاييد التى سجلت مسبقاً.. وسجلت بصوت سيد السلامونى وحتى ايام المحاكمة كان هو المتحدث الرسمى باسم التنظيم مع الصحافة العالمية.. وقد استطاع التنظيم ان يجند مذيعين ووصل التنظيم إلى الغرفة السرية التى تتحكم فى الإذاعة والتى لايحتفظ بمفتاحها سوى رئيس اتحاد الإذاعة والتليفزيون ورئيسى الإذاعة والتليفزيون.. بالفعل وصلوا إلى هذه الغرفة والذى انقذ الإذاعة وقتها كان محمد النبوى اسماعيل الذى ترك المنصة بحالتها ومنع محمد طارق إبراهيم الذى حاصر الإذاعة من دخول الغرفة السرية واستطاع الأمن ان يحمى الجهاز.. ولم تات الاحكام القضائية كما جاءت الوقائع. فقد برئ ايمن الظواهرى ومحمد الإسلامبولى.

وكشف المستشار ماهر الجندى عن ان تمويل ايمن الظواهرى وفقا للتحقيقات كان وقتها نصف مليون دولار واردة من الخارج.. وكان كتاب الجنرال جياب فى فيتنام عن حرب العصابات هو مرشدهم النظرى قراءة ودراسة وعاد المستشار ماهر الجندى إلى تحقيقات النيابة التى باشرها مع شكرى مصطفى فى اعوام ١٩٧٥/٧٤/٧٢.. وقال ان شكرى مصطفى خرج من عباءة الاخوان المسلمين.. استاذه سيد قطب.. اراد فقط ان يغير اللافتة التى رفعها حسن البنا عندما اسس الجماعة يوم ان رفع راية الدين..

واسترجع المستشار ماهر الجندى حديثا لشكرى مصطفى معه اثناء التحقيق عام ١٩٧٢.. عندما قبض على جماعته فقال له: انى اعتز لكم وما تدعون إليه من دون الله.. انتم يعتليكم نظام حكم كافر.. وانتم جهلاء وقد افرج عنه بعد ان مكث فى السجن عدة اشهر.. وخرج ليصفى بعض المرتدين عنه جسديا.. قتل ٣ اشخاص.. وقبض عليه ولم تثبت الاتهامات فخرج ليغتال الشيخ الذهبى - وكما ورد على لسانه - ان الشيخ الذهبى كان يتعاطف مع الجماعة.. جماعة التكفير والهجرة - وبالمناسبة هذه التسمية كانت تسمية مباحثية فقط.. وليست مع صنع الجماعة - وكان الذهبى فيلسوف الجماعة الروحى ولكنه الف كتاباً يهاجمهم فيه فاتهموه بالردة.. اقتادوه قسراً من بين بناته.. ونصبوا له محاكمة وقتلوه ومثلوا بجثته.

وقد اثارت كلمات الوزير العديد من الاحتجاجات خاصة عندما قال إن الوضع مطمئن الآن وغير مقلق وان عامل التعاطف الشعبى مع بعض الإرهابيين قد انتهى..

فقد تحدث عدد من الحضور حول عدم انتهاء تاثير الإرهاب وشككوا في حديث المحافظ حول الوضع المطمئن واكدوا ان الإرهاب صناعة محلية وليست مستوردة وتكمن جذوره فى الواقع الاجتماعى الذى حدث به خلل مهد الارض لظهور عناصر الإرهاب.

المصدر : العربي
التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٩٥

إصابة عشرة في هجوم على قطار بالأقصر

اطلق مجهولون مساء امس الاول النار على القطار رقم (١٩٧٧) والذى كان قادماً من مدينة الاقصر ومتجهاً الى القاهرة، وذلك فى المنطقة الواقعة بين محطتى فرشوط وابوتشت عند قرية «الرفاعة».

وقد اسفر الحادث عن اصابة عشرة مواطنين ليس بينهم أى سائح بإصابات متباينة، ونقلوا على اسرها الى المستشفى كما اسفر الحادث عن إصابة سبع عربات من جراء الرصاص الذى اطلقه المجهولون.

وقد أكد مصدر مسئول بوزارة الداخلية لـ «العربى» ان المجهولين الذين اطلقوا الرصاص على القطار يرجح انتماؤهم لعناصر الجماعات الاسلامية فى قنا، وقد فضلت اجهزة الأمن المصرية التكتم على الحادث، وعدم نشر اى تفاصيل بشانه خوفاً على النشاط السياحى فى مصر، وأكدت نفس المصادر الامنية ان مديرية امن قنا سوف تعلن عن هوية المجهولين الذين اطلقوا الرصاص على القطار خلال الأيام القادمة.

جرح ١١ في هجوم لـ "الجماعة" على قطار في صعيد مصر

□ القاهرة - «الحياة»:

■ في تطور مفاجئ في عمليات تنظيم «الجماعة الاسلامية» في صعيد مصر، وبعد توقف استمر اكثر من عام، استأنف مسلحون هجمات استهدفت القطارات السياحية التي تمر بين محافظات الصعيد. وهاجم اربعة من اعضاء الجناح العسكري لـ «الجماعة» مساء أول من امس قطاراً كان يمر في محافظة قنا واطلقوا عليه النار ما اسفر عن اصابة ١١ مصريا.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» إن اربعة مسلحين نصبوا مكمناً للقطار الرقم ٩٧٧ اثناء مروره بين مدينتي فرشوط وابو تشت في محافظة قنا واطلقوا عليه النار بكثافة ما اسفر عن حدوث تلف في سبع عربات واصابة ١١ مواطنا بجروح.

واوضح المصدر ان القطار كان متجها من الاقصر إلى القاهرة، وان المصابين نقلوا الى مستشفى مدينة جرجا في محافظة سوهاج، مشيرا إلى ان الجناة فروا في اتجاه المنطقة الزراعية المتاخمة لمكان الحادث. وانتقلت قوات الامن إلى مكان الحادث وحاصرته وشنت حملات مكثفة على مراكز المتطرفين والقت القبض على ١٢ من اعضاء الجماعة. واكد المصدر الامني ان قوات الامن كثفت اجراءاتها الامنية في الاقصر التي يوجد فيها حاليا ١٢ الف سائح لزيارة مقبرة نفرتاري. وشددت القوات اجراءاتها الامنية داخل القطارات السياحية وحول محطات السكك الحديد، للرد على المتطرفين اذا حاولوا تنفيذ عمليات جديدة ضد السياح الاجانب او قوات الامن.

من جهة اخرى شهدت مدينة ابشواي التابعة لمحافظة الفيوم امس اجراءات أمنية مشددة اثناء دفن جثمان شعبان محمد عبدالرحيم الذي توفي منتحراً في سجن الوادي الجديد اول من امس.

الإرهاب .. لادين له !

الإرهاب هذه المرة .. تجسد في شخص يهودي ، ابن حاخام ، اطلق الرصاص على اسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل فأزهق روحه .

وقبلها تجسد في زعيم طائفة دينية في اليابان .. نشرت الموت والرعب والاصابات في مئات اليابانيين .. وقبل ذلك وبعده تجسد في شباب متطرف من النازيين الجدد في المانيا .. يهاجمون الغرباء ويستحلون دماءهم ، ويزهقون أرواحهم ، ويدمرون ويحرقون في مساكنهم بالقنابل والعبوات الناسفة والحارقة .

الارهاب لادين له .. ولكنه يتمسح بالاديان السماوية السمحة التي تدعو للسلام وأمن الناس ، وعدم الاعتداء عليهم بالباطل .. الارهاب احيانا يختفي وراء العمامة واحيانا يرتدي القلنسوه ، وأحيانا يتخفى في مسوح الرهبان .. ولكن وجهه القبيح يطل سافرا .. وانيابه ومخالبه تتساقط منها الدماء ، وعيناه تلمع حقدا وكراهية للبشر جميعا ، تريد ان تسلبهم الطمانينة وأن تنشر الفوضى .. خدمة للشيطان عدو السلام .

الحقيقة التي يجب الا تغيب عن العالم كله ان التطرف لايعرف دينا او وطنا وان الارهابيين هم

بقلم : سمير توفيق

متطرفون في تعصبهم الاعمى ورفضهم لاسلوب الحوار، بل رفضهم لكل حقوق الآخرين بما في ذلك حقهم في الوجود .. وهكذا خرج من يهود اسرائيل من يغلق باب الحوار ويلجأ للرصاص من اجل حسم الخلافات التي تمزق المجتمع الإسرائيلي حول السلام والتعايش مع الفلسطينيين وجعل اسرائيل تواجه الخيار الصعب بين الخضوع للارهاب اليهودي وتعطيل مسيرة السلام وبين الهجوم الشامل على هذا الارهاب اليهودي والاستمرار في دفع عملية السلام.

●●●

الارهاب اليهودي هذه المرة .. استهدف السلام في المنطقة ، وازهق روح احد رموزه في الشرق الأوسط ، الذي حمل رسالة السلام مع غيره من قادة المنطقة ، ودفع حياته ثمنا لنشر هذا السلام في ربوع المنطقة .

ولن ينجح الارهاب هذه المرة ايضا في هدفه الخبيث .. ولن ينجح اعداء السلام في اغتيال السلام .. باغتيالهم احد رموزه .. لان السلام سيستمر ، وخطواته الواثقة ستسير ، وراية السلام لن تسقط .. لان السلام هو امنية كل الشعوب الرافضة للارهاب .

●●●

واشتراك الرئيس حسني مبارك والملك حسين والرئيس الامريكي كلينتون في تشييع جنازة رابين لهو الدليل الاكيد على عزم اطراف السلام ودعاته .. على مواصلة المسيرة للوصول الى السلام الشامل والعادل في منطقة الشرق الاوسط.

واشتراك جميع رؤساء الدول والأمين العام للامم المتحدة لهو دليل على تقدير العالم كله للدور الذي اداه اسحق رابين في إرساء قواعد السلام والكفاح من اجله حتى دفع حياته ثمنا لإعلاء كلمة السلام في العالم .

السلام في النهاية سينتصر .. رغم محاولات الارهاب الدنيئة والبشعة ، ورغم انهار الدماء التي تسيل من جثث الضحايا ، ورغم سحب الغبار التي تنثرها قنابل الارهاب وعبواته الناسفة .

ولن تسقط راية السلام .

اخلاء سبيل ٨ متهمين في قضية تنظيم دمياط

قررت نيابة امن الدولة العليا اخلاء سبيل كل من عادل محمود البابلي واحمد مختار قطارية ومحمد علي بدر ووليد محمد زيد ورضا سلطان منصور ورمضان عبدالله حسن عثمان واحمد عوض الموجي واحمد احمد فهيم على ذمة قضية تنظيم دمياط .. وجهت النيابة لهم تهم الانضمام الى تنظيم غير مشروع يهدف الى قلب نظام الحكم والاعتداء على القانون والدستور .

المصدر : الأهــــرام

التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٩٥

إصابة ١٠ مواطنين في هجوم ارهابي على قطار بقنا

اصيب ١٠ مواطنين باصابات مختلفة بينهم ٣ في حالة خطيرة في هجوم ارهابي مسلح شنته عناصر متطرفة قبل منتصف ليلة أمس الاول على القطار رقم ٩٧٧ بين مدينتي فرشوط وابوتشت بقنا خلال رحلته من الاقصر الي القاهرة ولم يصب اى من السائحين الاجانب بسوء، وتقوم اجهزة الامن بمحاصرة منطقة زراعات القصب بحثا عن الجناة.

□ فى هجوم إرهابى على قطار بقنا

إصابة ١٠ مواطنين بينهم ٣ فى حالة خطيرة .. و تلفيات فى ٧ عربات

كتب ـ أحمد موسى ويحيى توفيق:

فتحت عناصر مسلحة من الجماعات الارهابية نيران اسلحتها الالية علي قطار ركاب بمدينة فرشوط بقنا كان متجها للقاهرة، فاصيب ١٠ من ركابه جميعهم من المصريين من بينهم ٣ فى حالة خطيرة، ولم يصب اي من السائحين الاجانب. وقد سارعت اجهزة الامن بتطويق منطقة زراعات القصب التى تخفى فيها المسلحون عند اطلاق الرصاص على القطار واصيبت ٧ عربات بتلفيات بسبب اطلاق الرصاص، وتاتى هذه العملية الارهابية التى استهدفت احد القطارات بعد أكثر من عام ونصف العام من توقف عمليات اطلاق الرصاص على القطارات بسبب سقوط كثيرين من الارهابيين فى قبضة اجهزة الامن ولان عددا منهم لقوا مصرعهم فى اشتباكات مع الشرطة وقد نفذ الارهابيون عمليتهم الاجرامية بان نصبوا كمينا داخل زراعات القصب بقرية رفاعة بين مدينتى فرشوط وابوتشت، وقبل منتصف ليلة امس الاول اطلقوا رصاص اسلحتهم الآلية على القطار رقم ٩٧٧ المتجه من الاقصر إلى القاهرة، وتبادلت قوات حرس القطار اطلاق الرصاص مع الارهابيين ولم يتوقف القطار فى منطقة الحادث وواصل سيره حتى محطة جرجا بسوهاج، وفور إبلاغ مسئولى الأمن بمحافظتى قنا وسوهاج انتقل إلى موقع الحادث اللواءات رضا عبدالعزيز مساعد اول الوزير لجنوب الصعيد، ونبيه عبدالسلام مدير امن سوهاج ، وسعد الجمال مدير امن قنا . وتوجهت عدة سيارات اسعاف الى محطة جرجا لنقل المصابين العشرة وهم: جمال صالح محمد «٢٣ سنة»، وثابت عازر ميخائيل«٥٥ سنة» ، ومحمد محمود عمر «٢٥ سنة»، وعلى صادق على «٦١ سنة»، وعبدالستار مرسى «٤٢ سنة» ، ومحمد علي صادق «١٠ سنوات»، ومحمد فتحى محمد «٣٢ سنة»، ومصطفى امين عبدالعال «٢٩ سنة»، وعبدالرحيم محمد حسن «٢٩ سنة»، ومحمد احمد عمارة «٢٥ سنة».

وصرح الدكتور بدوى السيد رضوان مدير مستشفى جرجا العام بان المصابين السبعة الأول حالتهم الصحية جيدة بينما نقل الثلاثة الاخرون إلى مستشفى سوهاج التعليمى وتشير المعلومات الامنية إلى أن المسلحين الذين نفذوا الحادث الارهابى من مجموعة احدى قيادات الجناح المسلح بمحافظة قنا، وتقوم اجهزة الامن بقنا بمحاصرة زراعات القصب بحثا عن المتهمين الهاربين وتباشر النيابة العامة تحقيقاتها فى الحادث .

المصدر : ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ ... ١٩٩٨

تصعيد جديد للإرهاب في الصعيد

إطلاق النار على قطار سياحى بقنا.. وإصابة ١٢ راكبا

متابعة وتصوير: عبداللاه محمد

قام تنظيم الفرشوطي الارهابي بتصعيد اعماله العدائية ضد المواطنين. قام قائد التنظيم وقائدا الجناح العسكري مساء امس الأول باطلاق الرصاص علي القطار السياحي. اصيب ١٢ مواطنا وحدثت تلفيات جسيمة بعربات القطار. تولي مصطفي عبدالفتاح مدير نيابة جرجا التحقيق باشراف المستشار مجدي البشتي المحامي العام لنيابات سوهاج. تلقي اللواء نبيه عبدالسلام مدير امن سوهاج بلاغا مساء امس الأول بتعرض القطار ٩٧٧ السياحي لاعيرة نارية واصابة عدد من الركاب. انتقل علي رأس قوة من ضباط مباحث امن الدولة بسوهاج والأمن المركزي والأمن العام لمكان الحادث، وتبين انه اثناء قيام القطار في طريقه من الأقصر للقاهرة وعلي محطة رفاعة التابعة لمحافظة قنا، قام بعض المجهولين باطلاق اعيرة نارية. اصيب محمد احمد عارف بكسر مضاعف بعظمة الوجه، وعبدالرحيم سمير حسن (٢٩ سنة) بفتحات دخول وخروج لمقذوفات نارية بالجانب الأيسر من الصدر واشتباه نزيف بتجويف الصدر، ومصطفي امين عبدالعال بطلق ناري بالرقبة، ومحمد فتحي محمد (٣٢ سنة) بطلقات نارية بالبطن، والطفل محمد علي صادق ١٠ سنوات من الحامول كفر الشيخ بطلقات نارية ببطنه ادت الي بروز امعائه، وتم استئصال وترقيع اجزاء متفرقة من الأمعاء، وثابت عازر ميخائيل بكسر مضاعف بالساق، ومحمد محمود عمر بطلقات نارية بمفصل الركبة اليمني، وعبدالستار موسي محمد (٤٣ سنة) من حجازة مركز قنا بطلقات نارية مستقرة بمنطقة الحوض من جسده، وعلي صادق علي والد الطفل المصاب بطلقات نارية مستقرة بالفخذ، وجمال صالح محمد بطلقات نارية بمفصل الركبة اليمني. وكشفت معاينة مصطفي عبدالفتاح مدير نيابة جرجا للقطار وجود ٣٠ اثرا لطلقات نارية بجسم القطار وتهشم شديد بزجاج القطار ووجود اثار دماء باماكن متفرقة من القطار، كما تبين بدء اطلاق الأعيرة النارية علي القطار من الناحية اليمني، ونفي احمد ابراهيم عبدالرسول سائق القطار في التحقيقات معرفته بالمتهمين أو مشاهدته لهم اثناء دخوله المحطة واكد ميلاد متري صبري رئيس القطار بانه اثناء قيامه بفحص تذاكر الركاب بالقطار سمع صوت الأعيرة النارية فابلغ ناظر محطة البلينا شفاهة بالواقعة، واثناء سير القطار وفي محطة جرجا تم ايقاف القطار وانزال المصابين، تم اخطار اللواء سعد الجمال مدير الأمن بالواقعة. انتقل وبرفقته اللواء عبدالوهاب العادلي وكيل مصلحة الأمن العام لمنطقة جنوب الصعيد والعميد محمود جوهر مدير ادارة البحث الجنائي بقنا، وعثروا علي ١٥ مظروفا فارغا لبنادق الية بمكان الحادث بمحطة سكة حديد رفاعة التابعة لمحافظة قنا، وكشفت المعاينة وجود قصور امني وعدم وجود حراسة فعلية بالقطار مما ادي الي قيام الارهابيين برصد القطار وعدم وجود حراسات بمحطة سكة حديد رفاعة مما ساعد الجناة علي الوقوف علي المحطة.

اكدت تحريات ومعاينة ضباط مباحث امن الدولة بقنا ونجع حمادي ان وراء الحادث تنظيم الفرشوطي الارهابي الذي يقوده الارهابي محمود الفرشوطي قائد التنظيم ويعاونه انور حامد عباس وخالد الغلاوي قائدا الجناح العسكري للتنظيم، عقب الضربة الأمنية الناجحة التي وجهها لهم ضباط مباحث امن الدولة بقنا ونجع حمادي والتي ادت الي مصرع الارهابي خالد عبداللاه عضو التنظيم اثناء محاولته اقتحام بنك ابو شوشة كما تمكنت اجهزة الأمن بسوهاج برئاسة اللواء نبيه عبدالسلام مدير امن سوهاج من قتل الارهابي موسي شحاته موسي وتضييق الخناق الأمني حول المتطرفين بتحشيد الحراسات حول البنوك ومكاتب البريد.

المصدر : الأهــــــــرام

التاريخ : 9 [illegible] 1995

هذا الزمان

حركة الإرهاب العالمية مشبوهة..

الإرهاب والترويع واستباحة الارواح البريئة فى الشارع والبيوت .. ظاهرة - فى رايى - وافدة، متمردة على تاريخنا وتراثنا، وقيمنا، وتقاليدنا.

فحتى حركات «الخوارج» كانت مقصورة على مقاومة السلطان او الخليفة وجيش الخليفة فقط وذلك .. لان الإسلام ضد الارهاب الجماعى فى الشوارع، أو الترويع الفردى .. حتى ولو كان فى مجال المزاح او الهزار لانه لا يدعو - فقط - الى احترام روح الانسان وادميته وكرامته وانما يتخطى ذلك الى كل كائن حى .. مصداقا لحديث رسول الله : دخلت امرأة النار فى قطة عذبتها واذتها حتى الموت.

والارهاب - فى راى كل الدارسين - ظاهرة (اوربية) لم نقرا عنها الا فى التراث الاوربى الذى كان يقوم غزو وسحق الشعوب ايام غزوات «الفايكنج» وايام افران هتلر لليهود .. وابادة الأمريكان للهنود .. ومذابح الانجليز لسكان استراليا الأصليين، ثم رايناها حديثا فى مذابح الصرب للمسلمين، واليهود لاسرى المصريين بينما الاسلام يحض، ليس فقط على عدم ذبح الاسرى بل عدم التعرض للاطفال والشيوخ والنساء .. والاشجار والحيوانات اثناء عمليات الفتح !!

ولهذا ..

فقد هبت علينا - هذه الايام - رياح الارهاب .. مرتدية - للأسف - اقنعة اسلامية مزيفة .. لا علاقة لها بقيم الاسلام ولا بنصوص الاسلام الصحيحة فى القران والسنة .. وهى نصوص كلها (تجرم) الاعتداء على روح وعرض ومال وحياة المسلمين فى البيت والعمل والشارع .. وحتى داخل السجون.

ان اجهزة المخابرات الاوربية، والتى تدعى انها تحارب الارهاب فى العالم .. هى التى تخلقه وتتبناه وتموله فى تلك الدول تمهيدا لتحريكه أو فتح ملفاته فى الدولة التى تتمرد على تبعيتها وعمالتها للغرب عموما ولأمريكا على وجه الخصوص.

أنها تدعى مثلا محاكمة عمر عبد الرحمن مع ان العالم كله يعرف انها هى التى استدعته من السودان واوته فى امريكا .. وهى مستعدة لان تصدره مرة أخرى لمصر او لاى بلد فى المنطقة .. لكى يعمل على هز استقرارها ونشر العنف والتطرف فى ربوعها.

والحركات الاسلامية (المجهولة التوجه والهوية) .منتشرة الآن فى كل بلاد أوروبا وأمريكا .. والصلات بينها وبين الحركات الاسلامية الاخرى فى العالم الاسلامى شيقة ونشطة وخطيرة، ولا احد يعلم ما هو «العامل المشترك» بينها .. ولا تفاصيل مبادئها .. ولا شواطئ اهدافها .. ولا مدى تبعيتها للقوى الأجنبية .. او عمق اخلاصها للاهداف المحلية .. او حقيقة اتصالاتها بأجهزة المخابرات والارهاب العالمية. وهذا يحتاج الى الحذر الشديد فى الاتصال بها.

والمزيد - فى الوقت ذاته - من اختراق اسوارها لسبر اغوار دخائلها.

حتى نتجنب مفاجآت هذا الاخطبوط الخطير الذى يهدد معظم بلاد العالم.

حامد سليمان

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٩ يونيو ١٩٩٥

مذبحة إرهابية جديدة فى قنا

إصابة ١٠ أشخاص فى هجوم مسلح على القطار الإسبانى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : 9 يونيه 1995

القاهرة-هشام فاضل-قنا- نبيل جاد وكمال رشاد وأسامة القاضي:

ارتكبت عناصر العنف مذبحة ارهابية جديدة امس فى قنا.قام مجهولون باطلاق الاعيرة النارية على القطار الاسبانى رقم ٩٧٧ القادم من مدينة الاقصر الى القاهرة فى المنطقة الواقعة بين فرشوط وابو تشت مما أسفر عن إصابة عشرة اشخاص باصابات مختلفة تم نقلهم الى المستشفى كما أسفر الحادث عن اصابة ٧ عربات من جراء اطلاق الرصاص.

وصرح مصدر امنى مسئول بوزارة الداخلية بان الحادث وقع فى حوالى الساعة الحادية عشرة ليلة أمس عند قرية الرفاعة بمحافظة قنا حيث انتقل لمكان الحادث قيادات مديرية امن قنا والامن العام واجهزة البحث المختلفة والمعمل الجنائى.

وذكرت وكالة رويتر ان القطار كان يقل حوالى ٨٥٠ راكبا من بينهم سياح اجانب حيث اصاب الرصاص عربة الطعام وعربات الدرجة الثالثة السبع وهشم نوافذها.

وذكر شهود العيان ان معظم الركاب كانوا نياما عندما بدا اطلاق النار وقال احد الركاب: ان حالة من الذعر سادت ركاب القطار مشيرا الى ان القطار واصل سيرة باقصى سرعة.

واكدت مصادر امنية ان مرتكبى الحادث ربما اخطاوا القطار واعتقدوا انه قطار آخر يمر على نفس الخط وفى توقيت مقارب متجها الى اسوان ويقل افواجا من السياح الاجانب خاصة ان القطارين لهما نفس اللون.

واشارت المصادر الى انه لم يصب خلال الهجوم اى سائح اجنبى فيما ذكرت مصادر مستشفى جرجا الذى يعالج فيه المصابون ان حالتهم مطمئنة وهم: جمال صالح محمد وواصلة عازل ميخائيل ومحمد محمود عمر وعلى صادق على وعبد الستار مرسى والطفل محمد على صادق ١٠ سنوات ومحمد فتحى محمد فيما تم نقل ثلاثة مصابين لمستشفى سوهاج التعليمى لخطورة حالتهم وهم مصطفى امين عبد العال وعبد الرحمن محمد حسن ومحمد احمد عارف.الى ذلك قامت قوات الامن بقيادة اللواء سعد الجمال مدير امن قنا والمقدم هشام عبد الجواد رئيس مباحث فرشوط باتخاذ اجراءات امنية مشددة لضبط الجناة حيث قامت قوات الشرطة بتمشيط زراعات القصب المجاورة لمكان الحادث.

وقد بدأت نيابة جرجا تحقيقاتها فى الحادث حيث تم استدعاء سائق القطار وبعض شهود العيان لسماع اقوالهم.

إطلاق الرصاص على قطارين سياحيين بقنا وإصابة ١٣ فرداً

كتب : جمال عبدالرحيم وخالد أمين وحربى عبدالهادى وعبدالحكيم الأمير

قامت مجموعتان مسلحتان باطلاق الرصاص على قطارين سياحيين بين محطتى فرشوط وابوتشت بقنا اثناء قدومهما من اسوان الى القاهرة .

أدى الحادثان الى اصابة ١٣ راكبا بينهم هولندى وفرنسية .

الحادث الاول وقع مساء امس الاول ، وأدى الى اصابة ١٠ افراد .. عندما هاجم المسلحون القطار رقم ٩٧٧ بالرصاص .

لم يتوقف القطار واستمر فى سيره حتى توقف فى محطته العادية بجرجا حيث تم نقل المصابين لمستشفى جرجا وسوهاج التعليمى، وقامت قوات كبيرة من الأمن المركزى بتمشيط الزراعات المحيطة بالمنطقة.

دلت تحقيقات أمن الدولة بقنا ونجع حمادى ان تنظيم الفرشوطى الارهابى الذى يتزعمه عبدالمنعم الفرشوطى هو الذى قام بالحادث وتواصل قوات الأمن جهودها لضبط الجناة.

المصابون هم: محمد أحمد عارف قاسم ٢٨ سنة موظف من مدينة سوهاج وثابت عازر ميخائيل ٢٣ سنة بلا عمل من الأقصر وجمال صالح عبدالقادر ١٩ سنة طالب من الاقصر ومحمد فتحى محمد ٣٤ سنة مدرس من منيا القمح شرقية ومحمد محمود عمر ٤١ سنة بدون عمل أرمنت قنا وعبدالستار موسى محمد ٣٨ سنة عامل من قوص بقنا وعلى صادق على ٢٧ سنة مدرس من كفر الشيخ وشقيقه محمد ٢٣ سنة بدون عمل ومصطفى محمد عبدالعال ٢٤ سنة معاون بمجلس مدينة منيا القمح بالشرقية وعبدالرحيم محمد حسن ٢٥ سنة نجار مسلح من الاقصر واشرف اللواء نبيه عبدالسلام مدير أمن سوهاج على نقل المصابين الى مستشفى سوهاج التعليمى وجرجا المركزى.

والحادث الثانى وقع فى الساعة العاشرة مساء امس وأدى الى اصابة ٣ ركاب بينهم هولندى وفرنسية عندما هاجم مسلحون القطار رقم ٨٥ ـ نوم سياحى ـ فى طريقه من اسوان الى القاهرة ، فى نفس مكان القطار الاول .

استمر القطار فى السير حتى توقف فى محطة جرجا بسوهاج حيث تبين تهشم زجاج القطار .

اجريت للمصابين الاسعافات اللازمة بمستشفى سوهاج العام ، واخطرت النيابة فتولت التحقيق .

المصدر : الشعب الحرة
التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٩٥
النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ديسكات الكمبيوتر تكشف ابعاد المخطط الاخواني في دعم الارهاب

اصدرت نيابة امن الدولة العليا قرارا باستمرار حبس عضوى الاخوان عبدالوهاب شرف الدين عبدالوهاب صاحب الشركة الاوربية للتوكيلات الملاحية وامين النقابة الفرعية للمهندسين بالسويس . والارهابي حلمي عيسى الغزازى موظف التامينات الاجتماعية بالسويس واحد العناصر النشطة لتنظيم الجهاد بالسويس .

كشفت تحقيقات النيابة ان المتهمين كانا يتلقيان بعض البيانات الخاصة بتنظيم الجهاد من الخارج لطبعها وترويجها .. او ارسالها لوكالات الانباء الاجنبية في القاهرة .. كما انهما كانا يتلقيان تعليماتهما لدعم الارهاب في الداخل من الارهابي الهارب توفيق علي السرى الذى تربطه بهما علاقة باعتبار انه من السويس .. وهو يقيم حاليا في لندن .. حيث ضبطت ٤ نسخ لمنشورات مختلفة ارسلت من الخارج بالفاكس .. كان احدها يندد بمحاكمة الارهابيين من اعضاء تنظيم طلائع الفتح امام المحاكم العسكرية ومنهم الارهابي حسام حسن الذى حكم باعدامه حيث كان قد شارك في عمليات السطو المسلح على عدد من منازل المواطنين لسرقة اموالهم وسرقوا طبنجة خاصة باحدهم .. كما شارك في سرقة محلات الذهب وقتل واصابة عدد من المواطنين .. اضافة الى قيامه والارهابي احمد محمود بمواجهة جندى الحراسة باحد النقاط الحدودية وقتله وسرقة سلاحه .. ثم اصدروا منشورا اخر للدفاع عن افعالهم الارهابية مؤكدين انهم مجاهدون .. وناشدوا الجماهير الالتفاف حولهم .. كما ان احد هذه المنشورات كان معدا لترويجه بين افراد القوات المسلحة والهجوم على النظام القائم في البلاد .. اضافة الى منشور يهددون فيه بارتكاب المزيد من العمليات الارهابية كضربة انتقامية للحكم بالاعدام على الارهابيين حسام حسن واحمد محمود .

وكشفت التحقيقات ايضا ان هناك علاقة بين مكتب الاخوان في لندن ومجموعة الجهاد الهاربة في الخارج .

وكان قد تم ضبط عدد من ديسكات الكمبيوتر بمكتب الشركة الملاحية حيث استغل الاخواني عبدالوهاب شرف عمله واتصالاته في اخفاء هذا النشاط المحرم .. حيث كشفت هذه الديسكات عن كل التعليمات والرسائل التى وصلت من الارهابي الهارب توفيق علي السرى والصادر ضده حكم بالاعدام في قضية محاولة اغتيال رئيس الوزراء .. حيث كان المخطط الاول لها والذى اصدر التكليفات للمتهمين .. والذين اكدت اعترافاتهم انهم كانوا يتصلون به في اليمن خلال فترة ما قبل تنفيذ جريمتهم .. بل اتصلوا به بعد التنفيذ للتعرف على ما سيفعلونه بعد ذلك لكنه تهرب منهم

وكشفت هذه الديسكات ايضا عن تحركات الدعم المالي الاخواني لخطط الارهاب .. وايضا ما وصل من عناصر الارهاب في الخارج لدعم مخطط الاخوان في المعركة الانتخابية ..

وتضمنت هذه الديسكات ايضا تاريخا لكل العمليات الارهابية التى تمت في مصر وفي الخارج وكافة البيانات الخاصة باعضاء التنظيم في مصر (في المحافظات) وعناوين اقامتهم وارقام التليفونات التى يمكن الاتصال بهم فيها .. وكذا تحديد الاماكن التبادلية لهروبهم في حالات الخطر .

وجار تفريغ باقي الديسكات المضبوطة بمعرفة الخبراء وذلك لمواجهة المتهمين بابعاد ما كانوا يخططون ويعدون له في جلسة التحقيق الثانية المحدد لها يوم ١١ نوفمبر الحالي .

المصدر : اخبار الحوادث
التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٩٥

أسبوع ساخن.. فى الهايكستب

مفاجأة سارة من الدفاع المنتدب للمتهمين فى قضية الإخوان الأولى

ماذا جاء فى بيان « الوقت بدل الضائع » الذى وجهه المتهمون للاعلام ؟!

تقرير يكتبه :
فاروق الشاذلى

١٣ جلسة للمحكمة العسكرية قبل اصدارها الحكم يوم الاثنين

شهدت ساحة المحكمة العسكرية بالهايكستب أسبوعا ساخنا اثناء نظرها قضيتى جماعة الاخوان المنحلة .. الدفاع المنتدب «سرق الكاميرا» وقدم الكثير من الدفوع واثار العديد من النقاط حول مواقف المتهمين فى القضية .

وللمرة الثانية .. ينسحب الدفاع الموكل فى القضية الثانية كما فعل فى القضية الأولى

المصدر : الأخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٩٥

المحكمة قررت حجز القضية الأولى للنطق بالحكم فيها يوم الاثنين القادم ، بعد أن تداولتها في جلسات بلغ عددها ١٣ جلسة منها جلسات سجلت رقما قياسيا ، حيث استمرت المحكمة في الاستماع لشاهد واحد لمدة ٦ ساعات . كما استمعت لمرافعة الدفاع على مدى ٨ ساعات متصلة . المحكمة سمحت لأبناء المتهمين بالجلوس معهم خلال انعقاد الجلسات في لفتة انسانية حينما لاحظ رئيس المحكمة أن بعض الأطفال يتلصصون النظر الى آبائهم داخل القفص .

فاجأ الدفاع المنتدب المتهمين انفسهم بما ابداه من دفوع قانونية تستهدف ابطال اركان الدعوى .

قال الدفاع ان قرار حل جماعة الاخوان الذي صدر بحكم قضائي في يناير ١٩٦٠ ، قد عدل عنه القضاء . كما ان محكمة القضاء الاداري في حكمها في عام ١٩٩٢ قد اوقفت نشاط الجماعة ولم تصدر قرارا بحلها . ودفع ببطلان اذون التفتيش التي لأول مرة لمدة ١٥ يوما عقد خلالها اجتماع مجلس شورى الجماعة وكان يمكن لجهة الضبط لو ارادت او لو ان اجتماعهم مجرم او مؤثم ان يتم القبض على كل الحاضرين متلبسين .. وهو مالا يحتاج لأية اذون قضائية . بل وكان في هذا الاجتماع ٨٥ عضوا بينما اذن النيابة الاول كان بضبط وتفتيش مساكن ٢٨ متهما لم يتم القبض عليهم مما استدعى طلب تجديد اذن الضبط والتفتيش . كما ان بعض المتهمين تم تفتيش اكثر من مقر اقامة لهم رغم أن إذن النيابة تضمن صراحة تفتيش مسكنه . وبالتالي فإن ماضبط من كتب واوراق رغم انها متداولة في الأسواق ، بل ان بعضا منها خاص ومن مؤلفات احد المتهمين الا انه قدم على انه كتب تحوي تحبيذا لفكر الجماعة .

واثار الدفاع ايضا ماجاء في قرار الاحالة من ان المتهمين يعملون على تعطيل احكام الدستور رغم حرص كل المتهمين طبقا لما جاء في اقوالهم امام النيابة انهم يحترمون الدستور والقانون . بل ان محمد خيرت الشاطر عند سؤاله اكد ان المادة الثانية من الدستور هي التي يعملون من اجلها . كما اكد أن كل المتهمين يحرصون على احترام النظام والقوانين السائدة في البلاد بدليل أن ايا منهم لم يرتكب اية مخالفة او جريمة طوال حياته ، بل انهم شخصيات عامة تشارك في العمل من اجل مصر . ولكن مشكلتهم أنهم متعمقون ومتبحرون في دراسة الاسلام.

شكك الدفاع ايضا في تفريغ التسجيلات الخاصة بتفاصيل مادار في اجتماع مجلس الشورى بشارع سوق التوفيقية ، بعد ان كان قد اكد انه من المستحيل أن يتجمع ٨٥ شخصا في شقة واحدة دفعة واحدة . كما اكد ان خبير الأصوات ليس من المتخصصين في هذه المهنة ، فلاهو مهندس متخصص في التعرف على بصمة الصوت ، بل اتضح انه حاصل على دبلوم فني وتم تدريبه على هذا العمل في الاذاعة ، وانه لم يستطع أن يحدد إلا صوت المتهم الاول الدكتور عصام العريان .

وبالطبع .. دفع الدفاع بأن هذه القضية ليست إلا قضية سياسية وقضية رأي وليست مثل باقي القضايا الارهابية . فلم يتم ضبط اسلحة لمقاومة السلطات او حتى وجود تمويل خارجي لأنشطة الجماعة او لتشجيع عمليات الارهاب .

كل هذا كان مفاجأة للمتهمين الذين كانوا قد اعلنوا مقاطعتهم للدفاع الموكل حتى ان الدكتور محمد السيد حبيب المتهم الأربعين قد ادار حوارا قانونيا مع هيئة المحكمة من اجل ان يدلي بكلمة حول القضية ، ولكن هيئة المحكمة طلبت منه ان يراجع الدفاع ، وقال ان دفاعه الشرعي غير موجود بالجلسة وانه لايرغب في الاتصال بالدفاع المنتدب . اكدت المحكمة أن القانون قد وضع ضمانات للمتهم حتى لايقول مايضر بموقفه في القضية ولابد له ان يتمسك بالضمانات التي كفلها له القانون . واكدت المحكمة انه ليس بينها وبين الدفاع الموكل اية خصومة وانما هو جدال في القانون واختلاف في وجهات النظر فقط . ورفضت المحكمة للدكتور محمد السيد حبيب ان يدلي بكلمة ، وفور رفع الجلسة .. طلب الدكتور عصام العريان من الحاضرين وخاصة رجال

الصحافة الالتزام بأماكنهم .. حيث أعلن الدكتور محمد السيد حبيب بيانا باسم المتهمين اكد فيه انه وقد اقتربت القضية من نهايتها ، فإنهم يعلنون انها ليست قضية أمن دولة وليست قضية جنائية ، بل هى قضية سياسية قصد منها ابعاد المتهمين عن معركة انتخابات مجلس الشعب القادمة . واشادوا بكل المفكرين والمثقفين الذين وقفوا معهم ضد قرار احالتهم للمحكمة العسكرية . كما أكد انه وزملاءه المتهمين ليسوا فى خصومة مع هيئة المحكمة ولكنهم يؤكدون على تمسكهم بالمثول امام القضاة الطبيعيين ، وان الدفاع الشرعى كان له موقف طيب وممتاز فى هذه الدعوى حيث اكد على ازدواج التقاضى . ورفضه الوقوف امام المحكمة العسكرية للدفاع هو موقف تاريخى يحسب له . كما اكد انهم يرفضون منطق العنف وسيظلون على رفضهم له مهما كانت الامور ، وانهم يكنون كل التقدير والاحترام للقوات المسلحة بالرغم من محاولات اقحامها فى خلافات معهم .

لوحظ فى الجلسة قبل الأخيرة للقضية الأولى حضور ٤ محامين من جنسيات امريكية وبريطانية ولكنهم من اصول جزائرية وايرانية .. مما اثار اكثر من علامة استفهام ، خاصة وان المحكمة حرصت على السماح لكل من يدعى انه عضو فى اى تشكيل نقابى اجنبى بحضور الجلسات بدعوى انهم مراقبون . والمفروض انه يجب ان تكون هناك مخاطبات رسمية من هذه الجهات وقرارات بتفويض هؤلاء المتجنسين بحضور الجلسات بدعوى انهم مراقبون ولاثارة حمية وحماسة المتهمين .

● ● ●

خلال ساعات يسدل الستار على القضية الاولى .. ويستمر الصراع فى القضية الثانية التى يبدو انها تسير بنفس السخونة التى شهدتها جلسات القضية الاولى .. خاصة بعد انسحاب الدفاع الموكل .

مصر: طعن الى المحكمة الدستورية العليا ضد قرار احالة "الاخوان" على المحاكم العسكرية

□ القاهرة - «الحياة»:

■ قدمت هيئة الدفاع عن المتهمين في قضايا «الاخوان» ممن يحاكمون حاليا أمام محاكم عسكرية امس طعنا الى المحكمة الدستورية العليا بعدم دستورية الفقرة الثانية من المادة السادسة من قانون المحاكم العسكرية.

وكانت محكمة القضاء الاداري أصدرت قرارا اول من أمس اعتبره الاخوان «قراراً تاريخياً» قضى بالسماح للمتهمين بتقديم الطعن على المادة المذكورة الى المحكمة الدستورية العليا

ومعروف ان القانون المصري يحظر اللجوء الى المحكمة الدستورية العليا الا عن طريق الاحالة من محكمة اخرى، وفي حال قبول المحكمة الدستورية العليا الطعن يتعين إسقاط المادة المذكورة من قانون المحاكم العسكرية ما يعني سقوط حق رئيس الجمهورية في إحالة المدنيين على المحاكم العسكرية.

وتضمن الطعن الذي قدم أمس ان المادة المطعون في دستوريتها الغيت من تلقاء نفسها بعد صدور الدستور المصري في العام ١٩٧٠ والذي نص على ان «لكل مواطن حق الالتجاء الى قاضيه الطبيعي». واشار الى ان الفقه القانوني وضع معايير وضوابط عدة لتحديد معنى القاضي الطبيعي من بينها ان يكون القاضي من اقران المتهم بما يعني ان القضاة المدنيين هم قضاة طبيعيون بالنسبة الى المتهم المدني في حين يعتبر القضاء العسكري قضاءً طبيعيا بالنسبة الى الجرائم التي تقع من العسكريين اثناء عملهم العسكري. وجاء في عريضة الطعن ايضا ان الفقه القانوني أجمع على ان القضاء العسكري هو قضاء استثنائي وان ولاية القضاء العسكري على جرائم القانون العام هي ولاية استثنائية.

من جهة اخرى واصلت نيابة امن الدولة العليا امس تحقيقاتها في القضية الرقم ٧٥١/٩٥ الخاصة بعمليات الاتصال والتنسيق بين قادة تنظيم «الجهاد الاسلامي» وجماعة «الاخوان المسلمين» في مدينة السويس، وخصصت الجلسة التي حضرها عدد كبير من المحامين للنظر في أمر حبس متهمين في القضية. وقرر المستشار هشام سرايا المحامي العام تمديد حبسهما لمدة خمسة عشر يوما وهما الاخواني عبدالوهاب شرف الدين عبدالوهاب وعضو «الجهاد» حلمي عيسى عزازي.

ورفضت النيابة طلبات الدفاع بإخلاء سبيلهما لعدم جدية التحريات والدفع ببطلان كل اجراءات القضية وأذون النيابة وعدم وجود أي اتصالات بين «الجهاد» و«الاخوان» لوجود خلافات ايديولوجية وسياسية بينهما واعلان كل جهة عدم وجود هذا الاتصال. وعللت النيابة استمرار الحبس لعدم انتهاء التحقيقات اذ من المقرر استدعاء المتهمين لجلسة تحقيق خلال الايام المقبلة لاستكمال بعض النقاط الخاصة بالتحقيقات ومواجهة المتهمين بالاوراق المقدمة ضدهم خصوصاً التسجيلات الصوتية وبيانات الفاكس الواردة من ياسر السري الى عبدالوهاب شرف الدين بتوقيع تنظيم «طلائع الفتح الجديد».

المصدر : الشعب

التاريخ : ١٠ نوفمبر ١٩٩٥

مؤتمر صحفى بواشنطن حول محاكمات الإخوان

عقد بمقر نادى الصحافة الوطنى بواشنطن مساء الأربعاء الماضى مؤتمر صحفى لتغطية نتائج الزيارة التى قام بها المحامى الامريكى «ألن إيبرت» والوفد المرافق له والمبعوث من قبل رابطة المحامين بالولايات المتحدة الامريكية، لتقصى الحقائق حيال إحالة المدنيين إلى المحاكم العسكرية، وانتهاكات حقوق الإنسان فى مصر.

وقد تحدث فى المؤتمر المحامى «ألن إيبرت» وعرض ملخصاً لنتائج الرحلة واجاب عن أسئلة ممثلى محطات الإذاعة والتليفزيون والصحف ووكالات الانباء الامريكية والعالمية الذين شاركوا فى المؤتمر.

المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٥

اطلاق ٤ من الاخوان وتمديد حبس سبعة

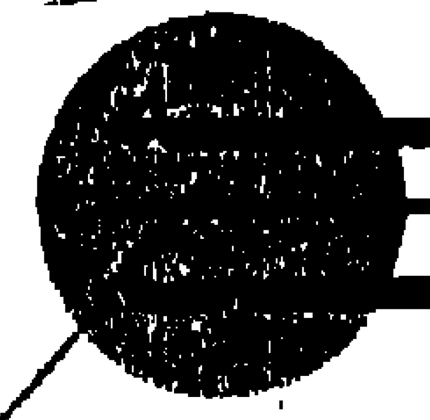
□ القاهرة - «الحياة»:

■ اصدر المحامي العام لنيابة امن الدولة العليا في مصر المستشار هشام سرايا امس قرارا بإطلاق اربعة من قادة جماعة «الإخوان المسلمين» المحظورة اتهموا في القضية الرقم ٦٥٦/٩٥ المعروفة باسم قضية المعسكر الكشفي في الاسكندرية.

وتضمن القرار تمديد حبس سبعة آخرين متهمين في القضية نفسها لمدة ١٥ يوما. وشمل القرار إطلاق كل من سلامة عبدالستار عبدالرحمن ومعوض عبدالرحيم محمد وابو الخير عبدالعظيم احمد وعادل حسن حماد وتمديد حبس كل من عنتر عبدالعاطي يوسف ورمضان السيد محمود ومصطفى ابو النور ابو الغار وممدوح شوقي رمضان واحمد علي بيومي وماهر احمد زكي ومبروك عبدالعال سلامة.

وقالت مصادر قضائية لـ«الحياة» إن نيابة امن الدولة العليا ستستأنف ابتداءً من غد السبت التحقيق في قضايا اخرى اتهم فيها اعضاء في جماعة «الإخوان المسلمين» بينها قضية لجنة الاغاثة الانسانية، وقضية الاتصالات بين الإخوان وتنظيم «الجهاد»، اضافة الى مباشرة التحقيق مع ٥٠ طالباً في جامعتي القاهرة وعين شمس القي القبض عليهم خلال الاسبوع الجاري بتهمة التظاهر احتجاجا على إحالة قادة «الإخوان» على المحاكم العسكرية.

واشارت الى أن هؤلاء يواجهون تهم «التظاهر، وتعطيل الدراسة، وترديد هتافات عدائية ضد نظام الحكم تحض على كراهيته والازدراء به، وتوزيع منشورات مناهضة، والتحرك من خلال تنظيم سري هو جماعة الإخوان المسلمين».



كلمـ

حـ

محطات قصيرة

●● تأكد أن الإرهاب موجود فى العالم كله.. فى أمريكا وبريطانيا وفرنسا وإسرائيل.. وعلى ذلك فالحياة تسير ولم تفرض حالة الطوارئ.. ولم تتعطل الحريات أو السياحة أو الاستثمار.

●● حكومة مصر تبالغ فى حجم الإرهاب حتى تصادر الحريات وفى نفس الوقت ضيعت السياحة والحريات.

●● ملاحظة للحكام العرب.. الملك حسين كان مدعوا لزيارة إسرائيل يوم الثلاثاء وذهب يوم الاثنين للعزاء.. خذوا بالكم..

●● هناك شيئان مؤكدان فى هذه الحياة.. الموت والضرائب.

●● الانتخابات بالتزكية فى الجامعات شئ مضحك.. هل فرضنا على الشباب أن يفقد اهتمامه بكل شئ.

●● الحكومة فى الكرسى منذ ١٠ سنوات.. ومازالت تقدم وعودا حتى الآن.. اين كانت إذن؟

●● في الصفحات الأولى نشرت الصحف الحكومية أن السودان ينتهك حقوق الإنسان في تقرير للأمم المتحدة.. فإذا جاء هذا التقرير ضد مصر كذبناه!

●● شعرت بالفخر والاعتزاز بمصريتي عندما شاهدت كل زعماء العالم في صورة واحدة يتوسطها مصري اسمه بطرس غالي.

●● رابين أمر باغتيال زعيم جماعة الجهاد.. وبعدها بأيام معدودة راح رابين على يد متطرف يهودي.. زعم انه يقتله بأمر من الله!!

●● بعض كتاب الصحف في مصر يستمدون معلوماتهم من تقارير الأمن..

●● لابد أن يفوز صدام بالاجماع لأن المعارضة في الخارج.. أو في المعتقلات أو عاجزة عن أن تقول رأيها..

●● الصحف العالمية تتحدث عن الانتخابات في كندا وروسيا وجنوب أفريقيا والجزائر وبولندا وكرواتيا ولا تكتب سطرا عن انتخابات مصر.. هل تعلم الصحف بالنتيجة.

●● الخديعة لا تسقط الشرفاء.. ولكنها تزيد المخادعين قبحا.

●● لم أغير رأيي في القذافي أبدا لأن القذافي لم يتغير أبدا.. ولن يتغير مهما حاولنا حمايته.

●● مجرد سؤال.. هل الصندوق الاجتماعي لخدمة الحزب الوطني وحده.. ميزانية الصندوق تقول ذلك.

●● صديق قديم يقول.. لو تبنى أى حزب مشكلة أصحاب الودائع فى شركات توظيف الأموال سيحصل على الأغلبية فى الانتخابات لأن المشكلة فى كل بيت.

●● نحن نعرف ما هو المطلوب منا.. ولكن الجانب الصعب هو كيف نقوم بالمطلوب منا..

●● رئيس لجنة فى الكونجرس قال.. لأن الله يحب الإنسان فإن الله لم يرسل لجنة للهداية والإرشاد.. كان يرسل فردا واحدا فى كل مرة..

●● الزميل الرسام عمرو عكاشة سخر من قول الحكومة أن الانتخابات ستكون نزيهة ١٠٠ ٪.. الزميل الرسام محمود كحيل طبق نفس الفكرة على العالم العربى كله!

● احتل اليهود فلسطين بالإرهاب.. ثم أصيبوا بالعدوى.. فاستخدموا الإرهاب بعضهم ضد بعض.. من كلمات جهاد الخازن.

محمد الحيوان

المصدر : الأحرار
التاريخ : ١/ ١١/ ١٩٩٥

بالعقل

انتصار ساحق

هنيئا لجماعات العنف بهذا الصيد السمين.. فقد نجحت مجموعتان مسلحتان من اصابة ١٣ فردا فى هجوم بطولى على قطارين سياحيين بين محطتى ارشوط وابو تشت بقنا.

وقد اتضح ان غالبية الجرحى هم من المواطنين المصريين أعداء الوطن والعروبة والاسلام.. وكشفت المعلومات عن ان من بين الجرحى ثلاثة بدون عمل واثنين من المدرسين وطالبا وعددا اخر من الموظفين ناهيك عن مواطن هولندى وسائحة فرنسية!!

وهكذا يتضح للجميع أن جماعات العنف نجحت فى توجيه رصاصاتها الى اعداء الاسلام من الموظفين والعاطلين والطلاب وهو امر يؤكد ان انتصار هذه الجماعات بات على الابواب بعد ان وصلت برصاصاتها إلى مربط الفرس..!!

لقد اثار حادث اطلاق الرصاص على القطارين السياحيين حالة من الاستياء والغضب داخل النفوس ، وبدا الكل ساخطا على مثل هذه التصرفات المعادية للشعب وللوطن.

واذا كانت عناصر هذه الجماعات تعتقد أنها - باستخدامها هذا السلاح - سوف تنجح فى تعويق مسيرة الوطن فنحن نقول لها إنها : هى الخاسرة من وراء ذلك وإن احدا كائنا من كان لن يستطيع ان يفرض على الشعب المصرى الا مايريده هو...

إننا نرفض سياسة الاعتقال والتعذيب والاحالة للمحاكم العسكرية ولكن مايجرى من قبل هذه العناصر يثير حالة من السخط فى صفوف الفقراء وابناء الشعب انفسهم بعيدا عن مواقف الحكومة..

إن كل فرد فينا معرض لذات المصير دون ذنب أو جريرة أو دون ان يكون طرفا فى هذا الصراع الدائر فإلى متى الصمت والسلبية

المصدر : الأحرار
التاريخ : ١٩٩٥/١١/١٠

امام كل مايجرى..

إننا فى حاجة الى حلول ناجحه لمشاكل مزمنة، فى حاجة إلى ان ندفع بالناس للخروج من حالة التوقع إلى التصدى.. لكن ذلك لن يحدث بكل تاكيد طالما بقى الوضع على ماهو عليه دون تغيير

إن اغلاق ابواب الامل فى التغيير والاصلاح امام الناس يشجع عمليات العنف ويعطى لهذه الجماعات ارضية خصبة، لكل هذا نحن فى حاجة إلى ان نبحث عن حلول بعيدا عن سياسة العناد.. وبعيدا ايضا عن الاحتكام للغة السلاح..

إن مصر – ياأيها السادة ملك – لنا جميعا. ولانها مستهدفة من الاعداء فالمخططات عديدة ومتعددة تبدا من تمزيق الوحدة الوطنية وتنتهى بالخراب الذى سيعم على الجميع.. لكل هذا فنحن فى حاجة – حقا – إلى البحث عن حل رادع ينهى الازمة ويحاصر كل الظواهر الغريبة عن مجتمعنا.. اللهم قد بلغت.. اللهم فاشهد.

مصطفى بكرى

المصــدر : الأحـــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريـخ : ١٦ نوفمبر ١٩٩٥

بعد الهجوم المسلح الثانى على قطار خلال يومين:

إجراءات أمنية مشددة لمواجهة تصعيد اعمال العنف بقنا

القاهرة -هشام فاضل-
قنا-كمال رشاد وأسامة القاضى:

قامت اجهزة الامن بقنا باتخاذ اجراءات امنية مشددة فى اعقاب وقوع هجوم مسلح على قطار للمرة الثانية خلال يومين وكانت عناصر العنف قد فتحت نيرانها ليلة امس على القطار رقم ٨٥ الاقصر القاهرة مما أسفر عن اصابة المواطن محمد احمد البحراوى وسائح هولندى وسائحة فرنسية.

ويأتى هذا الحادث بعد يوم من وقوع هجوم مسلح على القطار الاسبانى عند قرية الرفاعة بقنا ليلة امس الاول مما اسفر عن اصابة ١١ شخصا جميعهم من المصريين. وقامت اجهزة الامن بمحافظة قنا بحملات تمشيطية مكثفة فى موقعى الهجومين اللذين وقعا فى منطقتين متقاربتين كما قامت بتكثيف الاكمنة المتحركة والثابتة لتعقب الجناة فيما القت القبض على عشرات الاشخاص المشتبه فيهم. وقد اعلنت جماعة تطلق على نفسها كتائب طلعت ياسين مسئوليتها عن الهجوم الذى وقع ليلة امس على القطار حيث نصت فى بيان وزعته على وكالات الانباء السياح بمغادرة مصر. وفى باريس اشادت صحيفة ليبراسيون الفرنسية امس بجهود الشرطة المصرية فى مجال مكافحة العنف وأكدت ان حركة السياحة فى مصر بدأت تنتعش بالفعل.

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط تعليق الصحيفة على حادث مهاجمة قطار الركاب بمحافظة قنا فقالت ليبراسيون انها عملية مسرحية غير ناجحة تمثل فشل المتطرفين فى مواجهة قوات الامن التى استطاعت قمعهم بشدة واشارت الصحيفة الى ان الاعتداء على القطار لا صلة له بضرب السياح الاجانب.

مصر: «الجماعة الإسلامية» تجدد تهديداتها للسياح

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ اعلن تنظيم «الجماعة الاسلامية» في مصر مسؤوليته عن هجوم استهدف قطاراً سياحياً كان يمر في محافظة قنا مساء الثلثاء الماضي اسفر عن اصابة ١١ مصرياً بجروح، وهاجم مسلحون ينتمون الى التنظيم نفسه مساء اول من امس قطاراً سياحياً اخر في قنا ايضاً واطلقوا عليه النار ما اسفر عن اصابة ثلاثة اشخاص بجروح بينهم هولندي وفرنسية ومواطن مصري.

وتلقت «الحياة» بياناً امس حمل توقيع «الجماعة الاسلامية» اعلن ان كتائب «الشهيد طلعت ياسين همام» نفذت هجوماً ضد القطار الذي كان متجها من الاقصر الى القاهرة، مشيراً الى ان القطارات «اهداف سياحية تقل السائحين الاجانب اضافة الى كبار رجال الشرطة المصرية».

التتمة في الصفحة (٦)

ولفت البيان الى ان التنظيم «كان حذر السياح في وقت سابق»، واعتبر ان العملية «تحذير اخر للسياح»، مؤكداً ان الجماعة «ستواصل عملياتها حتى اقامة دولة اسلامية في مصر»، مشيراً الى ان اعضاء في «الجماعة» كانوا نفذوا السبت الماضي في محافظة المنيا العملية التي اسفرت عن مقتل اربعة من رجال الشرطة واصابة ضابط برتبة كبيرة بجراح خطيرة. وحذر البيان مجددا الحكومة الكرواتية من عدم اطلاق الناطق بلسان «الجماعة» المهندس طلعت فؤاد قاسم المعروف باسم ابو طلال القاسمي، وقال «إن الجماعة الاسلامية تحذر الحكومة الكرواتية حتى تراجع موقفها وتسرع باطلاق الشيخ القاسمي وقد اعذر من انذر».

ويجدر الذكر ان السلطات الكرواتية القت القبض على القاسمي بعد وصوله الى العاصمة زغرب يوم ١٢ ايلول (سبتمبر) الماضي ثم زعمت انها اطلقته في اليوم التالي واتجه الى جهة غير معلومة، فيما يؤكد انصاره ان كرواتيا عقدت صفقة لتسليمه الى الحكومة المصرية لتنفيذ حكم غيابي صدر ضده بالاعدام من محكمة عسكرية العام ١٩٩٢.

ومعروف ان «الجماعة الاسلامية» اطلقت اسم «كتائب طلعت ياسين» على جناحها العسكري عقب مقتل قائد الجناح طلعت ياسين همام في معركة مع الشرطة في القاهرة في نيسان (ابريل) من العام الماضي.

اتفاق امني مصري - اوغندي وتنسيق لمكافحة الارهاب

□ القاهرة - «الحياة»:

■ يبحث خبراء من مصر واوغندا في مشروع اتفاق للتعاون الامني ومكافحة الارهاب، وصيغة للتنسيق في الاجتماع المقبل للمجلس الوزاري الافريقي بهدف اقرار اول مشروع اتفاق افريقي تقترحه مصر لمواجهة الارهاب.

وتم الاتفاق على هذا التنسيق خلال محادثات الرئيس حسني مبارك والاوغندي يويري موسيفيني في القاهرة مطلع الاسبوع الجاري.

وعلمت «الحياة» ان موسيفيني ابلغ مبارك انه سيأخذ على كاهله مهمة ضم مصر الى منظمة منطقة التجارة التفضيلية لدول شرق افريقيا التي تضم ١٨ دولة، وتتيح مزايا جمركية وتصديرية بين الدول الاعضاء. وكان السودان عارض انضمام مصر في اجتماع قمة دول هذه المنطقة في العاصمة الاوغندية كمبالا في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٣. يذكر ان الانضمام يتطلب موافقة بالاجماع، خصوصاً من دول الجوار المباشر للعضو الجديد.

اللجنة التحضيرية لندوة الارهاب الدولية تجتمع فى يناير

اصبح فى حكم المقرر ان تجتمع اللجنة التحضيرية لندوة «الارهاب الدولية» فى يناير القادم. طلبت اكثر من عاصمة ان تستضيف الاجتماع، غير انه من المرجح أن يتم الاجتماع فى انقرة.

وقد زار «الأهرام» منذ أيام السفير التركى «ياشار ياقش» ليؤكد مرة أخرى اهتمام بلاده بهذه «الندوة» واستعدادها لبذل كل الجهود لإنجاحها ، ومن ذلك استضافة اجتماع اللجنة التحضيرية، وعرض ان يتولى الأمر من الجانب التركى معهد السياسة الخارجية ـ وهو وثيق الصلة رسميا بالحكومة ـ ويعد احد اكبر مراكز التفكير والدراسات السياسية.. تنظيم هذا الاجتماع بالتعاون والتنسيق مع «الاهرام».. وقال ان البروفيسور «سيف تاشخان» مدير المعهد سيقوم باتمام الاتصالات الخاصة بهذا الشان..

وفى نفس الوقت وصلتنا رسالة من «بوجسلو اكوديك» السكرتير الأول بسفارة بولندا قال فيها :ان بلاده تؤيد بشدة عقد ندوة دولية عن الارهاب، وهى حريصة على الاشتراك فيها.. وفى اللجنة التحضيرية التى ستعقد تمهيدا لها..

وكان عدد من الحكومات العربية والاجنبية، قد ارسل إلينا ـ عبر سفاراتها فى القاهرة ـ مؤيدا عقد هذه «الندوة».. وابدى بعض الحكومات رغبته فى استضافة اجتماعات اللجنة التحضيرية.. كما تحمس للفكرة الدكتور بطرس غالى الامين العام للأمم المتحدة واعلن التاييد لاتمامها..

وتجرى «ندوات الأهرام» الآن اتصالاتها لتحديد الدول التى ستشارك فى اجتماعات اللجنة التحضيرية، ومستوى هذه المشاركة.. وكذلك اعداد ملف لبحثه ومناقشته ، واول ورقة فيه هى تقرير ندوة «العرب والارهاب» التى نظمها وعقدها «الاهرام» فى ٢٣ و ٢٤ اغسطس الماضى، والتى جاء ضمن توصياتها المطالبة بعقد ندوة دولية.. حيث قال التقرير:

وبادئ ذى بدء فان «الندوة» تؤكد على ان ظاهرة الارهاب ليس لها علاقة بالدين الاسلامى الحنيف ، فالاسلام يحض على «الدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة» ويرفض القتل والدم ويعتبر ان «كل

المسلم على المسلم حرام، بل ان هذه الظاهرة تتنافى مع الاديان السماوية وسماحتها ،كما انها بعيدة كل البعد وغريبة كلية عن مجتمعنا العربي بحضارته وثقافته وموروثاته الاصيلة.. ومن ثم فان الارهاب حركة عنف مسلح تخريبية لها اهداف سياسية، واردة من الخارج.. وتحركها قوى اجنبية هدفها زعزعة الامن والاستقرار والابقاء على الامة العربية في حالة ضعف وتمزق واضطراب لكي لاتملك مقدراتها ولاتسيطر او توجه مواردها الهائلة والغنية بما يحقق لها التقدم والرفاهية، وفي نفس الوقت لكي توجه الى الاسلام ضربة على يد بعض ابنائه من الذين يرفعون زورا وبهتانا رايته وهم يرتكبون اعمالا خسيسة تشكل - وبكل المعاني - جرائم تنتهك الحياة والسلام ، وتمثل بفظاعتها احد اساليب الجريمة المنظمة التي تديرها رءوس تستفيد من ورائها، وتوقع في حبائلها ضحايا من الشباب تجعلهم وقودا لاطماعها وادوات لتنفيذ مخططاتها..

وترى «الندوة» توضيحا لما تتصدى له ان الارهاب قضية مختلفة جذريا عن المقاومة المشروعة ضد الغاصب والمحتل ، والتي تعد من اعمال حركات التحرير الوطنية، وهي حق مكفول للشعوب المستعمرة..

وازاء هذا كله ولخطورة الوضع، ترى «الندوة» انه من الاهمية بمكان الدعوة لعقد ندوة دولية عن الارهاب تناقش ظاهرته وتحلل اسبابه وعوامل انتشاره - بصراحة تامة - لحشد الجهود من اجل مقاومته ومكافحته خدمة للسلام والبشرية خاصة ونحن في اطار نظام عالمي جديد يتشكل الآن، ويعتمد صيغة السلام والتنمية، وينبغي لكي تتحقق الاهداف النبيلة له، القضاء على الارهاب.

واذا كان هناك الآن من يصوغ مفردات هذا النظام العالمي الجديد.. فلابد للعرب من خلال هذه الندوة المقترحة الاسهام في هذه الصياغة بتحليل عربي للظاهرة وتوضيح ما يختصهم فيها.. واذا كانت هناك مؤتمرات وندوات تعقد لاسباب ولاهداف اقل اهمية.. فان «الارهاب» وتداعياته يمثل سببا اكبر واهدافا اعظم، مما يحتم على المنظمات الدولية - وفي مقدمتها هيئة الامم المتحدة - ان تهتم.. وعلى الحكومات والجامعة العربية ان تتبنى الدعوة لهذه الندوة..

الوطن العربي

المفكر الإسلامي
الدكتور يوسف القرضاوي
يناقش
أخطر قضايا الساعة

«الحاكمية» ليست من اختراع سيد قطب؟

أجرى الحوار: محمد [illegible]

على امتداد أسبوعين من هذا الحوار مع المفكر الإسلامي الدكتور يوسف القرضاوي، راح الشيخ يحلل علاقة «الإسلام بالسياسة».

في الحلقة الأولى تعرفنا على الرجل الذي يعتبر أحد أكبر المنظرين للحركة الإسلامية المعاصرة في ميادين الدعوة والفكر والتربية. وعرضنا لفكرة المبثوث في سبعين كتابا من كتبه طبع بعضها خمسين طبعة، وترجم أكثرها إلى لغات العالم الحية، لأنها تمثل تيار الوسطية الإسلامية التي يؤمن بها الدكتور القرضاوي.

وكان المحور الفكري الذي وقع عليه الاختيار ليكون موضوع هذا الحوار هو «الإسلام.. والسياسة». وقد نفى الشيخ - في الحلقة الأولى من هذا الحوار - مقولة الإسلام السياسي التي يراد منها تنفير الناس من الإسلام، ومع هذا فهو يرى، في التحليل الأخير، أنه ليس هناك إسلام بدون سياسة.

وفي الحلقة الثانية - التي نشرناها في الأسبوع الماضي - تحدث

الدكتور القرضاوي عن فتواه الشهيرة التي ردّ بها على بعض العلماء الجزائريين الذين قالوا إن الديمقراطية كفر. وأثبت الشيخ أن الإسلام يتسع لجميع تجليات الديمقراطية الغربية كأنضج شكل سياسي عرفه الإنسان ابتداء من فكرة الأحزاب، والتعددية، حتى المعارضة السياسية.

ـ وكان من الطبيعي أن يصل الحوار عند هذه المرحلة إلى السؤال التالي: إذا كان الإسلام قد أقر بالديمقراطية، والتعددية، وإنشاء الأحزاب فماذا لو طالب الإسلاميون بحزب ديني.. أي حزب إسلامي؟

■ قال الدكتور يوسف القرضاوي: الواقع أن تحريم قيام الأحزاب على أسس دينية لا معنى له في الحقيقة، لأنه ينافي مواثيق حقوق الإنسان، وينافي الدساتير الحديثة، وينافي الدستور المصري الأساسي. فمن حق كل مواطن أن يعبر عن رأيه منفردا أو من خلال تنظيم سياسي معين. فمادام هذا الحق مكفولا للجميع فما الذي يجعلنا نحرم المتدينين من أن يمارسوا هذا الحق ويعبروا عن رأيهم.. فإذا كان هناك أناس لهم رؤية في إصلاح المجتمع وتجديده والنهوض به، وكانت هذه الرؤية تنطلق من أساس إسلامي، فلماذا نحرمهم من هذا الحق. لماذا تحرمني لأنني متدين من ممارسة حقي في الإصلاح وفي إبداء رأيي. لماذا تعطي الملحد والذي لا يقر بدين الحق في أن يكون له حزبه الذي يعبر من خلاله عن رأيه وتحرمني أنا من أن يكون لي حزب لنفس الغرض؟ إن هذا لا يمكن أن يقبل إطلاقا، لأن العكس هو الصحيح، فلا يمكن أن تنهض هذه الأمة إلا على أساس ديني، لأن الدين هو جوهر حياتها، وهو روح وجودها، هو روح الحياة، وحياة الروح. فكيف نحرم الأمة من حزب يخاطبها باسم الله كما خاطب صلاح الدين الأمة فجمعها من شتات، وأحياها من موات؟ إن من الظلم البيّن -إن لم يكن حراما- أن نحرم الأمة من توجه ديني يمكن أن يصلح فسادها ويقوم عوجها ويجمعها على الحق والخير.

الحزب الإسلامي

ـ برغم هذه الأهمية القصوى للدين في حياة الأمة، فالبعض يتحفظ على فكرة إنشاء حزب ديني؟

■ قل حزبا إسلاميا، ولا تقل حزبا دينيا.

ـ وما الفرق؟

■ كلمة الإسلام أعم وأشمل من كلمة الدين. فالله يقول إن الدين عند الله الإسلام. وعند الفقهاء أن الدين جزء من الإسلام. فالفقهاء يقررون أن الشريعة قد جاءت لتحافظ على المصالح الضرورية للناس. فما هي هذه المصالح الضرورية؟ يقول الأصوليون: هي الدين، والنفس، والعقل، والنسل، والمال، ويضيف بعضهم، العرض. فالدين بهذا المعنى مجرد عنصر واحد من هذه العناصر الخمسة الضرورية التي جاء الإسلام ليقررها ويقوم عليها، ولهذا فالإسلام أشمل من الدين.

ـ يعترض البعض ويقولون إننا إذا سمحنا بإنشاء حزب إسلامي، فإن الإخوة المسيحيين سوف يطالبون هم أيضا بحزب قبطي أو نصراني؟

■ وماذا في هذا، أنا لا أمانع من إنشاء حزب كهذا، فمادام لهم رأي فيجب أن يعبروا عنه من خلال حزب لهم. ومع هذا فثمة خلاف بين الإسلام والنصرانية في هذا الجانب، لأن الإسلام منهج حياة شامل، بينما المسيحية ليست كالإسلام في هذه الناحية، إذ لا يوجد فيها تشريعات شاملة كتلك التي نجدها في الإسلام. ففي الدين الحنيف ثمة تشريعات سياسية،

واقتصادية، واجتماعية، فهو منظومة كاملة توجه علاقات البشر بخالقهم من ناحية، وببعضهم البعض من ناحية أخرى. ولا كذلك المسيحية. فالمسيحية دين مبادرات فقط أما الإسلام فهو دين عبادات ومعاملات صحيح أننا نجد في النصرانية نظرات في الحياة تقاوم الإباحية، والشذوذ، والإجهاض، والإلحاد، وغيرها، من مفاسد الإنسان والنظم القديمة والحديثة معا، ولكنها لا تنطوي على هذا الجانب التشريعي المحكم الكامل الذي نجده في الإسلام. ولهذا يمكن أن يقوم حزب على هذا الأساس.

ـ وماذا لو كان لدى بعض المسيحيين نظرات في إصلاح المجتمع وليس لهم حزب قبطي يعبرون من خلاله. هل من حقهم أن يدخلوا في الحزب الإسلامي؟

■ نعم.. فلو أقمنا حزبا للإصلاح على أساس إسلامي فليس يمنع أبدا أن ينضم إليه بعض إخوتنا من غير المسلمين ممن يتبنون هذه الآراء. إن الإسلام ليس هو الصلاة والزكاة والصيام والحج فقط، ولكنه رؤية عامة وشاملة للحياة، فهو يوسع النظرة إلى إصلاح المجتمع ككل. أي الإصلاح الاقتصادي والإصلاح السياسي، فضلا عن نظرته الشاملة إلى مجمل قضايا المرأة. وليس يمنع أبدا أن نتفق نحن وإخوتنا المسيحيون في كثير من القضايا، ففي مؤتمر السكان الأخير، كان الإسلاميون والمتدينون من النصارى على موقف واحد. وكان شيخ الأزهر وبابا الفاتيكان يصدران عن نفس الرأي. ومعنى هذا أنه ليس هناك مانع أبدا من أن توجد قواسم مشتركة في بعض القضايا رغم الاختلاف في الدين. فالإسلام يقرر أن « لكم دينكم ولي دين » ورغم أن لنا ديننا ولهم دينهم فهناك قدر مشترك من التفاهم بيننا. فنحن جميعا -مسلمين ومسيحيين- نقف ضد الإلحاد، والإباحية، كما نقف ضد الامبريالية والاستعمار العالمي والتحكم في المستضعفين، بمثل ما نقف ضد المظالم الاجتماعية وسيطرة الأقوياء على الضعفاء والأغنياء على الفقراء. نحن ضد الفساد والرشوة وتخريب المجتمع من الداخل، فهل يمنع أن ينضم بعض الإخوة من المسيحيين الذين يؤمنون بهذه المبادئ إلى الحزب الإسلامي؟.

خطر الطائفية

ـ المعترضون على إنشاء أحزاب دينية يقولون إن هذه الأحزاب يمكن أن تؤدي إلى «الطائفية» بظهور حزب إسلامي، وحزب مسيحي، وجامعات إسلامية وأخرى قبطية، ونسبة من الوظائف للمسلمين وأخرى للنصارى. وهكذا نبذر بذر الفتنة والطائفية ونصنع من مصر لبنان أخرى أو بلقان ثانية.. فهل هذا صحيح؟

■ ليس هذا صحيحا أبدا، بل إن عكسه هو الصحيح، فأنت حينما تعطي للناس الحرية في أن يفكروا ويعبروا عن أنفسهم بصراحة وصدق وحرية فلا يمكن أن تظهر الطائفية. إن الطائفية تظهر حينما يعمل الناس في الظلام وفي السراديب، وبعيدا عن الأضواء. هنا تنشأ الريبة، وتلتف كل مجموعة حول بعضها فتنشأ الطائفية. أما العمل العلني فهو يعطي الفرصة المتساوية للجميع في الوطن الواحد فلا يصبح هناك مجال لفتنة دينية أو نزاع طائفي.

أما تجربة لبنان فهي تختلف، فلم تكن هناك أحزاب على أساس ديني، فلم يكن ثمة حزب إسلامي وآخر مسيحي مثلا، بل كانت الأحزاب هناك تقوم على أساس سياسي، وينضوي تحت لوائها المسلمون والمسيحيون والدروز وبقية الطوائف الأخرى، حسب الولاء السياسي أو الانتماء الطبقي، أو المصلحة الاقتصادية. فلم يكن في لبنان حزب إسلامي خالص، أو حزب مسيحي خالص، ربما باستثناء جماعة الكتائب، وتلك لها وضع خاص. ومع هذا اندلعت نيران الطائفية في لبنان. وثمة بعد هذا

المصدر : الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ نوفمبر ١٩٩٩

من يقولون إن العلمانية هي الحلّ، إذ لا يجب أن تكون هناك أحزاب سياسية، بل أحزاب تفصل بين الدين والسياسة، فنحن لابد أن نبتعد بالدين حتى لا تقوم الطائفية. وقد أثبت الواقع العملي غير هذا، فلبنان الذي نتحدث عنه كان علمانياً ومع هذا اشتعلت فيه الحرب على أساس طائفي لمدة خمسة عشر عاماً. والهند دولة علمانية بشكل صريح جداً، ومع هذا فإن الصراع الطائفي يضربها في كل مكان. ومعنى هذا أن العلمانية ليست هي العلاج الناجع للطائفية، بل إن العكس هو المطلوب، فيجب أن تعطي كل الناس كل الحق في أن يعبروا عن أنفسهم بصراحة وحرية وعلانية كاملة، بحيث يحتكمون هم وغيرهم إلى الشعب. إلى الناس. إلى الجمهور العريض شريطة ألا تفرض الأكثرية

سيد قطب ليس معصوماً وفكره السياسي ليس فوق النقد

●

لا مانع من إنشاء حزب مسيحي.. ولا مانع أيضاً من دخول المسيحيين في الحزب الإسلامي

ديكتاتوريتها على الأقلية وتحرمها حقوقها، وتمنعها من أن تصون حرماتها، كما لا تفرض الأقلية ديكتاتوريتها هي الأخرى على الأكثرية، لأن بعض الناس يقولون: كيف نحكّم الشريعة الإسلامية وهناك عدد من المواطنين من غير المسلمين؟ ومعنى هذا السؤال هو أن الأقلية هنا تفرض ديكتاتوريتها على الأكثرية وتمنعها من أن تقيم دينها وتحكم شريعتها.. وهذا غير مقبول. والمحصلة النهائية هي أن علاج الطائفية يبدأ بالعلانية والوضوح، وأن يعطى كل ذي حق حقه ليعمل ويفكر بصوت عالٍ وبحرية كاملة في ضوء الشمس.

- ولكن.. ألا ينطوي إنشاء حزب ديني على خطورة من أي نوع؟

■ إطلاقاً.. فإنشاء حزب ديني لا خطورة فيه. ومع هذا فأنا أتحفظ على كلمة «ديني» هذه، لأن الحزب الإسلامي ليس حزباً دينياً صرفاً بل هو حزب سياسي منطلقه الإسلام. فهو ليس حزباً كهنوتياً. ولكنه حزب يملك رؤية سياسية واجتماعية من منظور الإسلام، والمرجعية الإسلامية، والشريعة السمحاء، هو حزب عادي مرجعه القرآن والسنة، ويعالج مشاكل الناس على أساس من الإسلام. ومثل هذا الحزب بهذا التفكير يرى أن المسلمين لم يصبهم ما أصابهم إلا ببعدهم عن الإسلام، لسوء فهمهم له، وسوء تطبيقهم لتعاليمه، أو عدم تطبيقهم لها أساساً. إن حزباً كهذا لا يستهدف إلا أن يرد الأمة إلى أصالتها، فتلك أمة مسلمة، عاشت في كنف الدين وظلت تطبق الشريعة الإسلامية طوال ثلاثة عشر قرناً حتى دخل الاستعمار إلى ديارنا فسلخ الأمة من ذاتيتها، وفرض عليها مفاهيم جديدة، وقوانين جديدة، وفلسفة جديدة تنطلق من النظرة الغربية والتقاليد المسيحية الأوروبية. ولهذا نحن نريد أن

المصدر : الـوطـن الـعـربـي

التاريخ : ١ [illegible] ١٩٩٩

نتحرر من بقايا الاستعمار ومن رواسبه التشريعية والثقافية والاجتماعية ونعود إلى ذواتنا الأصيلة. فهل حين نعود إلى الذات العربية الإسلامية، ونعود معها إلى أساسنا الحقيقي نكون مخطئين؟ لا .. والله. هذا هو دور الحزب الإسلامي، أن يقوم بهذه المهمة، ومعنى هذا أنه ليس حزباً دينيا، بل هو حزب سياسي منطلقه الإسلام.



د. يوسف القرضاوي.. تحليل الفكر السياسي لسيد قطب

دور المسيحيين

ـ معنى أن الحزب الإسلامي حزب سياسي وليس دينيا.. أن المسيحيين يمكن أن ينضموا إليه؟

■ نعم.. فهذا حزب وطني مصري. ومنذ أيام الشهيد حسن البنا كان هناك إخوة من الأقباط في اللجنة السياسية في المركز العام للإخوان المسلمين. كان هناك رجل فاضل اسمه ديمتري موسى وكان عضوا في مجلس الشيوخ، وكان يشترك في المؤتمرات الوطنية التي يعقدها حسن البنا في المحافظات لشرح القضية الوطنية كما كان هناك مسيحي آخر اسمه الدكتور نصيف ميخائيل، وكان متخصصا في قضية قناة السويس لأنه كان قانونيا ضليعا. وهذه النماذج تدل على أنه ليس ثمة ما يمنع من التعاون مع الإخوة الأقباط في العمل السياسي. وتجربة حزب الوفد هنا أشهر من أن نتحدث عنها. وهذا يعني أن الحزب الإسلامي يمكن أن يضم بين حناياه نماذج رائعة من غير المسلمين ممن يملكون هذه النظرة الواسعة ويرون في القضايا التي يطرحونها حلا لمشاكل الأمة. إننا نرى أن القبطي المتدين هو أقرب إلى الإسلام من أي شخص آخر. كما أن هذا القبطي نفسه يرى أن الإسلام أقرب إليه من العلمانية. فالعلمانية والقوانين التي انبثقت عنها كثيرا ما تتنافى مع الدين من حيث هو دين، أما القوانين التي انبثقت عن الإسلام فقد انطلقت من قيم إيمانية تثبت كل المثل العليا التي جاءت بها الأديان السماوية.

ـ في ضوء هذا الحوار لأبعاد العلاقة بين «الإسلام..والسياسة» أرجو أن ننتقل إلى مناقشة مجمل الفكر السياسي للشهيد سيد قطب. إنني أعرف أن لك رأيا في مجموع إنتاجه الفكري، وأن لك رأيا فيما يقال حول فكرة «الحاكمية» التي قال بها، وفكرة «الجاهلية» وتكفير المجتمع التي جاءت في كتابه الصغير الهام: «معالم على الطريق» .. فمن أين نبدأ؟

■ نبدأ من سيد قطب نفسه كأحد أعلام هذه الأمة من الذين نذروا حياتهم وفكرهم وقلمهم لنشر الإسلام وبيان حقائقه والرد على أباطيل خصومه. لقد ترك لنا الرجل ثروة هائلة بقلم أديب من أكبر أدباء هذه الأمة. وكل كتاب من كتبه تؤكد هذا المعنى. فهناك كتبه الخالدة «التصوير الفني في القرآن» و«التصوير الفني في قصص القرآن» و«مشاهد القيامة في القرآن» و«العدالة الاجتماعية في الإسلام» و«معركة الإسلام الراسمالية» و «الإسلام والسلام العالمي» و«الإسلام ومشكلات الحضارة» و«هذا الدين» و«المستقبل لهذا الدين» و«خصائص التصور الإسلامي» و«مقومات التصور الإسلامي».. وعشرات الكتب الأخرى التي توضح حقيقة هذا الدين العظيم.. هذا فضلا عن السفر

الضخم الذي يعتبر درة أعماله وهو «في ظلال القرآن». وأجمل ما في هذه الكتب ليس الثقافة الإسلامية الموسوعية التي تحتوي عليها فقط، بل لغتها الرفيعة التي تدل على أن الشهيد سيد قطب كان نسيج وحده بين الأدباء والكتاب والمفكرين، ونحن المشتغلين بالأدب نعتبره ناقدا لا نظير له، فهو يملك حسا نقديا مذهلا، وكتابه في «أصول النقد الأدبي» من الكتابات الفذة المبكرة في هذا الميدان، ويكفي أنه هو الذي اكتشف نجيب محفوظ قبل أن يعرف النقاد الآخرون قيمته بأكثر من خمس وعشرين سنة.

أنا .. وسيد قطب

ـ هذا على المستوى الأدبي.. فماذا عن فكره السياسي .. ما القول ـ مثلا ـ في فكرة «الحاكمية» التي تنسب إليه والتي فهمها البعض على أنها دعوة للناس للخروج على حكامهم؟

■ أسبق فأقول إننا لا نضع كائنا من كان في موضع العصمة، فليس هناك من هو فوق النقد، ومعنى هذا أننا بكل التقدير والتوقير للرجل نضع فكره السياسي موضع النقد، فنأخذ منه أشياء، ونناقشه في أشياء أخرى. وفي هذا السياق قد نحلل فكرة «الحاكمية» التي يقول بها كثيرون ويطنطن بها كثيرون أيضا. هذه الفكرة تنسب إلى سيد قطب، ويقال إنه أخذها من أبوالأعلى المودودي، وأنها فكرة أصيلة من أفكار الخوارج الذين قالوا .. «لاحكم إلا لله». وهذا كله ليس صحيحا.

إن فكرة «الحاكمية» فكرة إسلامية صميمة، لأن المعنى المقصود للحاكمية هو الحاكمية التشريعية العليا. وهذه لله سبحانه وتعالى بإجماع المسلمين لأنها تدخل في التوحيد، فهي عنصر من أهم عناصر توحيد الله. يقول الإمام ابن قيم الجوزية إن هناك ثلاثة عناصر أساسية للتوحيد أشارت إليها سورة الأنعام التي يسميها المفسرون والعلماء بسورة التوحيد، أولها: ألا نبغي غير الله ربا، حيث يقول تعالى .. «قل أغير الله أبغي ربا وهو رب كل شيء». وألا نتخذ غير الله وليا، حيث يقول تعالى.. «قل أغير الله أتخذ وليا فاطر السموات والأرض». وألا نبتغي غير الله حكما، حيث يقول تعالى .. «أفغير الله أبتغي حكما وهو الذي أنزل إليكم الكتاب مفصلا». ومجمل هذه الآيات ألا نرضى بغير الله ربا، ولا نتخذ من دونه وليا ولا نبغي غيره حكما. أي أن الحاكمية لله بنص القرآن. والله تعالى يقول في محكم الآيات.. «إن الحكم إلا لله أمر ألا تعبدوا إلا إياه».. فالحاكمية ثابتة لله تعالى بنص الكتاب.

وسيدنا علي بن أبي طالب حين رد على الخوارج وهم يقولون .. «لا حكم إلا لله» لم ينف المقولة، وإنما نفى الهدف منها فقال..«كلمة حق أريد بها باطل». فالكلمة في ذاتها هي الحق كله، فمن الصحيح أنه لا حكم إلا لله، ولكن هؤلاء الناس أرادوا بها ألا يحكم الناس عند الخلاف. وهذا هو الذي نرفضه.

ـ كيف؟

■ لأن الله قد حكم في أمر الأسرة فقال.. «وإن

هنالك قضايا مشتركة تجمع بين المسلمين والمسيحيين، وفي مؤتمر السكان الأخير كان رأيا شيخ الأزهر وبابا الفاتيكان متطابقين

خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من أهله وحكما من أهلها». والله قد حكم في شأن الصيد في الحج فقال،، «يحكم به ذوا عدل منكم هديا بالغ الكعبة».. فإذا كان الله تعالى قد حكم الناس في مثل هذه الأمور الحياتية، فكيف لا نحكمهم في أمور الأمة إذا اختلفت الآراء. فالحاكمية كلمة حق، والحاكمية لله حق الحق. وقد اتفق الشراح والمفسرون وأهل السنة بل والمعتزلة أن الحكم لله، ولا يخالف في هذا مسلم، وقد أكد الإمام الغزالي هذا في كتابه «المستفرد» لأن العلماء في كتب أصول الفقه يبحثون في مقدمات الأصول عن قضية الحكم، ويتساءلون : ما الحكم الشرعي. ومن هو الحاكم. ومن هو المحكوم به. ومن المحكوم عليه. وفي قضية الحاكم يقولون إن الحاكم هو الله، والرسول مبلغ عن الله. فالحاكمية بهذا التحليل ليست من اختراع سيد قطب، ولا من اختراع أبو الأعلى المودودي، ولكنها قضية أصولية متفق عليها بين المسلمين.

ـ قلت للدكتور يوسف القرضاوي؛ ثمة اجتهادات أخرى لسيد قطب تحتاج إلى مثل هذا الشرح والتحليل، وأهمها هنا ـ والآن ـ قضية القول بجاهلية المجتمع وتكفيره.. والتي تنسب لها كل حركات العنف السياسي والديني بقصد هدم المجتمع الكافر وإقامة المجتمع الإسلامي مكانه؟

■ قال الشيخ القرضاوي: إن خطاب الشهيد سيد قطب حول الجاهلية المعاصرة، والتكفير، يفتح باب الحوار على موضوع كبير آخر لعلنا نناقشه في الأسبوع القادم إن شاء الله.

عدم جواز محاكمة المدنيين أمام محاكم عسكرية

من الضرورى ان نشير الى انه وان كانت دساتير كثيرة لم تنص صراحة على حظر محاكمة المدنيين عسكريا، فان القضاء الامريكى بالذات كان سباقا الى تاكيد هذا المبدا.. فقد جاء فى حكم اصدرته المحكمة الاتحادية العليا مر عليه اكثر من مائة عام: (ان نظام حكمنا يناهض الحكم العسكرى المطلق ولقد عارض مؤسسو هذه الدولة الحكومات التى تضع بين يدى شخص واحد السلطة فى ان يضع القوانين وان يفسرها وان يطبقها! فالمبدأ المقرر فى كل شعب حر هو ان القانون وحده هو الذى يسود، وان على السلطة العسكرية ان تخضع له دائما. إن الخوف من الحكم العسكرى تمتد جذوره فى شكل حكومتنا وسيادة السلطة المدنية على السلطة العسكرية هى بعض تراثنا الضخم وهى قد جعلت من الممكن بلوغ درجة عالية من الحرية ينظمها القانون اكثر مما ينظمها الهوى حيث لايمكن فى الغالب المواءمة بين الحريات المدنية والمقتضيات العسكرية ولذلك يجب ان تكون على يقظة دائمة ضد اى تعسف فى استعمال اية سلطة عسكرية اوغيرها من شانها ان تؤدى الى تحطيم مقوماتنا وحرياتنا، وقد اكدت المحكمة الاتحادية العليا هذه الاصول فى حكم حديث نسبيا مشيرة الى ان الذين وضعوا الدستور قد ضمنوه هو وتعديلاته خوفهم العميق من السلطة العسكرية وعدم ثقتهم فيها غير ان هذه الاحكام والتحذيرات تبددت فى الهواء عندما انتقلت الامة الامريكية من مرحلة التحرر الى مرحلة الامبريالية العالمية فقد انتقلت السيطرة السياسية من المؤسسات الدستورية ورؤساء الدولة الى المؤسسة العسكرية واجهزتها الامنية داخلية وخارجية ولعل فضيحة ايران اقوى شاهد على كسوف المؤسسات الدستورية وغلبة مجلس الامن القومى الذى جعل من الرئيس الامريكى العوبة بين يدى اخطر اجهزة هذا المجلس ونعنى بذلك المخابرات المركزية ومن المؤسف ان الرؤساء الامريكيين السياسيين لم يتنبهوا الى التحذير الذى اطلقه الرئيس دوايت ايزنهاور (وهو من ابرز العسكريين الذين تقلدوا الرئاسة الامريكية) من هذا العسكرة المقوضة لاصول الديمقراطية ان التجربة الامريكية اليوم تفضح هذا الترابط بين مؤسسة عسكرية هائلة وصناعة اسلحة كبرى والتاثير الشامل لذلك (اقتصادى وسياسى بل وحتى روحى) نشعر به فى كل مدينة وفى كل ولاية وفى كل مصلحة حكومية اتحادية وان كنا نعترف بحاجتنا القصوى الى كل هذا التطور غير انه لايجوز ان نغفل معقباته الخطيرة ذلك ان كل جهدنا ومواردنا وحياتنا بل وتركيب مجتمعنا نفسه تتاثر حتما ففى مجالسنا الحكومية يجب ان نقف ضد اكتساب هذا المركب او المجتمع الصناعى العسكرى لنفوذ غير مبرر سواء كان مطلوبا او غير مطلوب فثم جو مشجع على الارتفاع المخرب لسلطة منحرفة وسوف يستمر هذا الجو ويجب علينا ان لانسمح لهذا المركب ان يعرض حرياتنا وعمليتنا الديمقراطية للخطر.) واذا كانت عسكرة النظام السياسى الامريكى مسئولة الى حد كبير عن تضاؤل نفوذ او سلطات المؤسسات الدستورية (تنفيذية وتشريعية) الا ان القضاء الامريكى مازال يمارس حراسته وحمايته لحريات المواطنين الامريكيين، حتى وان خضعت هذه الحماية -فى بعض الاحيان- لقيود واستثناءات تبررها الاحكام باعتبارات الامن القومى!!

غير انه اذا جاز ان تؤدى تبعات الامبراطورية إلى هذه العسكرة، فليس فى دول العالم الثالث مايبرر القهر او العنف العسكرى متمثلا فى انتزاع ولاية القضاء.

غداً مساء جديد

.. وخابت ظنون بقايا جماعات التطرف !

طبعاً .. لقد خابت ظنون بقايا جماعات التطرف والارهاب بعد أن عرفت رد الفعل العالمي إزاء العمليتين الساذجتين اللتين وجهتهما إلى قطارات الصعيد خلال الأيام الماضية .

لقد انبرت ما تسمى بالجماعة الاسلامية إلى اصدار بيان تحذر فيه السياح من الحضور إلى مصر .. فماذا حدث ..؟!

●●●

شركات السياحة في فرنسا ، وبريطانيا ، والمانيا ، وأمريكا ، واليابان .. وغيرها من دول الشرق والغرب أجمعت على أن برامجها إلى مصر لن يطرأ عليها أى تعديل .. لأنها موقنة بأن مناخ الاستقرار لم يهتز قيد أنملة .. بل لن يهتز .. لسبب بسيط أن جذور الارهاب قد اجتثت وما يجرى حاليا ليس إلا محاولات يائسة من قبل عدة أفراد محدودى العدد .. سوف تضع أجهزة الأمن أياديها عليهم خلال فترة وجيزة .. كما فعلت من قبل مع «الأمراء» ، والزعماء المتهوسين ..!

●●●

رغم أن بعض الصحف في أمريكا ، وأوروبا ، وكذلك محطات التليفزيون قد نشرت وأذاعت تحذير ما تسمى بالجماعة الاسلامية بعدم توجه السياح إلى مصر .. إلا أن نفس هذه الصحف أكدت .. أنه من الصعب وقف موجة التدفق التى تشهدها مصر حاليا والتى سوف تصل بعدد الضيوف الأجانب إلى ثلاثة ملايين سنويا وهو نفس الرقم تقريبا الذى سبق أن حققناه عام ١٩٩٢ .

●●●

على المستوى الرسمى .. تعامل المسئولون الحكوميون فى أوروبا مع حادثى قطار الصعيد بنفس الأسلوب الذى سبق أن تعاملوا به مع الحوادث التى وقعت مؤخرا فى العاصمة الفرنسية بالذات .. ولعل أبلغ تعبير عن ذلك .. ما أعلنه

المصدر : المساء
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ يونيو ١٩٩٥

المتحدث الرسمى باسم وزارة الخارجية الفرنسية الذى قال :
«ليس لى أى تعليق أقدمه سوى أن «حماتى» قد عادت من مصر منذ يومين .. وهى تحمل أجمل الذكريات لأفضل أجازة أمضتها فى الخارج .. ولقد حدثتنى كثيرا عما لمسته فى مصر من أمن ، وأمان» .
.. وهكذا بهت الذين كفروا ..!!

●●●

نعم .. بهتوا .. وبهتوا .. لأن مجرد التفكير حاليا من قبل أى جماعة متطرفة ، أو غير مشروعة لاحداث هزة من أى نوع .. أصبح ضربا من ضروب المستحيلات .. فلقد واجه شعب مصر ـ والحمد لله ـ الارهاب بشجاعة فائقة .. يندر أن تتكرر فى أى زمان ، أو مكان .

وقف هذا الشعب الأصيل .. ضد محاولات الزيف ، والضلال ، والطغيان بكل ما أوتى من قوة .. فكانت النتيجة أن انحسرت موجات التطرف .. وأيقن دعاته ، ومخططوه ، ومنفذوه .. أن مصر ليست كغيرها .. بل هى قوية البنيان .. متلاحمة الصفوف .. أبناؤها متمسكون بدينهم إلى أقصى مدى .. وبالتالى يرفضون وصاية الأدعياء ، والأفاقين من أى شكل ، ولون .

●●●

على الجانب المقابل .. يثور سؤال مهم :
من هم الذين أصابتهم طلقات الرصاص الطائشة أثناء تواجدهم بالقطار ..؟!
إنهم ـ بكل أسف ـ حفنة من بسطاء هذا الشعب .. منهم الطفل ، والرجل ، والشاب الصغير الذى ذهب يبحث عن لقمة خبز حلال ..!! فهل تكون الجماعات المتطرفة قد حققت بذلك مبتغاها ..؟!

لا .. وألف لا .. لذا .. فان أهالى هؤلاء المصابين جميعاً قد انضموا تلقائيا إلى قوافل الغضب التى آلت على نفسها .. ألا تترك فرصة واحدة دون أن تقتص من الجناة الفجرة .. الذين تخلوا عن أبسط مقومات الدين .. وباعوا ضمائرهم للشيطان اللعين .

●●●

وفى النهاية..تبقى كلمة،

إذا كانت جماعة الاخوان «غير الشرعية» .. قد هالها أن يفتضح مخططها ضد شعب مصر الطيب الآمن .. فلابد أن تعى جيدا .. أن كل فرد من أفراده لن يتوانى عن حماية مصالحه ومصالح أبنائه ، وبناته تحت وطأة أى ظرف من الظروف .
إن مواجهة الارهاب لن تتوقف .. بل سوف تستمر .. وتستمر لان المتربصين ، والحاقدين ، والحاسدين ، والذين لديهم استعداد للاساءة إلى وطنهم ومواطنيهم مقابل مبالغ زهيدة من المال .. كثيرون .. ونحن لهم بالمرصاد .

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ١١ نوفمبر ١٩٩٥

مصر: اعتقال ٥٠ من "الجماعة" في قنا

□ القاهرة - «الحياة»:

■ شنت قوات الامن حملة امس على مخابئ المتطرفين في مدينتي فرشوط وابو تشت التابعتين لمحافظة قنا واعتقلت ٥٠ من اعضاء «الجماعة الاسلامية» يشتبه في تورطهم في هجومين نفذتهما «الجماعة» قبل ايام على قطارين سياحيين، ما اسفر عن اصابة ١٢ مصرياً واثنين من السياح الاجانب. واعلنت «الجماعة» امس في بيان مسؤوليتها عن مهاجمة قطار للسياح كان متجهاً من اسوان الى القاهرة الاربعاء الماضي.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان الشرطة تبذل جهوداً مكثفة لاعتقال ثلاثة من اعضاء الجناح العسكري في «الجماعة الاسلامية» بعد ان اثبتت التحريات انهم شاركوا في تنفيذ الهجومين والثلاثة هم، عبدالمنعم الفرشوطي وانور حامد عباس وخالد الخلاوي. واضاف المصدر نفسه انه تم تشديد الاجراءات الامنية خصوصاً في مدينة الاقصر السياحية تحسباً لتنفيذ «الجماعة الاسلامية» اعمال عنف اخرى ضد السياح الذين زادت اعدادهم في الاقصر في شكل ملحوظ في الايام الاخيرة التي تواكب بداية الموسم الشتوي للسياحة في مصر.

الى ذلك اعتقلت الشرطة في سوهاج امس شقيقين كانا قتلا صائغاً مسيحياً. وتلقت «الحياة» امس بياناً حمل توقيع «الجماعة الاسلامية» اعلن ان كتائب «الشهيد طلعت ياسين همام» نفذت هجوماً ضد القطار السياحي الذي كان متجهاً من اسوان الى القاهرة، وهو الحادث الذي وقع الاربعاء الماضي في نطاق محافظة قنا واسفر عن اصابة ثلاثة اشخاص بجروح بينهم هولندي وفرنسية ومواطن مصري. وجاء في البيان ان هذا الهجوم «ياتي في اطار دعوة الشباب المسلم لترك كل الخيارات الديموقراطية والانتخابية الزائفة والبعيدة عن الاسلام والالتحاق بصفوف المجاهدين من اجل اقتلاع دولة الظلم والطغيان». وذكر البيان «ان هذه العمليات تاتي لتؤكد اننا لن نسكت عن ظلم وقع علينا وان اي من اعداء الله داخل او خارج مصر يعتدي على الجماعة الاسلامية ورموزها سوف نجعله يدفع الثمن غالياً».

٠٠٠٤٩٨٠

التهديد الكاذب رقم « ٣٠ »

التهديد الذى اطلقته الجماعات الارهابية بشأن تهديد السياحة فى مصر هو التهديد رقم «٣٠» الذى تحاول بها هذه الجماعات الاساءة الى مصر . والذى واجهته اجهزة الامن بكل الحزم وتمكنت من اثبات عجز هذه الجماعات الفعلى عن ايقاف حركة السياحة الى مصر .

□ سفارتنا في باريس تؤكد:

إفلاس الجماعات الارهابية بمصر بعد الضربات الأمنية الناجحة

باريس - ا. ش. ا - اكدت السفارة المصرية فى باريس ان ا لرسالة التى قامت الجماعات الارهابية بتوزيعها فى الخارج بالفاكس دون اى توقيع وتحمل تهديدات جوفاء لاقيمة لها، تعكس مدى عجز وافلاس هذه الجماعات أمام الضربات الناجحة التى وجهتها اليها اجهزة الامن المصرية. وقالت السفارة فى بيان صحفى باللغة الفرنسية امس ان لجوء الارهابيين الى الخارج من اجل ممارسة نشاطهم العدوانى ضد مصر يوضح مدى فشل شرذمة الارهابيين وافلاسهم. واكد البيان ان الوضع الأمنى فى مصر مستقر تماما، وليس هناك مايدعو الى القلق على الاطلاق. واشار الى أن حادث اطلاق النار على أحد القطارات واصابة شخصين بجراح نتيجة تناثر الزجاج يؤكد فشل الارهابيين ويأسهم.

مجلس وزراء العدل العرب يبحث الثلاثاء

اقرار الاتفاقية العربية لمنع الارهاب

كتب ـ نصر زعلوك:

يناقش المكتب التنفيذي لمجلس وزراء العدل العرب في دورته الحادية عشر غدا بمقر الجامعة العربية مشروع القانون النموذجي للأحداث، والاتفاقية العربية لمنع ظاهرة الارهاب وتقرير عمل المركز العربي للبحوث القانونية والقضائية.

وصرح الدكتور عبد العزيز النجدي مستشار الامين العام ورئيس الادارة العامة للشئون القانونية بان المكتب سيعقد برئاسة وزير العدل المستشار فاروق سيف النصر وعضوية كل من البحرين وتونس واليمن والعراق.وقال ان المكتب سيناقش على مدى يومين توحيد التشريعات العربية والمصطلحات القانونية والقضائية وسيرفع تقريرا شاملا بنتائج توصياته إلى مجلس وزراء العدل العرب الذى سيعقد الثلاثاء القادم بالجامعة العربية لمدة يومين برئاسة وزير العدل والشئون الإسلامية بالبحرين عبد الله بن خالد ال خليفة. كما سيعقد بعد غد بالجامعة العربية اجتماع مجلس الوزراء الاسكان والتعمير العرب الذى يناقش انشاء وتطوير قواعد المعلومات فى الدول العربية في مجال الاسكان والتنمية الحضارية وعلى صعيد آخر يشارك الامين العام المساعد لشئون فلسطين سعيد كمال ومندوب فلسطين الدائم بالجامعة العربية السفير محمد صبيح فى اعمال ندوة «القدس ماضيها وحاضرها» التى تعقد غدا بجامعة الأزهر ويفتتحها فضيلة الامام الأكبر شيخ الأزهر جاد الحق ورئيس جامعة الأزهر الدكتور احمد عمر هاشم. .وتناقش الندوة على مدى ثلاثة ايام تاكيد الهوية العربية والاسلامية لمدينة القدس ومنع اية محاولات لتهويدها. ويشارك فى الندوة اساتذة القانون الدولي بالجامعات المصرية وعدد من خبراء شئون فلسطين بوزارة الخارجية..

المصدر : حسابي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢ / ١١ / ١٩٩٥

بيان صحيفة «الشعب» كشف القناع !!

الإفراج عن المتهمين بدون محاكمة مطلب مريب .. وغير قانوني

● هل هي مصادفة أن تنشر صحيفة «الشعب» بيانا لممثلى الحركات الاسلامية فى العالم عقب مؤتمر عام عقدوه فى باكستان فى نفس التوقيت الذى فجر فيه ارهابيو الجماعة الاسلامية مبنى سفارتنا فى باكستان.. وقتلوا الابرياء من المصريين والباكستانيين؟!

● والبيان من أول كلمة فيه يكشف القناع عن وجهه الارهابى.. حيث يدافع عن جماعة الاخوان المحظورة.. ويطالب بالافراج عن عناصرها التى تحاكم امام القضاء الان ثم يتجه البيان الى اثارة المنظمات المشبوهة من اجل التضامن مع من ألقى القبض عليهم فى قضايا الارهاب.

التعليق

● بماذا نصف هؤلاء الذين يدافعون عن جماعة محظور نشاطها في مصر بسبب مخالفة اعضائها للقانون.. والتآمر على قلب نظام الحكم والتورط في عمليات ارهابية؟

● الا يستحقون غضب الله.. وعقابه في الدنيا والآخرة.. لأنهم تجرأوا واستغلوا دينه في ترويع الآمنين.. وزعزعة الاستقرار في الدولة.. وارتكاب جرائم لايقبلها الاسلام.

● والحديث عن جماعة الاخوان المنحلة.. يكشف الزيف الذي حاولوا طوال السنوات الماضية أن يقنعوا الناس به.. حين كانوا ينفون وجود اية علاقة بينهم وبين جماعة الجهاد والجماعة الاسلامية وغيرهما من الجماعات الصغيرة التي لاتعرف غير السلاح.. ولاتتحدث الا بلغة الدمار.. والقتل والتهديد والوعيد.

● أن العلاقة بين الجماعات الارهابية وجماعة الاخوان المنحلة لم تكن معروفة علنا حتى وقت قريب.. لكن التحقيقات مع من تم القبض عليهم مؤخرا كشفت كل شيء.. وفضحت كل الاوراق التي كان أعضاء الجماعة المنحلة يحاولون باستمرار اخفائها.. بالنفي تارة.. وباصدار بيانات تجمل صورتهم امام الرأي العام المخدوع فيهم تارة أخرى.

● اعترف المتهمون في الجرائم الاخيرة بأنهم كانوا ضحايا فكر ارهابي زرعه قادة الاخوان.. وادخلوه الى عقولهم مستغلين صغر اعمارهم ومشكلاتهم الشخصية.. وأوهموهم بالنعيم المنتظر وحياة الرفاهية بعد حمامات دماء تأخذ الاخضر واليابس.

● لقد صبرت الحكومة طويلا.. وتحملت الكثير.. لأنها لاتتخذ أي اجراء بسبب شكوك أو اتهامات غير مؤكدة.. لكن حينما تثبت الادانة باعتراف المتهمين خلال التحقيقات والاعتراف سيد الادلة قررت ان تتعامل معهم بالقانون.. فتم القبض على المتهمين منهم وتم سجنهم ولم يستطع احد التشكيك في اجراءات القبض عليهم.

● وتم تقديمهم الى المحاكمة العسكرية لكي لاتدخل في دوامة التأجيل فمثل هذه القضايا تحتاج الى سرعة حتى يتم كشف جميع الخيوط المتورطة في التخطيط لعمليات الارهاب.

● ونحن نعرف أن المحاكم العادية مثقلة بآلاف القضايا ويستغرق بعضها شهورا.. وربما سنوات.. ومن هنا كان القرار الصحيح باحالتهم الى المحاكم العسكرية التي تضمن كالمحاكم المدنية كافة الحقوق للمتهمين دون أي نقص.

● والمحاكم العسكرية التي يهاجمها المرتجفون من العدالة سبق ان اصدرت احكاما بالبراءة في قضايا عديدة من اهمها: براءة ١٢ متهما في قضية طلائع الفتح الجديد.. وفي قضية محاولة اغتيال حسن الالفي وزير الداخلية برأت اثنين.. كما برأت ايضا اثنين في محاولة اغتيال صفوت الشريف وزير الاعلام.. وطبعا صدرت احكام اخرى بالاعدام والاشغال الشاقة.. وهذا ينفي عن المحكمة ما يشاع من أنها لاتكفل للمتهم حق الدفاع عن نفسه.. والا كانت كل الاحكام قاسية.

● ان من حق رئيس الجمهورية دستوريا يحيل جرائم الارهاب الى المحكمة العسكرية.. والهدف الاساسى من ذلك هو سرعة الفصل فيها بعيدا عن أية محاولة من بعض المحامين لتأجيل سير الدعوى لكسب مزيد من الوقت.. ولابد ان الجميع يعرف ان العدالة البطيئة نوع من الظلم..

ومن الطبيعى اذن انه كلما كانت التحقيقات والاحكام اسرع.. كلما كان ذلك افضل للوطن وللمتهمين ايضا.. حتى ينال المجرم عقابه.. وتتم تبرئة المظلوم فى اقل فترة ممكنة حتى لايتأثر نفسيا بثقل الاتهام وهو برىء منه.

● ولانضيف جديدا اذا قلنا ان فى المحاكم العسكرية كل الاجراءات القانونية التى تضمن للمتهمين محاكمة عادلة.. فالاستئناف موجود فيها ايضا تحت اسم «التصديق» طبقا للمذكرة الايضاحية لقانون الاحكام العسكرية ٢٥ لسنة ٦٦.

● والنقض.. له ما يشبهه فى المحاكم العسكرية ويسمى «التماس» مع اعادة النظر ويكون لسببين الاول ان يكون الحكم الذى صدر مبنيا على مخالفة للقانون.. أوعلى خطأ فى تطبيقه.

● والثانى: ان يكون هناك خلل جوهرى فى الاجراءات ترتب عليه اجحاف فى حق المتهم.

● لماذا اذن كل هذه الضجة حول المحاكم العسكرية؟! ولانعرف لماذا يطالب هؤلاء الذين يمثلون الحركات

الإسلامية بالافراج عن عناصر الاخوان.. الا يريدون محاكمتهم.. ثم في أى نظام في الدنيا يطالب الناس بالافراج عن متهم دون ان تتم محاكمته.. الا يفضح ذلك هويتهم حين يدافعون عنهم بالباطل؟!

● لقد كنا نفهم أن يطالبون بسرعة محاكمتهم لتبرئتهم اذا كانوا واثقين من البراءة.. أما ان يطالبوا بالافراج عنهم دون محاكمة.. فهذا هو ما نريد أن يفطن اليه القراء الذين تخاطبهم «الشعب» وتنشر عليهم مثل هذه البيانات الارهابية المغرضة.

● والاكثر غرابة من ذلك ان هؤلاء الذين اصدروا البيان يزعمون ان هناك اعتقالات تمت دون مبررات قانونية.. ومرة اخرى نقول لهم.. هاتوا لنا مثلا واحدا.. قولوا لنا اين هو المعتقل الذى لاتوجد ضده اتهامات محددة تجعل القبض عليه ضرورة قانونية.

● ان كل من يتم القبض عليه يقدم للمحاكمة.. ومن تثبت ادانته يأخذ عقابه اما من تتضح براءته فان الشرطة تطلق سراحه فورا ومن لديه اية معلومات غير ذلك ويملك عليها الدليل فليقدمها للعدالة.

غدا الحكم فى قضية الإخوان الأولى

كتب قطب العربى:

تصدر المحكمة العسكرية غدا حكمها فى القضية الأولى لجماعة الإخوان المسلمين وسط تصاعد الإدانة للمحاكمات العسكرية للمدنيين.

تصدر المحكمة حكمها حضوريا ضد ٤٧ شخصا فى حين تصدر حكما غيابيا بحق محسن راضى الموجود حاليا فى امريكا، ومن جهتها تعقد نقابة الصحفيين مساء الأربعاء القادم ندوة عن المحاكمات العسكرية للمدنيين يتحدث فيها عدد من القيادات الصحفية من مختلف الاتجاهات..

وكانت النقابة قد أصدرت بيانا يوم الخميس الماضى جددت فيه إدانتها للمحاكمات العسكرية للمدنيين، كما نددت باستمرار حبس صلاح عبد المقصود -عضو مجلس النقابة- رغم عدم وجود أية أدلة جنائية ضده.

بدء سماع شهود الاثبات فى قضية تنظيم جماعة الاخوان المنحلة

الشهود : فكر الجماعة يقوم على مبادىء بعيدة عن الاسلام ويهدف لاسقاط نظام الحكم

كتب فاروق الشاذلى :

عنه حتى يظل فى مساعدته لهم للكشف عن ابعاد اية مخططات تمس أمن الدولة وسلامتها واكد ان المتهمين قد اتخذوا من جمعية اباء وطلاب ابو قير ستارا لنشاطهم وان عبدالله محمد عبدالله كان يقوم بتخزين المنشورات والمطبوعات التى تحدد فكر الجماعة داخل هذه الجمعية وقال ان عبدالله محمد عبدالله كان مريضا قبل القبض عليه وكانت ساقه فى الجبس وما زال يعانى منها ورفع الجبس عنها قبل القبض عليه بـ ٤ ايام وانه لم يقبض عليه داخل السجن .

واكد الشاهد ان دوره كان فى متابعة تحركه التنظيمى والتاكد من المعلومة التى وصلته ولا يضيرهم اذا كان موجودا من عدمه وان تلك الاوراق التنظيمية قد وجدت فى حوزة عبدالله محمد عبدالله اثناء التفتيش ولكن المتهم اكد انه تم القبض عليه اثناء ذهابه لاجراء جلسة كهرباء على ساقه المصابة . ولكن الشاهد اكد ان المحضر المحرر بمعرفة احد زملائه الضباط اكد ان التفتيش قد تم فى حضور المتهم .

قنوات للاتصال

كما اكد الشاهد انه قد صدرت تعليمات من فهمى محمد عامر عقب القبض عليه بتكليف المتهم حامد المداح باستكمال التحرك وتوزيع المنشورات على بعض العناصر المشتركة فى التنظيم واكد ان هناك قنوات عديدة للاتصال بين عناصر التنظيم المودعة فى السجون لنقل التكليفات للعناصر الموجودة خارجه .

وثار جدل بين الدفاع والشاهد حول طباعة المنشورات المنسوب صدورها الى الصحفى صلاح عبدالمقصود حيث أكد الشاهد ان هذه المنشورات التى تحمل عنوان ليس دفاعا عن الاخوان ولكن دفاعا عن مصر قد تمت طباعتها . واكد الشاهد ان هذه المنشورات كانت معدة للتوزيع فى بعض المساجد وخلال الاجتماعات التنظيمية لاعضاء التنظيم المحظور واوضح ان الجماعة تقوم على عدة اغراض تهدف جميعها لاسقاط النظام العام طبقا لمبادئهم وافكارهم ولا تقوم على قواعد اسلامية .

واكد ان معلوماته وتحرياته اكدت ان صلاح عبدالمقصود عضو نشط فى التنظيم ونشاطه مركز فى القاهرة والجيزة وان عمل الشاهد لا يقتصر على الاسكندرية فقط بل ان مهمته الرئيسية تسمح له بالتحرك فى اى من المحافظات الاخرى كما ساله الدفاع عن بعض المتهمين فى القضية ٨ جنايات عسكرية وهى المعروفة باسم الجزء الاول من تنظيم جماعة الاخوان المنحلة باعتبار انهم من الاسكندرية فاكد انه يعرف ان لهم نشاطا مناهضا ولكن لم يشارك فى تحرى او ضبط اى

نشاط مادى لهم وانما كان ذلك بمعرفة ضباط اخرين وسأل صلاح عبدالمقصود الشاهد هل سبق ان راه بالاسكندرية فاجاب بالنفى ثم عاد وساله هل نما إلى علمه اذا كان هناك منشورات اخرى توزع فاكد الشاهد ان هناك منشورات أخرى مضبوطة .

حضر الجلسة ٢ من الامريكيات اعضاء منظمة حقوق الانسان فى تكساس وهما مندانا بارمازاد والثانية فابيان شاتان ومعهما المترجمة رشا عبدالمنعم حيث التقيتا بعد الجلسة الاولى مع رئيس المحكمة الذى اكد لهما ان المحكمة تتبع كل الاجراءات القانونية طبقا لقانون العقوبات وليست هناك اية استثناءات

كما اكد ان الدفاع هو الذى انسحب من الاستمرار فى الدفاع عن المتهمين رغم ان المحكمة اتاحت لهم الفرصة فى القضية الاولى اكثر من مرة .

وكان الشاهد الثانى والذى استغرقت شهادته لمدة ساعة قضاها فى حرار مع المحكمة والنيابة والدفاع باعتبار انه الذى قام بضبط المتهمين عبدالله محمد عبدالله والدكتور مصطفى سمك وقام بتفتيش مقر جمعية اباء وطلاب ابو قير والتى ضبطت فيها المنشورات وبعض اشرطة الفيديو .

وقررت المحكمة العسكرية استمرار نظر الدعوى للاستماع لباقى شهود الاثبات وفض الاحراز يوم الاربعاء القادم .

في القضية الثانية لجماعة الإخوان المحظورة:

المحكمة تستمع لـ ٩ من شهود الإثبات

كتب ـ عبد الحميد شعير:

واصلت المحكمة العسكرية العليا نظر القضية الثانية لجماعة الاخوان المسلمين المحظورة والمتهم فيها ٢٢ متهما حيث استمعت المحكمة لشهادة ٩ من شهود الاثبات في القضية وهم المسئولون عن ضبط بعض المتهمين والمنشورات الخاصة بالجماعة بمحافظة الاسكندرية وقررت المحكمة تاجيل نظر القضية الى يوم غد لسماع مرافعة الدفاع وكانت المحكمة العسكرية قد عقدت جلستها امس حيث استمعت إلى شهادة شاهد الاثبات الاول وهو المسئول عن محضر التحريات في واقعة الاسكندرية والتي ضبط فيها بعض المتهمين وبحوزتهم بعض المنشورات من ضمنها منشور «ليس دفاعا عن الاسلام وانما دفاع عن مصر» حيث اكد الشاهد ان المنشورات التي تم ضبطها كانت تحض على الكراهية والتحريض ضد الحكومة واكد الشاهد ان المنشور الذي تم ضبطه نشر بجريدة الشعب بعدد ٨ اغسطس من العام الحالي وانه ذا اسم مشترك في جميع المنشورات المضبوطة ومزيل باسم صاحبه ،واكد ايضا انه تتم الاتصالات بين اعضاء جماعة الاخوان المسلمين بالمحافظات المختلفة عن طريق مكتب الارشاد العام بالقاهرة وان المتهم جمال سعد ماضي صاحب دار المدائن بالنشر بالاسكندرية وانه خبير بعمليات الطباعة الا ان الشاهد لم يؤكد ما اذا كان قد تم طبع المنشورات عنده ام لا وقال الشاهد في نهاية شهادته ان جميع معلوماته حصل عليها من مصدر سري لايمكن الافصاح عنه ثم استمعت إلى شهادة الشاهد الثاني وهو القائم بتفتيش المستوصف الملحق بمسجد ابناء وطلاب ابي قير بالاسكندرية بعد ان حصل على اذن من نيابة امن الدولة حيث تم ضبط بعض المنشورات الخاصة بالجماعة داخل غرفة الكشف بالمستوصف اما اللافتات فكانت بداخل المسجد. واستمعت المحكمة لشهادة شاهد اثبات اخر وهو الذي قام باجراء محضر التحريات بخصوص ٤ من المتهمين حيث اكد ورود مصادر سرية افادت باصدار تكليف من بعض عناصر الاخوان المحظورة وذلك باعداد وصياغة وطباعة بعض المنشورات الخاصة بالجماعة والتي تهاجم النظام الحاكم ورموزه وذلك بمستوصف ام المؤمنين بالنخيلة والتابع لجمعية فجر الاسلام بالاسكندرية وأكدت التحريات صحة هذه المعلومات وتم استصدار اذن من نيابة الاسكندرية حيث تم ضبط المتهمين، ثم واصلت المحكمة الاستماع إلى باقي شهود الاثبات وجميعهم من الضباط وذلك بخصوص ضبط المنشورات وبعض المتهمين بمحافظة الاسكندرية.

□ مساعد وزير الداخلية «للأهرام المسائى»:

إجراءات مشددة لتأمين القطارات من الحوادث الإرهابية بالصعيد

فى تصريحات خاصة «للأهرام المسائى»، اكد اللواء احمد همام مساعد وزير الداخلية لشرطة النقل والمواصلات أن هناك حاليا إجراءات مكثفة ومشددة لتامين سير القطارات وحمايتها من الحوادث الإرهابية بالوجه القبلى، على ان يتم التنسيق مع مديريات الأمن بمحافظات الصعيد فى هذا الصدد.

وقال اللواء احمد همام إنه سيقوم اليوم بزيارة ميدانية إلى بعض المدن فى مقدمتها مدينة الأقصر لرصد الأحوال الأمنية عن قرب وإيجاد البدائل اللازمة للحد من الحوادث الإرهابية ومنعها قبل حدوثها.

واشار إلى أن الإجراءات تشمل تكثيف عدد أفراد الأمن داخل القطارات، خاصة القطارات السياحية، سواء الركاب او النوم، وسوف يتم التنسيق مع جميع الاكمنة المخصصة لحماية القطارات والموزعة على الطريق، بحيث يتم إجراء تغطية أمنية على امتداد الخط.

واضاف انه ستتم ايضا مضاعفة الرقابة الأمنية فى عدد من الاماكن الاستراتيجية، خاصة التى يتوقع أن تكون محاور لهجوم الإرهابيين على القطارات.

المصدر : الأهرام المسائى
التاريخ : ١١ نوفمبر ١٩٩٥
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ أسرار جديدة عن الضربة الأمنية الناجحة لعناصر الإرهاب:

أجهزة الأمن وضعت يدها على جميع المعلومات بعد فك الشفرة

الإرهابى المصاب تماثل للشفاء وستبدأ النيابة فى استجوابه

كتب ـ محمد عبدالبارى: كشف مصدر امنى رفيع المستوى لـ «الاهرام المسائى» النقاب عن اسرار العملية الناجحة لإحباط وصول صفقة السلاح القادمة من السودان لايدى الإرهابيين داخل البلاد.

اكد المصدرانه نتيجة لتوافر قاعدة معلومات واسعة حول تحرك الإرهابى مصطفى حمزة المقيم فى السودان تمت مراقبة مكالماته الهاتفية مع الإرهابى احمد عبدالعظيم فواز، وقد تمكن جهاز مباحث أمن الدولة من فك رموز شفرة هذه المكالمات، حيث كشفت عن ابعاد المخطط الجديد الذى ينوى الإرهابيون تنفيذه داخل البلاد.

وقد تضمنت تكليفات الإرهابى مصطفى حمزة عبر مكالماته الهاتفية ضرورة انتهاج استراتيجية جديدة لمخططاتهم الإرهابية، خاصة بعد ان كشفت اجهزة الامن مخزن السلاح فى كوم امبو فى سبتمبر الماضى. فى الوقت الذى تماثل فيه الإرهابى «فواز» للشفاء بعد إجراء جراحة عاجلة له فى الساق، وستبدا النيابة فى التحقيق معه.

وتعتمد استراتيجية المخطط الإرهابى على ثلاثة محاور:

○ الاول: مهاجمة مواكب عدد من الشخصيات المهمة فى البلاد بصواريخ «ار. بى. جيه» التى تخترق السيارات المصفحة والرصاص الخارق للدروع الواقية التى ترتديها الشخصيات المهمة.

○ الثانى: أن يتولى حراسة المخازن السبعة التى اودعت بها الاسلحة والذخائر جنوب أسوان ثلاثة إرهابيين فقط بقيادة الإرهابى احمد عبدالعظيم فواز بهدف حصر المعلومات فى اضيق نطاق ممكن حتى لا يتم تسريبها لاجهزة الامن المصرية.

○ الثالث: الا يزيد عدد منفذى كل عملية إرهابية على ثلاثة افراد يعتبر كل منهم شهيدا ـ على حد زعم الإرهابى حمزة ـ وإذا نجا احدهم فعليه إطلاق الرصاص على نفسه فورا حتى لا يقع فى أيدى اجهزة الأمن المصرية.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الأهرام المسائى
التاريخ : ١٢ نوفمبر ١٩٩٥

جهود أمنية هائلة وراء كشف صفقة الأسلحة المهربة من السودان

رجال الأمن انتشروا بالمنطقة الحدودية بين مصر والسودان وتمكنوا من مراقبة الإرهابى فواز ورصد تحركاته

المصدر : ....الأهرام المسائي..........

التاريخ : ....١٢ يونيو ١٩٩٥..........

في الوقت الذى تجرى فيه النيابة العسكرية تحقيقاتها الموسعة مع عناصر الارهاب المتهمين فى القضية رقم (٢٣٤) المعروفة باسم «العائدون من السودان». وقبل مثول المتهمين امام احدى الدوائر العسكرية التى تتولى محاكمتهم نجح جهاز مباحث امن الدولة فى ضبط اكبر ترسانة من الأسلحة والمتفجرات داخل ٧ مواقع لتخزين تلك الأسلحة بالمناطق الجبلية والزراعية بوادى العرب وسبيل الدكة.. وكاسر، وعرب سبيل، ووادى شميط بمركزى كوم امبو ونصر النوبة بجنوب أسوان.

كما نجح جهاز امن الدولة فى ضبط الارهابى احمد عبد العظيم عبد الرحمن فواز مسئول الجناح العسكرى لتنظيم مايسمى بالجماعة الاسلامية بالوجه القبلى واسوان وذلك بعد رصد جميع تحركاته، ونجاح جهاز مباحث امن الدولة بزرع عدد من رجاله داخل الشريط الحدودى المتاخم لمناطق الحدود الجنوبية بين مصر والسودان.

وصرح المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابة امن الدولة العليا بان الارهابى مطلوب ضبطه فى عدد من قضايا العنف، خاصة فى القضية (٢٣٤) المعروفة باسم «العائدون من السودان» والتى صدر القرار الجمهورى باحالة المتهمين الى ادارة المدعى العام العسكرى..

كما أشار المحامى العام الى ان المتهم قد ورد اسمه فى التحقيقات التى اجرتها النيابة مع عناصر الارهاب الذين القت اجهزة الأمن القبض عليهم فى قضية «كوم امبو» والتى ضبطت مع عناصرها ترسانة من الأسلحة بعدة مناطق متفرقة بانحاء اسوان كما أكدت التحقيقات المبدئية مع الارهابى احمد عبد العظيم احمد عبد الرحمن فواز ان اسمه الحركى «عمر» من مواليد قرية الشيخ موسى دراو باسوان، وكان يعمل بشكل مباشر مع الارهابى احمد حسن عبد الجليل الذى لقى مصرعه قبل عام بمنطقة النوبة باسوان وانه بعد مقتل الارهابى عبد الجليل تولى مسئولية الجماعة والاتصال بالارهابى مصطفى حمزة المقيم بالسودان، حيث كلفه الارهابى حمزة بحراسة مخازن الأسلحة الجديدة والتى تم تهريبها بمشقة بالغة الى داخل البلاد عبر الشريط الحدودى داخل عدد كبير من السيارات بهدف القيام بعمليات ارهابية تستهدف بعض الشخصيات الهامة وضرب بعض المنشآت السياحية والاستراتيجية فى البلاد.

وصرح مصدر قضائى بان الارهابى فواز سوف يخضع لتحقيقات موسعة تجرى بمعرفة النيابة العسكرية التى تتولى التحقيق مع عناصر الارهاب «العائدون من السودان» والذين يحملون تكليفات محددة بضرب الاستقرار فى البلاد لزعزعة الامن ومحاولة اثبات الوجود بعد القضاء على رؤوسهم

وكان جهاز مباحث امن الدولة قد كشف النقاب صباح امس عن نجاح رجاله فى توجيه ضربة قوية ومؤثرة لفلول الارهابيين الهاربين وضبط كمية كبيرة من القنابل والمتفجرات التى تم تهريبها مؤخرا عبر الحدود الجنوبية مع السودان.

وصرح مصدر أمنى مسئول بوزارة الداخلية بان جهاز مباحث أمن الدولة أجرى فى الفترة الاخيرة دراسات تحليلية وعلمية للحوادث الارهابية التى وقعت مؤخرا بمحافظتى المنيا وقنا وتوصل الى ان هناك شحنات جديدة من الأسلحة والمتفجرات التى تم تهريبها مؤخرا وتخزينها والبدء فى تسليمها الى العناصر الارهابية الهاربة بعدد من المحافظات للقيام بعمليات اجرامية تستهدف احداث بلبلة وعدم الاستقرار فى البلاد.

كما اوضح المصدر ان فريق عمل من رجال مباحث امن الدولة كان قد وصل الى المنطقة الحدودية لجمع المعلومات وتوصل الى ان هناك بالفعل كمية كبيرة من الاسلحة والمتفجرات والذخائر تم جلبها عبر الحدود من السودان فى شحنات متعاقبة باستخدام سيارات تويوتا معدة للنقل عبر الدروب الصحراوية وبالاستعانة بعناصر من جهاز المخابرات السودانى وبعض افراد القبائل السودانية التى تعيش فى المنطقة الحدودية وتم تخزينها فى عدة مناطق صحراوية وزراعية بالمراكز الجنوبية باسوان وأسندت مهمة حراستها الى احد القيادات الارهابية الهاربة بالتعاون مع عدد من معاونيه بعد ان تلقوا تكليفات تنظيمية من الخارج تلزمهم بقطع كل اتصالاتهم وروابطهم باى من عناصر التنظيم بالداخل خشية كشفهم وضبط الأسلحة التى يتولون حراستها والمهربة بمشقة بالغة.

كما أوضح المصدر ان جهاز مباحث امن الدولة قد دفع بمجموعات للمراقبة جرى نشرها عبر الحدود الجنوبية بعد تدريبهم على التعايش بهذه المنطقة الصحراوية وعلى اللهجة التى يستخدمها أهالى هذه المنطقة بهدف تحديد اماكن مخازن الأسلحة، وقد تمكنت هذه المجموعة خلال فترة وجيزة من وضع القيادة الارهابية المكلفة بحراسة الأسلحة ومعاونيها تحت السيطرة الكاملة ورصد كل تحركاتهم واتصالاتهم وتمكنت من تحديد اسلوب اتصالهم بالارهابى مصطفى حمزة، وتأكد من متابعتها ان الارهابى حمزة المقيم حاليا بالسودان قد اصدر تكليفا بالاتصال به عن طريق صندوق بريد (١٠٩٩٠) الخرطوم لتلقى مراسلتهم اليه

كما تمكن فريق امن الدولة من رصد طريقة تلقى هذا الارهابى ومعاونيه التكليفات من الخارج والتى كانت تتم مع الارهابى حمزة عبر اتصالات تليفونية وفق مواعيد متبادلة يجرى تحديدها باستخدام الشفرة. وقد نجح فريق مباحث امن الدولة فى تحديد جميع المواقع التى استخدمت لتخزين هذه الأسلحة عن طريق الانتشار نهارا بين القبائل التى تعيش فى المنطقة وفى الليل تم مسح المنطقة وتصويرها باستخدام أحدث أجهزة الرؤية الليلية والتصوير بالاشعة تحت الحمراء وقد تم تحديد سبعة مواقع لتخزين الأسلحة بالمناطق الجبلية والزراعية بوادى العرب وسبيل الدكة، وكاسر وعرب سبيل ووادى شميط بمركزى كوم امبو ونصر النوبة بأسوان.

وأشار المصدر انه بعد وضع كل المعلومات أمام المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابة أمن الدولة العليا الذى اصدر اذنا بضبط تلك العناصر وتفتيش تلك الأوكار قام جهاز أمن الدولة بعملية مفاجئة دفعت خلالها مجموعة مكافحة الارهاب الدولى التابعة للجهاز من احد مواقعها السرية بالوجه القبلى واجتاحت هذه المنطقة فى ساعة مبكرة من صباح امس الأول الجمعة، وتمكنت من ضبط ترسانة الأسلحة والمتفجرات ونجحت فى القبض على الارهابى فواز الذى كان يتولى قيادة أعمال حراسة تلك المخازن.

وقد حاول الارهابى «فواز» الهرب بعد أن استشعر برجال الأمن يطبقون عليه باطلاق الرصاص عليهم مما دعا القوات الى مبادلته اطلاق النار عليه لمنعه من الهرب وقد اصيب الارهابى وتم ضبطه واسعافه وضبط جميع معاونيه الذين كانوا يتولون حراسة هذه الأوكار.

وقد اوضح المصدر ان الاسلحة والمتفجرات التى تم ضبطها بمواقع التخزين هى:

٦٤ بندقية كلاشنكوف روسية الصنع.

١٠٠ قنبلة يدوية روسية الصنع «اف اى».

٢٦ قالبا «بى ايى» شديدة الانفجار زنة القالب الواحد ربع كيلوجرام تعادل فى قوتها التدميرية مرة ونصف مادة (تى. ان. تى).

٣٠ دانة للقاذف الصاروخى «آر. بى جي».

٣٠ خرطوشة الحشوة الدافعة لمدافع «ار بى جي».

٥ قاذفات مدفع «آر. بى جي».

٤ طبنجات عيار ٩ مللى ستار اسبانى الصنع.

١ طبنجة براوننج بلجيكى الصنع

٥ مناظير ميدان للرؤيا الليلية.

١٠٠ بادىء تفجير خاص بالقنابل اليدوية

٢ كيلوجرام من مادة «سى ٤» مفرقعات بلاستيكية سريعة الانفجار تستخدم لتكبير موجات الانفجار.

١٧٠٠ طلقة حية من عيار ٧.٦٢ × ٣٩ خارق للدروع.

٥٤٠ طلقة عيار ٩ مللى.

بالاضافة الى عدد من الخرائط المساحية الموضح بها أهداف حيوية ومنشآت شرطية واقتصادية ومنشآت عامة وأوراق تنظيمية تحوى اسماء لشخصيات هامة مستهدفة وبطاقة شخصية مزورة باسم منتحل سليمان سيد مصطفى المنياوى بندر سوهاج.

والارهابي الذي تم القبض عليه هو احمد عبد العظيم احمد عبد الرحمن فواز مطلوب ضبطه في عدد من قضايا العنف من بين تلك القضايا حيازة الأسلحة والذخائر بدون ترخيص ومقاومة السلطات والتعدي على صيدلية باسوان ومحاولة اغتيال احد ضباط أمن الدولة ومساعد شرطة

وسوف يقوم فريق من نيابة أمن الدولة العليا بالسفر الى محافظة اسوان لمعاينة تلك الأوكار واجراء معاينات تصويرية لها.

الجدير بالذكر ان جهاز مباحث أمن الدولة قد نجح خلال الآونة الاخيرة في ضبط كميات هائلة من الاسلحة والمتفجرات بكوم امبو قبل المحاولة الفاشلة التي استهدفت موكب السيد رئيس الجمهورية باديس ابابا واجرى اسامة قنديل وهاني برهام رئيسا نيابة أمن الدولة العليا معاينة تصويرية على مساحة اكثر من ٨٠٠ كيلومتر لتلك المخازن والاوكار

على صعيد اخر اكد مسئول امني ان اهم ما يميز هذه المضبوطات الضخمة انها تستخدم في تسليح الجيوش ومصنعة في الخارج وتحمل علامات الدول التي صنعت فيها وهي ذات قوة تدميرية عالية، كما انها من النوعيات فوق مستوى قدرات تصرف العناصر الارهابية.

كما ان الانواع المضبوطة من المفرقعات البلاستيكية وغيرها لها قوة تدميرية شرسة وغير متداولة في مصر وسبق ضبط كميات منها بمخازن متفجرات كوم امبو

عادل السروجي

النظام السوداني مستمر في مساندة الارهابيين بمصر

ضبط ترسانة أسلحة جديدة للارهابيين مهربة من الحدود الجنوبية

المخابرات السودانية خططت لتنفيذ سلسلة من أعمال التخريب لضرب السياحة

مازالت جرائم نظام (البشير ـ الترابي) مستمرة ضد شعب مصر وامنها .. اخر هذه الجرائم الدنيئة كشفتها مباحث امن الدولة وعلى مدى ثلاثة شهور متواصلة . واعلنت تفاصيلها امس .

مخابرات النظام الحاكم في الخرطوم وبعض الاعراب السودانيين وبتنسيق تام مع الارهابيين خططوا لتنفيذ سلسلة من الجرائم الارهابية ضد الابرياء من ابناء الشعب المصري ، وضد منشاته وضرب السياحة ، تولت العناصر السودانية تدبير ترسانة ضخمة من الاسلحة التي لم تستخدم ـ بالشحم ـ وتهريبها عبر الحدود الصحراوية الجنوبية حيث تسلمتها العناصر الارهابية وقاموا بدفنها في عدة مناطق ، وكانوا يقومون بحراستها طوال الفترة الماضية ، ويهدفون الى توزيعها على محافظات الصعيد والقاهرة لاستخدامها في تنفيذ مخطط ارهابي جديد للنيل من حالة الامن والاستقرار التي تاكدت في البلاد ، وضرب النشاط السياحي الذي بدأ يدب بعد الجهود الامنية الناجحة التي ادت الي حصر النشاط الارهابي واحباط مخططاته .

هاجمت قوات مكافحة الارهاب التابعة لمباحث امن الدولة فجر امس الاول الاوكار التي يشرف على حمايتها الارهابي احمد عبدالعظيم فواز والذي كان مطلوبا ضبطه في ٨ قضايا ارهابية والتي اخفيت فيها الاسلحة ، وتمكنت من ضبطها وضبط قائد الجماعة الارهابية التي كان يتولى حراستها مع عدد من معاونيه ، بعد اصابته بطلق ناري في ساقه عقب محاولته الهرب تحت ستار النيران التي اطلقها من طبنجة كان يحملها .

بعد حادث القطار:

اعتقال ٥٠ في أبوتشت وفرشوط

اعتقلت أجهزة الأمن أمس الأول ٥٠ شخصاً من أعضاء الجماعة الإسلامية بمدينتي فرشوط وأبوتشت بمحافظة قنا.. قالت: إنه يشتبه في تورطهم في تنفيذ الهجومين اللذين وقعا على القطارين السياحيين مؤخراً.. مما أسفر عن إصابة ١٤ راكباً بينهم سائحان أجنبيان.

وقالت المصادر الأمنية: إن أجهزة الشرطة تواصل جهودها لضبط ثلاثة متهمين بالانتماء إلى الجناح العسكري بالجماعة وهم: عبدالمنعم الفرشوطي، وأنور حامد عباس، وخالد الغلاوي.

وأضافت المصادر أن أجهزة الأمن تقوم حالياً بفرض إجراءات أمنية مشددة في المناطق السياحية المختلفة، وبخاصة في مدينة الأقصر.

وفي نفس السياق.. صدر بيان منسوب إلى الجماعة الإسلامية أمس الأول «الخميس» يعلن مسئوليتها عن الهجوم الذي وقع على القطار السياحي الذي كان متجهاً من أسوان إلى القاهرة يوم الأربعاء الماضي.. والذي أسفر عن إصابة ثلاثة أشخاص بينهم سائحان أجنبيان ومواطن مصري.

المصدر : الحياة المصرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٥

مصر والحياة



لا للقتل ..ولا للعنف !!

منذ ان اغتالت يد الغدر والخيانة والإجرام رئيس مصر الراحل محمد انور السادات بطل الحرب والسلام ومحقق الديمقراطيه وتعدد الاحزاب والانفتاح الاقتصادي ، وقبل كل هذا محقق اول انتصار لابناء مصر علي اسرائيل في حرب اكتوبر سنة ١٩٧٣ ، والرجل الذي اعاد إلينا قناة السويس ودخلها الذي ناكل منه قمحنا واعاد إلينا بترولنا الذي نستعمله كل يوم والذي نبيع جزءا منه ونعيش بدخله واعاد ارض سيناء وهو ثلث مساحة ارضنا وهو الذي اعاد الكرامة للانسان المصري المقهور المهزوم واكسبنا احترام العالم كله منذ ان قتلوه كما قتل سائر الصحالين في هذا العالم وكثير من الانبياء المطهرين ، وانا افزع من سيرة القتل والعنف ولا اطيقها حتي ولو كان القتل والعنف موجها إلي اعدي الاعداء !

ولله الحمد والشكر مصر بلا اعداء باستثناء هؤلاء الذين يريدون لنا الرجوع مائة سنة إلي الوراء بدعوي الدين والدين منهم براء هؤلاء الذين قتلوا السادات لكي يقفزوا الي الحكم وحاولوا قتل مبارك في اديس ابابا ولا زالوا يعملون القتل في شبابنا من المواطنين الابرياء واولادنا رجال الشرطة والامن بالصعيد وغيره من محافظات مصر .

هؤلاء هم الذين يريدون تدمير مصر ودمغها بالإرهاب حتي يهرب السواح والمستثمرين ويعم الظلام والخراب!

ورغم أنني لا ولن انسي شهيد مصر الشاب الرائد طيار محمد عاطف السادات شقيقي الأصغر الذي كان أول طيار مقاتل فتح الباب لاسراب الطائرات المصرية في الساعة الثانية يوم العاشر من رمضان عام ١٩٧٣ واستشهد من اجل ان يتم العبور بسلام رغم انني لن انساه حتي الحق به في الدار الأخرة هو والشهيد الكبير اخي الرئيس محمد انور السادات ، إلا انني فزعت لحادث اغتيال اسحاق رابين رئيس وزراء اسرائيل من الناحية الانسانية البحته لأن العنف حتي مع العدو شئ مفزع وكريه ..

وقانا الله شر المباغته والمفاجأة إنه

سكينة السادات

شارك في تدريب منفذي محاولة اغتيال مبارك

الشرطة المصرية تقتل قيادياً بارزاً في "الجماعة"

□ القاهرة - «الحياة»:

■ قتلت الشرطة المصرية قطباً بارزاً في تنظيم «الجماعة الاسلامية» امس في صدام مسلح وقع في منطقة صحراوية ما بين محافظتي الفيوم وبني سويف.

وقالت مصادر امنية ان القيادي عبدالكريم ابو الفضل وصل من السودان الى مصر حيث لجأ الى مخبأ في الصحراء. ودهمت الشرطة المخبأ واشتبكت عناصرها معه ما ادى الى مقتله

واوضحت ان القتيل يعد واحداً من ابرز معاوني مصطفى حمزة مخطط محاولة الاغتيال التي تعرض لها الرئيس حسني مبارك في اديس ابابا في ٢٦ حزيران (يونيو) الماضي، وانه سافر الى افغانستان في العام ١٩٩١ وتلقى هناك تدريبات عسكرية ثم انتقل الى السودان واقام في احد المعسكرات هناك وشارك في تدريب المجموعة التي تولت تنفيذ عملية اديس ابابا.

واضافت المصادر ان اجهزة الامن كشفت ان القتيل التقى عدداً من كوادر تنظيم «الجماعة الاسلامية» في الصعيد والقاهرة بعد عودته من السودان واتفق معهم على تسليمهم اسلحة هربت من السودان بهدف تصعيد «العمليات الارهابية». واشارت الى ان قوات الشرطة دهمت مخابئ لـ «التنظيم» نفسه واعتقلت ١٨ من اعضائه. وكانت اجهزة الأمن المصرية اعتقلت امس ٧ من اعضاء الجناح العسكري لتنظيم «الجماعة الاسلامية» من اعوان القيادي احمد عبدالعظيم فواز الذي كان اعتقل قبل يومين في اسوان اثناء قيامه بحراسة مخازن اسلحة استطاع اعضاء «التنظيم» تهريبها من السودان.

وقال مصدر امني ان فواز اعترف في التحقيقات بان قائد الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» مصطفى حمزة الموجود في السودان ينسق مع افراد في جهاز الاستخبارات السودانية لتهريب الاسلحة الى مصر عبر الدروب الصحراوية، لتخبئتها في اسوان تمهيداً لتوزيعها على اعضاء «الجماعة الاسلامية» في محافظات مصر بهدف تنفيذ «عمليات ارهابية» ضد المسؤولين والمنشآت السياحية.

واشار المصدر الى ان النيابة العسكرية بدأت التحقيق مع فواز لكونه احد المتهمين الفارين في القضية الرقم ٢٣٤ المعروفة باسم «العائدون من السودان» التي قرر الرئيس مبارك إحالتها الى القضاء العسكري الشهر الماضي.

واوضح المصدر ان فواز اعترف ايضاً امام النيابة العسكرية ان حمزة حدد له عدداً من الشخصيات العامة في العاصمة لاغتيالها ورصد له مبالغ مالية كبيرة من اجل تنفيذ هذه العمليات. وطلب حمزة من فواز ان ينفذ كل عملية ارهابية ثلاثة متطرفين فقط على ان يقوم من يتم القبض عليه بإطلاق النار على نفسه حتى لا يدلي باي معلومات مهمة عن نشاط المتطرفين الى اجهزة الامن.